بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون

الجمعة ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ - الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٥م

العدد ٧٥٩٨

الثمن درهمان

في اتصال هاتفي
زايد وعلى صالح يبحثان العلاقات الاخوية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وتم خلال الاتصال بحث العلاقات الاخوية بين البلدين والمستجدات على الساحتين العربية والدولية في ظل التطورات الراهنة وذلك في اطار التشاور المستمر بين الاشقاء لما فيه خير ومصلحة الامة العربية والاسلامية.

في اعلان ابوظبي من أجل القدس
العرفان والتقدير لمبادرة زايد بدعم صمود القدس
البيان الختامي يحذر من تهويد المدينة لفرض الامر الواقع

أعربت «ندوة القدس» في بيانها الختامي الذي اصدرته امس عن تقديرها وعرفانها لرعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمهرجان القدس، واشادت بمبادرة واستجابة سموه لدعم صمود القدس وتمويل مشروعات سكنية وعمرانية وتلبية المتطلبات الطبية والتعليمية للفلسطينيين من اهل القدس، وقال البيان ان الشعب الفلسطيني تلقى مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بكل العرفان والتقدير. (طالع ص ٩)

ولاحظت الندوة بقلق بالغ ان من لخطر مايقترن بتهويد القدس من قبل اسرائيل في هذه الايام لفرض الامر الواقع، قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية الى المدينة المقدسة، واشارت الى ان هذا القرار يسهم في تزوير تاريخ القدس وطمس عروبتها وتغييبها دوليا ويسبغ على وضعها شرعية مريبة مخالفة لواقع قرارات الامم المتحدة.

ونبهت الندوة الى ان قرار الكونجرس الامريكي يؤكد على استهتار صارخ بالقرارات الدولية لصالح اعتبارات انتخابية داخلية لاتقيم وزنا للحق والعدل والقانون والتاريخ والشرعية الدولية، حتى للمصالح العليا الامريكية.

كما نبهت الندوة الى ان الصهيونية العالمية تتحرك الآن في اتجاه ابطال والغاء قرارات دولية تتعلق بالقدس وعروبتها مستفيدة من الظروف السلبية للواقع العربي. واكدت الندوة ان الحقوق التاريخية والدينية للشعوب والامم لايمكن التصرف بها تحت وطاة ظروف ضاغطة، خاصة وان القدس تجسد الوطن الفلسطيني كما ساد الندوة الاتفاق على ان الحق لايضيع بالتقادم.

وقد توصلت الندوة الى توافق عام على مجموعة خطوط استراتيجية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه القدس، منها التاكيد على ان القدس مفتاح الحرب والسلام في المنطقة بما يوجب وضع القدس في اطار التسوية الشاملة كواحد من اهم شروط انجاز هذه التسوية

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●



● خلال القاء البيان الختامي للندوة.

أشاد بدعوة زايد للتضامن العربي
سلطان القاسمي يدعو لتحرك اسلامي - مسيحي للدفاع عن القدس

أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالعلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية مشيرا في حديثين تليفزيونيين منفصلين الى ان مصر هي قلب الامة العربية وتمنى للبنان الاستقرار ولم الشمل لاسترجاع ارض الجنوب وتكوين وحدة قوية يساهم بها لبنان في بناء مستقبل الأمة العربية.

كما اشاد بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتضامن العربي مؤكدا على سبق سموه الدائم للدعوة الى لم الشمل والتضامن العربي مشيرا الى مواقف صاحب السمو رئيس الدولة الكثيرة والمشرفة تجاه القضايا العربية والاسلامية والدولية. ودعا صاحب السمو حاكم الشارقة الى تحرك اسلامي - مسيحي للدفاع عن القدس.

قد ادلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بحديثين للقناة الفضائية المصرية وقناة المستقبل اللبنانية بمناسبة افتتاح معرض الكتاب الرابع عشر ومنطقة الفنون بالشارقة امس الاول.

وتحدث سموه عن تميز امارة الشارقة

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

تحت رعاية رئيس الدولة
ماراثون «سباق الطريق» ينطلق اليوم

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقام اليوم ماراثون «سباق الطريق» والذي يأتي ضمن فعاليات مهرجان «من أجلك ياقدس» الذي بدأ يوم ٣١ اكتوبر الماضي ويستمر حتى الخامس من نوفمبر الحالي والتي تنظمه مؤسسة التعاون والمجمع الثقافي بابوظبي.

وينطلق الماراثون في تمام الساعة الرابعة مساء وينقسم الى ثلاث فئات، الاولى مخصصة للاطفال حتى سن ١٢ سنة ومسافتها ثلاثة كيلومترات وتبدأ من امام دائرة الخدمات والمباني التجارية وتنتهي عند فندق ابوظبي شيراتون.

ويعد فئة الاطفال بعشر دقائق تبدأ فئة السيدات لمسافة ثلاثة كيلومترات وتبدأ وتنتهي من نفس المكان بينما يبدأ سباق الرجال «السباق الرئيسي» من امام حديقة ابوظبي هيلتون وينتهي عند فندق ابوظبي شيراتون لمسافة ستة كيلومترات ومن المتوقع مشاركة اعداد كبيرة في هذا الماراثون.

ويقام الماراثون بالتعاون مع اتحاد الامارات والعاب القوى الذي سيسهم في تحكيم ومتابعة سير السباق كما يشارك في التنظيم العديد من الجهات والوزارات والمؤسسات الحكومية وهي وزارة الداخلية ووزارة الاعلام والثقافة ووزارة الصحة.

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة للاجتماعات التحضيرية للقمة الخليجية بمسقط

يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيرية لمؤتمر القمة السادس عشر لقادة دول مجلس التعاون والتي تبدأ في مسقط غدا السبت وتستمر يومين.

كما يشارك معاليه في الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي الذي يعقد كذلك غدا السبت.

وعلمت وكالة أنباء الامارات ان الاجتماع المشترك يهدف إلى تقييم مسيرة المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية الدولية وخاصة مع الاتحاد الأوروبي والمرحلة التي وصلت اليها تلك المفاوضات ودراسة

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

السلطان قابوس: دول الخليج تسعى لضمان اختفاء مظاهر الاضطراب

مسقط - ق ن ا: حذر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من لاحتمال تجدد الاضطرابات التي شهدتها منطقة الخليج في الفترة الماضية، ولكنه اعرب عن تفاؤله لوجود مؤشرات على ان الميل لهذه الاضطرابات اخذ في الاختفاء، مؤكدا ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تمضي في بذل كل ماقي وسعها من جهد لضمان اختفاء مظاهر الاضطراب.

وشدد في حديث لمجلة «ميدل ايست» البريطانية وبثته وكالة الانباء العمانية امس على ضرورة حل النزاعات بين الدول بالتفاوض وليس بالحرب.. معربا عن ايمانه القوى بسعى دول العالم الى التفاهم والتعاون والعمل من اجل صالح وفائدة البشرية. وعبر السلطان قابوس عن رضاه التام لعلاقات السلطنة الدولية سواء فيما يخص المنطقة الاقليمية او العالم

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

موسى يحذر اسرائيل من خرق القوانين الدولية
مبارك: قرار الكونجرس حول القدس ليس في مصلحة واشنطن ولا يخدم السلام

القاهرة - أ.ش.أ: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان قرار الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ليس في مصلحة الولايات المتحدة كما انه ليس في مصلحة المنطقة وان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يعي ذلك تماما.

وقال في تصريحات صحفية أمس ان مصر سبق لها ان أعلنت ان موضوع القدس شائك ويهم كل المسلمين وكافة الديانات الأخرى وينبغي بحثه في المرحلة النهائية من المفاوضات حتى تكون القدس هادئة ويتحقق رضاء جميع الأطراف.

وقال مبارك وهو يشير إلى قرار الكونجرس الاخير بشأن القدس: ان المرء يتوقع مثل هذه التطورات في عام الانتخابات الأمريكية. غير انه استدرك قائلا «لكنني لا اتوقع ان يخدم مثل هذا القرار القضية الفلسطينية أو قضية الشرق الأوسط بل على العكس نحن نخشى من المتاعب

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

عرفات وبيريز يجتمعان خلال أيام
١١ جريحا اسرائيليا في عمليتين استشهاديتين بغزة

غزة - القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

اصيب ١١ اسرائيليا بينهم عدد من الجنود بعمليتين استشهاديتين في قطاع غزة، اعلنت «حركة الجهاد الاسلامي» في فلسطين مسئوليتها عنهما بعدما كانت قد هددت قبل ايام بالانتقام لاغتيال امينها العام فتحي الشقاقي في مالطا على ايدي جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» الاسبوع الماضي. واعترفت اسرائيل للمرة الاولى بشكل مباشر امس بمسئوليتها عن جريمة الاغتيال وذلك على لسان وزير الصحة بارلهام سنيه الذي عاد في وقت لاحق ولاسباب امنية الى تعديل تصريح ادلى به وقال فيه «عاقبنا قائد الجهاد». واعلنت السلطة الفلسطينية عن اسفها للعمليتين الاستشهاديتين امس في قطاع غزة، واستبعد الرئيس ياسر عرفات ان تؤثرا على اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة جنين، بعدما كانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد ألمحت الى ذلك. واعلن كبير المفاوضين الاسرائيليين مع الفلسطينيين ان عرفات وشيمون بيريز سيجتمعان هذا الاسبوع للبحث في النقاط العالقة، وقال مسئول فلسطيني «للاتحاد» ان عرفات وبيريز سيبحثان الخطوات المتعلقة باجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية يوم ٢٠ يناير المقبل.

ففي الساعة السابعة و٢٠ دقيقة بالتوقيت المحلي في غزة (٢٠ر٩ امارات) فجر استشهادي فلسطيني نفسه في سيارة مفخخة قرب «باص» ينقل عمالا اسرائيليين وترافقه سيارات عسكرية من صحراء النقب

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●



● بقايا السيارة المتفجرة في غزة امس والحافلة المستهدفة. (رويتر).

بعد عام من فصلهم
اعادة موظفي الاعلام لمؤسساتهم باليمن

صنعاء - ق ن ا: تقرر اعادة جميع الموظفين الموقوفين عن العمل بعد الحرب اليمنية السنة الماضية الى اعمالهم في كل المؤسسات الاعلامية التابعة لوزارة الاعلام.

اعلن ذلك عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام اليمني خلال لقائه مع المسئولين عن الاعلام في محافظة عدن.

وقد اشادت كافة الصحف الحزبية المعارضة بقرار الاكوع ووصفته بالشجاعة وأهابت ببقية الوزراء ان يحذوا حذوه.

زورق حربي اسرائيلي يطلق ٣ صواريخ خطأ في مرفأ حيفا

حيفا - أ.ف.ب: أوضح متحدث عسكري في القدس المحتلة ان زورقا حربيا اسرائيليا أطلق خطأ ثلاثة صواريخ امس في مرفأ حيفا في شمال اسرائيل.

وقال المتحدث ان هذه الصواريخ لم تتسبب بسقوط قتلى أو خسائر مادية، ولكن البحرية الاسرائيلية فتحت تحقيقا لمعرفة الظروف والأسباب الحقيقية لهذا الحادث. وأضاف ان صاروخا سقط بين مرفأ حيفا وقاعدة للبحرية، والاثنان الآخران سقطا في البحر قبالة القاعدة.

اسرائيل تقصف ١٨ قرية في جنوب لبنان
الأسد والهراوي يبحثان خطة لمواجهة الضغوط المتزايدة على سوريا ولبنان

بيروت «الاتحاد» ووكالات الانباء:

قام الرئيس اللبناني الياس الهراوي بزيارة إلى دمشق أمس عقد خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وقال مصدر رئاسي لـ «الاتحاد» في بيروت ان هذه القمة التي كانت مقررة يوم السبت الماضي أرجئت إلى أمس، وهي تناقش تطورات الوضع الاقليمي والانعكاسات المحتملة لقمة عمان الاقتصادية والوضع في الجنوب، بالاضافة إلى العلاقات الثنائية وبعض الملفات السياسية الداخلية في لبنان.

والقمة اللبنانية - السورية التي انعقدت أمس هي الأولى منذ التمديد للرئيس الياس الهراوي في الحكم ثلاث سنوات اضافية بدعم من سوريا التي تجد فيه الحليف الوفي في مواجهة الضغوط الاسرائيلية التي تتعرض لها سوريا ولبنان.

وقالت أوساط مطلعة ان الهراوي يسعى من خلال هذه القمة إلى الوقوف على نتائج المباحثات التي جرت يوم الاثنين الماضي في دمشق بين القيادة السورية ووزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر. وقالت أوساط حكومية في بيروت ان الهراوي حمل معه إلى دمشق تصورات حول سبل مواجهة الضغوط المتزايدة، الأمريكية والاسرائيلية، لمناقشتها مع الرئيس الأسد.

ورأت هذه الأوساط ان المسئولين اللبنانيين يخشون تمادي اسرائيل في عدوانها على الجنوب الذي شهد عملية تفجر حقيقية على مدار الأيام الأربعة الأخيرة تجاوزت حدودها التقليدية. وتوقعت الدوائر السياسية في بيروت توصل قمة الهراوي - الأسد إلى خطة مشتركة تتضمن آلية تحرك يستند إلى:

○ الشعور المتزايد بوصول

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

الشرع:
واشنطن أبلغت دمشق رغبة اسرائيل بارجاء المفاوضات حتى ابريل

فيينا - وكالات الانباء: كشف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في فيينا امس النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد خلال لقائه به الاثنين الماضي في دمشق، برغبة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين بارجاء استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية الى ابريل المقبل.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة النمساوية (لقد فوجئنا بهذا الطلب لانهم (الاسرائيليون) سبق ان قالوا انهم يريدون استئناف المحادثات خلال مدة وجيزة نظرا لقرب موعد اجراء الانتخابات التشريعية الاسرائيلية اواخر عام ٩٦

وقال عقب اجتماعه مع وزير الخارجية النمساوي فولفغانغ شوسل، ان اسرائيل تنوى تاجيل مباحثات السلام الى العام المقبل دون ابداء الاسباب الموجبة لذلك. وقال ان ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان تكشف عن عدم مصداقيتها في تحقيق السلام. ونفى وزير الخارجية السوري دعم بلاده للارهاب مؤكدا ان الاحتلال الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان هو أبشع انواع الارهاب.

وقال ان سوريا تنبذ جميع اشكال الارهاب وتميز في الوقت نفسه بين الارهاب واعمال الكفاح المشروعة

الأمم المتحدة ترفض بأغلبية ساحقة اغلاق الملف النووي العراقي

الأمم المتحدة - وكالات الانباء: رفضت الأمم المتحدة اغلاق الملف النووي العراقي بعد أن أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجددا انه تم تدمير المكونات الرئيسية لبرنامج العراق السري لانتاج الأسلحة النووية، لكنها وصفت امتناع الحكومة العراقية عن تقديم بعض الوثائق والمعلومات بانه خرق للالتزامات المترتبة عليها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧.

وقال هانز بليكس المدير العام للوكالة في تقرير قدمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة انه من الضروري تعزيز نظام الضمانات بحيث يمكن استكشاف اي مواد نووية او منشآت خاصة لانتاجها. وأوضح ان البرنامج العراقي لم يعد يشكل اي ضرر الآن، ولكنه لم يغلق. وقال ان هذا الاستنتاج يستند إلى البيانات التي تم جمعها اثناء عمليات التفتيش والمعلومات التي

● البقية ص ٣٤ عمود ٦ ●

في تصعيد للتهديدات المتبادلة
اعلان التعبئة الشعبية في السودان وأوغندا تنشر قواتها على الحدود

الخرطوم - كمبالا - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

تصاعدت التهديدات المتبادلة بين السودان واوغندا امس وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة ان مندوب السودان لدى الامم المتحدة سيسلم خلال الساعات القليلة المقبلة شكوى الى مجلس الامن الدولي بشأن الهجمات الاوغندية الاخيرة على المناطق الحدودية في الجنوب. ونقلت عن مسئول حكومي قوله ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيرسل ايضا مبعوثين الى كينيا ومالاوي وليبيا لنقل موقف بلاده وتقديم مذكرة احتجاج الى المنظمة.

الى ذلك اعلنت «الهيئة الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن» بالسودان التعبئة العامة لمواجهة الاعتداء الاوغندي

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

تقدم رمزي في محادثات أوهايو حول البلقان
كريستوفر: الفشل قد يدفع أوروبا الى حرب عالمية ثالثة
دعوة أمريكية لإقصاء زعيمي المعتدين الصرب

دايتون «الولايات المتحدة» - وكالات الأنباء: ابتعد زعماء البلقان عن الأضواء امس ليبحثوا في محادثات مغلقة غير مباشرة تجرى عبر الوسطاء مسودة خطة سلام امريكية بعد ان دعاهم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى اسكات المدافع التي أودت بحياة آلاف الأشخاص وإعطاء البوسنة والهرسك فرصة لكي تصبح بلدا للسلام وليس ميدانا للقتل، مؤكدا ان الفشل قد يدفع أوروبا الى حرب عالمية ثالثة.

وقد تحقق تقدم رمزي باتفاق كرواتيا وصربيا على تطبيع علاقاتهما وحل نزاعهما حول اقليم «سلافونيا الشرقية» فيما أيد كريستوفر مطلب البوسنة الخاص بمعاقبة مجرمي الحرب الصرب ودعا لاستبعادهم من العملية السياسية منذ الآن، قائلا ان قوة حفظ السلام لن تذهب الى البوسنة طالما ظلوا في السلطة مشيرا خاصة الى زعيمي المعتدين رادوفان كارادزيتش والجنرال ملاديتش.

وقد شهدت الجلسة الافتتاحية للمحادثات التي بدأت الليلة قبل الماضية في قاعدة «رايت باترسون» الجوية قرب بلدة دايتون بولاية أوهايو تغطية إعلامية مكثفة إلا انه تم منع الصحفيين من متابعة تغطية الجلسات وأوضحت وزارة الخارجية الأمريكية ان كل المعلومات عن وقائع المباحثات ستصدر من مقرها في واشنطن و«ستكون قليلة» كما ان الجلسة الافتتاحية هي الوحيدة التي يحضرها الرؤساء معاً.

وقال كريستوفر في مراسم الافتتاح بحضور الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش - الذين تصافحوا - وممثلي دول مجموعة الاتصال والاتحاد الأوروبي: «لدينا هدف عاجل ومهم اليوم ولقد اجتمعنا هنا لنعطي البوسنة والهرسك فرصة لكي تصبح بلداً يعيش في سلام وليس حقلا للقتل. ودعا رؤساء البلقان الثلاثة الى النزول الى العمل لإسكات المدافع ووضع حد للحرب. وقال «انني اقول لكم بمقدوركم ان تخطوا مساراً افضل لمستقبل شعوب يوغوسلافيا السابقة ويمكنكم وحدكم ان تختاروا مصيركم بأنفسكم.

وقال كريستوفر الذي حمل من واشنطن مشروع اتفاق السلام ان اي اتفاق ناجح يجب ان يضمن على الأقل اربعة مبادىء أساسية وهي بقاء البوسنة دولة موحدة تضم كيانين للصرب من جانب والمسلمين والكروات من جانب آخر والاعتراف بالوضع الخاص لسراييفو كعاصمة موحدة وحماية حقوق الإنسان ومحاكمة من ارتكبوا جرائم حرب واعادة سلافونيا الشرقية التي يحتلها الصرب الى كرواتيا بطريقة سلمية وعودة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم عما فقدوه من ممتلكات.

واضاف ان اختتام المحادثات بصورة ناجحة سوف يتوج بنشر ما يصل الى ٦٠ الفا من قوات حلف شمال الأطلسي لحفظ السلام وجهد «متعدد الأبعاد» لإعادة بناء الاقتصاد البوسني المحطم. غير انه حذر من ان الفشل قد يفجر صراعاً أوسع نطاقاً ويدفع أوروبا الى حرب عالمية ثالثة» وسيعني ذلك ان الأضواء التي سطعت منذ وقت قريب في

● البقية ص ٣٤ عمود ٦ ●

● بيجوفيتش يصافح ميلوسيفيتش (رويتر)

تحت رعاية مكتوم
حمدان بن راشد يفتتح بعد غد مؤتمر جراحي التجميل الخليجيين
أكثر من ٢٠٠ جراح عالمي يشاركون في فعاليات وأحداث المؤتمر

دبي ـ فريد وجدي:

برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة ورئيس دائرة الصحة والخدمات العامة بدبي المؤتمر السنوى الثاني لجمعية جراحي التجميل بدول مجلس التعاون الخليجي وندواته العلمية يوم الاحد القادم.

وتنظم المؤتمر جمعية جراحي التجميل الخليجية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة وشعبة التجميل بجمعية الامارات الطبية وشمل المؤتمر ورشة عمل تدريبية تبدأ يوم الاحد وتتضمن ٣ حلقات الاولى عن جراحة التجميل بالمناظير والثانية عن الجراحة المجهرية والثالثة عن استعمال الليزر في جراحة التجميل والجلد. اعلن ذلك امس سعادة احمد عتيق الجميرى مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بحضور د. على النميرى رئيس الجمعية والسيد عبدالله بن سوقات المسئول الاعلامي للمؤتمر وقال سعادة احمد عتيق الجميرى ان الدائرة تنظم المؤتمرات والندوات الطبية من خلال التوجيهات الدائمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ومتابعة ودعم دائم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية وهذا ايمانا منهم بان التواصل الدائم في مجالات الطب والعلاج والاطلاع على كل جديد يتم التوصل إليه ما هو إلا لبنة اساسية للارتقاء بمستوى الخدمات الوقائية والعلاجية وبالذات فائقة التخصص منها ليس على امارة دبي فقط بل يشمل دولة الامارات العربية المتحدة عامة والمجتمع الخليجي بكامله.

وقد باشر الاستاذ الدكتور علي النميري رئيس مجلس ادارة جمعية جراحي التجميل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الاتصالات مع جميع الجهات الرسمية وقام بمخاطبة اطباء وجراحي التجميل في معظم انحاء العالم للحضور والمساهمة في فعاليات هذا المؤتمر حيث اسفر ذلك عن تاكيد حضور عدد ٢٠٠ جراح سوف يقدمون آخر ما توصل له العلم في هذا المجال الأمر الذي سوف يكون له عظيم الأثر على مستقبل تخصص جراحة التجميل في الوطن العربي.

ولقد قامت اللجنة المنظمة للمؤتمر بوضع برنامج متميز تدخل فيه انشطة يتم القيام بها لأول مرة في مثل هذه المؤتمرات وذلك من خلال فعاليات واحداث المؤتمر، كما سيقام على هامش المؤتمر اجتماع اللجنة العمومية ومجلس ادارة جمعية جراحي التجميل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جلسات العمل

يشتمل المؤتمر على ٨ جلسات عملية موزعة على ثلاثة ايام بالاضافة الى خمس حلقات مناقشة يوميا وندوتي طاولة مستديرة الاولى تدور حول الحروق والثانية حول اصول المهنة ومشاكلها والخطأ المهني، كذلك ستقام ورشة عمل جراحية لمدة يوم كامل (٩/١١/١٩٩٥) فيها تجرى عمليات جراحية نادرة ومعقدة لحالات اعدت مسبقا لهذا المؤتمر وسيصاحب المؤتمر معرض طبي جراحي ضخم يعتبر الاول من نوعه بهذا الحجم والنوع والتخصص ينظم في الشرق الاوسط.

يعد هذا المؤتمر الاكبر من نوعه في الشرق الأوسط من حيث اعداد الضيوف المحاضرين والحضور حيث تم دعوة حوالي ٢٠ استاذاً من مختلف بقاع الارض ليقدموا حوالي ١٠٠ محاضرة أو ورقة علمية تشتمل على احدث ما توصل إليه العلم في المجالات المختلفة لجراحة التجميل.

وسيحضر المؤتمر الاستاذ الدكتور «ريكاردو باورودي رئيس الجمعية الدولية لجراحة التجميل والاستاذ الدكتور ريتشارد كاليل، رئيس المجلس الامريكي لجراحة التجميل والاستاذ الدكتور جان سيفوار الباز، رئيس الجمعية الفرنسية لجراحة التجميل سابقا والاستاذ الدكتور هيرماز رئيس البنك الاوروبي للتبرع بالجلد. والاستاذ الدكتور ايف ايلوز، مكتشف عملية شفط الدهون والاستاذ الدكتور ديميتري نيكيدو، رئيس الاكاديمية الروسية لجراحة الحروق والتجميل.

الى جانب عدد من الاساتذة من الولايات المتحدة الامريكية وكندا والبرازيل وبريطانيا وفرنسا والمانيا وسويسرا وايطاليا وبلجيكا والسويد والبانيا واوكرانيا وبلغاريا وبولندا واستراليا.

ويصل عدد الدول المشاركة حوالي ثلاثين دولة تشمل كل دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى مصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب وليبيا وسوريا ولبنان والاردن.

كذلك دولا من آسيا مثل ايران والهند والصين ويقام بفندق حياة ريجنسي.



برنامج فرقة نظم وقواعد البروتوكول والمراسم يبدأ غداً بشرطة الشارقة

يفتتح العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في التاسعة من صباح غد السبت برنامج فرقة نظم وقواعد البروتوكول والمراسم الذى يعقد بفندق كونتننتال الشارقة ويشارك فيه ٢٥ ضابطا من ضباط شرطة الشارقة ويستمر البرنامج لسبعة أيام.

وصرح الدكتور حميد البنا المشرف العلمي للبرنامج انه يهدف الى تزويد الدارسين بالمعلومات والمهارات المتعلقة بالقواعد والأنظمة البروتوكولية المطلوب اتباعها في المناسبات الرسمية الداخلية والخارجية وستكون محاور عناصر المناقشة عن القواعد البروتوكولية الضرورية المتعارف عليها في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات والمفاوضات الداخلية والخارجية وأساسيات تعامل الأجهزة الأمنية مع الدبلوماسية في الدولة وأساسيات ومبادىء القانون الدولى وأساسيات ومبادىء العلاقات الدولية والدبلوماسية والقواعد المراسمية في البروتوكولات.

ويقدم المحاضرات عدد من الخبراء والدبلوماسيين إذ يقدم معالي الدكتور سعيد سلمان محاضرة عن الدبلوماسية في ثوبها الجديد وسعادة المستشار عبدالرحمن الجروان يقدم محاضرة عن الدبلوماسية والقواعد المنظمة لها.

ويقدم الدكتور عبدالعليم عبود محاضرة عن الصفات والمهارات السلوكية للعاملين في مجال المراسم والبروتوكول وعن مراحل وخطوات عقد الاجتماعات والمؤتمرات الدولية وعن دور وواجبات المرافق للوفود، ويقدم العقيد خالد ابراهيم النعيمي محاضرة عن التقاليد والمراسم العسكرية، كما يقدم العميد م. محمد سالم الهولى الأخطاء الشائعة في مجال البروتوكول والمراسم العسكرية، ويقدم الاستاذ شاكر المنذرى أنواع الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، والاستاذ نبيل فتح الباب عن تنظيم الحفلات والمآدب، وسعادة المستشار يوسف المدفعى المفاهيم الأساسية لنظم البروتوكول والمراسم، والسيد ستيفن كير من السفارة الفرنسية يقدم محاضرة عن قواعد ونظم البروتوكول في الشرطة الفرنسية ويختم المحاضرات العقيد المعلا بتطبيقات عملية على شرطة الشارقة.

وفي اليوم الختامى يقام حفل ختامى للبرنامج بفندق كونتننتال الشارقة تحت رعاية قائد عام شرطة الشارقة.

برنامج زيارات طلاب مدارس ابوظبي لمعرض الدفاع المدني يبدأ الأحد

كتب ـ جمال ابوطالب:

حددت الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية مواعيد زيارة الطلاب للمعرض الدائم لوسائل الحماية المدنية والسلامة أيام السبت والاثنين والاربعاء لمدارس البنين وايام الاحد والثلاثاء والخميس لمدارس البنات.

وقد بعثت منطقة ابوظبي التعليمية امس الى جميع مدارس المنطقة بهذه المواعيد التي حددتها الادارة العامة للدفاع المدني ومواعيد المدارس التى طلبت زيارة المعرض على النحو التالي: طلاب مدرسة حمدان بن محمد يوم الاحد ٥ نوفمبر، طالبات مدرسة عائشة أم المؤمنين يوم الاثنين ٦ نوفمبر، مدرسة اجنادين يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر، مدرسة الجزيرة يوم الاربعاء ٨/١١، مدرسة الصفا يوم السبت ١١/١١، مدرسة روضة الفيحاء يوم الاحد ١٢/١١، مدرسة خليفة بن زايد يوم الاثنين ١٣/١١، مدرسة ربيعي بن عامر يوم الثلاثاء ١٤/١١، مدرسة عمر بن عبدالعزيز يوم الاربعاء ١٥/١١، مدرسة الفاروق يوم السبت ١٨/١١، مدرسة سعد بن عباده يوم الاحد ١٩/١١، مدرسة الوثبة يوم الاثنين ٢٠/١١، مدرسة حذيفة بن اليمان يوم الاربعاء ٢٢/١١، مدرسة خديجة الكبرى يوم السبت ٢٥/١١.

وسيقوم ضباط الدفاع المدني اثناء زيارة الطلاب للمعرض بشرح عن المعدات والآليات الخاصة بالرقابة والسلامة من حوادث الحرائق والسقوط وغيرها من الحوادث بهدف غرس الوعي الوقائي للحفاظ على الانسان والممتلكات وبما يحقق الحفاظ على المكتسبات التى حققتها الدولة والثروات المختلفة على ارضها.

كما تستهدف زيارة المعرض اطلاع الطلاب على تقدم الدولة في امكانيات الاجهزة الحديثة والآليات لرجال الدفاع المدني لنجاح مهامهم في عمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف والحفاظ على الثروات المادية في الدولة.

أخبار قصيرة

○ يفتتح سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية يوم الاثنين القادم معرض الصناعات البيئية الذى يقام بمركز الصناعات البيئية والتقليدية بالاتحاد النسائى بابوظبى فى اطار احتفال الدولة بالعيد الذهبى للأمم المتحدة.

○ نظمت جمعية النهضة النسائية بمقرها بدبي أمس مؤتمرا صحفيا حول المعرض الفنى الثانى الذى سيقام بغرفة تجارة وصناعة دبى يوم الثلاثاء القادم ويستمر حتى الثانى عشر من شهر نوفمبر الحالى ويتضمن المعرض لوحات فنية يبلغ عددها حوالى ١٤٠ لوحة بأحجام مختلفة ولوحات تراثية تعكس تراث الامارات وفخاريات بالاضافة الى مشغولات خياطة.. ويهدف المعرض الى رفع مستوى المرأة وتنمية مكانتها في المجتمع وكذلك فتح قنوات الاتصال بين الجمعية والمجتمع وتعلم المرأة حرف جديدة والتعريف بانشطة الجمعية.

○ نظمت أندية الفتيات بالشارقة امس محاضرة بعنوان «المحافظة على البيئة» القتها السيدة زهور الصباغ من وحدة التثقيف الصحى حيث تناولت النفايات المختلفة وتشجيع عملية اعادة تدويرها للاستفادة القصوى منها وذلك ضمن فعاليات ملتقى أطفال العرب الأول المقام حاليا باندية الفتيات.

○ يقيم قطاع الشئون التعليمية بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسكو يوم ٢٣ نوفمبر الجارى ورشة عمل تدريبية فى مجال الحاسوب لمعلمى ومعلمات الحاسوب بمنطقة الشارقة التعليمية فى اطار البرنامج المعد لاقامة ورش العمل التدريبية بكافة المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة والذى يبدأ يوم ٩ نوفمبر الحالى ويستمر حتى يوم ١٠ ديسمبر القادم.

○ يقيم قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم يوم ٤ نوفمبر الحالى حفلا لتكريم الفرق الكشفية والارشادية الفائزة بالمراكز الثلاث الأولى فى مسابقة التفوق الكشفى والارشادى على مستوى الدولة للعام الدراسى ٩٤/١٩٩٥.

نائب رئيس الديوان الأميرى بكلباء يحضر محاضرة حول الادمان ومسبباته

حضر الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميرى بكلباء امس المحاضرة التى نظمها مستشفى كلباء حول «الادمان ومسبباته وطرق الوقاية والعلاج» تحدث فيها الدكتور محسن عسكر استشارى الامراض النفسية بمنطقة الشارقة الطبية عن اسباب الادمان ودور الاهل في توفير الجو العائلي المناسب وطرق الوقاية والعلاج.

□□□

دعوة سالم الظاهري لحضور مؤتمر البيئة البحرية بالمملكة المتحدة

استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بمكتبه امس سعادة باتريك مورجان القائم باعمال سفارة المملكة المتحدة بالنيابة لدى الدولة.

وتمت خلال المقابلة مناقشة اوجه التعاون الفني في مجال البيئة والاجراءات والخطوات التي تقوم بها الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى بالدولة في مجال حماية البيئة خاصة ما يتعلق بالتشريعات البيئية.

وقد ابدى السيد مورجان استعداد بلاده لتقديم كل ما يمكنها من دعم في هذا المجال.

وفي نهاية المقابلة سلم القائم بالاعمال بالنيابة دعوة الى الدكتور الظاهري لحضور المؤتمر الدولي حول البيئة البحرية الذي تنظمه المملكة المتحدة في نهاية شهر نوفمبر الحالي..

□□□

قطع كهربائي مؤقت عن بعض مناطق رأس الخيمة

دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء صيانة شبكة التوزيع الكهربائي بمنطقتي الجولان ونجا بامارة رأس الخيمة صباح غد.

وستقوم الوزارة بقطع التيار الكهربائي عن المنطقتين من السابعة صباحا وحتى الثانية عشرة بعد الظهر لاجراء الصيانة المطلوبة..

ولي عهد رأس الخيمة يناقش مع أساتذة الجامعة ورؤساء الدوائر الظواهر السلبية والايجابية بالامارة

عقد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره مساء امس الاول اجتماعا مع نخبة من اساتذة الجامعة وعدد من رؤساء ومدراء الدوائر المحلية والاتحادية ومسئولي القطاعات التوجيهية والتعليمية وجمعيات النفع العام وذلك لمناقشة الظواهر الايجابية والسلبية في امارة رأس الخيمة وتوسيع المشاركة الشعبية في تحمل المسئولية والمساهمة في بناء الوطن بشكل امثل.

وتقرر ان يطلق على هذا الاجتماع اسم اللقاء المفتوح وان يعقد مرة كل اسبوعين لمناقشة كافة المواضيع المطروحة على بساط البحث والتي تهدف الى تقديم الخدمات العامة للمواطنين بيسر وسهولة..

المدفع يستعرض مع وفد منظمة الصحة العالمية التصور المستقبلي للعمل المشترك عامي ١٩٩٧/٩٦

اشاد وفد المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية والذى يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الصحة بالنهضة الصحية التى تشهدها دولة الامارات في مختلف القطاعات الصحية علاجيا ووقائيا مشيرا الى ان التعاون بين الدولة والمنظمة الدولية حقق منجزات وبصمات في هذا القطاع الهام من قطاعات الدولة من خلال البرامج التي تحتاج فيها دولة الامارات مساعدة منظمة الصحة العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالوكالة بمكتبه امس لوفد المكتب الاقليمي حيث جرى استعراض التقرير الذى اعده الوفد حول التصور المستقبلي للعمل المشترك بين الوزارة والمكتب للعامين القادمين ٩٦/١٩٩٧م.

واكد معاليه على حرص الوزارة وتشديدها على دور الوقاية في تحقيق طموحاتها في مختلف المجالات الطبية بجانب حرصها على استمرارية التعاون مع المنظمة في مختلف المجالات وخاصة سلامة البيئة والتوعية الصحية والتحصينات ومكافحة الامراض المعدية.

وصرح الدكتور ليث الكندي عضو المكتب الاقليمي عقب المقابلة بانه تم الاتفاق على استمرارية متابعة تنفيذ البرامج المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة الصحة العالمية من خلال استفادة الامارات من خبرات المنظمة التقنية وبرامجها الصحية كبرنامج الرعاية الصحية الاولية وصحة الأم والطفل والانجاب والتعليم الصحي وخدمات مصرف الدم وجمع المعلومات الصحية.

ومن جانبها اكدت الدكتورة غادة الحافظ عضوة الوفد على ان الوضع الصحي بدولة الامارات العربية المتحدة بمؤشراته الحالية يعطي انطباعا عاما بان الدولة قد وصلت الى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال مما يؤكد انها حققت الهدف الذى تسعى إليه منظمة الصحة العالمية ـ تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ـ قبل حلول العام المشار إليه.

تشكيل لجنة مجلس آباء مدارس الرويس بالمنطقة الغربية

المنطقة الغربية ـ ايمان سليمان:

تم بالتنسيق مع ادارة المنطقة الغربية التعليمية ومجالس آباء جميع مدارس البنين بالرويس في المنطقة الغربية تشكيل لجنة مجلس آباء مدينة الرويس كتجربة رائدة بالمنطقة وانتخاب السيد سعيد احمد عجلان مدير الدائرة الادارية بشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) رئيسا فخريا لها وتضم اللجنة السادة احمد عمر المحرمي رئيسا، احمد عبدالكريم الحوسني نائبا، زهدي شحادة قديح امينا للسر.. وعبدالحميد عبدالرحيم باوزير امينا للصندوق وعضوية جعفر سالم الجابرى، علي حسن اسماعيل البيلي، د. جهاد ببوية، احمد صالح المنصورى.

وتضم اللجنة ايضا في عضويتها السادة مديري المدارس الثانوية للبنين محمد عبدالرحمن محمد، والعليا فرج عطا ابو شكر، التاسيسية الثانوية ابراهيم ابو عبيدالله. وتهدف لجنة مجلس آباء مدينة الرويس الى توحيد الفكر في مخاطبة الجهات والسلطات التربوية والمساهمة في مسيرة التربية والتعليم بشكل اكثر فعالية وقوة، ومساندة ادارات المدارس معنويا، ودعم المعلم للمحافظة على شخصيته ومكانته التربوية والتصدي للمشاكل والظواهر السلوكية غير التربوية وتقديم الحلول الفعالة، مناقشة الاقتراحات والتوصيات المرفوعة من مجالس آباء المدارس.

٥٦ ألفا عدد العاملين بالوزارات الاتحادية حتى نهاية اكتوبر

بلغ عدد العاملين بالدولة على مستوى جميع الوزارات والقطاعات الاتحادية خلال شهر اكتوبر الماضي ٥٦٠٢٢ عاملا بزيادة قدرها ٥١٤ عاملا عن الشهر السابق.

وكانت اكبر وزارة من حيث عدد العاملين هي التربية والتعليم تلتها الصحة ثم الاعلام والثقافة في حين كان اقل عدد من العاملين وهو ١٣ في وزارة الدولة لشئون المجلس الاعلى..

مناقشة الاستعدادات الفنية والادارية لاستضافة مؤتمر المستوطنات البشرية بدبي

دبي ـ الاتحاد: نيابة عن سعادة مدير عام بلدية دبي، استقبل السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشئون الادارية والخدمات منسق عام مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية الموئل «٢» جو مانجي سكرتير بعثة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والمساعد الخاص للمدير التنفيذي للامم المتحدة وكريستينا انقلد مسئولة الاعلام والعلاقات الخارجية بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

تم خلال الاجتماع مراجعة كافة الترتيبات خاصة اوراق العمل المقدمة لأفضل الممارسات من المدن والهيئات والمؤسسات اضافة الى توزيع المحاضرات وتحديد رؤساء الجلسات ومقرريها.

كما تم خلال الاجتماع دراسة طريقة توزيع اوراق العمل على المشاركين وتم التوصل الى عمل ملخصات عنها بثلاث لغات رئيسية هي العربية والانجليزية والفرنسية، كما تمت مناقشة الترجمة الى اللغات التي ستكون لغات المؤتمر وتحديد القاعات التي سيتوفر فيها نظام الترجمة الفورية.

كما تم ايضا تحديد المتحدثين الرسميين في افتتاح المؤتمر حيث ستكون البداية كلمة راعي الحفل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، كما تمت مناقشة الاسلوب والشكل الذي سيقام به المعرض المجدود المقام على هامش المؤتمر والذي يحمل عنوان «من أجل تنمية أفضل».

تجدر الاشارة الى ان الوفد الضيف لجتمع امس ايضا مع السيد نسيب البيطار رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر حيث تمت مناقشة ما تم انجازه اعلاميا قبل المؤتمر وايضا الاستعدادات المختلفة للتغطية الاعلامية للمؤتمر..

الغيث يصل القاهرة لحضور اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الادارية

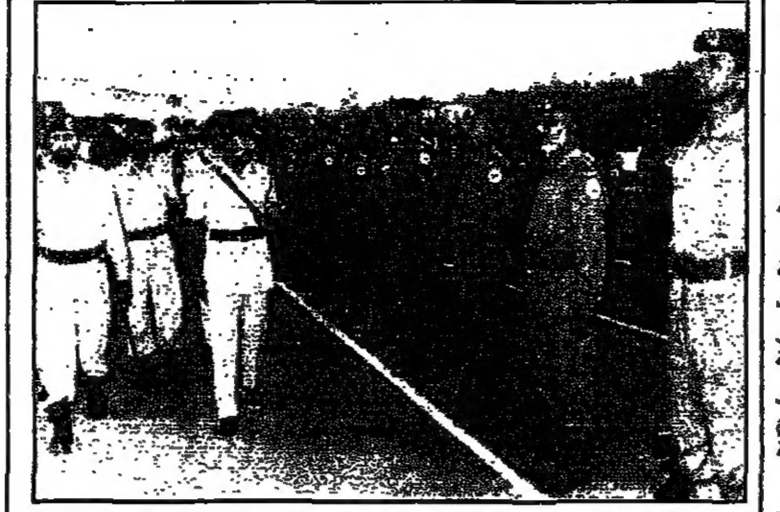
وصل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الى القاهرة مساء امس على رأس وفد الدولة لحضور اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية وكذلك الدورة العادية الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة والتي ستعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من ٤ وحتى ٦ نوفمبر الحالي.

وكان في استقبال معالي سعيد الغيث الدكتور صقر عاشور رئيس منظمة التنمية الادارية العربية والدكتور حسين رمزي كاظم رئيس جهاز التنظيم والادارة وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة واعضاء السفارة.

وكان معاليه قد صرح قبيل مغادرته البلاد امس انه سيتم خلال الاجتماعات الاعداد لمشاركة المنظمة العربية للتنمية الادارية في الدورة الخمسين المستأنفة للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستعقد خلال شهر ابريل القادم لمناقشة المشكلات الادارية في العالم تحت عنوان (الادارة العامة والتنمية) كما سيتم انتخاب مجلس تنفيذي جديد للمنظمة للعامين القادمين.

واضاف معاليه ان المنظمة العربية للتنمية الادارية ستبحث في هذه الاجتماعات تفويض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية في جمهورية مصر العربية لتوقيع اتفاقية مقر المنظمة بالقاهرة مع جمهورية مصر العربية وتجديد تعيين الدكتور احمد صقر عاشور المدير العام للمنظمة لمدة اربع سنوات اخرى والنظر في التقرير المقدم من المديرية العامة للمنظمة المتضمن مشروعا لانشاء جمعية الاداريين العرب.

كما يتم اعداد موازنة المنظمة لعام ٩٦ في ضوء قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية بتخفيض موازنتها الى مليون دولار وكذلك المصادقة على التقرير العام للمنظمة وانجازاتها وحسابها الختامي لعام ٩٤. ويضم الوفد المرافق لمعاليه الدكتور صلاح الدين فوزي المستشار بمعهد التنمية الادارية والسيد ابراهيم الصايغ مدير مكتب معالي الوزير بدبي..



الكمدة يتفقد مركز شرطة ند الشبا

دبي ـ الاتحاد: أشاد سعادة العميد سعيد محمد الكمدة نائب القائد العام لشرطة دبي بالتصميم الحديث لمبنى مركز شرطة ند الشبا وما يوفره من تلبية لاحتياجات المركز الحالية منها والمستقبلية مؤكدا اهتمام القيادة العامة لشرطة دبي على تحديث مباني اداراتها ومراكزها بناء على أسس تخطيطية وفنية سليمة.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها نائب القائد العام لشرطة دبي صباح أمس لمركز شرطة ند الشبا وضمن برنامج التفتيش السنوي للادارات العامة ومراكز شرطة دبي والتي رافقه فيها العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للمراكز والأفراد والعقيد خليفة بن ضاعن مدير المركز وعدد من الضباط.

وبعد استعراض سعادته لطابور الشرف بدأت الجولة التفتيشية بتفقد الطابور العسكري للمركز والذي قدم عرضا عسكريا دقيقا، بعدها تفقد سعادته دوريات المركز وعربات النقل وبعض الآليات التي تستخدم من قبل المركز، كما تفقد الثكنات الخاصة بأفراد المركز والمستلزمات التي بحوزتهم والتي تساعد على اداء مهامهم الوطنية.

وفد المهندسين الألمان يزور بلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: قام أمس وفد المهندسين الألمان الذي يزور دبي حاليا بالاطلاع على الأنشطة والخدمات التي تقدمها بلدية دبي للجمهور ومعرض مشاريع البلدية.

وقام المهندس رشاد بوخش رئيس قسم المباني التاريخية والمعارض بتقديم شرح مفصل لمحتويات المعرض ومجسماته المختلفة بالاضافة الى نبذة بسيطة عن تطور امارة دبي ونهضتها الحالية، وقام الوفد بعد ذلك بجولة في المعرض اطلع خلالها على المجسمات والصور وأفلام العرض والكتيبات التوضيحية التي تعرض تقدم ونهضة الامارات في مختلف القطاعات العمرانية والسياحية.

ومن جهته أشاد السيد ينكا مدير عام شركة اوتيس للمصاعد في ألمانيا على حُسن استقبال وتعاون البلدية وذكر ان الوفد يشمل ٦٤ شخصا من كبار المهندسين والمعماريين والمصممين والمخططين وأصحاب الشركات الهندسية المختلفة في المانيا.

واثنى على المعرض ومحتوياته المختلفة التي لاقت اعجاب افراد الوفد وذكر ان معرض البلدية يتيح الفرصة لمشاهدة دبي وانشاءاتها المختلفة والتخطيط والتطور الذي تشهده الامارة في مختلف القطاعات .

تقليد ١٠ ضباط صف وأفراد بالشارقة رتبهم الجديدة

الشارقة ـ الاتحاد: قام المقدم علي عيلان مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة صباح امس بحضور عدد من مديري المراكز والضباط بتقليد عشر من ضباط صف والافراد الرتب الجديدة التي تم ترقيعهم لها أخيرا..

اطباء وزارة الصحة يشاركون في مؤتمر علم الانسجة

دبي: نظمت وزارة الصحة امس المؤتمر الحادي عشر لعلم الانسجة بفندق فورتي جراند دبي شارك فيه الاطباء المعنيون بالوزارة من مختلف امارات الدولة لمناقشة المستجدات على الساحة الطبية العالمية في مجال علم الانسجة وانواع الاورام التي تصيب الغدد الليمفاوية واسلوب تشخيص امراض المعدة السرطانية وغير السرطانية.

أطباء الأطفال بمستشفى العين يناقشون عدداً من الحالات المرضية النادرة

العين ـ الاتحاد: ناقش اجتماع أطباء الأطفال في مستشفى العين الحكومي أمس حالة نادرة هي رقم ١٤ في العالم.. وكانت عبارة عن تشوهات متعددة عن طفل وليد، تضمنت ضمور في المعدة والأطراف العلوية.. وقد عرضها الدكتور غالب خلايلي من مستشفى العين الحكومي.

الاجتماع نظمته شعبة الأطفال في جمعية الامارات الطبية، ويعد الأول في سلسلة الاجتماعات الدورية هذا العام بعد الاجازة الصيفية، وبدأ بكلمة الدكتور علي الخضر منسق الاجتماع، ورأس الجلسة الأولى البروفيسور داوسون، وتضمنت الجلسة مناقشة ٤ حالات، في بدايتها الحالة التي قدمها الدكتور غالب خلايلي، ثم حالة ملاريا خلقية وتحدثت عنها الدكتورة ريما الجوسني والدكتور داود من جامعة الامارات، وعرض الدكتور اميرلاك حالة التهاب البريتوني في حالة ملاريا دماغية منجلية، والحالة الأخيرة في الجلسة الأولى عرضها الدكتور جبر عبدالله وعقبت عليها الدكتورة لحاظ الغزالي وكانت عن طفل وليد مصاب بانسدادات متعددة في الأمعاء مع استسقاء دماغ.

وتضمنت الجلسة الثانية خمس حالات منها حالة نادرة لنقص الصوديوم عند طفل شخصت داء كيسي ليفي في البنكرياس، وقدمها الدكتور داوسون رئيس قسم الأطفال في كلية الطب، والثانية لزيادة الهرمونات القشرية المعدنية وعرضها الدكتور هنر تاكت من مستشفى توام، والثالثة سرطان بيركيتس عند الأطفال وتحدثت عنها الدكتورة غزالة بلال المعينة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، والرابعة للدكتور زكي ناحجان الجراح بمستشفى العين وتحدث فيها عن الاختناق بسبب الرضوض الناجمة عن حوادث السيارات، والأخيرة ناقشها الدكتور احمد شهوان اختصاصي الأمراض العصبية في مستشفى الجزيرة وكانت عن تشنجات واختلاجات عند الولدان تدعى مرض (اهتهارا).

٣٢ مليون درهم انفقتها الاشغال على المشاريع العامة الشهر الماضي

دبي ـ الاتحاد: بلغ انفاق وزارة الاشغال العامة والاسكان على المشاريع العامة خلال اكتوبر الماضي ٣٢ مليونا و١٧٧ الف درهم. وانفقت الوزارة على مشروعات وزارة الداخلية مبلغا وقدره ٣٫٨٨٧٫٧٤٦ درهما ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف مبلغا وقدره ١٤٠٨٨٦ درهما ووزارة الشباب والرياضة مبلغا وقدره ٤١٨٦٤٩ درهما ووزارة الاعلام والثقافة ١١٫٣٥٨ درهما ووزارة التربية والتعليم ١٫٠٨٥٣٫٨٦٦ درهما ووزارة الصحة ١٠٫٥٠٠ درهم ووزارة الاشغال ١٦٫٤٥٠٫٩٣٤ درهما ووزارة المواصلات ١٥٠٫٩٩٩ درهما ووزارة الزراعة والثروة السمكية ٢٥٢٫٨٢٩ درهما ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ٩٫٤٠٠ درهم.

حوادث وقضايا



● المتسللون الى رأس الخيمة (تصوير: راميش)

ضبط ٣٨ متسللاً الى الفجيرة ورأس الخيمة

الفجيرة ـ الاتحاد: نجحت أمس شرطة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة بالتعاون مع الشرطة الاحتياطية والمحلية وطيران الشرطة بالمنطقة الشرقية في ضبط ٢٦ متسللا اسيويا بمنطقة ثوبان بالفجيرة. وكان المتسللون يحاولون دخول البلاد عبر الطرق الجبلية الحدودية.

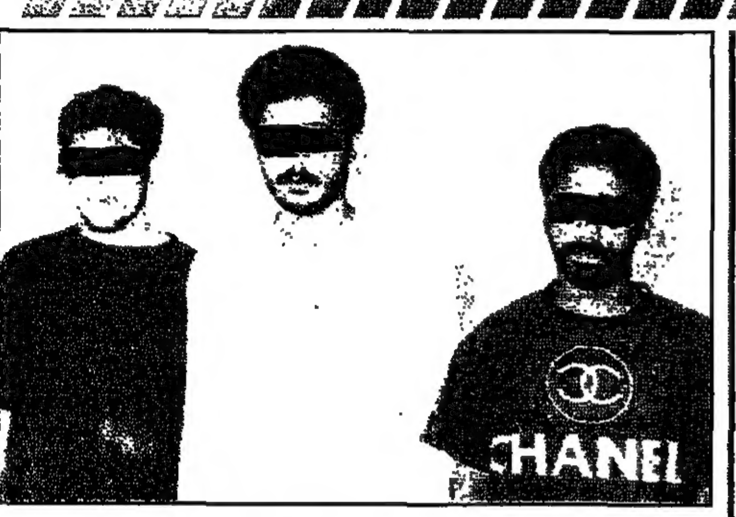
وفي رأس الخيمة تمكنت قوة من رجال حرس الحدود والسواحل من القاء القبض على ١٢ متسللا من الجنسية الآسيوية، وأفاد مصدر بادارة احرس الحدود والسواحل برأس الخيمة انه تم القبض على المتسللين خلال محاولتهم دخول المنطقة عبر الجبال المحيطة بمنطقة رأس الداره وشعم برأس الخيمة.

مصرع شخص واصابة ٤ آخرين في حوادث مرورية متفرقة

وقعت مساء أمس الأول بمدينة أبوظبي على طريق الشاحنات عند تقاطع مصنع الطابوق حادثة تصادم بين سيارتين الأولى لباص عمومي يقوده باد. أ. خ (باكستاني) والثانية مرسيدس عمومي غير معروف سائقها لاحتراقه داخل السيارة نتيجة الحادث. وبمنطقة بني ياس وقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى نيسان خصوصي ترخيص أبوظبي والثانية مكسيما خصوصي أبوظبي يقودها باسم. ع. ق (امارات) وبرفقته جاسم ع. س (امارات) ونتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية ومرافقه باصابات مختلفة نقلوا على اثرها لمستشفى المفرق.

وبمدينة العين طريق ـ دبي وقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى عمومي أبوظبي (تاكسي الغزال) يقودها خالد م. ع (يمني) والثانية خصوصي العين مرسيدس يقودها علي ح. ن (يمني) ونتيجة للحادث اصيب السائق الأول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين الحكومي.

اما بالمنطقة الغربية فوقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى خصوصي أبوظبي يقودها راشد. س. ح (امارات) وبرفقته عبدالله خ. م (امارات) والثانية خصوصي أبوظبي يقودها محمد. أ. م (موريتاني) ونتج عن الحادث اصابة السائق الثاني باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى غياثي.



القبض على ٣ لصوص انتحلوا صفة رجال الأمن

الشارقة ـ الاتحاد: ورد بلاغ لشرطة الشارقة من أحد الأشخاص ان مجهولين قد دخلوا منزله بعد منتصف الليل وادعوا انهم من رجال الأمن، واستولوا على محفظته التي تحتوي على مبلغ ٩ الاف درهم وبطاقة عمل وأوراق خاصة وفروا هاربين، وبناء عليه وبعد البحث والتحري عُرض على الشاكي صور بعض المشبوهين، فتعرف على صاحب احدى الصور وهو من أصحاب السوابق ويقطن في نفس منطقة الشاكي، فتم القاء القبض عليه ويدعى (م. ح. ع) بدون جنسية، وبالتحقيق معه اعترف بالتهمة المسندة اليه، ودل على الشخصين اللذين كانا معه وهما (ع. ح. ع) و (م. ع. خ) بدون جنسية وقد شاركاه دخول المنزل وسرقة المبلغ والأوراق الخاصة، وتم توقيف المتهمين بتهمة انتحال صفة رجال الأمن وتحويلهم للنيابة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد بن بطي آل حامد

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد/ **سلطان بن يوسف أحمد اليوسف**

لوفاة المغفور لها بإذن الله زوجته

فاطمة بنت أحمد ميزر السويدي

كما يشاطر أبناء الفقيدة

السيد/ **أحمد بن سلطان اليوسف**

والسيد/ **حارب بن سلطان اليوسف**

والسيد/ **محمد بن سلطان اليوسف**

وعموم أفراد العائلة الأحزان في مصابهم الأليم

سائلا الله عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

من الأعماق

من أجلك ياقدس.. يهون كل شيء ويرخص كل غال ويقترب كل بعيد ويكبر كل صغير.. من أجلك ياقدس يازهرة المدائن.. ياحلم الشعراء.. ويامسرى خاتم الانبياء.. ترخص الارواح والدماء..

اليوم وفي وطن جميع العرب والمسلمين في دولة الامارات نقيم مهرجانا لأجلك ياقدس ومن أجل المساهمة في صمودك امام اطماع العدو الصهيوني وبرعاية قائدنا ووالدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليؤكد للعالم موقف دولتنا من مسالة القدس وكذلك ليؤكد وقوف صاحب السمو رئيس الدولة الدائم مع القضية الفلسطينية وأي قضية عربية واسلامية ومع كل مظلوم يطلب حقه الشرعي.

اليوم يتحدى الصهاينة كل العالم وفي مقدمتهم العرب والمسلمون ويعلنون بين الفترة والاخرى ان القدس هي عاصمة اسرائيل ونعلن نحن كشعوب عربية ومسلمة ان القدس كانت وستظل عاصمة لفلسطين، وستظل مدينة عربية واسلامية لن نتنازل عنها مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات..

وتأكدوا ياأبناء القدس اننا معكم قلبا وقالبا تعانق قلوبنا قلوبكم وتلتقي ارواحنا بأرواحكم.. ونضع ايدينا بأيديكم قيادة وشعبا، فنحن ابناء القائد العربي المسلم صاحب المواقف الانسانية والقومية الثابتة وصاحب الرأي السديد والكلمة الصادقة نحن أبناء زايد.. دائما معكم.. فبالأمس فتح عمر بن الخطاب القدس وحررها صلاح الدين واليوم بينها زايد الخير والعطاء.. فاستبشروا خيرا ياأهل مدينة الاسراء ومدينة غصن الزيتون ورفد السلام واصبروا فلابد لليل ان ينجلي ويأتي الصباح.

ودعوة مفتوحة للجميع لزيارة هذا المهرجان والمشاركة في فعالياته المختلفة من أجل انجاحه وتحقيق الهدف منه في دعم صمود مدينة القدس المقدسة.

فيا ايتها المدينة المقدسة وياايها المسجد الاقصى.. مسجد قبة الصخرة.. الحرم الابراهيمي.. احياء القدس القديمة اسواق القدس.. تراب القدس.. مدينة المحبة والزيتون دمت ودام اهلك بخير وسلام.

غواص

التسلل خطر يتطلب منتهى الحــذر!

خلال الفترة الماضية طالعتنا الصحف المحلية عن ضبط موجات من عناصر التسلل الجماعي لدولة الامارات العربية المتحدة، حيث بدأت هذه الارقام بالارتفاع المفاجيء الأمر الذي يعطي مؤشرا خطيرا وغير سليم، حيث ان هذه الموجات ليست مجرد حالات متسللة، بل القصد منها خلق نوع من الارتباك الأمني في المنطقة، وليس أدل على ذلك من ان يلقي القبض على حوالي ثلاثمائة شخص خلال اسبوع أو اسبوعين.

ان العملية مقصودة بالحقيقة والمناطق المجاورة للحدود تعاني الكثير الكثير من عمليات التسلل الجماعي، وكل منزل مستهدف بدخول عنصر من هذه العناصر والاعتداء على حرمة المنازل، وفي هذه المنازل نساء واطفال ورجال عجزة لاحول لهم ولاقوة، ان الموضوع بمنتهى الخطورة وليس لمجرد ان مجموعة قادمة هروبا من دولهم بسبب الفقر والمجاعة، او بسبب المشكلات السياسية ولكن القصد من وراء ذلك اشاعة نوع من الفوضى، ونوع من عدم الاستقرار الأمني لدولة الامارات العربية المتحدة، ان الحياة الآمنة، والحياة السعيدة، والرضا المعيشي لأبناء دولة الامارات العربية المتحدة، جعلها محط انظار الطامعين من الدول المحيطة.

والاغرب منذ ذلك ان يرحل هؤلاء الى بلدانهم ويعودوا مرة اخرى خلال اسبوع او اسبوعين أليس هذا مستغربا، ان يكون هناك حملة مضادة للدولة في الخارج.. خاصة اذا ادركنا خطورة مايجري على الساحة الوطنية، من هدر الاموال لمحاولة الوصول الى نتيجة حتمية ضد هذه الحملات المعادية، حيث ان سواحل دولة الامارات العربية المتحدة تمتد الى آلاف الكيلومترات الامر الذي يتطلب حراسة مستمرة ودائمة على جميع مداخل ومخارج الدولة، وان تكون هذه الحراسة المستمرة ليل نهار بالقرب من المناطق الحساسة، هذا اذا علمنا ان المهربين والمتسللين، اناس سبق لهم العيش وسط الدولة ويعرفون مسالك الدروب التي يعجز عن معرفتها ابناء الدولة فيما بين الجبال.

ان مجموعة مثل هؤلاء يتسللون عبر الجبال ومن مناطق وعرة وخطيرة، طمعا في الوصول الى الدولة، ناهيك عن الخطورة التي قد يتعرضون لها خلال قدومهم وسط منحدرات الجبال، معرضين ارواحهم للخطر املا في اختراق حدود دولتنا وتهديد استقرارنا وامننا.

لقد سمعنا عن قصص العديد من المتسللين فمنهم من سقط من اعالي الجبال الى اسفل المنحدرات، ومنهم من سقط مابين الوديان ومنهم من سقط في آبار مياه جافة، ومنهم من دخل بيوتا آمنة ليتمتعوا بالأمن والأمان وهذا حدث في مناطق برأس الخيمة.

لقد اصبحت مناطق الدولة الحدودية سواء كانت برأس الخيمة، او حتى امارة الفجيرة وغيرها مناطق معرضة لمثل هؤلاء، ناهيك عن الذين يتمكنون من ان يدخلوا البيوت ويحجزوا الاطفال والنساء حيث منهم من يحمل السلاح، ومنهم مدرب كاراتيه، ومنهم من يعرف القتال.

ان المسالة في منتهى الخطورة، هذا اذا عرفنا ان معظم الرجال يصبحون في اعمالهم وبعضهم يعملون ليلا في اماكن مختلفة من الدولة، وبعضهم يعمل في ابوظبي ولايستطيع الحضور الى الأهل، وبعضهم نساء واطفال تتقطع بهم السبل فمن يحرسهم.

ان دخول المجرم والمتسلل للعيش يجعله يتصرف تصرفا طائشا تحت مبدأ عليّ وعلى اعدائي من حرق منازل واختطاف اطفال، اغتصاب نساء، ان دولة الامارات العربية المتحدة ليست صيدا سهلا، لكل شخص من هؤلاء.

ان حالات التسلل المستمرة تلقي الكثير من المسئولية والعبء على كاهل رجال حرس الحدود فهم الأعين الساهرة التي تحرس لرواحنا وممتلكاتنا عندما تغفل وتنام عيوننا.

اننا نطالب بوضع خطة امنية شاملة تحكم الخناق حول المتسللين وتواجه هذا السيل المتدفق من المجرمين الذين يحاولون تهديد أمن واستقرار مجتمعنا الآمن.

عبدالله محمد ـ رأس الخيمة

من أجل العمود الفقري!!

أؤيد تماما رأي القاريء محمد احمد الذي تعرض لمسالة هامة وهي حمل الطفل الصغير لحقيبة مدرسية تعادل نصف وزنه وأقول لاخواننا التربويين: ارحموا فلذات اكبادنا فالطفل الصغير حينما يحمل حقيبة مدرسية من الوزن الثقيل تؤثر سلبيا على صحة عموده الفقري.

فالرجاء اتباع نظام الواجبات الصفية حيث يحتفظ المدرس أو المدرسة داخل الصف بدفاتر الواجبات والكتب الدراسية لكل مادة وتتبع مدرسة الغزالي النموذجية نظاما مشابها وتنتهي معاناة الأطفال من الحقائب المدرسية الثقيلة فنامل تعميم هذا النظام على مدارس الروضة والابتدائي.

صلاح محمد – العين

حديث الكاميرا

بسم الله نبني وننطلق

بسم الله الله أكبر نداء السماء يتردد من فوق مآذننا الشامخة ومن أجله تتفتح أبواب الحضارة والتقدم والرقي في دولتنا الفتية.

تصوير: عيسى سعيد رأس الخيمة

أوسمة على صدور المعاقين!

ان العناية الشاملة والرعاية المخلصة التي يوليها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي أثمرت أينع الثمرات وحققت أسمى الغايات وهي بمثابة الحضن الدافيء الذي يعتبر إكليلا من الفخار ووساما من القدرة على صدر كل معاق حيث لايمكن ان ننسى مقولة سموه الشهيرة امام شباب الأمة: «ان المعاقين أثبتوا قدرتهم على اكتساب العلم، وعلى احتراف شتى المهن، وبرهنوا ان لديهم القدرة على دفع مسيرة التقدم والبناء».

ومن هذه الانطلاقة، وتجسيدا للنهج الانساني الخلاق والمعاني الاصيلة لسمو رئيس الدولة ـ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ـ عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قرارا بانشاء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين وقيمتها ٢٥ الف درهم سنويا.

وماهذا القرار الا حضن دافيء جديد يشمل المعاقين بالحب والود والوفاء مؤكدا ان هناك انطلاقة مستمرة لدولتنا الحبيبة تلحق ركب الأمم المتقدمة في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والحضارية.

وقلوب المعاقين تقول: الشمس في بلادنا بهجة للناظرين ـ الرحمة والعطاء فوق هامات السماء.. ومن نبي بلادنا تورق الحياة، ونشعر بالامتنان والشكر ـ الخطوات تزيد وتعبر حاجز الألف ميل فما غاية الانسان غير إسعاد الآخرين.. وتعود ذاكرتي لأغفو بجانب نافذتي لحظات شرودي لهذه الانجازات العظيمة.. برؤى نضرة لعالم بلا إعاقة.. أتذكر الصغار المعاقين وسماءهم المرصّعة بالنجوم وأفراح الحياة.. إن الاطفال المعاقين لوحة انسانية مؤثرة ترعاهم قيادتنا الواعية الزاخرة بالأبعاد الانسانية والأخلاقية والأمانة التي تحقق المزيد من النهضة والتقدم لاماراتنا الحبيبة.

علي عبدالسلام قدر ـ العين

ردى مع باقات ورود

الى اخواني وزملائي ان لم يكونوا ابنائي صريح وابوحميد وعبدالرحمن على ردودهم لزيدك بيتا من الشعر والعمال الطلبة ونحن ادرى بشعابها، عندما قمت بالرد على مقال صريح لم يكن همي سوى ابداء النصيحة لموقف ارجو الا يتعرض له احد من ابناء وطني العربي الكبير. ففي احد الاجتماعات كان حديثا عابرا مع خبير اجنبي تبين لي انه يعرف عن تاريخنا وحضارتنا واقتصادنا وسياحتنا.. اكثر مما اعرف.

وعندما سألته من اين لك كل هذه المعلومات؟ اجاب بانه لم يترك فرصة تسنح له الا وتناول كتابا او مجلة او نشرة واطلع عليها تمنيت لو ان ماتوفر له من امكانيات توفر لي او لغيري من ابناء وطني واستعملت اسلوبا بالتعبير من حق الأب على ابنه او الاخ على أخيه بان لايترك فرصة الا ويثبت بها وجوده.

واما اخي ابوحميد فلا فرق ان اكون تخرجت من جامعة الامارات او جامعة اخرى لان اجمل الذكريات هي ذكريات الجامعة بغض النظر عما نواجهه فيها وستثبت لك الايام ذلك واما ما اورده الاخ عبدالرحمن من النظر باتجاه واحد فهو صحيح لانه من ذلك اليوم ومن كثرة المطالعة ولأستفيد من الدرس الذى لقننى اياه الاجنبى ويلحبذا لو كان من ابناء وطني الكبير اصاب عيوني خلل ولا ارى الا باتجاه واحد واما الناحية المادية البحتة فالله وحده يعلمها مع كل ماتقدم من باقات من الورود اهديها لكم لاطمئناني على جيل المستقبل والمعذرة منكم جميعا ولاخواني القراء ولا أنسى أجمل باقة ورد لجريدتنا الغراء.

نمر أحمد

عمار يا امارات

تتميز مدينة أبوظبي بنهضتها العمرانية الكبيرة والتى تتمثل في المبانى ذات الطراز المعمارى الحديث.

ونامل ان تدرس الجهات المختصة امتداد هذه المبانى وتوسعها بالمناطق المشرقة على طريق أبوظبي ـ دبى ويقوم قسم الزراعة ببلدية ابوظبي بمواكبة هذا التوسع العمراني فيزرع واحات صغيرة من النخيل حتى تكتمل اللوحة الجمالية والحضارية لهذه المناطق وتحقق شعار «عمار يا امارات عمار».

رانا ابراهيم راشد ـ أبوظبى

□□□

خففوا عن التائبين

نحن مجموعة من الشباب المواطنين نريد ان نسجل فخرنا واعتزازنا وتاييدنا المطلق للأحكام الجديدة التي صدرت بحق تجار ومروجي ومدمني المخدرات.

فهذه الاحكام المشددة أحكمت تضييق الخناق حول تجار ومتعاطي هذه السموم.. الا اننا نود ان نضع اقتراحا للجهات الأمنية لدراسة امكانية تنفيذه وهو تخفيف الاحكام القضائية الصادرة ضد من وقعوا ضحية لتعاطي هذه السموم الفتاكة وبدرت منهم توجهات صادقة للتوبة والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

ان تنفيذ هذا الاقتراح سيحقق فوائد اجتماعية كثيرة لأسر هؤلاء المتعاطين فمثلا سيتمكن المتعاطي من اخذ علاجه في مناخ اسري يساعده على تحقيق نسبة كبيرة من الاستقرار النفسي ويتمكن كذلك من ممارسة شئونه الحياتية ورعاية اسرته وابنائه وسداد ديونه ان كانت عليه ديون والتزامات مالية تجاه البنوك او الاشخاص. نامل دراسة هذا الاقتراح من كافة الجوانب وتنفيذه ان رأت الجهات المختصة انه صالح للشباب الذين افترسهم الادمان ويريدون العودة الى الطريق المستقيم.

مجموعة من الشباب المواطن عنهم
سعد فهد ـ الشارقة

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من وزارة التربية والتعليم تطوير البرامج التعليمية لكافة المراحل حتى تساهم في تفوق ونجاح الطلبة وتواجه تجار الدروس الخصوصية.

فهد اسماعيل حسن ـ دبي

عيون

● مداخلة

لايوجد منصف يمكنه ان ينكر على الأخت الطالبة بكلية عجمان انها صاحبة قلم رائق وراق وذات اسلوب يقطر أدبا وخلقا جما فانها تبذل جهدا خارقا في انتقاء كلماتها وجملها حتى تكون كمن يربت على الأكتاف برفق وحساسية.. وهذا دأبها في كل ماقرأته لها.. وتلك فضيلة أتمنى أن أصاب بعدواها وأن يصاب بها الجميع لأننا كثيرا ماتسقط منا كلمات على غير ارادتنا تصيب الآخرين بخدوش او رضوض او جروح.

ولايوجد منصف ايضا يستطيع ان ينكر على الاخت عائشة ـ ابوظبي عمق فكرها وسعة علمها واطلاعها ونور بصيرتها وصفاء تدينها.. وحسن طرحها وماحباها الله تعالى من منطق وجيه وحضور طاغ.. زادها الله تعالى مما أعطاها ونفعنا بها.

لذلك لاأحب لهاتين الدرتين الثمينتين ان يكون بينهما اختلاف مفتعل أو وهمي في الرأي.. حيث لاخلاف وحيث لاتعارض.. وحبذا لو كان بينهما اختلاف في قضية حقيقية لنتعلم منهما حسن المقارعة والمطارحة.. فلاشك ان ذلك سيزيد الصفحة ثراء ويزيدنا معرفة وعلما.. لأنهما ستختلفان بمنتهى الحب.. وماأجمل الاختلاف بحب.. انه خير من الاتفاق على مضض وعلى ضغينة.

وماكنت احب لأختي عائشة ان تكون مع المتصيدين.. الواقفين للساقطة واللاقطة.. وكنت أتمنى لو قرأت جيدا ماكتبته الأخت الطالبة بكلية عجمان.. او لو قرأته بحياد دون ان يكون لها موقف مسبق مع انهمار المطر او ضده. وقد عرفت ذلك من قول عائشة الذي معناه ان النقد صعب وفن ابداعي شاق بدليل ندرة النقاد في وطننا العربي.. وهو بالضبط ماقالته الأخت الطالبة حين أكدت مامضمونه ان النقد يحتاج الى دراسة وعمق.. ومن يتصدى له لاينبغي ان يكون متسرعا وينبغي ألايكون رفضا لما نقوله بلاروية ودون قراءة متأنية لهذا الذي قلناه (ليس نقدا ان يتهم انسان أخاه بانه قال (ولاتقربوا الصلاة) او لأنه قال (فويل للمصلين).. يتهمه دون ان يكمل قراءة كل ماقال بالضبط.. ليس نقدا ان تنحاز لشخص نرى انه يدافع عن الدين ضد شخص نتهمه تسرعا وظلما انه يتقول او يناقض الشرع.. ذلك أمر ليس فيه تحوط ولاروية وانا عهدت في عائشة انها تمسك بين يديها ميزانا حساسا لتزن به كلماتها.. وهذا حق لاسبيل لانكاره.

ان مافهمته من كلمات الأخت الطالبة ولعلي فهمت حقا.. انها تريد الأسلمة لا الالغاء.. تريد اسلمة الفن واسلمة كل ادوات الحضارة الحديثة عكس هؤلاء الداعين للالغاء والبتر.. والدعوة للالغاء والبتر قد تكون دعوة حسنة القصد لكنها قديمة جدا.. قال بها سابقون حين دعوا الى الغاء استيراد اي شيء من الغرب الكافر حتى الطعام.. كما انها لم تسمن ولاتغن لأنها دعوة الى مستحيل.

وقولنا إن أي شيء حرام على عواهنه فيه ايضا نظر.. فالتليفزيون ليس جهازا محرما في حد ذاته.. والتسرية عن النفس ليست حراما في حد ذاتها.. فأغاني البحر واغاني الهال في البناء ودق الغلال واغاني الاطفال وأهازيج الافراح كلها امور محببة.. اما الحرام فمنه الحرام بذاته.. والحرام بغيره.. وقد يساء استخدام الحلال فيصير حراما بل يصير من الكبائر.. «الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار».. استخدام الانسان للشيء يجعله حلالا او حراما.. وهذا روح دعوة الأخت الطالبة.. ان نواجه الحرام ببدائلنا الاسلامية المطروحة سلفا.. ان نتصدى.. والتصدي لايكون بالحكم على الاشياء بانها حرام ثم ننام.. لا.. بل نطرح البدائل.. فنحن في عصر البدائل والخيارات المتعددة ولاخلاف من الأخت الطالبة او مني او من اي مسلم ولو غير متعمق على ان الخلاعة حرام والاباحية حرام والاسفاف حرام وصوت المرأة والكلام الخارج يكب قائله وربما سامعه ومقره على وجهه في النار.. لكن لايكفي ذلك ولايصرف هذا القول طوفان المقبلين على الاسفاف عن اقبالهم وانهماكهم.. وانما ينبغي بدلا من ان نفتعل خلافا ونحن في الأصل متفقون ان نتبنى الدعوة الى اسلمة اخلاقنا وفننا وأغانينا وطربنا ولهونا ومرحنا وضحكنا ونقدنا ايضا.. ينبغي ان نتكاتف لوضع منهج يؤسلم نومنا وصحونا والعابنا ومشينا وعلمنا وعملنا وعلاقاتنا.. يؤسلم قلوبنا واعماقنا فقلب المؤمن دليله الى الخير والشر والحرام والحلال.

فهذا عمل اكبر مني واكبر من عائشة ومن طالبة كلية عجمان ـ اكبر من كل شخص منفردا.. لكنا قادرون عليه جميعا باذن الله.. فلاتختلفوا.. وتعالوا الى كلمة سواء.

● نظــرة

إني لأذكركم وقد بلغ الظما مني
فأشرق بالزلال البــارد
وأقول ليت أحبتي عاينتهــم
قبل الممات ولو بيوم واحــد

نور ـ العين

لغتــك

عرفنا من قبل الفرق بين تاء التأنيث وتاء الفاعل ولكننا نسينا ان نذكر ان من بين الفروق ان الفعل الماضي يبقى مبنيا على الفتح اذا لحقت به تاء التأنيث بينما يبنى على السكون اذا لحقت به تاء الفاعل (فعلت لنا الخير وفعلت هي الخير) (فعلت) الاولى مسكونة اللام وفعلت الثانية مفتوحة اللام.

وتاء التأنيث تلحق بأول المضارع وآخر الماضي (تقول الفتاة ـ قالت الفتاة) وهي تلحق بالفعل وجوبا اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا يغلب ان يكون عاقلا.. والحقيقي كما يقال هو المؤنث الذي يلد او يبيض.. والشرط الثاني الايفصل الفاعل عن الفعل.. ولابد ان يتوفر الشرطان معا لتلحق تاء التأنيث بالفعل وجوبا واذا تخلف شرط منهما كان تأنيث الفعل مع فاعله جوازيا.. فيصح ان تقول.. زار الأسود أو زارت الأسود.. لأن المؤنث مجازي.. وكذلك قال الأعراب او قالت الأعراب.. لأن المؤنث مجازي.. وتقول حضرت اليوم زينب او حضر اليوم زينب.. لأن المؤنث حقيقي لكنه مفصول عن الفعل بكلمة (اليوم).

خالد جاسم ـ ام القيوين

مداعبــات

وتحدثت العرب كثيرا عن النظرة ... وقد سبق ان تناولنا هنا طرفا من هذا الحديث.. لكننا نواصل اليوم ... حيث نورد ما قالوه عن النظرة الاولى ... فقد قيل في ذلك كلام موجز جيد منه «رب عشق غرس من لحظة ... وهرب من لفظة» وهو كلام في الحق جميل... فقد يكون الحب من لحظة اي من نظرة... وقد تقضي عليه لفظة اي كلمة جارحة.

وقالوا: «من اطلق طرفه كثر أسفه» وقالوا ايضا «من كثرت لحظاته دامت حسراته» واللحظات هي النظرات.

وقال اعرابي: العشق نبت ... بذره النظر وماؤه المزاورة ونماؤه الوصل وقتله الهجر وحصاده التجني.

وقال شاعرهم : تمتعتما يا مقلتي بنظرة ... واوردتما قلبي امر الموارد .
وقال آخر: وانا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب؟ والقتيل القاتل.
وقال ثالث: عوقب قلبي وحب ناظري ... وربما عوقب من لاجنى

واختلفوا في سبب العشق ... وظل خلافهم هذا متداولا حتى اليوم وقالت الاغنية الشهيرة: «مين السبب في الحب... القلب ولا العين».

وقد بلغ الامر ان اداروا معركة او معارك بين القلب والعين كل منهما يتهم الآخر بانه السبب... ومن هذه المعارك قولهم:

يقول قلبي لطرفي ان بكى جزعا ... تبكي وانت الذي حملتني الوجعا؟
فقال طرفي له فيما يعاتبــه ... بل انت حملتني الآمال والطمعــا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه ... كلاهما بطويل السقم قد قنعا
ناداهما كبدي لا تبعــدا فلقد ... قطعتماني بما لاقيتما قطعــا

بسمة / الشارقة

العصا لاتجدى!

ان اسلوب التفاهم والحوار والمنطق اسلوب مجد جدا وهذا ما اثبته العلم والدراسات الحديثة اما اسلوب العصا فقد اثبتت الدراسات عدم جدواه وهناك رأى لبعض العلماء ممن هم يأخذون بالامرين ويقولون ان اسلوب العقاب يكون على قدر الذنب وكلما كان العقاب معنويا كان افضل ونتائجه ممتازة كحرمان الطالب من رحلة معينة او حرمانه من نشاط معين. وفي رأيي الخاص ان الاسلوب الثاني افضل حسب مارأيته في المجالات التطبيقية والنظرية. اى ان اسلوب التفاهم افضل ولكن هذا لايعني اننا لا نستخدم مع الطالب اسلوب العقاب ولكن اى عقاب؟! هو العقاب المعنوى كحرمانه من نشاط معين لوقت معين او خصم درجة معينة من درجاته. فهذا يجعل لديه حافزا على اصلاح نفسه بنفسه لكي يكون على درجة جيدة كبقية زملائه في الفصل. اما استخدام العقاب الآخر اى العقاب السلبي «اسلوب الضرب» فإن نتائجه تكون سيئة لان الطالب سوف يشعر بالخوف والاضطهاد والقلق وعدم التركيز في الدراسة والتبلد ويصبح الطالب غير مبال ويصبح متعودا على الضرب فيفضل الضرب كما تعود عليه بدلا من ان يحل ويكتب واجباته المدرسية وينتظم في دراسته مما يؤدى في النهاية الى هروب الطالب من المدرسة ثم انحرافه. فماذا جنينا من الضرب؟!.

عبدالجبار العزعزي

هنيئا اذاعة أبوظبــي

بثوبها الجديد هلت علينا اذاعة ابوظبي ترتدي احلى حللها وهاهي تقتحم بيوتنا وباصرار شديد كيف لا؟ وبرامجها الحية والمباشرة تفرض علينا ان نستقبلها بسعة صدر وهي تناقش وتحاور وتتقبل اتصالات كافة المستمعين فهنيئا لك اذاعة ابوظبي على الاطلالة الجديدة وكل الشكر والتقدير لكافة العاملين. ابتداء من الصغير وحتى الكبير والى الأمام دوما وأبدا مع فائق احترامي.

أفراح عبدالله ـ العين

شروط تعجيزية وفيتامين (و) !!

ثمة شعور ينتابني احيانا بان الشهادة الثانوية لن يكون لها تلك القيمة في التعيين مستقبلا..

انه مجرد احساس أشعر به بين الفينة والأخرى.. ومادفعني لهذا القول هو مجموعة من المؤشرات والدلائل التي تلحظونها وتشاهدونها بشكل يومي في حياتكم العملية.

أولها ذلك الطالب الجامعي الذي يعاني «الأمرين» من تأخر توظيفه بعد ان قضى مايقارب من الأربع سنوات او يزيد بين أروقة وقاعات الدراسة وبعد ان يتحقق حلمه ويتخرج يصطدم بمشكلة «عويصة» اسمها «لاتوجد لدينا شواغر» هذا بالنسبة لشخص أعد اعدادا جيدا لهذا الغرض.. فماذا عن الطالب الثانوي حيث لايزال المشوار امامه طويلا؟!

وأذكر ذات مرة حينما صرخ احد المسئولين ـ وكاد الشرار يتطاير من عينيه ـ في وجه طالب متقدم للعمل: «ياريّال.. فرحان بشهادتك وايد!! ناس متخرجين من الجامعة ماعندهم شغل!! كمّل دراستك أحسن لك».. انتهى الحديث

عاد الطالب بعدها منكس الرأس يضرب أخماسا بأسداس.. وكان مايحمله مجرد «كرتونة» وليست شهادة!!

الجانب الثاني مرتبط «بالشروط الثلاثية للإيادة» الواجب توافرها في المتقدم للعمل وهي كالتالي:

□ اللغة الانجليزية او كما يحلو للبعض تسميتها «بلغة العصر».. فلابد ان تتقنها قراءة وكتابة ومحادثة.. واذا سلمنا بان الطالب يعرف هذه اللغة من خلال المدرسة.. واحتكاكه ببعض الأجانب في الاسواق ممن «يرطنون» بالانجليزية.. او عن طريق زيارات لبلاد الضباب فتعلم كلمة او كلمتين هما «Yes» و «No»، فهل سيكون لديه الالمام الكافي بالقراءة والكتابة «وباجادة تامة» كما يكتب في اعلانات الوظائف؟!

□ «يفضل» من لديه الالمام بالكمبيوتر.. هذا الجهاز الذي ينظر اليه البعض على انه مجموعة من الطلاسم العجيبة التي يصعب تفكيكها او حلها.. والدراسات تؤكد باننا مقبلون على فترة تتعدى فيها الأمية مسألة القراءة والكتابة الى الأمية في الكمبيوتر.

□ الخبرات.. ولايخلو اعلان من هذه الفقرة.. و «يفضل» ايضا من لديه الخبرة بين الثلاث والعشر سنوات.. واذا تضاعفت «فزيادة الخير خيرين».. ولاشك ان هذا الجانب يعتبر بمثابة «عظمة في المتقدمين للعمل».. لذلك اذا استطعت الفرار من الشرطين الاولين.. فلن تنجو من الثالث الا بشق الأنفس.. وطلوع الروح!!

إذن ماذا عن المستقبل؟!

في اعتقادي انه في فترة لاحقة سيزول التساهل والدلع الزائد في الشروط سالفة الذكر.. وستستخدم كلمة «يجب» بدلا من «يفضل».

ولاندري مايخبئه القدر.. فاذا كانت الانجليزية أحد المطالب المهمة فقد تكون الروسية اكثر اهمية..

واذا كنا اليوم نفرح بشهادة «البيسك» في الكمبيوتر الخاصة بالأساسيات.. فسنكون غدا مطالبين «بالويندوز ٩٥» او حتى «٩٩» كيف لا وعالم الكمبيوتر يشهد في كل يوم الجديد والمثير في خطوة لملاحقة الزمن.

وأخيرا اتوقع ان شهادة الخبرة الواحدة لاتكفي.. ولن تقر عيون مسئولينا إلا «بمجلد» في الشهادات العلمية والأدبية والادارية.. الخ.. وبعدها «يا الله يا الله يوافقون»!!

ولاننسى ايضا بعد كل هذه الدوامة فيتامين «واو» وهو تلك الجسر الذي يعبر بك لبر الأمان و «شاطيء الراحة»!!

واخيرا.. اعذروني لأنني بالغت في الموضوع بعض الشيء.. ولكنني على يقين بان الطالب الثانوي لن تكون مهمته سهلة في الفترة القادمة وسيواجه صعوبات جمة.. وذلك للأسباب التي ذكرتها.. الا اذا استثنينا فيتامين «واو».. فذلك أمر آخر.. وسامحونا.

عيسى الطنيجي ـ رأس الخيمة

الدنيــا حظــوظ!

تعقيبا على المقال المنشور بعنوان ورقة بمليون درهم وهو خاص باندفاع الناس نحو الكسب والربح من وراء السحب على الجوائز والانصراف عن استثمار اموالهم بمشاريع جادة أود أن أضيف بهذا الشان انه انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة غريبة وهي انك عندما تريد شراء سلع غذائية او سلع معمرة من محال السوبر ماركت او محال بيع الأجهزة الالكترونية تلاحظ ايصال دفع ثمن المشتريات يحتوي بندا غريبا وهو زيادة عشرة دراهم لصالح شراء اجباري لورق سحب يانصيب او جوائز رصدتها هذه المحال!

وأصبح شعار كل مستهلك «حظوظ الدنيا» فالمحظوظ طبعا سيكسب هذه الورقة اما صاحب الطالع السيء او الحظ الخاسر فيكون نصيبه دفع المزيد من المال ثمنا لتذاكر اجبارية والخضوع لتأثير الفوز السهل لجائزة او ورقة يانصيب قادمة..

اننا نتمنى ان تنظم حملات توعية ورقابة على مصادر الفوز السهل للمال.. ونشجع مصادر الكسب والربح التي تحقق المزيد من الغنيمة والبناء والرخاء لمجتمعنا..

إن حيل النصب التي تم اختراعها تحت بند ورق سحب اليانصيب بدول العالم كثيرة.

فمثلا في احد البلدان كان الناس يقبلون على شراء خمسة نماذج لسحب اليانصيب طمعا في واحدة وكانت اوراق النماذج تباع في المحال التجارية حتى اكتشفت السلطات المختصة ان هذا اليانصيب هو سراب يركض ويهرول وراءه اصحاب النوايا الساذجة وكم تعرض اصدقاء لي لإغراء كسب المال بهذه الوسائل وخاصة ان نماذج كانت تصل بالبريد حتى عتبة المنزل..

قليل من التوعية حول هذه الاساليب حتى نتجنب الوقوع في حبائل النصب باستخدام اليانصيب.

اننا لانمانع في ان تنظم حملات لترويج وتسويق بضائع معينة عن طريق السحب على جوائز ترصدها لمن يشترون او يستخدمون المنتج ولكن ان يتم فرض شراء تذاكر السحب على المستهلك فهذا مرفوض فالأمر اختياري لمن أحب المشاركة في سحب هذه الجوائز.

محمد السيد قمر الدولة ـ الفجيرة

متسكعو الأسواق تجار خاسرون!

أخي الانسان..

ولدت نقيا من كل شائبة واجتهد والداك في المحافظة على نقائك وشرفك وتخليصك من كل شائبة وعيب مااستطاعا. حتى اذا اشتد عودك وصرت شابا يعول والداك عليك الكثير، تركت كل ذاك وراء ظهرك وتنكبت الصراط واتبعت دربا تقصد منه الترفيه وماهو بترفيه.

واخذت في تتبع عورات الناس، فها انت تعرف كل شبر في الاسواق والمراكز التجارية، تجارة خاسرة لاتجني منها الا تعب النفس وحزنها، فها انت ترسل نظراتك في حرمات الناس وتتبع النساء، فتجني لذة عابرة مالبثت أن تشعل نارا تحرق فؤادك وتحرقه كمدا فلاانت قطعت سبب النار ولاانت بقادر على اطفائها من قلبك، كما قال القائل:

وكنت متى أرسلت طرفك رائدا
لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رأيت الذي لاكله انت قــادر
عليه ولاعن بعضه صــابر

ثم هلا تذكرت تلك المقولة التي ثبتت صحتها على مر العصور، الا وهي «كما تدين تدان». فان انت ارسلت عينك في حرمات الناس عوقبت في دنياك قبل أخراك فيريك الله ماأريت الناس، جزاؤك من جنس عملك، فيسلط الله عليك من هو مماثل لخلقك فيرسل عينه في حرماتك.. فهلا اعتبرت.

إن كنت ترغب في طمانينة النفس فبئس ماسلكت من طريق، فطمانينة النفس لاتكون الا بالعفة.. فما الحجة الآن وقد وفرت الدولة سبل تسهيل الحياة الزوجية، فلماذا تسلك دربا صعبا مليئا بالأشواك عاقبته خسارة في الدنيا والآخرة، وتترك دربا يسيرا.

وهل نظرت الى مجتمعك، إنما هو بناء لبنته الأسرة، ومعول هدمه هدم الاسرة، فأيهما تفضل ان تكون عامل بناء يقوى به مجتمعك أم عامل هدم يفكك مجتمعك. وكما تعلم ان سلوك هذا المسلك (المعاكسات والتعرض لأعراض الناس) إنما هو عامل هدم وتفكيك للأسر.

عفوا تعفّ نساؤكم في المحرم
وتجنبوا مالايليق بمسلم

أبوعيلان ـ كلية الشريعة والقانون

على خير وسلام

كنت امشي وحيدة متاملة جمال الطبيعة من حـولي، اتامل الأشجـار والأزهـار والسهـول الخضراء اتامل السماء عصرا قبل المغيب بعـد سقـوط المطـر لمحت صديقتي آتية ومتجهة نحوي فانشدت بصوت عال:

قريت مردود السلام
قدام أسلم وأسالك

وعندما وصلت قالت لي: كيف حالك؟ أجبتها:

ياروح الروح حالي منك حاله
اقول بخير وجروحي عطايب

أخذت بنظري الى البعيد، والنسيم يلفحنا بانامله الساحرة، متاملة هبوب الرياح من مختلف الجهات على خط الأفق، سالتني: لماذا تتلفتين الى البعيـد هكـذا؟ وكانك تتحاورين مع الرياح؟ أجبتها:

كل مانسنس من الغرب هبـــوب
حمّل النسمة ســـــلام
وان لمحت سهيل في عرض الجنوب
عانق رموز الغـــــرام

تساقطت زخات صغيرة من المطر، لم أشعر بحنانها، الا عند سماعي فرحة ابن أختي الصغير بهطولها، وهو يركض بين الأشجـار، بـاتجاهنـا حـامـلا وردة معـه، أعطاني اياها فقلت له:

نشوتك تلعب مع قطر المطـر
وانتشى قطره معـــــك
والسحاب يطازدك بين الشجر
خالق الزين أبدعـــــك
الندى في وجنتـــــك
صار عطر بلمستـــــك
والهوى غنى طـــرب
تستثيره بسمتـــــك

صديقتي: انظري ستغيب شمس العصر الآن؟ قلت لها:

بالله ياشمس العصر لاتغيبين
الغيم والوردة وأنا لك حبيبين
متى على خير وسلام تعودين
ميعادنا باكر على ميلة ظلال

مرت في الأعـالي أسراب من الحمام أمـامنـا، فانشـدت قائلة:

ياحمام ناح هيج اشجوني
في هزيع الليل سهرت عيوني

صديقتي: لماذا السهر؟ أجبتها:

ناحت الورقة في ليــــل
ذكرت قلبي الرحـــيل

صديقتي: ولكنك سترجعين!، قلت لها:

ليل ياليل الدمـــوع
ياترى كيف الرجـــوع
آن ياهم المسافـــر
لو عن الغربة نســافر

صديقتي: وكيف الغربة؟ رددت قائلة:

أول الغربة شجـــون
وباقي الغربة ضنـــون
آن ياقمر الغـــريب
ساعة الظلمة تغـــيب

صـديقتي: وبماذا ستـودعين احبـاءك؟ أجبتهـا: ساودعهم بابيات طالما عشقتها، وسأبقى أرددها دائما:

أني لأذكركم والدمع يغلبنـــي
وكيف انسى محبا ليس ينساني
أعلل النفس بالآمال أخدعهـــا
لأصرف النفس عن بؤس وحرمان

عائشة المهيري

«الاتحـــاد».. منارة ونـــور

السيد الفاضل محرر «رأي النـاس».. السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية طيبة عطرة اليكم والى كل الاخوة العاملين في جريدتنا المفضلة «الاتحاد». ويسعـدني ويشرفني ان ارسل اليكم بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة دخول جريدة القراء (الاتحاد) عـامهـا السـابع والعشرين. وانني اذ اسمح لنفسي بان اهنئكم بهذه المناسبـة الطيبـة نيابـة عن اخـواني محبي «الاتحاد» وبالاصالة عن نفسي طبعا، لأدعـو اللـه لكم بـدوام التوفيق ومزيد من النجاح والى الامام دائما ياجريدتي المفضلـة فلطالما سعدنا بوجودك بين ايدينا وفي قلوبنا لانك دائما منـارة لفكرنا وسعـة لثقـافتنـا ومكـان تعلمنـا وفكـرنـا ونقـاشنـا وتحاورنا. فكم فتحت صدرك واحتضنت اقلاما شابة كـانت في أمس الحاجة لمن يلم شملها ويجمع شتاتها فلـولاك جـريـدتي العزيزة ماعرفنا واستمتعنا بقلم أختي نور ـ العين هذه الشابة التي نكن لها كل تقدير واعزاز ونفخر بوجود مثيلاتها في وطني الحبيب وان اختلفنا معها في بعض المواقف. ولولاك جـريـدتي الموقرة ماعرفنا اختي عائشة ـ العين ولا أخي صالح اليعـربي ولا أختي بسمة الشارقة ولا أخي محمـد صـالح يـداه وغيرهم الكثير والكثير الـذين احتضنتهم الاتحاد من خـلال بـاب «رأي الناس» هذا الباب الذي اضاء «الاتحاد» وزادها نـورا على نـور وجعل الجميع ينتظـر الصبـاح لانـه سيأتي وتأتي معـه «الاتحاد» وبداخلها «رأي الناس». هـذا البـاب الـذي يجعلني اشعر بانني أجلس كل صباح مع اخواني واخواتي المشـاركين في تحريره اقرأ فكرهم واستمتع بثقـافتهم واتشرف بـوجـودي بينهم. مرة اخرى اهنئكم يامحبي «الاتحاد» بعيدكم السـادس والعشرين ودخـولكم العـام السـابع والعشرين ولكم من كل قرائكم كل المحبة والاحترام والتقـديـر وفقكم اللـه وهـداكم الى طريقه المستقيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم / السيد محمد عوض
ـ ابوظبي

● رأي الناس:

شكرا من الاعماق يااخـانـا السـيـد علي كلماتك الـراقيـة الرقيقـة التي تضاعـف احساسنـا بـالمسـئولية تجاه احبائنا القراء وتزيدنا اصرارا على التجـويـد وعلى مـزيـد من الاقتراب منكم واحتضان ابداعاتكم .. ولسنا اقل منكم سعادة بلقائنـا اليـومي معكم فنحن بكم ومنكم واليكم واللـه يـديم المحبة.

كفوا عن انتقاص الآخرين !!

قرأت في هذه الصفحة بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٥م مقالا للأخت الكريمة خديجة الزنجاني من العين تشكو فيه من نظرة طالبات كلية الطب ومعاملتهن السيئة لزميلاتهن طالبات التمـريض.. ورغم انني اعترض بشدة على اسلوب المعاملة من قبل طبيبـات المستقبل لزميلاتهن وأخواتهن في التمريض حيث يـدل ذلك على جهلهن لفنون التعامل مع الآخرين.. وكما قالت الأخت خديجة فان هذا التصرف علامة على غرور صاحبه، فلا أقل من أن يلقي الانسان بتحية الاسلام اذا دخل على قوم او حتى مـر بجـانبهم فذلك جدير بنشر المحبة والألفة بين افراد المجتمع.. كما أخبرنـا بذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

لكنني اجـد ان الموضـوع يأخـذ منحى آخـر يتمثل في نظـرة البعض لمهنة التمريض فـاذا كـانت الطبيبـة او الطبيب يعتبر التمريض دون المستوى فما بالنا بالآخرين؟! الذين مازالوا ضد مزاولة الفتاة لهذه المهنة العظيمة والنبيلة.

فبـالـرغم من التقـدم الـذي يعيشـه العـالم اليـوم في شتى المجتمعات وفي كافة الميادين الا ان بعض الفئات للاسف تفرق تفريقـا واضحـا بين دور الطبيبـة ودور الممـرضـة.. مع انهما لاينفصلان عن بعضهما البعض وكلاهما مكمل للآخر.

ففي أرقى دول العالم من حيث التقدم الطبي والتطور الهائل للتكنولوجيا واستحـداث الآلات والأدوات الطبيـة فـان الـدور الذي يلعبه الممرض او الممرضة مازال أساسيا بل انه يضـاهي دور الطبيب في كثير من الاحيان.

ولهؤلاء الذين يتحرجـون من عمل المرأة في مجال التمـريض أقول: هذه المهنة بحاجة الى صبر وحنان ورفق.. وهذه الصفات متـوفـرة في الفتــاة.. فلماذا التعنت والتعصب مـا دام الطب والتمريض من أصل واحد وهما جميعا مثال الرحمة والـراحـة والبلسم الشافي.

أرجو من كل قلبي ان تتسع هذه النظـرة الضيقـة للبعض.. وكفاكم انتقاصا للآخرين.

منى صالح ـ ابوظبي

ملامح

قابلت صديقي صدفة في الطـريق.. شـد على يـدي بحـرارة وشـوق.. وأنـا من جانبي كنت أتوق لرؤيته منذ زمن.. فهو فنان مرهف وإن كان لايكسب كثيرا من لوحاته.

قال لي : أنت ابن حلال .. ستاتي معي الى مكان سوف يعجبك..

سالته : أين؟

قال : لاتسال كثيرا.. إني أعد لك مفاجاة!

أوقفته قائلا: لن أخطو معك خطوة أخـرى مـا لم تقل الى أين سنـذهب.. فأنـا أخاف من مفاجآت الفنانين!

انتفخت أوداجه زهوا.. وقال وقد علت وجهه ابتسامة واسعة:

– سنذهب الى المقهى.

داهمتني العبارة.. لقد جعلني أعيش كل هذا الـوقت في لغـز.. ليقـول لي أخيرا «سنذهب الى المقهى»!

أسرعت الخطى لأهرب منه ولكنه لحق بي وأمسكني بشدة قائلا:

– تعالى .. ستدعو لي بطول العمر.

أمام هذا الاصرار من جانب صديقي.. سرحت بخيـالي بعيـدا.. اخـذت بسرعـة فائقة أستعيد كل ما قرأت عن مقاهي مونمارتر في بـاريس حيث يلتقي الشعـراء والفنانون او مقهى الاوبرا في برلين حيث يتجمع لتنـاول قهـوة العصر أسـاتـذة الجامعة المواجهة للمقهى.. واسترجعت زيارتي المتكـررة الى مقهى الفيشـاوي في حي سيدنا الحسين بالقاهرة حيث تدور نقاشات فكرية ساخنة أو مقهى ميرامار بالاسكندرية حيث يلتقي نجيب محفوظ بالأدباء الشبان والكبار على السواء.

هذا الشريط السريع عن مقاهي الفنانين والمثقفين جعلني أقول لنفسي في غبطة هائلة: «هاقد واتتك الفرصـة كي تـدخل من بـاب أحـد المقـاهي الى عـالم المثقفين وتجاور طاولات الشعراء وتتلصص على خطوط الفنانين».

وقلت لصديقي: لماذا تتلكا؟ هيا بنا! وكنت أنا الذي أشده من يده هذه المرة.

ووصلنا الى المقهى.. ولاني لست واحدا من المثقفين وبالتالي لا اعـرف وجـوههم سالت صديقي ان يتفضل ويعرفني ببعض الموجودين منهم.

سالني مندهشا: أقدمك لمن؟

– للمثقفين والفنانين..

قال بدهشة بالغة: أي مثقفين وأي فنانين.. ماذا جرى لعقلك؟

– ألسنا هنا في مقهى؟

– نعم نحن هنا في مقهى.. هل يبدو المكان غير ذلك؟

وأجلسني صديقي عنوة.. وأشار بيده وبعد فترة جاء النادل يحمل شيشتين.. وقدم لي واحدة..

بلعت ريقي لأقول: ماذا سافعل بها؟

قال صديقي مغتاظا: تدخن.. تفعل مثل كل الجالسين حولك!

لم أفق بعد وسالته: ولكن لم أتعرف بعد على المثقفين والفنانين؟

قال بغيظ شديد: يحسن أن تذهب من هنا.. هيا.. مع السلامة.

وعند خروجي قابلت على باب المقهى كل زملائي في العمل!

أبوعـمــاد

تاريـــخ الخـــط

أعزائي القراء الأفاضل، اخـوتي المشـاركين الخيرين.. اسمحـوا لي من خـلال لقـائي الروحي معكم في هذه الصفحة الرحبة «رأي الناس» التي اتسع لنا أفقها لنشارك معـا بالرأي الصريح والفكر الموجه والمشاركات الايجابية المثمرة ان نستكمل ما قد بـدأنـاه بعدد يوم ٢٤/١٠/٩٥ بعنوان «لغتك».

عن لغتنا العربية العظيمة وفروعها القويمة ونخص بالذكر: الخط العربي.

وهو علم حسن الكتابة وتجويدها، والكتابة ظاهرة انسانية عامة قديمة العهـد لجأ اليها الانسان منذ عرف انسانيته، ولما كـانت حـاجـة الانسـان الفطـريـة الى التعليم والمراسلة وحفظ علومه وفنونه وأمجاده وبطولاته الحربيـة ومعتقـداتـه وطقـوسـه الدينية ظهرت الكتابة، فلنتحدث في عجالة عن نشأة لكتابة، فقد مرت الكتابة البدائية باطوار رئيسية خمسة:

○ الطور الصوري: عندما كانت ترسم المادة عينا.. فاذا اراد الانسان القديم ان يرسل الى انسان آخر رسالة يقول فيها انه ذاهب الى صيد السمك مثلا، يرسم لـه صـورة رجل بيده قصبة ومتجه نحو بحيرة سمك.

○ الطور الرمزي: وهو استنباط صورة ترمز الى المعنى، كصورة الشمس تـرمـز الى النهار، ولايزال شيء من هذا في زماننا الحديث فنشير الى الخطر مثلا بـرسم جمجمـة، ونشير الى محل السمك برسم سمكة وهكذا.

○ الطور المقطعي: كما كان في الكتابة البابلية والمصريـة القـديمـة وهي «الصـورة وأصواتها كرسم يد ويراد بها الياء والدال.

○ الطور الصوتي: وفيه لجأ الكاتب الى استخدام صورة اشياء تتالف من هجـائهـا الاول اي أن صورة الغزال ترمز الى (غـ) وهكذا.

○ الطور الهجائي: وذلك عندما اشتـدت الحاجـة البشريـة الى التقـدم اكثر لتعلم الكتابة في وادي الرافدين عند السومريين الذين ابتدعوا علامات تشبه المسامير «الخط المسماري» وهو خليط بين الطريقة الصوتية والرمزية واشتق منه الخط الفنيقي وقد يتطرق الى ذهن بعض الاخوة القراء علاقة خطوطنا العـربيـة بهذه المراحل الكتـابيـة المتناهية في القدم.

ان لكل شيء بداية، ولقد آثرت ان نتجول سويا عبر هذه العصور والازمان القـديمـة جـدا، وليست هـذه الجولـة للتعجب والاستغـراق فقط وانما للتعلم والاستفـادة من اصرار الانسان على التطوير والترقي بكتاباته شيئا فشيئا ولنقتدي بهم في المحـافظـة على العلوم والكتابات الخطية الى ان وصلت الى ما هي عليه الآن.

والآن بقي لنا سؤال: من أول من ابتدع الكتابة؟ ومن أول من كتب بالعربية؟

هذا هو محور الحديث في مقالتنا القادمة باذن الله تعالى ساعين سـويـا خلف الخط العربي وصدق القائل:

الخط يبقى زمانا بعد كاتبـــه
وكاتب الخط تحت الأرض مدفون

خالد عوض ـ أبوظبي

الجناحان!

رغم انني امرأة الا انني أود ان اوضح بعض الأمور فيما يتعلق بفهمنا لحقوق المرأة ومـاتعنيـه المسـاواة بين الـرجل والمرأة.

هناك امور يجب علينـا ان نعترف بها وهـو الفـرق الـواضح في تكـوين المرأة والرجل جسديا واقصد الفرق بين القـوة الجسدية للرجل والمرأة وليست القـوى العقلية كما يعتقد بعض الناس. ان عقل المرأة خلق كاملا مثلـه مثل عقل اى رجل سليم. لذا دعونا نتجاوز بعض الافكـار غير الناضجة ولنركز اهتمامنا على امور تهم تقدم المرأة وبالتالي تقدم البشر ككل.

في بعض دول العـالم تشكل المرأة اليد العاملة الرئيسية وتقوم باعمال شاقـة وتبذل من المجهود مايبذله الـرجل. لـذا فان الهدف من المساواة هـو المسـاواة في الحقـوق وفي ابـداء الـرأى وفي حـريـة المناقشة وفي اختيار العمل. لا ان يكـون ذلك سببا في ايجاد الخلافات العـائليـة والاجتماعية.

المرأة لها حق المشـورة جنبـا الى جنب مع الرجل ومن الضروري احترام النساء واحترام حقـوقهن كما ينبغـي ويليـق. لايعني ذلك ان نقلل من اهميـة وظيفـة المرأة كزوجة صالحة وكأم وأول مربية لأطفالها. كلا بل ان هـذه المسـاواة تعمل على تقـويـة الـروابط الأسريـة وتطـور المجتمع بصورة عامة.

ان العالم البشري يتشكل من جناحين هما الرجل والمرأة وطالما ظل الجنـاحـان غير متكافئين في القـوة فسـوف يعجـز الطير عن الطيران.

باهرة خادمي

ترفيعات وعلاوات!

نحن مجموعـة من الموظفين العـاملين بوزارة الصحة في وظيفة كاتب نـنـاشـد المسئولين دراسة امكانية زيادة رواتبنـا لمواجهة موجة الغلاء التي اصابت كافـة السلع والخدمـات ومنحنـا تـرفيعـات وعلاوات دورية حسب تاريخ انضمامنا للكادر الوظيفي بـالـوزارة وللعلم نحن ننتظر العلاوة والترقية منذ فترة طويلة فهل يطـول انتظـارنـا اكثـر من ذلك ام نترقب الاخبار السارة بزيادة رواتبنا.

مجموعة من الكتبة الموظفين
بالعيادات الخارجية

سكك حديدية وزواج!!

انا شاب عربي مسلم خضت تجربة اجتماعية استفدت منها ، فـوائد عـديـدة، فقـد تزوجت من فتاة امريكية ورغم اختلاف عقـائدنـا وعـاداتنـا فقـد صمـد زواجنـا لمدة محدودة ثم باء بالفشل لاسباب عديدة وتزوجت ثانية بمسلمة عربيـة ولكن لـلاسف مازالت تعاملني حسب الانتماء الوطني وتتجاهل اننا امة واحدة تعتنق نفس الديانـة وهي الاسلام.. إن اهم درس استخلصته من تجاربي هو دعوة الشباب العـربي المسلم للتزاوج والانسجام بناء على عوامل الديانة والثقافة واللغة فنحن أمة عربيـة مسلمـة واحدة لا تجزئها القوميات ولا المسافات وكم اتمنى ان تتقارب مسافات الدول العربية بانشاء خطوط سكك حديدية تصل ما بين تطوان بالمغرب والكويت والامـارات وعمان حتى تتواصل الشعوب العربية اكثر واكثر.

عامر / ابوظبي



أصدقاء الريشة

هذه زاوية جديدة لكم نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا أصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم فلنكن ايضا أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

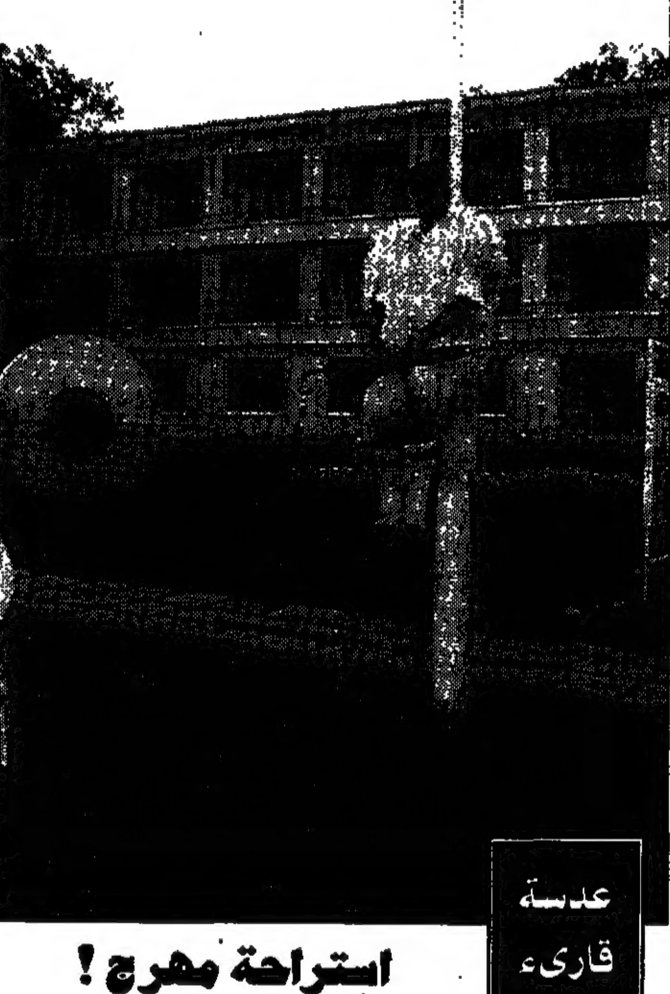
شتان بين القول والعمل!!

في الآونة الاخيرة تدمع العيون وتحزن القلوب عندمـا تـرى المسلمين وهم غربـاء في ديـارهم مستضعفين مستـذلين ادارت الدنيـا ظهـرهـا لهم وهم من كل بقـاع العـالم مستعمـرون او مطرودون او لاجئون.

يهدمـون مسـاجـدنـا ونحن ركع سجـد وسيظل هـذا الـذل والهوان قائم لا محالة حتى نستيقظ ونفيق من غفوتنا وننصر الله حتى ينصرنا وكي نـدرك انـه لا نصر لنـا الا بنصر ديننـا الحنيف والعودة الى الله اولا حتى يتحقق وعـد اللـه فينـا كما تحقق في زمن النبي ﷺ وزمن صحابته فقد كانوا مـؤمنين حقـا ملكوا الدنيا وحكموا مشارق الارض ومغاربها بكتاب الله وسنة رسوله لم يقتلوا اسيرا كما فعل بنو اسرائيل بالاسرى في حربي ٥٦ ـ ٦٧ او يهدموا دار عبادة كما فعل ملك غرناطة بعد خروج المسلمين من الاندلس او يذبحوا الابريـاء كما فعل الصليبيـون في القدس قديما وحديثا ولست ادري لماذا دائما يصرون على ان تسيل الدماء الطاهرة المسلمـة انهارا عقب كل ازمـة مبلغ علمي انه ضعف اسلامي في زمن لا يعرف الا القـوة لننتصر اللـه حتى ينصرنا.

لنجمع كلمتنا ونوحد صفوفنا ونتخذ من عقيـدتنـا مـركـزا للتجمع والانطلاق ونخلص لله وليكن العمل مطـابقـا للقـول لانه ومع الاسف الشديد شتان بين النظريـة والتطبيق فلننصر ديننا حتى ننصر انفسنا ولنعد لهم ما استطعنا من قوة ورباط الخيل لنرهب عدو الله وعدونا ولنكن اقوياء في زمن لا يعرف الا القوة ومتى حدث ذلك كان الايمان وظهـر نـور القرآن العظيم ومن هذه اللحظات فقط سنكون خير امة اخرجت للناس.

عاطف محمد شرف الدين / ابوظبي



عدسة قارىء

استراحة مهرج !

بعد أن قام هذا المهرج بعمله الذي يحصل به على قوت يومه أغلق مظلته واستند على عمود الانارة ليأخذ قسطا من الراحة.

تصوير القارىء: عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

كان حلما

اثلج صدورنا الخبر الذي نشرته جريدة الاتحاد بتـاريخ ٢١/١٠/١٩٩٥م والـذي تضمن نجاح علماء الازهر الشريف في وضع دستور إسلامي متكامل.

ان هذا الدستور يحمل في طياته عوامل السعادة للمجتمعات الاسـلاميـة فسيتحقق لها جميع عوامل الاستقرار اذا ما تم تنفيذ هذا الدستور.

لقد كان حلم تحويل احكام الفقه الاسلامي في الشئـون الاجتماعيـة والاقتصـاديـة والشخصية بل والسياسية الى دستور متكامل يراود المسـلمين منذ سنـوات طـويلـة حتى تحقق هـذا الحلم الجميل على ايـدي علماء الازهـر المخلصين لـدينهم ودنيـاهم وآخرتهم.

جعل الله هذا الدستور نبراسـا يضيء طـريق المسلمين ويبقى الأزهـر منـارة العلم والايمان لكل المسلمين في بقاع الارض.

مجدي حسن العداسي ـ ابوظبي

ركاض بن سالم يحث «أوبك» على خفض النفط

قال معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط بالوكالة امس لمراسل رويتر في ابوظبي انه ينبغي على اوبك ان تبحث خفض الانتاج اثناء اجتماعها الوزارى المقبل يوم ٢١ نوفمبر الجارى في فيينا.

وقال معاليه ردا على سؤال لرويتر «نعم بالتاكيد.. يجب على اوبك ان تبحث خفض الانتاج لتحقيق استقرار السوق». واضاف انه يجب بحث كل شيء بما في ذلك تمديد العمل بسقف الانتاج الحالى.

واضاف «سنجلس ونبحث كل الاحتمالات والقضايا. انني منفتح الذهن. والامارات ستؤيد اي خطوة تفيد السوق».

وردا على سؤال عما اذا كانت الامارات تؤيد تجميد سقف الانتاج الحالى لاوبك قال «اذا كان هذا الافضل لاستقرار السوق فنعهم الامارات ستؤيده».

واضاف «يجب علينا بحث كل الخيارات سواء كان التمديد او خفض مستويات الانتاج».

□ معالى ركاض بن سالم بن ركاض

مصدر خليجي:
السعودية وكبار المنتجين سيثيرون تجاوز الحصص مع وزير النفط الفنزويلى

دبي ـ رويتر: قال مصدر خليجي بارز امس انه من المتوقع ان تشكو المملكة العربية السعودية وغيرها من كبار منتجي النفط الخليجيين الى اروين اربيتا وزير النفط الفنزويلى ورئيس اوبك الحالى من تجاوز بلاده لحصتها النفطية وذلك عندما يقوم بجولة بمنطقة الخليج في وقت لاحق من هذا الشهر.

كما ابلغ المصدر المطلع على التفكير الرسمي السعودى رويتر ان الرياض يمكن ان تساند النداءات المتزايدة لتمديد العمل بسقف الانتاج الحالى لاوبك خلال الاجتماع الوزارى المقبل للمنظمة يوم ٢١ نوفمبر الجارى في فيينا.

واضاف «انني واثق ان (اربيتا) سيستمع على الاقل الى شكوى مهذبة» عندما يقوم بزيارة الخليج.

وقال ان اربيتا طلب زيارة السعودية يوم ١٢ نوفمبر الجارى في اطار جولة يعتزم القيام بها لعدد من الدول المنتجة للنفط من اعضاء وغير اعضاء اوبك.

واضاف انه «لايوجد جدول اعمال محدد للمحادثات.. كل شيء يتوقف على مالديه ليقوله».

وكان اربيتا قد قال يوم الاثنين الماضى انه سيزور سلطنة عمان والنرويج ومصر والمكسيك وهي من دول النفط غير الاعضاء في اوبك فضلا عن زيارة اعضاء اوبك بالشرق الاوسط قبل اجتماع اوبك لبحث الوضع في سوق النفط.

وقال المصدر ان السعودية «لاتفضل خيارا معينا. ولكنها ستستمع لما سيقوله الاخرون لايجاد وضع افضل بالسوق».

واضاف ان السعودية تعمل لكل ما فيه تعزيز سوق النفط العالمية بما في ذلك امكانية تاييد دعوات غيرها من المنتجين لتمديد العمل بسقف الانتاج. لكنها لم تحدد موقفها بعد فيما يتعلق بمدة التمديد.

وكان العديد من وزراء اوبك قد صرحوا بانهم يؤيدون تمديد العمل بسقف الانتاج البالغ ٢٤ر٥٢ مليون برميل لمدة ستة اشهر الى سنة.

وفي هذا الصدد قال المصدر «لايوجد اطار زمني معين في الذهن حتى الآن».

وقد تجاوز انتاج دول اوبك الاثنتى عشرة ٢٥ مليون برميل يوميا منذ بداية العام. لكن السعودية التى تصل طاقتها الانتاجية الى عشرة ملايين برميل يوميا مارست ضبط النفس.

استبعاد فرض حظر تجارى ونفطى على نيجيريا رغم عقوبات الاعدام

لندن ـ رويتر: استبعد تجار ومحللون فرض عقوبات على نيجيريا ردا على اصدار احكام بالاعدام على تسعة نشطين سياسيين وقالوا ان فرض حظر تجارى على نيجيريا قد يؤدي الى حدوث اضطرابات في اسواق النفط العالمية.

وقال التجار انه اذا قدر ان تفرض الولايات المتحدة اكبر مشتر منفرد للنفط النيجيري عقوبات ضد نيجيريا فسيكون لذلك اثر اكبر بكثير على توازن العرض والطلب في سوقها النفطية من الحظر السابق فرضه على زملائها اعضاء اوبك ايران والعراق وليبيا.

وانطلقت دعوات فرض العقوبات في اعقاب ادانة دولية لاحكام الاعدام التى اصدرتها الاسبوع الحالى محكمة نيجيرية على داعية حقوق الاقليات كين سارو ويوا وثمانية اخرين.

ورغم ان عقوبات محتملة وتوقف الانتاج قد يوفران دعما سعريا قصير الاجل فان قلة فقط من المحللين هي التى تعتقد ان هناك احتمالا كبيرا في حدوث انخفاض طويل الاجل في المعروض في ظل اهمية نيجيريا كمورد للغرب.

وصدرت دعوات متكررة على مدى العام الماضى لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومستعمراتها السابقة لفرض عقوبات على نيجيريا بسبب نظامها العسكري غير ان الامر لم يتعد مجرد توجيه بضع كلمات شديدة اللهجة.

الخطوط الجوية الكورية تُسيِّر أولى رحلات الركاب الى دبي

دبي: قامت الخطوط الجوية الكورية بتسيير رحلتها الاولى المخصصة للركاب من سيول الى دبي امس حيث تستهل خدماتها برحلة كل اسبوعين على امل ان تؤدى حركة سفر رجال الاعمال الى زيادة عدد الرحلات.

يبدأ تشغيل الخط بطائرة من طراز بوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠ تتسع لـ٣٧٨ مسافرا في رحلات الذهاب والاياب.

وتبدأ الرحلة من سيول الى دبي كل اسبوعين في الساعة ٢٠ر٣ صباحا وتقلع في الساعة ٣٠ر٤ صباحا متجهة الى جزيرة جربة التونسية وتعود في نفس اليوم الى دبي حيث تصل في الساعة ٦ مساء وتغادر الى سيول في الساعة ٢٠ر٧ مساء.

اختتام برنامج تدريبى بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

الشارقة ـ وام: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامج كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية الذى شارك فيه ١٣ متدربا ومتدربة جميعهم من المواطنين ويعملون في ١١ مصرفا تجاريا بالدولة وقام بتنفيذه خبراء زلدرون واستمر لمدة اسبوع.

وتركز البرنامج على الاسس العلمية لكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات وصقل مهارات المشاركين العلمية في اعدادها.

سلطنة عمان تخفض سعر نفطها الخام

طوكيو ـ رويتر: قال تجار في طوكيو امس ان سلطنة عمان خفضت سعر نفطها الخام عن شهر اكتوبر المنصرم بمقدار ٦٠ سنتا ليصبح ٠٠ر١٥ دولارا للبرميل من ٦٠ر١٥ دولار في سبتمبر الماضي.

واتسع الفارق بين خام عمان وخام دبي الى ١٥ سنتا بعد ان ضاق الى تسعة سنتات في سبتمبر.

وقال تجار ان اتساع الفارق كان متوقعا نظرا لزيادة الطلب على خام عمان بشدة في تعاقدات ديسمبر المقبل مقارنة بتعاقدات نوفمبر الجارى ودخول العلاوة التفضيلية بالسوق الفورية في خانة العشرات. وكانت العلاوة في احدث الصفقات ١١ سنتا.

وتحدد سلطنة عمان سعر نفطها شهريا باثر رجعي تبعا للتغيرات في اسواق النفط العالمية.

لقمان:
زيادة انتاج النفط خارج اوبك تحد من عائدات الدول الأعضاء بالمنظمة

لندن ـ رويتر: قال ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» امس ان زيادة انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة قد يتسبب في ازمة في عرض النفط في وقت قريب.

وقال خلال مؤتمر بترولي عقد في لندن ان زيادة انتاج الدول غير الاعضاء يحد من عائدات النفط للدول الاعضاء في المنظمة والتى تسيطر على ٧٥ في المائة من احتياطيات النفط العالمية مما يحجم رؤوس الاموال التى تخصصها للاستثمار في توسعة الطاقة الانتاجية لمواجهة الطلب المتزايد.

وقال لقمان مخاطبا مؤتمر البترول والمال السنوى الذى تنظمه صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية «اذا لم تعالج هذه القضية على نحو يتسم بالمسئولية من جانب جميع الاطراف فستكون النتيجة حدوث ازمة في العرض في المستقبل غير البعيد».

وقال لقمان انه يبدو ان الدول غير الاعضاء ستواصل حصولها على نصيب الاسد من تزايد الطلب العالمي على النفط.

واضاف «يبدو ان النمط الذى رصدناه اخيرا والذى يفيد ان معظم الزيادة في الطلب تواجه بانتاج من دول غير اعضاء في المنظمة سيستمر».

ومضى يقول «مطالبتنا للدول المنتجة للبترول من غير الاعضاء في المنظمة بان تضبط نفسها لمصلحة سوق البترول لم تحقق اى نجاح».

وقال كذلك ان المزيد من الدول الاعضاء بدأت من جديد في العمل مع شركات غربية عاكسة الاتجاه نحو التاميم الذى ساد في السبعينات والثمانينات.

قيمتها ٤ر٢١ مليون درهم
وزير الاشغال يوقع عقود تنفيذ ٨ مشروعات بالدولة

دبي ـ الاتحاد: وقع معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس بمقر الوزارة بدبي عقود مناقصات بلغت قيمتها ٢١ مليونا و٤٩٦ الفا و٦٥٣ درهما وذلك لانشاء وانجاز وصيانة مركز شرطة جوازات ميناء رأس الخيمة واحلال مدرسة ابن النفيس الابتدائية للبنين بالفجيرة و وصيانة مسجدى ابى سعيد الخدرى والعباس بن عبدالمطلب وصيانة مركز التلقيح الصناعى بعجمان ونادى عجمان الرياضى واحلال مدرسة الطويين المشتركة بالفجيرة وصيانة مركز الرعاية الصحية بعجمان وشركات اخرى.

في بيان تلقته غرفة أبوظبي
«المركزى» النيجيرى يحذر رجال الأعمال التعامل مع مؤسسات نيجيرية تمارس الغش والاحتيال

تلقت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بيانا عممه مصرف نيجيريا المركزى تضمن تحذير رجال الاعمال والتجار في دولة الامارات من التعامل مع عدد من المؤسسات والشركات النيجيرية التي تمارس الغش والتدليس والاحتيال من خلال العروض المغرية التى تبعثها على شكل رسائل او عبر اجهزة الفاكس وغيرها لعقد صفقات تجارية او مالية وهمية مع رجال الاعمال بالمنطقة.

وجاء في بيان المصرف المركزي النيجيرى ان المحتالين الذين يقومون بتاليف الرسائل غير الموثقة او واضحة الهوية ليسوا الا جزءا من عصابة دولية هدفها الايقاع بالتجار ورجال الاعمال.. واشار البيان الى ان محاولات التدليس هذه تاخذ شكل رسائل معممة او رسائل بالفاكس او بالتلكس غير موثقة او واضحة وتتعلق بحوالات مالية تمت الموافقة عليها اصولا وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات الامريكية الناجمة كما يزعم المحتالون عن صفقات او عقود اجنبية.

وحذر المصرف المركزى النيجيري في بيانه اولئك الذين يتلقون مثل هذه الرسائل التى تنم عن الاحتيال والتدليس والتى لا يمكن ان تكون صادرة عن المصرف كما لا يمكن للمصرف ان يكون على علم بها او بمحتوياتها ولا يحتفظ لديه باية سجلات او اصول لها او لتلك العقود او الصفقات او الحوالات المزعومة.. وطلب البيان من الذين تصلهم مثل هذه الرسائل ان يمارسوا اقصى درجات الحيطة والحذر وان يقوموا مباشرة بالاتصال بمحاميهم او بمكاتب المحاماة المحلية او بهيئة الشرطة الدولية «الانتربول».. واوضح البيان ان المصرف المركزى النيجيرى لا يتحمل اية مسئولية مهما كانت عن اية خسارة قد يعانى منها اى شخص او شركة او مؤسسة جراء اللامبالاة لهذا التحذير.

٩ر١٤٣٠ درهم سعر أوقية الذهب

ابوظبي ـ وام: حافظ الذهب امس على سعره المعلن اول امس والبالغ ٤٦ درهما وفلسا واحدا للجرام و١٤٣٠ درهما و٩٤ فلسا للاوقية بينما بلغ سعر جرام الفضة ٦٧ فلسا وذلك وفقا لما اعلنه بنك ابوظبي الوطنى.

وكان اعلى سعر للجرام خلال شهر اكتوبر الماضى قد بلغ ٤٦ درهما و٢٤ فلسا يوم العاشر من ذلك الشهر الذى حافظت فيه اسعار الذهب على مستوى مستقر نسبيا حيث انها لم تقل عن ٤٦ درهما طيلة ايام الشهر كان ادناها ٤٦ درهما وفلسين يوم الرابع من اكتوبر.

اما في شهر سبتمبر الماضي فقد بدأت الاسعار بالارتفاع تدريجيا لتتخطى حاجز ٤٦ درهما في ١١ سبتمبر وتصل الى ٤٦ درهما وخمسة فلوس بعد ان بدأ الشهر باسعار تراوحت ما بين ٤٥ درهما و٦٦ فلسا و٤٥ درهما و٩٥ فلسا في الايام العشرة الاولى ثم ارتفعت بعد ذلك لتصل الى ٤٦ درهما و٤١ فلسا يوم ١٩ سبتمبر ثم بدأت بالانخفاض تدريجيا مع بقائها فوق حاجز ٤٦ درهما.

واظهرت المقارنة بين شهرى سبتمبر واكتوبر الماضيين ان جرام الذهب سجل سعرا واحدا في ايام متماثلة في الشهرين وهى ٤٦ درهما و٢٩ فلسا ليوم ١٤ سبتمبر و١٤ اكتوبر و٤٦ درهما وتسعة فلوس كذلك ليومى ٢٦ سبتمبر و٢٦ اكتوبر.

ستاندرد تشارترد يرعى مؤتمر الشرق الأوسط لموزعى السيارات

دبي ـ الاتحاد: ينظم مركز دبي التجاري العالمى بالتزامن مع معرض الشرق الاوسط الدولى الثاني للسيارات الذى سيقام من ٢١ ـ ٢٥ نوفمبر الجاري مؤتمر الشرق الاوسط الاول لموزعى السيارات الذى يرعاه بنك ستاندرد تشارترد. وسيعقد هذا المؤتمر يوم ٢٢ نوفمبر خلال اليوم الثاني من المعرض.

ويستقطب المؤتمر الوكلاء والموزعين من كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط لمناقشة المواضيع الرئيسية المتعلقة بعمليات الاستيراد واعادة التصدير وشراء السيارات الجديدة والمستعملة.

وسيشارك في هذا المؤتمر متخصصى تمويل رئيسيين من ستاندرد تشارترد الى جانب العديد من المتحدثين بينهم مسئولون من شرطة دبي ودائرة الجمارك بالاضافة الى كبار المدراء العاملين في شركات السيارات المحلية والمستشارين الدوليين المتخصصين في ادارة صناعة السيارات. وسيتحدث جراهام سكوت وهو من ابرز الكتاب المتخصصين بسوق السيارات في بريطانيا عن «سوق السيارات ذات الدفع بالعجلات الاربع».

وقال ديفيد والاس مدير خدمات الافراد في بنك ستاندرد تشارترد «ان اقامة هذا المؤتمر الذى يعد الاول من نوعه في دبي هو اشارة الى ادراك بنك ستاندرد تشارترد اهمية الفرصة المتاحة للعب دور ريادي في عملية التطوير المستمرة لقطاع السيارات في منطقة الشرق الاوسط.

واعتمادا على خبرة ستاندرد تشارترد الواسعة في سوق تمويل السيارات منذ عام ١٩٩٠ فان البنك يوفر حاليا تشكيلة من خدمات تمويل السيارات مع تسهيلات في الدفعات الاولى والاقساط الشهرية التى صممت خصيصا لتناسب كافة الميزانيات.

اجتماع بغرفة تجارة دبى لمناقشة ترويج دبى كمركز للذهب

دبي ـ الاتحاد: يجتمع مسئولو الدائرة الاقتصادية وممثلو تجار الذهب بدبي الاحد القادم لمناقشة اساليب ترويج دبي كمدينة للذهب من خلال انشطة مهرجان دبي للتسوق الذى يبدأ في ١٥ فبراير ولمدى شهرين ونصف.

ويلقى السيد محمد العيار مدير الدائرة كلمة في الاجتماع الذى ستعقد بمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

ويذكر ان الدائرة الاقتصادية في دبي شكلت ٤ لجان هي لجنة المنتج ولجنة الترويج ولجنة الاحتفالات ولجنة الموارد المالية واعضاء هذه اللجان هم من تجار الذهب والمرتبطين بهذه التجارة. وستقدم هذه اللجان في خلال الاجتماع البرامج للمناقشة.

وقد عمل مجلس الذهب العالمي بصورة وثيقة وناجحة مع الدائرة الاقتصادية في دبي لجمع تجار الذهب حول هدف واحد وهو جعل المشاركة في مهرجان دبي للتسوق مشاركة ناجحة وفعالة.

ومن المنتظر ان يحضر جميع تجار الذهب هذا الاجتماع وكما عرف تجار الذهب بتخصصهم ونجاحهم كرجال اعمال فسوف يستفيدون دون شك من ارتفاع معدلات البيع والارباح التى ستحقق خلال مهرجان دبي للتسوق الذى من المنتظر ان يجتذب ٥ر١ مليون زائر.

تحليل اخبارى
رجال الأعمال الاردنيون يتحركون لتنفيذ قرارات مؤتمر عمان الاقتصادى

عمان ـ ا ش ا: بدأ رجال الاعمال والاقتصاد الاردنيون حركة نشطة لوضع قرارات مؤتمر عمان الاقتصادى الذى اختتم اعماله الاربعاء الماضى موضع التنفيذ حيث يدرك الاقتصاديون الاردنيون الاستثمارات الاجنبية ورفع مستوى معيشة المواطنين في تلك الدول.

وقد علق الاقتصاديون الاردنيون امالا ضخمة على قمة عمان الاقتصادية باعتبارها بمثابة دعم لمساعى المملكة الاردنية لتجاوز ازمتها الاقتصادية.

ويرى الجانب الاردنى المشارك في فعاليات القمة ان ما سينتج عنها من اثار ايجابية على اقتصاد الاردن سوف يمثل استكمالا لخطوات ضخمة قطعت على درب اصلاح بنية الاقتصاد الاردنى وهياكله الاساسية خلال السنوات القلائل الماضية.

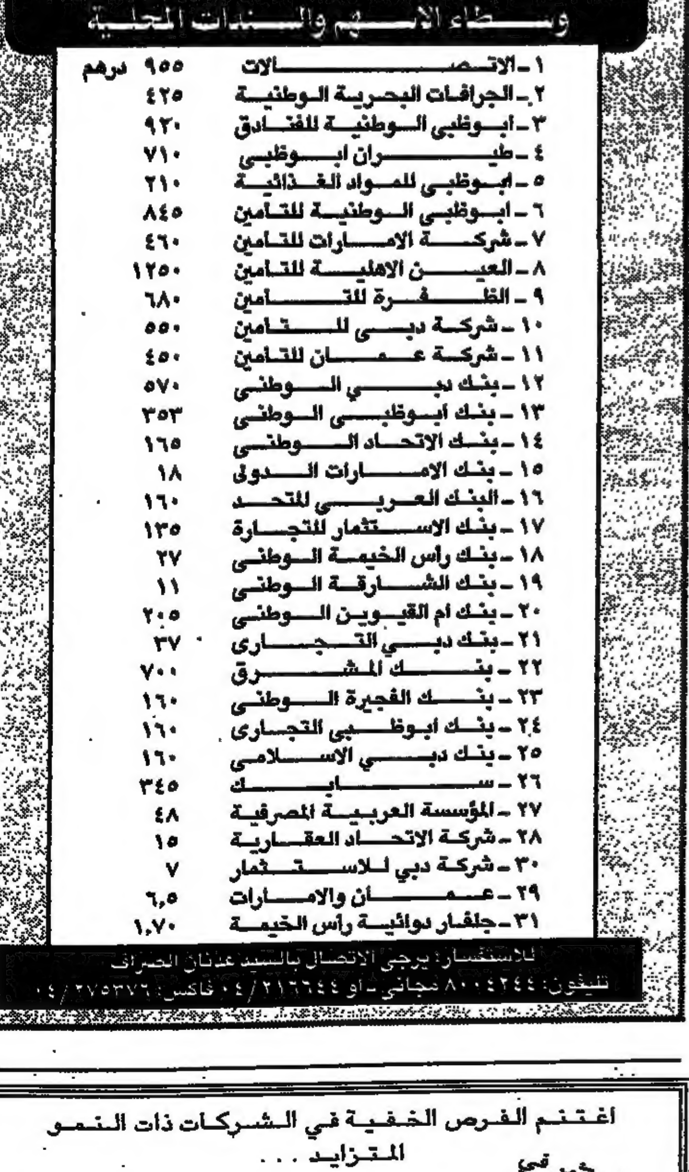
وتذكر التقارير الغربية ان الاردن قطع شوطا في مجال الاصلاح الاقتصادى خلال السنوات الثلاث الماضية حيث بلغ حجم الاستثمارات الداخلية والخارجية مايعادل ثلث الناتج المحلى الاردنى وارتفع معدل النمو في الاقتصاد الاردنى الى ٥/٧ في المائة عام ١٩٩٤ بينما كان معدل النمو عام ١٩٩٠ يساوى صفرا.. ومن المتوقع ان يصل الى ٦ في المائة بحلول نهاية العام الجارى ١٩٩٥.

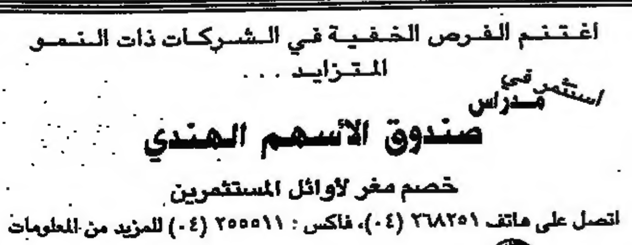
وعلى صعيد عجز الموازنة الاردنية فقد تقلص من ٢٥٪ من لجمالى الناتج المحلي الاردنى عام ١٩٨٨ ليصل الى نحو ٥٪ فقط خلال العام الماضى ١٩٩٤ ومن المخطط ان يصل الى ٤٪ بحلول نهاية العام الحالى ١٩٩٥.

وتشير التقارير الدولية الى انه في الوقت الذى يتجاوز فيه متوسط دخل الفرد في اسرائيل من الناتج القومى الاجمالى نحو ١٤ الف دولار فانه لا يتعدى ٢٥٠٠ دولار فقط في الاردن.

وعلى صعيد حركة الاقتصاد من الخارج والتى ينظر اليها من قبل الاوساط الرسمية الاردنية بعين التفاؤل فمن المتوقع الا يتجاوز حجم اقتراض الاردن الخارجى في العام الجارى ٦٠ مليون دولار وذلك بعد ان كانت الاردن قد اقترضت ما تجاوز ١٣٦ مليون دولار خلال العام فضلا عن حصولها على منح قيمتها ٦٠ مليون دولار خلال نفس العام.

وعلى صعيد حركة الاسواق المالية واسواق النقد في الاردن يرى محللون عربيون ان القرار الذى اتخذه بنك الاردن المركزى وتمثل في اصدار تعليمات للبنوك الاردنية بضرورة رفع الحد الادنى لرؤوس اموالها الى ٢٠ مليون دينار لكل بنك في غضون عامين سيكون مقياسا صادقا لمدى قدرة المصارف الاردنية على التوسع في حجم انشطتها بما يتمشى مع الانتعاش الاقتصادى المتصور حدوثه في الاردن خلال الاعوام القليلة القادمة خاصة وان هناك ٢٢ فرعا للبنوك الاردنية تعمل في الضفة الغربية وحدها.





معرض برامج ومطبوعات الكمبيوتر يقام بغرفة دبي خلال مايو المقبل

دبي - الاتحاد: بعد النجاح الكبير الذى شهده معرض «جيتكس ٩٥» الذى نظمه مركز دبي التجارى العالمى ونظر للاقبال الشديد من قبل المهتمين والمختصين والجمهور على هذا المعرض للاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال الاتصالات والكمبيوتر والبرامج فقد تقرر اقامة معرض متخصص بعد ستة اشهر من معرض جيتكس ٩٥ تحت اسم «معرض برامج ومطبوعات الكمبيوتر» «سوفتوير ٩٦» تنظمه وكالة البرق للدعاية وتنظيم المعارض.

وصرح احمد بني هذيل مدير عام الشركة المنظمة بان هذا المعرض ياتي استجابة لطلب السوق المحلية والخليجية على برامج الكمبيوتر وخصوصا بعد فرض الرقابة والحماية على البرامج الأصلية وعدم السماح باستنساخ البرامج.

وسيضم المعرض كبرى شركات البرامج في المجالات المختلفة منها الطبية والهندسية والتعليمية والاعلانية والادارية والبرامج المخصصة للاطفال والاسرة بشكل عام، كذلك ستشارك في المعرض كبرى المجلات والدوريات والنشرات والصحف المتخصصة في مجالات الكمبيوتر والبرامج.

ويتوقع ان يلاقي هذا المعرض نجاحا كبيرا نظرا لما تحتاجه السوق المحلية والعربية من برامج بشكل سريع. وعن الغرض من اقامة معرض فقط للبرامج اجاب بان عمليات التطوير والتقدم في مجال البرامج تزدهر يوما بعد يوم، على عكس التطور الذى يمكن ان يحصل على الاجهزة والمعدات والمسماه «هاردوير» وضرب مثالا على معظم الشركات والافراد يمكن ان يشتروا جهاز كمبيوتر واحد خلال العام او خلال عامين الا ان اقبالهم على شراء برامج كمبيوتر قد يتكرر باستمرار نظرا لزيادة البرامج الموجودة في الاسواق وتعدد استخداماتها واتجاهاتها ومن المتوقع ان يصبح جهاز الكمبيوتر مكملا لمقتنيات كل منزل لما يقدمه من فائدة في خدمة جميع افراد العائلة من برامج مفيدة وفي جميع المجالات.

«مايكروسوفت» تطرح خدمات الدعم الفني في الشرق الاوسط لقاء أتعاب

دبي - الاتحاد: تطرح شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط خدمة الدعم الفني لقاء اتعاب في منطقة الشرق الاوسط بدءا من اول شهر نوفمبر ١٩٩٥ ضمن استراتيجيتها الشاملة.

ومع طرح الاصدارات الحديثة من منتجاتها السهلة الاستعمال بما في ذلك «ويندوز ٩٥» ومجموعة OFFICE ٩٥ اظهرت الدراسات ان الحاجة الى تقديم خدمات الدعم الفني المجانية على المدى الطويل لم تعد امرا ضروريا، ومعظم المشاكل التى يواجهها المستخدمون تحصل في فترة الاشهر الثلاثة الاولى وهي مغطاة بموجب ضمان الدعم الفني المجاني لتلك المدة. وصرح جيم رانكن المدير الفني لمايكروسوفت الشرق الاوسط: باننا قمنا بتدريب المختصين بالبيع والوكلاء خلال السنوات الثلاث الماضية ليصبح بامكانهم تقديم الخدمات ذات المستوى العالي لعملائهم، واليوم اضبحت هذه الجهات قادرة على الاجابة على ٨٠٪ من الاتصالات التى نتلقاها طلبا للدعم الفني، ولاشك ان عملاءنا على مستوى عال من المعرفة كما انهم يستخدمون منتجات يمكن وصفها بانها ذكية في تعاملها، لذا فان استراتيجيتنا الجديدة تسعى الى ضمان مقدرة العملاء على استعمال المنتجات على الفور عند شرائهم لها كما نسعى الى توفير خدمات الدعم الفني عبر قنوات مختصة بذلك.

وقد قدمت مايكروسوفت شبكة دعمها الجديدة من خلال عدة خطط تشمل خطة PREMIER GLOBAL SUPPORT (وهي خدمة مقدمة من قبل قسم خدمات الدعم الفني للمنتجات في الولايات المتحدة الامريكية) وهي موجهة للشركات الدولية الكبرى، وخطة PREMIER SUPPORT للشركات الكبيرة «وهي خدمة مقدمة من قبل مركز الدعم الفني في المملكة المتحدة) PRIORITY SUPPORT للشركات والافراد (وهي الاخرى مقدمة من قبل مركز الدعم الفني في المملكة المتحدة)، وكل من هذه الخطط يغطي تطبيقات سطح المكتب وانظمة التشغيل وانظمة التطوير.

هذا وستوفر مايكروسوفت الشرق الاوسط خطة دعم باسم PRIORITY DESKTOP SUPPORT تغطي تطبيقات سطح المكتب وانظمة التشغيل الفردية، وخطة اخرى تدعى PRIORITY HOME SUPPORT لتغطي منتجات مايكروسوفت للاستعمال المنزلي.

واما الاتعاب فهي تتراوح حسب نوع الخدمة المطلوب بين ٩٥ر٢ دولار للدقيقة لخدمة PRIORITY HOME SUPPORT التي تقدمها مايكروسوفت الشرق الاوسط الى ٢٢٥٠٠٠ دولار امريكي لخدمة PREMIER GLOBAL SUPPORT التي يستعين بها عملاء الشركة من المؤسسات الدولية الكبرى.

الخطوط الجوية الكويتية مستعدة للتحقيق في اتهامات بالفساد وسوء الادارة وتبديد الاموال

الكويت - رويتر: قالت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية امس انها تعتزم الرد على اتهامات هيئة محاسبة حكومية بالفساد والتبديد وسوء الادارة في عمليات شراء طائرات وتعاملات مع سلطات طيران اجنبية.

وقال احمد المشارى رئيس المؤسسة المملوكة للدولة انها مستعدة تماما لمزيد من التحقيقات في الاتهامات التى وردت في تقرير لديوان المحاسبة.

وقال المشاري في بيان ان هذا التقرير «اولى تعكف المؤسسة على الاجابة على ما جاء فيه من ملاحظات وفقا للاجراءات القانونية المتعارف عليها بهذا الشان.

واننا على استعداد لاية مساءلة فيما لو ثبت بحقنا اية تجاوزات نتيجة لتحقيق هذه اللجنة».

وكان ناصر الروضان وزير المالية الكويتي قد قال هذا الاسبوع انه سيحيل الاتهامات الى النيابة العامة اذا وجدت لجنة تحقيق قام بتشكيلها مايدعو الى اتخاذ اجراء قانوني.

ونشرت صحيفة «الوطن» الكويتية يوم الاربعاء الماضي مقتطفات من اتهامات ديوان المحاسبة ومن تقرير منفصل لمسئول في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لم يكشف النقاب عنه زعم وجود عمليات كسب غير مشروع وسوء ادارة مالية جسيم.

واشار المشارى الى «تقديرنا التام لدور صحافتنا الوطنية في خدمة اهداف المجتمع ككل وكشف اي تلاعب في المال العام ومحاربة الفساد اينما وجد وابراز كل الحقائق للرأي العام».

وتزعم التقارير انه منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١ دفعت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية رشوة لمسئول طيران اجنبي واشترت طائرات اكثر من الحاجة وانتهكت قوانين محاسبة لاخفاء خسائر مالية وتجاوزت سلطتها في انفاق اموال عامة واستئجار طائرات شحن لم تكن بحاجة اليها.

وقالت التقارير ان المؤسسة دفعت رشوة قيمتها ٧٥٠ الف دولار الى ممثل لهيئة طيران اجنبية لم تكشف النقاب عنها لتغيير اتفاقية للطيران الجوي لصالح المؤسسة.

وزعم التقرير ايضا ان مسئولا لم يكشف النقاب عنه في شركة اجنبية لصناعة الطائرات باع لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية طائرات بمبلغ مليار دولار عمل ايضا كمستشار تجارى لشركة تابعة للمؤسسة في انتهاك للمصالح على مايبدو.

وخسرت الشركة ملايين الدولار بتقديم موعد تسليم ١٥ طائرة من شركة ايرباص اندستري للطائرات دون مبرر. واسفرت هذه الخطوة عن بيع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بشكل متعجل لطائرتين قيمتين بسعر زهيد.

وقال ديوان المحاسبة ان مثل هذه الحوادث تشكل انتهاكا خطيرا لقانون صدر في عام ١٩٩٣ يحمي الاموال العامة.

نتيجة استطلاع آراء:

كويتيون يطالبون الدولة بالحد من الائتمان الشخصي

الكويت - رويتر: افاد استطلاع للرأى نشر امس ان معظم الكويتيين يعتقدون ان تزايد استخدام الائتمان الشخصي بسبب مشكلات مالية خطيرة ويطالبون الحكومة بتشديد الرقابة على مؤسسات الاقراض.

واوضح الاستطلاع الذى اجرته صحيفة «السياسة» الكويتية على مائتي رجل كويتي ان الاغلبية تشكو من ان معظم الانفاق عن طريق الائتمان الشخصي في الكويت يتوجه الى شراء سلع غير ضرورية لمجرد التباهي ولفت انظار الجيران والاقارب.

وايد ٨٠ في المائة من الذين جرى سؤالهم ان تفرض الحكومة قيودا صارمة على الشركات المانحة للائتمان وعارض ذلك ١٢ في المائة ولم يبد ثمانية في المائة رأيا في هذا الامر.

وقال ٩١ في المائة ان الشراء بالاجل يسبب مشكلات مالية واجتماعية كبيرة للاسر الكويتية في اخر كل شهر. ولم يعلق ٩ في المائة على ذلك.

وكان الاقتصادي البارز جاسم السعدون قد حذر الكويتيين في الشهر الماضي من ان الدين الشخصي وصل الى مستويات غير صحية وسط تزايد حملات الدعاية للاقراض الشخصي والاستهلاكي من جانب البنوك.

وفي تحليل اقتصادي كتبه في نشرة اقتصادية اسبوعية قدر السعدون اجمالى القروض الشخصية الذى يشمل القروض الاستهلاكية التي تقدمها البنوك والمؤسسات المالية وتجار السيارات وغيرهم من بائعي التجزئة بنحو مليار دينار «٣ر٣ مليار دولار». واثارت تعليقات السعدون ردود فعل متباينة فقال بعض المصرفيين انها تثير القلق بدون مبرر وطالب البعض الاخر بتشديد الرقابة على الائتمان.

استقرار الدولار في بورصة طوكيو والمارك يقفز أمام الين لأعلى مستوى

طوكيو - لندن - رويتر: قال متعاملون ان الدولار استقر في اواخر المعاملات في طوكيو امس وارتفع المارك امام العملة اليابانية لاعلى مستوى منذ ٣٢ شهرا متجاوزا ٧٣ ينا بسبب الضعف الذي اعترى الين الياباني.

وقال توشيهيكو ماساكي كبير المتعاملين في سيتي بنك في طوكيو ان قوة الدولار جاءت ايضا نتيجة قلة المعروض عنه بينما راح المضاربون يضغطون مراكزهم تدريجيا مع اقتراب نهاية العام.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ٥٥ر١٠٣/ ٦٠ر١٠٣ ين و١٧١ ٤ر١/ ١٧٨ ٤ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ٢٥ر١٠٣/ ٢٨ر١٠٣ ين و١٦٨ ٤ر١/ ١٧٣ ٤ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ٢٠ر١٠٣/ ٣٠ر١٠٣ ين و ١٧٠ ٤ر١/ ١٨٠ ٤ر١ مارك على التوالى. وقال المتعاملون ان العملة الامريكية مهيأة لتحقيق مزيد من التقدم رغم احتمال وجود بعض العثرات في الطريق. واتفق المتعاملون على ان الدولار خرج اخيرا من النطاق الذي انحصر فيه شهرا بين ٩٨ و١٠٢ ين وحددوا الهدف التالى عند مستوى ١٠٥ ينات.

وفي لندن شهد الدولار بداية نشطة في اوروبا امس واجتذب طلبات شراء كثيرة خاصة امام الين بعد المكاسب القوية التى حققها في الاسواق الخارجية.

وجاءت تلك المكاسب استمرارا لموجة بيع الين التي بدأت اول امس. واحتفظ الفرنك الفرنسي بقوته بعد انباء عن خفض بنك فرنسا المركزي سعر الفائدة على قروض ٢٤ ساعة الى ٦٠ر٦ في المائة من ٠٠ر٧ في المائة.

٧٨ مليون دولار قرضا من البنك الاوروبي للبنان

بيروت - رويتر: قدم البنك الاوروبى للاستثمار قرضا للبنان بمبلغ ٧٨ مليون دولار لتنفيذ مشاريع مائية.

وجرى التوقيع على هذا القرض امس بين رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومدير عام البنك الاوروبى للاستثمار فريدولين ويبر كريبس بحضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وقال بيان صدر عقب التوقيع ان هذا القرض الذى سيمتد على فترة ٢٠ سنة بفائدة ٥ر٦ في المائة مع ٦ سنوات سماح سيساهم في تنفيذ مشروع تاهيل وتوسيع شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في مناطق شمال لبنان.

وتبلغ كلفة هذا المشروع ٥ر١٨٨ مليون دولار ساهمت فرنسا بواقع ١ر٩ مليون دولار من كلفته كما ساهم الصندوق السعودى للتنمية فيه بمبلغ ٨ر٧ مليون دولار.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٢ مليار ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٢ مليار ليرة «٥٠ر٧ مليون دولار».

وكان البنك المركزي اصدر الاسبوع الماضي شهادات بقيمة مليار ليرة «نحو ٦ر٦٢٢ الف دولار». وقال المصرف ان مدة شهادات ايداع امس ٦٠ يوما بفائدة ٢٠ في المائة. ولم يكن هناك من طلب على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما والتى حددت فائدتها بنسبة ١٧ في المائة.

الطاير يشارك في الاجتماع المشترك للمجلس الوزارى ولجنة التعاون المالى والبترولى بمسقط

دبي - وام: يشارك معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة في الاجتماع المشترك بين المجلس الوزارى ولجنة التعاون المالى والاقتصادي ولجنة التعاون البترولى الذي يعقد بمسقط غدا السبت وذلك في اطار التحضير للقمة القادمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتناول الاجتماع المشترك اهم القضايا الاقتصادية خاصة تطورات المفاوضات بين دول مجلس التعاون والمجموعات الاقتصادية المختلفة ويمهد للبحث في مجالات التعاون والسياسات المالية والاقتصادية لدول المجلس وهذه المجموعات الاقتصادية واولويات التعاون في اطار هذه المجموعات التى ترتبط بعلاقات في مختلف مجالات التعاون من تجاري وصناعي.

يضم الوفد المرافق لمعالى الطاير كلا من الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشئون تنمية الموارد والميزانية ومحمد عبيد فارس بادارة الاستثمارات وسيف الخاطر الباحث بالادارة ومحمد السمت بادارة العلاقات العامة.

■ معالى احمد الطاير

تمليك مستثمرين ليبيين مزارع بالسودان

الخرطوم - الاتحاد: تم تمليك مستثمرين ليبيين ٣٠٠ مزرعة بمشروع سندس الزراعي بمنطقة جبل اولياء بالنيل الابيض مقابل حوالى ٣ر٢ مليون دولار اجمالى قيمة المزارع بعد تخفيض ١٥٪ من القيمة الاصلية كخصم استثنائى. وذكر مصدر سودانى مسئول ان هذا التمليك ياتي في اطار اتفاقات الاستثمار الشعبى التى تم التوقيع عليها بين السودان وليبيا في وقت سابق.

واضاف المصدر ان عقود تمليك المزارع التى تبلغ مساحة كل منها عشرة افدنة تم التوقيع عليها مؤخرا في العاصمة الليبية طرابلس بين شركة تنمية شرق جبل اولياء (سندس) والشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية.

المجتمع الاقتصادي

اضافة استثمارات في التكنولوجيا للعربية للاعلان دبي





في خطوة هدفها الاساسي ان تظل دائما في الطليعة للارتقاء بخدمة عملائها وتلبية احتياجاتهم اضافت العربية للاعلان - دبي استثمارات جديدة وضخمة في التكنولوجيا الحديثة دعما لاقسامها الفنية. وقد هنأ جوست موسان مدير توزيع منتجات ابل ماكنتوش للكمبيوتر في الامارات باعتبارها اول شركة اعلان في الامارات تحصل على جهاز «باور ماك ٨٥٠٠ - ١٢٠ ميغاهرتز - ١٦ أم بي أم المطور». من جهته قال وليد هيكل الرئيس والمدير العام للعربية للاعلان دبي «نحن نتبع فلسفة عميقة الجذور ولها عديد من المحاور الاساسية. احدها مسايرة التقدم التكنولوجي والتطوير المستمر لتقديم ارقى واحدث مستويات الخدمة لعملائنا وان نظل رواد الاعلان في العالم العربي من خلال خدماتنا المميزة». ويضيف هيكل «استمر تفوقنا عبر السنوات ولدينا بنية اساسية ثابتة وقوية وبلا شك ان الاستثمارات الاخيرة في التكنولوجيا هي جزء من خطتنا وهي سوف تقفز بنا نحو افاق جديدة لخدمتنا التى نقدمها لعملائنا الحاليين وللاجيال القادمة.

نستلة تؤكد التزامها بجودة مكونات منتجاتها

صدر مؤخرا بيان عن شركة نستلة اوضحت فيه الملابسات التي احاطت بموضوع تداولته الصحف مؤخرا، وهو وجود مشتقات الخنزير في بعض من منتجاتها، والمنتجات هي التالية: حلوى الجيلاتين باربع نكهات: البرتقال، الليمون، فواكه الخريف والكولا. ناطق باسم شركة نستلة علق على الموضوع قائلا: «نود لفت انتباه السادة المستهلكين ان هذه المنتجات صنعت لتستهلك في الاسواق الاوروبية، ولقد تم استيرادها من قبل بعض محلات السوبر ماركت لبيعها في محلاتهم وشركة نستلة ليس لها اية علاقة باستيرادها وتوزيعها في اسواق الامارات». كما تود شركة نستلة ان تؤكد لمستهلكيها الكرام ان جميع منتجاتها تلتزم بالجودة وتراعي كافة القوانين الصحية والاسلامية».

افتتاح المطعم الصيني في المارينا ابوظبي



اضافة جديدة اعلنها المارينا ابوظبي نحو الافضل والتنويع لتلبية متطلبات كافة الرواد فقد افتتح مؤخرا المطعم الصيني مارينا شنغهاي حيث تقدم اشهى وافضل المأكولات الصينية المتنوعة والتى تحضر على ايدى طهاة صينيين محترفين وتقدم في جو راق وديكورات انيقة. ويبدو في الصورة خلال الافتتاح السفير الصيني ووجيه منصور ومصطفى سلق مدير عام المارينا وبانج رو مدير المطعم.

في مهرجان عالمي كريستيان ديور يقدم عطره الجديد «دولتشي فيتا»



في مهرجان لم يسبق له مثيل في عواصم الموضة والاناقة والتجميل قدمت دار كريستيان ديور في باريس عطرها الجديد «دولتشي فيتا» بحضور اكثر من ٥٠٠ شخصية عالمية من المهتمين بالموضة وحوالى ٤٥٠ صحفيا وصلوا باريس خصيصا لتغطية الحدث.

وعطر «دولتشي فيتا» يحمل الرقم ١٤ في مجموعة عطور كريستيان ديور وهو يفيض جمالا وسحرا وزجاجته الكريستالية اشبه ما تكون بجسم سماوي صغير مطرز بالنجوم، كما وترى فيها الف نقطة بلورية تشع وتلمع وتعكس اشعاعات ذهبية لا نهائية.

المرزوقي للستائر والتنجيد خدمة سريعة ومتقنة



اعلن المرزوقي للستائر والتنجيد ان لديهم تشكيلة من اقمشة فرش السيارات منها الجلد والمخمل وبالوان مختلفة. ويقول حشمت مدير المعرض الكائن مقابل البريد الجديد في ابوظبي ان لديهم عددا من الفنيين ذوي خبرة عالية بامكانهم انجاز جميع الموديلات الجديدة لتنجيد السيارات ولاسيما المرسيدس وال بي. ام. دبليو وغيرها وذلك في اقل وقت ممكن وبدرجة عالية من الاتقان والجودة. واضاف ان المعرض يضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من لوازم فرش السيارات كالارضيات والسقوف وغيرها.

«تيك برو» تطرح سي ريكفوري لتحلية المياه

طرحت مؤسسة تيك برو مؤخرا مكائن تحلية المياه الامريكية «سي ريكفوري» في اسواق الخليج. ويقول محمد مبارك مدير عام المؤسسة ان مكائن تحلية المياه ماركة سي ريكفوري هي الوحيدة الحاصلة على شهادة كفاءة من الجمعية الامريكية للملاحة A B S. وهي تعمل بطريقة التناضح العكسي وبلا اى مواد كيماوية وبكفاءة مشهود لها عالميا». ويضيف محمد مبارك بأن حاجة المنطقة ودواعي حاجة المزارعين واصحاب اليخوت واللانشات اخذت بالاعتبار عند تصميم المكائن بحيث صممت بحجمها الصغير الحالى لتسهيل حملها ونقلها علما بانها ذات كفاءة انتاجية تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠٠ر٤٠ جالون في اليوم.

دايا ستار «انتيجرال» الجيل الجديد لساعات رادو باسواق الامارات





طرحت رادو الجيل الجديد لساعة رادو دايا ستار «انتيجرال» باسواق الامارات مؤخرا.. خطوط دقيقة واضحة تبرز جمال التجانس في وحدة كاملة متكاملة.. زجاجة كريستال مقاومة للخدش تقي سطح الساعة العلوى باكمله بسوار معصم طيع المرونة تعزز جماله وصلات ترابط ذهبية اللون.. ساعة فريدة تمتاز بطابع خاص وتالق لابداع فني نادر واناقة مثلى.

حفل عشاء للصحفيين بفندق ومنتجع الجزيرة - غنتوت



اقامت ادارة فندق ومنتجع الجزيرة غنتوت يوم الاحد الماضي حفل عشاء حول حوضي السباحة بالفندق وذلك تكريما لرجال الاعلام والصحافة والذى تقيمه شهريا. وحضر الحفل ممثلون عن الصحف العربية والاجنبية في الدولة وكان في استقبالهم فضيل وهبي مدير عام الفندق.

غران بري سوق دبي الحرة ٩٥ قمة الاثارة الرياضية والترفيه العائلى

يشهد نادى دبي الدولى للرياضات البحرية قريبا مناسبة رائعة تجمع بين الاثارة الرياضية والترفيه العائلي خلال سباق الاتحاد الدولى للرياضات البحرية للزوارق السريعة من الفئة الأولى غران بري سوق دبي الحرة ٩٥ وشاهد السباق الذى ينظمه نادى دبي للرياضات البحرية ويقام يوم الجمعة الثالث من نوفمبر حوالى ٤٠ الف متفرج. سوف تتاح للمتفرجين فرصة فريدة لمشاهدة مواجهة بين ابطال العالم لسباقات الزوارق السريعة وعلى رأسهم بالطبع فريق «الفيكتورى تيم» من دولة الامارات العربية المتحدة، وقال محيى الدين بن هندى مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، في سياق تعليقه على بطولة العام الحالى «ان البطولة سوف توفر المزيد من الاثارة، حيث ان هذا الشوط الأخير من هذه البطولة سوف يسدل الستار على مواجهة ساخنة شهدت تنافس اقوى الفرق العالمية في كوبا وفرنسا وايطاليا وصقلية والنرويج وبلجيكا». وسوف تقيم صحيفة جلف نيوز هذا العام ايضا حديقة الأطفال الترفيهية التى تولت رعايتها مجلتها الاسبوعية للاطفال «جونيور نيوز» العام الماضي، وسوف تتوفر للأطفال تشكيلة من التسالى الجديدة، مثل العروض السحرية والعاب الفيديو والشخصيات التنكرية لأفلام الكرتون وحديقة للحيوانات الأليفة وغيرها.

هولاند هاوس تطرح في الاسواق بيضا طازجا عالي الجودة

قامت مؤخرا تجارة هولاند هاوس بطرح بيض طازج عالي الجودة في اسواق الامارات تم استيراده من شركة ايفكو الهولندية وهي الشركة الاولى الحائزة على شهادة «IKB SC» الصادرة عن المجلس الهولندي للدواجن والبيض. الجدير بالذكر ان هولاند هاوس وكلاء ايفكو الوحيدون لمنطقة الشرق الاوسط.

سواتش تنشط من خلال شبكة برامج الكومبيوتر الجديدة

عندما اطلق المدير التنفيذي لبرامج الكومبيوتر بل جيتس برنامج وندوز ٩٥ وشبكة البرامج الجديدة في ٢٤ اغسطس، احتلت شركة سواتش موقعا قياديا في المسيرة المعلوماتية ؛ ولنشر وسيلة الاتصال المستقبلية الجديدة، دعت اكبر شركة مصنعة لبرامج الكومبيوتر عددا من الشركات المختارة - التي تدعى «بلاتونيوم بارتنرز» لتظهر من خلال الشبكة مستخدمين برامجهم الخاصة، وكانت سواتش واحدة من هذه الشركات. ان خلق موقع حقيقي لسواتش يستطيع مستخدمو البي سي في جميع انحاء العالم الوصول اليه يتفق تماما مع الروح والاستراتيجية الاعلامية لاكبر مصنع في العالم للساعات البلاستيكية، ان ظهور سواتش من خلال شبكة برامج الكومبيوتر لهو الخطوة الاولى لهذه الماركة التجارية في عالم الكومبيوتر - عالم سرعان ما ستساهم فيه سواتش بأفكار اتصالاتية جديدة، مثل الشبكة الداخلية «انترنت» وسي دي - روم. والهدف هو نشر فكرة الحث الايجابي باستخدام اسم سواتش، بنفس الرسالة ونفس الصور ضمن مجموعة واسعة من وسائل الاعلام المختلفة، وهذا سيوجد تعاونا ويعزز الصورة العالمية للاسم التجاري. الجدير بالذكر ان بلوسكاي: الموزعون الوحيدون لساعات سواتش في الامارات، ومتوفرة ايضا عند باعة المفرق الذين يتعاونون مع المؤسسة مثل: ساعات ريفولي في دبي والعين والشارقة ومعرض الساعة الذهبية في ابوظبي.

بوتيك أورنيلا يعرض تشكيلات الشتاء ٩٦

طرح بوتيك أورنيلا الواقع ضمن مركز الجميرا بدبي، مؤخرا تشكيلته الجديدة من الازياء الفاخرة لشتاء ١٩٩٦ وتضم احدث تصاميم بيوت الازياء المشهورة عالميا، مثل كريزيا بوي، مارلين، جاتينوني، سبازيو جينز وبورجو فيوري. يشتمل جديد اورنيلا على مجموعات تناسب المراة العاملة، ملابس سهرات مزينة بتطريزات رائعة، وما هو مستوحى من ملابس النزهات واوقات الراحة، اطقم تايرات، فساتين ومعاطف.

السوق الحرة بالبحرين الاولى على العالم

حققت السوق الحرة بالبحرين المركز الاول كاحسن سوق حرة لتجارة التجزئة على مطارات العالم، بعد ان نالت يوم الاربعاء ٢٥ اكتوبر ١٩٩٥ جائزة «فرونتير ماركتينج» العالمية التى تعتبر جوائزها بمثابة جوائز الاوسكار للاسواق الحرة، وتقدم سنويا ضمن احتفال كبير يقام بهذه المناسبة في معرض «كان» العالمي للاسواق الحرة بفرنسا. واعرب فاروق المؤيد، رئيس مجلس ادارة شركة البحرين للاسواق الحرة عن اغتباطه بهذا الحدث قائلا: «انه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا ان تنال شركة بحرينية مثل هذا التقدير والتكريم وان تتصدر السوق الحرة بمطار البحرين الدولى الاسواق الحرة في مطارات العالم التى تشهد منافسة قوية وتطورا مستمرا.

الاقتصاد فى الصحافة العالمية

ترجمة: حسن شرف

خشية من تقويض هيمنته على كوبا

كاسترو يعوق عجلة الاصلاحات الاقتصادية

أمام مكتب رئيس البنك الوطني الكوبي توجد صورة زيتية لارنستو جوفيرا الصديق الحميم للرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال الثورة الكوبية والذى كان رئيسا للبنك من نوفمبر ١٩٥٩ حتى فبراير ١٩٦١م.

ويختلف فرانشيسكو سوبيرون الرجل المسئول عن البنك حاليا، اختلافا كليا عن جوفيرا الثوري. فهو احد اهم المسئولين الكوبيين عن الاصلاحات الاقتصادية التى ستؤدي في النهاية الى إلغاء البنك الذى كان يمثل من قبل محور الاقتصاد الذى تديره الحكومة.

وتخطط الحكومة الكوبية لتقسيم الخدمات التجارية والمركزية للبنك من أجل ادارة افضل للسياسة النقدية ولتقديم خدمات مصرفية من شأنها زيادة المشروعات الكوبية والأجنبية.

تلك هي احدى التغييرات التى تحدث في كوبا حاليا في سعيها للتكيف مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، الذى كان الشريك التجاري الرئيسي لكوبا على مدى ثلاثة عقود والمصدر الاساسي للمعونات والمنح.

وربما يكون اقتصاد كوبا قد تأثر بشكل بالغ نتيجة انهيار الإتحاد السوفييتي بالمقارنة باي اقتصاد آخر في الكتلة السوفييتية السابقة كما يعاني الاقتصاد الكوبى من جراء الحظر التجاري الامريكي المستمر منذ ٣٣ عاماً وايضا بسبب اعتمادها المكثف على منتجات السكر. فقد تقلص النشاط الاقتصادي بمقدار النصف اعتبارا من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ مما ادى الى عمليات ترشيد للمواد الغذائية والحد من استهلاك الطاقة وانهيار شبه تام في الخدمات الاجتماعية في البلاد.

ولاتزال كوبا حتى الآن ابطأ من اي دولة اخرى في مساعيها من أجل الاصلاح الاقتصادي بها. ويقول المسئولون الكوبيون ان هذا الابطاء متعمد بقصد تجنب هذا النوع من الفوضى الذى حدث في بعض الدول عقب انهيار الاتحاد السوفييتي.

غير ان ذلك يعكس ايضا مشاعر قلق قوية بأن الاصلاح الاقتصادي السريع قد يقوض من سيطرة الحكومة على البلاد.

وجاءت اهم الاصلاحات الاقتصادية حتى الآن في اعقاب القلاقل التى وقعت في ١٩٩٣ وفي اغسطس من العام الماضي وتشمل هذه الاصلاحات إلغاء تجريم تملك الدولارات وتقنين بعض انواع من عملية مزاولة المهن الحرة واطلاق العنان لاقامة مشروعات خاصة معنية مثل المطاعم. وجرى تحويل المزارع الجماعية الحكومية الضخمة الى جمعيات تعاونية وتم اعطاء الضوء الاخضر للاسواق الزراعية للسماح للمزارعين ببيع منتجاتهم باسعار السوق.

وصاحب ذلك اتخاذ اجراءات لخفض العجز في الميزانية والذى ارتفع في ١٩٩٣ الى ثلث الناتج المحلي الاجمالي.

كما سعت الحكومة ايضا الى استقطاب الاستثمارات الاجنبية وذلك لسد النقص الحاد في العملة الصعبة. وحالف هذه التغييرات بعض النجاح.

وتقول الحكومة ان الاقتصاد بدأ عملية التحول وتوقعت نموا بنسبة ٢٪ هذا العام. ويتفق دبلوماسيون ومراقبون آخرون على ان النشاط الاقتصادي في المدن والقرى قد حقق زيادة مطردة منذ العام الماضي.

ويقول المراقبون ان الاقتصاد يجب ان يحقق معدلات نمو اضافية اذا ما كان يتعين على كوبا استعادة الارض المفقودة على مدى الاعوام الماضية.

ويشير تقرير اعد بمناسبة الزيارة الاخيرة التى قام بها وفد امريكي من رجال الاعمال المؤيدين لرفع الحظر الامريكي عن كوبا، يشير الى انه يتعين ان يسجل الاقتصاد الكوبي نموا بنسبة ٧٪ على مدى ثمانية أعوام متتالية لاستعادة مستويات المعيشة التى كانت عليها البلاد في ١٩٨٨م.

ويعتقد الاقتصاديون ان خطى النمو اتسمت بالبطء بسبب الفشل في نشر الاصلاحات على نطاق اوسع في الوقت الذي يتعين على اي مشروعات استثمارية خارجية ان تحظى بموافقة الرئيس كاسترو نفسه.

وعلى الرغم من ذلك تنطوى الاصلاحات بالفعل على تغييرات ذات مغزى كبير. فقد حدث فصل بين الاقتصادي الدولارى والاقتصادي الحكومي التقليدي. وتجاوزت الطاقة الشرائية للبيزو الكوبي غير القابل للتحويل وهو ما أدى الى اندفاع الكوبيين لامتلاك الدولارات.

وزادت عمليات تملك المواطنين للعملة الصعبة لدرجة ان الحكومة تقول ان ٤٤٪ من الكوبيين يمتلكون دولارات، وأدت اسواق المزارعين الجديدة، التى تعمل بالبيزو إلى استعادة بعض من قيمة البيزو الكوبي.

ويجب على الحكومة المضي قدما بخطى اسرع قبل ان يتسنى لها اصدار بيزو قابل للتحويل بسعر صرف مقبول اجتماعيا. ووفقا لاسعار الصرف الحالية فإن موظفي الحكومة من ذوي الاجور العالية يحصلون على ٢٠ دولاراً شهريا فحسب وينطوي تواجد مسئولي اقتصاد مستقلين بشكل متزايد على تهديد بالاخلال بهيكل القوة الرسمي الذى يستند الى نظام الحزب الواحد الذى يهيمن عليه كاسترو.

وهذا هو السبب في تباطؤ كاسترو في الاصلاحات الاقتصادية. ويقول كاسترو انه يؤيد نموذج الاصلاح الاقتصادي المرتبط بمراقبة سياسية قوية والذى طبق في الصين وفيتنام.

ويضيف قائلا ان الكوارث الاقتصادية الفادحة التى وقعت في دول الاتحاد السوفييتي السابق، على الرغم من مواردها الضخمة من الطاقة والمواد الخام تتناقض مع النجاح الذى تحقق في الاصلاحات الاقتصادية في الصين وفيتنام. وفي الوقت الذى يمكن ان يعوق فيه كاسترو الانتقال السريع الى اقتصاد السوق فإنه سيعجز عن وقف هذه العملية. وكلما تزايدت العقبات التى يضعها كاسترو في طريق الاصلاحات، كلما تباطأت خطى الانتعاش الاقتصادي وزاد يأس الشعب الكوبي الذى يشعر بالسخط بالفعل.

عن الفاينانشيال تايمز

بعد أربعة أعوام من الانكماش

الاقتصاد الروسي يظهر مؤشرات ايجابية على الانتعاش

● الاقتصاد الروسي: خطوة في الاتجاه الصحيح

التضخم بالنسبة المئوية — الانتاج الصناعي الحقيقي (Dec 1991=100) — العجز في الميزانية Rouble '000bn — السقف المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي — النتيجة — Source: Russian Economic Trends

عندما يعرب رجال الاعمال والاقتصاد الروس عن تشككهم ازاء قدرة حكومتهم على تصحيح الاوضاع الاقتصادية في البلاد فانهم يعيدون الى الذاكرة مساوىء وسلبيات ما اصبح معروفا باسم «فترة الحكم الاولى لتشيرنوميردين».

ويقول تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي في معرض رده عليهم «نحن نرغب في جعل الامور تمضي بشكل افضل ولكنها تسير بدلا من ذلك في اتجاه آخر».

وجرى تذكير تشيرنوميردين بتعهداته السابقة عندما اكد في الربيع الماضي ان عام ١٩٩٥ سيمثل عام التحول الاقتصادي لروسيا.

ولكن بعد مرور عشرة أشهر فإن مجتمع رجال الاعمال بدأ في الاعتراف بان خطة تشيرنو ميردين هذه المرة ستؤتي ثمارها على ما يبدو. فقد استقر سعر الروبل الى حد ما. وانخفض معدل التضخم الى المستوى الذى كان عليه منذ بدء اصلاحات السوق. وبعد اربعة اعوام من الانكماش المستمر، بدأ الانتاج الاقتصادي يظهر مؤشرات ايجابية على الانتعاش.

ومع قوة تلك المؤشرات، اعلنت الحكومة الروسية تحقيق الانتصار في معركتها من أجل الاصلاح الاقتصادي.

وفي معرض رده على سؤال حول الكيفية التى سيختلف بها الاقتصاد الروسي عن الاقتصاديات الرأسمالية الغربية على مدى العقد القادم، قال اناتولي شوبيس، نائب رئيس الوزراء ومهندس اصلاحات السوق الروسية ان الاختلاف الأكبر سيتمثل في قوة الانتعاش الاقتصادي الروسي وتنبأ بان الانتاج سيحقق نموا بمعدل سنوى يتراوح ما بين ١٠٪ الى ١٢٪ اعتبارا من ١٩٩٧م.

بل ان مجتمع المصارف في موسكو والمعروف بموقفه الحذر تجاه الروبل، بدأ يغير أراءه ووجهات نظره.

ويقول ميخائيل خودار كوفسكي رئيس بنك منياتيب، أحد اكبر عشرة بنوك تجارية في روسيا «انني اتفق مع تنبؤات شوبيس ولكني اقل تفاؤلا منه فيما يتعلق بالارقام وتنبأ بمعدل نمو يصل الى ١٠٪ في ١٩٩٧ واعرب عن اعتقاده بانه من الارجح ان يصل معدل النمو الى ٥٪ في ١٩٩٨م.

ويستند هذا التفاؤل المتنامي الى تطورين جديدين، يعتقد معهما العديد من الاقتصاديين بانهما يبعثان على الأمل بالنسبة لـ١٩٩٥م.

ويتمثل التطور الاول في برنامج التقشف النقدي والمالي الجديد للحكومة الروسية. ففي السنوات السابقة تعثرت اجراءات التشدد المالي بسبب ضغوط تضخمية.

ولكن هذا العام وعلى الرغم من محاولات الحكومة لاسترضاء الناخبين تحسبا للانتخابات البرلمانية في ديسمبر القادم، فإنه يبدو ان الحكومة قد انهت هذا الصيف دون ان تتخلى عن ميزانيتها الصارمة التقشفية.

وذكرت احصائيات حكومية أن عجز الميزانية الفيدرالية وصل الى ٢٫٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام وهو رقم يتناسب مع المعدل المتفق عليه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي وأدى هذا الانضباط المالي الى خفض معدل التضخم الشهري الى ٤٫٤٪ في اغسطس الماضي بالمقارنة بـ١٨٪ في يناير الماضي، الأمر الذى اتاح للبنك المركزى الحفاظ على سعر الروبل عند حدود ٤٣٠٠ و٤٩٠٠ روبل بالنسبة للدولار الامريكي.

وكانت الحكومة الروسية قد نجحت في خفض معدلات التضخم في العام الماضي إلا انها قوضت هذا النجاح بتقديم فيض من القروض الحكومية مما أدى الى انهيار الروبل في اكتوبر من نفس العام وارتفاع التضخم بمعدل مكون من رقمين في ديسمبر ١٩٩٤.

وحتى مسئولي صندوق النقد الدولي يعتقدون ان موسكو قد حافظت على نهجها بشكل ايجابي.

ويقول يفجيني ياسين وزير الاقتصاد الروسي ان هناك اتجاها بين معظم الروس بافتراض ان جهود الحكومة الرامية لتحقيق الاستقرار المالي محكوم عليها بالفشل. ويضيف قائلاً ان الوضع هذا العام مختلف تماماً.

واذا ما حافظت الحكومة على هذا الانضباط المالي على مدى الاشهر الثلاثة القادمة فإن روسيا ستكون قد شهدت اطول فترة استقرار مالي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق في ١٩٩١م.

اما التطور الثاني الجديد هذا العام فتمثل في وجود مؤشرات ايجابية على استقرار الانتاج الاقتصادي ونموه في بعض القطاعات وبخاصة في الصناعات الكيماوية والزراعية.

فمنذ انهيار الشيوعية انكمش الاقتصاد الروسي بمعدل مكون من رقمين سنويا. ولكن ارقام هذا العام تشير الى ان معدلات الانتاج آخذة في التزايد وانها في طريقها نحو فترة من الانتعاش المستمر.

ويعتقد الاقتصاديون ان هذين الانجازين قد يشكلان اهمية ومغزى خاصا في ضوء نموذج اقتصاديات شرق اوروبا عقب انهيار الشيوعية فالعديد من هذه الاقتصاديات الشرقية عانت في أول الأمر من معدلات تضخم عالية وانهيار في الانتاج الاقتصادي ثم شهدت فيما بعد نموا اقتصاديا مطردا واستقرارا ماليا.

ويأمل المسئولون الروس في ان يتكرر هذا النموذج الاوروبي الشرقي في روسيا.

ويؤكدون انه اذا قهرت روسيا التضخم ونجحت في اضفاء الاستقرار على الانتاج فإن الانتعاش الاقتصادي سيتحقق لا محالة.

ولكن على الرغم من ان اداء الاقتصاد الروسي اصبح افضل حاليا بالمقارنة بأي وقت آخر منذ بدء فترة التحول الى السوق الحر فإن بعض المراقبين يشعرون بالقلق من ان الاصلاحات الهيكلية التى هناك حاجة ماسة إليها ايضاً، قد بدأت تتعثر.

وتعد الخصخصة أبرز مثال على ذلك. فعندما بدأت في اول الأمر كان برنامج الخصخصة الجسور يبدو مفخرة للاصلاحيين الاقتصاديين بالبلاد، الذين كانوا يهدفون الى نقل روسيا من الاقتصاد الذى تديره الحكومة الى اقتصاد السوق الحر.

ولكن شوبيس، مهندس عملية بيع الاسهم الحكومية، اعلن هذا الاسبوع تفاصيل المرحلة الثانية من الخصخصة والتى تنطوى على احجام الحكومة عن بيع معظم الاسهم الباقية في بعض الشركات الحكومية الكبرى من خلال مزادات نقدية، مثلما كان مقررا في الأصل، وذلك خشية من ان يظل العديد من الاسهم غير مباعة.

في الوقت نفسه يخشى العديد من الروس من تعثر النجاحات الاقتصادية مع اصابة الرئيس الروسي يلتسين بأزمته القلبية الثانية في غضون اربعة اشهر.

عن الفاينانشيال تايمز

بسبب نقص السيولة واقتراب موعد الانتخابات

تعثر برنامج الخصخصة فى كوريا الجنوبية

تعثر برنامج الخصخصة في كوريا الجنوبية بعد عامين فحسب من انطلاقه.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد اعلنت في ١٩٩٣ انها ستبيع اسهمها في ٥٨ شركة من بين ١٣٨ شركة تملكها الحكومة بالكامل او بشكل جزئي، في الوقت الذى يجرى فيه ادماج عشر شركات اخرى.

وتنبأ مسئولون بانه سيتم تحصيل مليارات الدولارات من برنامج الخصخصة بحلول ١٩٩٨ عندما يتم الانتهاء من البرنامج.

وسوف تستخدم ارباح برنامج الخصخصة اساسا لتمويل عملية تطوير البنية الاساسية المتدهورة بالبلاد.

ويعتبر المراقبون برنامج الخصخصة بمثابة الاساس لسياسة اعادة هيكلة الاقتصاد التى يتبناها الرئيس الكورى الجنوبي كيم يونج سام، وكان كيم قد انتقد الشركات الحكومية بسبب العجز الادارى بها، على الرغم من ان معظمها تحقق ارباحا.

وكانت عملية الخصخصة قد بدأت بانطلاقة قوية قد بدأت بانطلاقة قوية مع بيع اسهم البنوك الحكومية وشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وادى انتعاش سوق الاوراق المالية في العام الماضى الى ارباح هائلة لعدد من البنوك المطروح اسهمها للبيع.

وقامت المؤسسات المالية المحلية بشراء حصة اسهم بنسبة ٢٠٪ من شركة «كوريا تليكوم» للاتصالات السلكية واللاسلكية على حين باعت الحكومة حصة كبيرة من الاسهم في شركة كوريا موبيل تليكوم الى مجموعة شركات سونكيونج وخفضت من حصتها من الاسهم في الشركة الى ٢٠٪ وتشمل عمليات البيع الكبرى الاخرى بيع شركة الاسمدة والكيماويات الكورية لشركة سامسونج وبيع شركة كوريا تونجستن لعمليات التعدين لمجموعة شركات كيوبيونج تكستايل.

وعلى الرغم من ذلك تعثر برنامج الخصخصة هذا العام، وتعتزم الحكومة ادراج شركة كوريا تليكوم في البورصة وذلك بطرح ١٤٪ من اسهمها للمواطنين في الوقت الذى تنتهى فيه من عملية خصخصة عدد من البنوك الكبرى بالبلاد من خلال اصدارات اسهم اضافية.

كما ترغب الحكومة في خفض اسهمها في بعض من اكبر الشركات التى تخضع لملكيتها بما في ذلك شركة الغاز الكورية وشركة الصناعات الثقيلة والتعمير الكورية. ومع ذلك من المرجح ارجاء هذه الخطط. والسبب الرئيسى لذلك يكمن في ضعف سوق الاوراق المالية، الذى يعاني من نقص في السيولة.

ويخشى المسئولون من ان ادراج الشركات الحكومية سيخلق فائضا من اصدارات الاسهم، مما سيؤدى بالتالى الى انخفاض اسعار الاوراق المالية.

وسوف يؤدى التأخير المحتمل في ادراج شركة كوريا تليكوم في البورصة الى الربيع القادم الى انتكاسة للخطط الرامية لخصخصة الشركة بالكامل بحلول ١٩٩٩.

وفضلا عن ذلك سيتعين على الشركات الحكومية الاخرى المقرر طرح اسهمها للبيع الدخول في منافسة مع الشركات الخاصة على رءوس الاموال القليلة، حيث من المتوقع ان تزيد الشركات الخاصة من اصدارات الاسهم بها خلال الاعوام القليلة القادمة. وسوف يتم تخفيف مشاكل السيولة في السوق إذا ما اتيح لمستثمرين اجانب شراء اسهم في الشركات التى سيتم خصخصتها. غير ان القوانين الحالية الخاصة بالمشروعات الحكومية في العديد من الحالات تمنع الملكية الاجنبية للاسهم على الرغم من تخفيف هذه القيود لتقتصر على عدد من البنوك الحكومية فحسب.



● بورصة كوريا الجنوبية تعاني من نقص في السيولة

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد استخدمت العطاءات العامة كبديل لاصدارات الاسهم في شركات الخصخصة، غير ان ذلك اثار الشكوك حول كيفية تنفيذ الخصخصة دون دعم اتحاد الشركات الصناعية القوى بالبلاد والمعروف باسم «شيبول».

وفي معظم الحالات، فان اتحاد شيبول يعد المؤسسة الوحيدة المؤهلة لشراء الشركات الحكومية مباشرة من الحكومة، ويمثل نقل ملكية الشركات الحكومية الى شيبول حجر عثرة للجهود الحكومية الرامية لخفض الهيمنة الاقتصادية لمجموعة الشركات، وكان المسئولون قد فرضوا بالفعل قيودا على تملك الاسهم التى يمكن ان يحصل عليها شيبول في الشركات الحكومية المدرجة.

ويطمح اتحاد شيبول الى الهيمنة على شركة الغاز الكورية، وهي الشركة الوحيدة الموردة للغاز في البلاد، فضلا عن شركة هانجونج، التى تحتكر تصنيع معدات توليد الطاقة.

واعربت مجموعة شركات إل جي وسونكيونج التى تقوم بتشغيل عمليات تكرير وتوزيع البترول، اعربت عن اهتمامها بشراء شركة الغاز الكورية، وتعتبر شركتا هيونداى وسامسونج، من بين مجموعة شركات اخرى، شركة هانجونج هامة بشكل كبير في مجال توسيع نطاق عمليات تصنيع المعدات الثقيلة، غير ان معاهد ابحاث حكومية نشرت مؤخرا تقارير تشير الى انه يتعين تأجيل خصخصة هاتين الشركتين حتى ١٩٩٨.

فقد ذكر معهد اقتصاديات الطاقة الكورى ان الخصخصة المبكرة لشركة الغاز الكورية تنطوى على انتكاسة لعملية انشاء شبكة خطوط انابيب الغاز بالبلاد. وفي الوقت نفسه ذكر المعهد الكورى للاقتصاديات الصناعية والتجارة ان ارجاء عملية خصخصة هانجونج يعد امرا ضروريا لتطوير هيكل الملكية بما يضمن توزيعا عادلا للاسهم بين الموظفين والشركات المحلية وشركات توليد الطاقة الاجنبية.

واثارت هذه التوصيات تكهنات بأن الحكومة ترغب في ارجاء خطط الخصخصة بالنسبة للشركتين واخضاعهما تحت سيطرتها.

وتبدو مقاومة الخصخصة قوية بين مسئولى القطاع العام ولا ترغب الحكومة في فصلهم من الخدمة بسبب اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ويقول لى هان كو رئيس معهد دايو للابحاث الاقتصادية ان ذلك يعنى على الارجح ابطاء عملية الخصخصة حتى انتهاء الانتخابات في ١٩٩٧ نظرا لان الخصخصة تنطوى على ابعاد سياسية بالنسبة للحكومة.

ويبدى الوزراء مقاومتهم للتخلى عن السيطرة على مجموعة الشركات التى تخضع لسيطرتهم في حين يشعر موظفو الحكومة بالقلق من فقد وظائفهم نتيجة لعملية الخصخصة.

عن الايكونومست

مع زوال صحوة النمو الدراماتيكي

تايوان تسعى للتحول الى الصناعات الخدمية

في ظل ارتفاع معدل النمو وانخفاض معدلات التضخم والبطالة فإن الاقتصاد التايواني يبدو في احسن حالاته منذ فترة طويلة. ولكن مع وجود هذه الارقام الوردية التى تدعو للتفاؤل فإن هناك بضعة هموم قصيرة المدى وتحديات طويلة المدى.

وتواجه تايوان خطر كونها محصورة بين الاقتصاديات المتقدمة ذات التكنولوجيا فائقة الجودة المتمثلة في اليابان ودول المغرب والجيل القادم من الدول الصناعية الحديثة في جنوب شرق آسيا.

ومع زوال صحوة النمو الدراماتيكي لها على مدى العقدين الماضيين، يتعين على تايوان التحول للاضطلاع بدور جديد لنفسها.

ولايزال الاقتصاد يحقق نموا بمعدلات جيدة للغاية، حيث يتوقع ان يصل معدل النمو الى ٦٫٦٪ هذا العام. وكان معدل النمو قد بلغ العام الماضي ٦٫٥٪ غير ان فترة النمو المكونة من رقمين انتهت ولن تعود مطلقا.

وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي ١١٦٠٤ دولارات بالمقارنة بـ٣١٦٧ دولاراً منذ عقد.

وتباطأت الزيادات في الاجور من اكثر من ١٠٪ الى نحو ٤٪ ولكن لاتزال هناك حقيقة مفادها ان تايوان اصبحت مكانا ترتفع فيه بشكل كبير تكاليف الصناعة والانتاج.

ويقول شياو شيونج، مدير ادارة الابحاث الاقتصادية في مجلس التخطيط الاقتصادي في تايوان نحن نواجه منافسة من جانب الدول «المتخلفة» التى لديها تكاليف انتاج منخفضة. واذا لم نستطع تصنيع منتجات ذات قيمة عالية فإنه لن يتسنى لنا الدخول في منافسة مع الدول الأكثر تطورا.

ويضيف قائلا انه تم العثور على الحل الاكثر ترجيحا. فنحن نتجه صوب الصناعات الخدمية، مثلما هو حال الدول المتقدمة. ونحن ننتقل من الصناعات التى تتطلب عمالة مكثفة الى الصناعات التى تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة ورءوس أموال ضخمة.

ولكنه يستطرد قائلا ان هذا التحول لن يكون امراً سهلاً.

ويقول شياو مستقبلا سنشعر بالقلق عما اذا كانت الصناعات ذات التكنولوجيا العالية ستستمر في دعم النمو الاقتصادي. ونحن نبذل قصارى جهدنا الآن لتطوير التكنولوجيا وتدريب القوة العاملة لدينا وتحرير الاقتصاد حتى يمكن لآليات السوق تحسين عملية الاستفادة من الموارد.

وحتى الآن فإن تايوان لا تتصدر دول العالم في مجال تطوير تكنولوجيتها فهي تمارس لعبة الكر والفر مع اليابان والولايات المتحدة، اعتمادا على انخفاض التكاليف وغزارة الانتاج للحصول على نصيب في السوق. ولا يحتل الانفاق على الابحاث والتطوير الاولوية، وبخاصة بالنسبة للعديد من الشركات الصغيرة.

وتقر الحكومة التايوانية بهذه المشكلة حيث ادخلت عددا من الحوافز والمزايا للشركات للانفاق بشكل اكبر على عمليات الابحاث والتطوير ولكن لايزال من غير المؤكد ما اذا كان ذلك سيؤتي ثماره.

والواقع ان الصناعات التايوانية ذات التكنولوجيا العالية اصبحت ناجحة بصورة كبيرة في خلال فترة زمنية قصيرة ولكن هناك بعض الشكوك حول ما اذا كانت هذه الصناعات ستكون كافية لدفع الاقتصاد التايواني نحو القرن الواحد والعشرين.

ويقول توماس شين وهو محلل اقتصادي تايواني انه لا يعتقد ان هذه الصناعات هي التى ستؤدي وحدها الى مساعدة تايوان في تحقيق معدلات نمو عالية في المستقبل. فهي صناعات تحتاج لرءوس اموال ضخمة. ولا تتطلب الكثير من العمالة.

واعرب عن اعتقاده بأن العديد من الاشخاص والشركات سيتحولون الى الصناعات الخدمية.

ولكن شين لا يتوقع تحقيق ارباح فورية ويعرب عن اعتقاده بأن الاقتصاد المحلي سيحقق تباطؤا على الاقل بالنسبة للعامين او الثلاثة اعوام القادمة. وتتمثل احدى المشاكل قصيرة المدى التى تواجه الاقتصاد التايواني حاليا في انهيار سوق الملكية، بسبب الوفرة التى اعقبت الانتعاش في عمليات البناء في ١٩٩٢ ـ ١٩٩٤ ويقول شين انه بدءا من النصف الأول من ١٩٩٥، تقلصت جميع انشطة البناء بشكل كبير. وقال ان الوضع يستمر في التفاقم في ١٩٩٦م.

أما المشكلة الأخرى المتعلقة بالمشكلة بذلك فتتمثل في عدم استقرار النظام المالي. ففي الاشهر الاخيرة انهارت العديد من المؤسسات المالية الصغيرة وواجهت صعوبات مالية خطيرة. كما واجهت بعض البنوك الكبرى مشكلة الديون المعدومة، تتعلق معظمها بعمليات بناء. وتركت هاتان المشكلتان أثرا سلبياً على سوق الاوراق المالية وبالتالي على الاستهلاك المحلي. وتحاول الحكومة تحسين هذا الوضع عن طريق انتهاج سياسة نقدية مريحة غير ان آثار ذلك لن تتضح حتى العام القادم.

عن وول ستريت جورنال



● خلال المؤتمر الصحفي لاصدار اعلان ابوظبي

افتتحت اعمالها في ابوظبي

«ندوة القدس» تشيد بمبادرة رئيس الدولة

الحق لا يضيع بالتقادم.. ويجب ربط المدينة المقدسة بالتسوية الشاملة

اشاد البيان الختامي الصادر عن «ندوة القدس» في اطار أسبوع «من أجلك ياقدس» بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم صمود القدس بتمويل اقامة مشروعات سكنية وعمرانية وتلبية المتطلبات الطبية والتعليمية للفلسطينيين من أهل القدس.

وقال البيان ان الشعب الفلسطيني تلقى هذه المكرمة بكل العرفان والتقدير.

صدر البيان في أعقاب مؤتمر صحفي حضره عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون وفيصل الحسيني المكلف بملف القدس وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية ومعالي انتصار الوزير وزيرة الشئون الاجتماعية بالسلطة الوطنية الفلسطينية ودكتورة حنان عشراوي عميدة كلية الآداب بجامعة بير زيت والمطران كابوتشي مطران القدس في المنفى ود. حيدر عبدالشافي رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني.

وألقى الشاعر الكبير محمود درويش البيان وهذا نصه:

○ تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، انعقدت في أبوظبي يوم الأربعاء الموافق ١/١١/١٩٩٥ ندوة فكرية ضمن فعاليات مهرجان «من أجلك ياقدس» الذي نظمته مؤسسة التعاون ـ جنيف بالتعاون مع المجمع الثقافي ـ أبوظبي في الفترة من ٣١/١٠ ـ ٥/١١/١٩٩٥.

وقد شارك في هذه الندوة عدد من رجال الدين وأهل الرأي والفكر والعلم والقلم، ورجال الأعمال، يجمعهم ايمانهم بأمتهم، وشعورهم بالمسئولية الدينية والوطنية والقومية.

○ ولقد تدارس المشاركون في الندوة أحوال القدس المحتلة، وحجم التحديات والتهديدات متزايدة الخطورة، التي تمس القدس وهويتها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، وكرامة الانسان العربي الفلسطيني فيها ومصالحه الأساسية، وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

○ وقد حرصت الندوة وهي تناقش حال القدس المحتلة، على الوقوف أمام حقائق للرحلة الراهنة، ولاحظت اشتداد تصعيد اسرائيل ـ بعد قرار الضم ـ لممارسات الاستيطان والتهجير والاستملاك والمصادرة والتهويد والعزل والارهاب الرسمي وغير الرسمي، والتدمير المنهجي للثقافة والمجتمع فضلا عن حصار القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني وبيئتها العربية وحصار مؤسسات القدس تمهيدا لتصفيتها، مستهدفة بذلك فرض الأمر الواقع.

○ كما لاحظت الندوة بقلق بالغ ان من أخطر ما يقترن بتهويد القدس في هذه الأيام، قرار الكونجرس الأمريكي القاضي بنقل السفارة الأمريكية الى القدس، واعتبرت ان هذا القرار يسهم في تزوير تاريخ القدس، وطمس عروبتها واسلاميتها ومسيحيتها وتغييبها دوليا، ويسبغ شرعية مريبة مخالفة لوقائع التاريخ وقرارات الأمم المتحدة، واتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، فضلا عن قرار التقسيم رقم (١٨١) عام ١٩٤٧ الذي لم يعتبر القدس جزءا من الدولة اليهودية التي قامت على أساس هذا القرار، وكذلك قرارات مجلس الأمن التالية لحرب حزيران ١٩٦٧، والتي اعتبرت القدس أرضا محتلة، وان تغيير وضع القدس القانوني باطل.

○ ونبهت الندوة الى أن قرار الكونجرس الأمريكي يؤكد على استهتار صارخ بالقرارات الدولية لصالح اعتبارات انتخابية داخلية لاتقيم وزنا للحق والعدل والقانون والتاريخ والشرعية الدولية، ولا حتى للمصالح العليا الأمريكية، فالقرار يهدد بتقويض دعائم عملية السلام، ويشجع التطرف ويجهض صوت الاعتدال، ويتحدى مشاعر العرب مسلمين ومسيحيين، والعالمين الاسلامي والمسيحي، ويصور القدس يهودية أولا وأخيرا، وان حقوق المسلمين والمسيحيين فيها أشبه بحقوق السياح والحجاج.

○ ونبهت الندوة الى ان الصهيونية العالمية، تتحرك الآن في اتجاه إبطال والغاء قرارات دولية تتعلق بالقدس وعروبتها، مستفيدة من الظروف السلبية في الواقع العربي، والمساندة الأمريكية القوية لسياسات الهيمنة والاستيطان الاسرائيلية، ان مثل هذه التوجهات والخطوات من شأنها تقويض عملية السلام.

○ وقد ساد الندوة اتفاق على أن الحقوق التاريخية والدينية للشعوب والأمم، لايمكن التصرف بها تحت وطأة ظرف ضاغط، خاصة وان القدس تجسد الوطن الفلسطيني وطنا وتمثل رمزا وحضارة، لا للفلسطينيين وحدهم بل لكافة العرب من مسلمين ومسيحيين، وللعالم الاسلامي أجمع.

كما ساد الاتفاق على أن الحق لايضيع بالتقادم، ولا يفرض الأمر الواقع وان السلام لايفرض بالتهديد والقوة وممارسات الهيمنة وتجاهل الحقوق والعدالة.

○ وأولت الندوة عنايتها البالغة للاجابة على سؤال: ما العمل لانقاذ القدس؟؟

وتوصلت الى توافق عام، على مجموعة خطوط استراتيجية، لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه القدس:

(١) ان شعب فلسطين العربي مدرك لدوره في حماية المقدسات في وطنه، وفي خدمة الحجيج المؤمنين، وقد مارس هذا الدور بكفاءة في ظل حضارته العربية الاسلامية، متمثلا المعنى العظيم لحماية المقدسات، والتعايش بين أتباع الديانات، وقد حمل هذه الرسالة كما دافع عن الأرض المقدسة حين استهدفها غزاة طامعون.

(٢) التعامل الفعال مع كافة جوانب قضية القدس مثل الجوانب الايديولوجية والسياسية والقانونية والشرعية الدولية، وتبديد الصمت حول الادعاءات الاسرائيلية.

(٣) ان القدس مفتاح السلام والحرب في المنطقة، بما يتوجب وضع القدس في اطار التسوية الشاملة كواحدة من أهم شروط انجاز هذه التسوية عربيا واسلاميا، واعتبار ان القدس منطقة محتلة ينطبق عليها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ بوصفها جزءا من الأراضي المحتلة، وان المفاوضات يجب أن تفضي الى انهاء احتلالها.

(٤) تفعيل الارادة الفلسطينية، وتحقيق تضامن وتعاون وتنسيق فلسطيني ـ عربي ـ اسلامي في اطار من المسئولية المشتركة لانقاذ القدس، وطنا ومقدسات وحقوقا، وجزءا لايتجزأ من أرض فلسطين وشعبها.

(٥) دعم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية في النضال من أجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وفي مقدمتها القدس الشريف.

(٦) وضع استراتيجية متكاملة موحدة لانقاذ القدس، تشمل فيما تشمل: خططا تنموية داخلية، وخططا اعلامية بخطاب علمي متخصص ومدروس، وآليات عمل مالية وقانونية وخدماتية، تستهدف في النهاية خلق حقائق فلسطينية على أرض الواقع وحماية الوجود الفلسطيني ودعمه وتطويره وتفعيله.

○ وتوصلت الندوة الى أن تنفيذ هذه الاستراتيجيات يحتاج الى انشاء مكتب دائم لشئون القدس في مؤسسة التعاون، يقوم بكافة أعمال التخطيط والتنسيق والمتابعة والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

○ واخيرا، فإن انعقاد الندوة على أرض الامارات العربية المتحدة، يحمل تقديرا خاصا لدور هذا البلد العربي الرائد، قيادة وشعبا، في الدعوة الى بناء القدرة العربية، والتماسك العربي الاسلامي، لمجابهة التحديات ومخاطر المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي وبخاصة في القدس.

وقد ثمنت الندوة بالتقدير والعرفان رعاية صاحب السمو رئيس الدولة لمهرجان القدس واستجابته الكريمة لنداءات أبناء القدس الصامدين في أرضهم، وتمويل اقامة مشروعات سكنية تحمل اسم الشيخ زايد، وترميم أماكن اخرى في مدينة القدس، وتلبية المتطلبات الطبية والتعليمية والاجتماعية للفلسطينيين، وتوفير الدعم اللازم للمؤسسات المعنية بهذه النشاطات في القدس المقدسة المحتلة.

انشاء مكتب دائم لشئون القدس في مؤسسة التعاون

انتصار الوزير وزيرة الشئون الاجتماعية الفلسطينية لـ «الاتحاد»

مكرمة زايد تؤدي الى تكثيف الوجود العربي في القدس

حجم البطالة في الضفة ٣٢٪ وفي غزة ٦٨٪

«عودنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تقديم كل دعم قوي ومخلص لقضية القدس منذ بدايتها». بهذه العبارة بدأت السيدة انتصار الوزير (أم جهاد) وزيرة الشئون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية حديثها مع الاتحاد.

أجرى الحوار
أحمد كلش

● انتصار الوزير

وقالت انها تقدر عاليا مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة تجاه القدس التي ستساعد على صمود اهل المدينة بتوفير السكن لهم وهو دعم تنتظره المدينة وينتظره اهلها. واضافت انتصار الوزير (أم جهاد): ان هذا الدعم الجديد الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد سيسهم في تكثيف الوجود الفلسطيني في المدينة خاصة وان بها ازمة سكن يعاني منها المقدسيون وتجعلهم يهجرون المدينة الى حيث يتوفر السكن.. وقد رأينا عشرات الأسر تترك القدس بسبب هذه الازمة فاذا توفرت المساكن فهذا يعزز صمود المدينة.

واضافت أم جهاد: ان هذه المكرمة تاتي كدعوة لجميع العرب ليحذوا حذو سموه في هذا المجال.

● الاتحاد: هل يمكن تكرار تجربة اسبوع «من أجلك ياقدس» في بلد آخر؟.

ـ أم جهاد: هناك لجنة مركزية شكلت لمتابعة قضية القدس، برئاسة الاخ فيصل الحسيني وهذه اللجنة تسعى جاهدة مع كل الاطراف لتوفير الدعم الكافي ولتجميع الموقف السياسي العربي والاسلامي والعالمي حول هذه المدينة التي هي بالتأكيد عاصمة فلسطين المستقلة.. واذا رأت اللجنة ذلك، فنحن معها.

ورثنا مؤسسات اجتماعية متهالكة

● الاتحاد: بصفتك وزيرة للشئون الاجتماعية.. كيف وجدت الاوضاع الاجتماعية في فلسطين بعد الاحتلال.. وماذا فعلت الوزارة لرفع المعاناة؟.

ـ أم جهاد: وجدنا البنية التحتية مدمرة تماما، وهذا ما زاد من صعوبة عملية البناء، فعندما يبدأ الانسان من الصفر، افضل بكثير مما لو بدأ من تحت الصفر، كما فعلنا.

اننا نعكف على بناء مؤسساتنا الوطنية، ونعمل على اعادة البنية التحتية في كل المجالات.. الصحة، التعليم، الخ.

في وزارتنا ورثنا مؤسسات اجتماعية متهالكة، وليس فيها الحد الادنى من حدود البقاء او الاستمرار، لذا فقد كانت مشكلتنا في الوزارة كبيرة. خاصة واقع شعبنا، وما خلفه الاحتلال.. فهناك الآف من اسر الشهداء، وآلاف الجرحى والمعاقين وعائلات الاسرى الذين مازالوا في السجون، والاسرى الذين تم تحريرهم، وهم بحاجة الى اعادة تاهيل.. كل ذلك الى جانب حالة الفقر التي يعيشها شعبنا بسبب عامل البطالة.. فحجم البطالة في الضفة الغربية حوالي ٣٢٪ اما في غزة فهي بين ٦٥٪ ـ ٦٨٪.. وهذا يساهم في زيادة نسبة الفقر، وبالتالي الحالات التي تحتاج الى الرعاية.

الوزارة الآن ترعى في الضفة الغربية وغزة حوالي (٢٨) الف اسرة، وترعى خمسة آلاف عائلة شهيد، وحوالي (٢٧٥٠) عائلة اسير متزوج.. اما الاسرى العزاب، فليس لدينا امكانيات لمساعدتهم ماديا في هذه الظروف.

والوزارة ايضا مسئولة عن تسع مديريات في الضفة الغربية وخمس مديريات في القطاع، وكل مديرية تضم رعاية الاسر فيها من خلال القيام ببحث شامل لحالاتها، ويتولى الامر باحثون اجتماعيون متخصصون.. وفي كل مديرية مراكز للتاهيل.. هناك مراكز لتاهيل الشباب، ومراكز لتاهيل الفتيات ومراكز لتشغيل المعاقين بعد تاهيلهم والاهتمام بهم.. اما اعادة تاهيل الاسرى المحررين فهو برنامج خاص تقوم به الوزارة الآن بدعم من السوق الاوروبية المشتركة، وبدعم من الحكومة السويسرية.. والمرحلة الاولى ستستوعب عشرة آلاف اسير محرر.. هذا البرنامج يقدم لهم تاهيلا صحيا ونفسيا واكاديميا ومنهجيا، وهناك نسبة ٢٠٪ من المشروع مخصصة كقروض للاسرى الذين لا يرغبون بالتاهيل، من الذين لا تمكنهم صحتهم بسبب طول المدة التي امضوها بالسجون، ومن كبار السن.. وقدم هذا البرنامج ضمانا صحيا لحوالي (١٢) ألف اسير محرر لمدة عام.

قضية.. شائكة

● الاتحاد: قضية المفقودين.. الى أين وصلت؟.

ـ أم جهاد: قضية المفقودين قضية شائكة، وهناك العديد من الاسر تبحث عن ابنائها.. ولا توجد لدينا اي قيود للمفقودين، سوى بعض الاسماء الذين تم التبليغ عنهم.. وليس لدينا معلومات عن هؤلاء المفقودين هل هم احياء، ام في السجون، ام استشهدوا في العمليات او اثناء الاسر.

● الاتحاد: هل تم الاتصال بالاسرائيليين حول هذا الامر؟.

ـ أم جهاد: تم الاتصال في لجنة الاسرى، وقد تكرر هذا السؤال والبحث، ودائما يأتي الجواب من الاسرائيليين انه لا معلومات.. وبالواقع ليست لدينا احصائية، وهناك اسماء نسجلها حديثا عندما يسأل اهل المفقودين عنهم.

● الاتحاد: كيف تفسرين الفرق بين ارقام المنظمة وارقام الاسرائيليين عن الاسرى؟.

ـ أم جهاد: اسرائيل لا تعترف بالموقوفين اداريا، وهم كثيرون.. واعتقال هؤلاء يتم عادة لمدة ستة اشهر تجدد تلقائيا دون محاكمة، فالحاكم العسكري يمدد الاعتقال حسبما يريد، والى الزمن الذي يريده.. وهذه الاعداد لا تدخل في الاحصائيات التي يقدمها الاسرائيليون.. العدد التقريبي الآن هو ستة آلاف أسير مازالوا رهن الاعتقال.

● الاتحاد: ماذا بشأن التحقيق الذي طلبه الوزير ابومدين من وزير العدل الاسرائيلي ديفيد لبعي حول المجازر التي ارتكبها الاحتلال؟.

ـ أم جهاد: حتى الآن لا جواب.. وقد طلبنا معلومات او توضيحات، الا ان الاسرائيليين لم يعطونا المعلومات.. اي معلومات.. لدينا فقط شهادات عن التواريخ والارقام.. ونعرف احد الذين اصيبوا في تلك المجزرة ـ مجزرة خان يونس ـ احمد وافي الذي ظن الاسرائيليون انه مات، الا انه خرج حيا.. وكان مسئولا عن مكتب منظمة التحرير في الجزائر.

● الاتحاد: الى اين وصلت المؤسسة الاجتماعية لرعاية اسر الشهداء والاسرى؟.

ـ أم جهاد: هي الآن جزء من الوزارة، وتتابع رعايتها للاسر في الداخل والخارج، في فلسطين او الاردن ولبنان وسوريا، ونحن نعاني من عدم القدرة على توفير الميزانيات اللازمة لرعاية اسر الشهداء حتى في الداخل.. فالازمة مازالت قائمة، وقد عانت الاسر كثيرا.

تأهيل المطلق سراحهم بالتعاون مع السوق الاوروبية وسويسرا

الأداء يتحسن

● الاتحاد: كيف تقيمين اداء السلطة؟.

ـ أم جهاد: الاداء يتحسن، اتصور ان البداية كانت صعبة جدا، وحتى الآن فاننا نعمل ماديا بالحد الادنى فالموازنة التي تقدم للوزارات اقل بكثير من احتياجاتها، وكانت الاجهزة والهياكل الادارية غير مكتملة.. والوضع كان جديدا، وكنا بحاجة الى استكشاف الارض التي نعمل عليها.. وقد استغرقنا مدة ثلاثة شهور لاجراء عملية مسح لدوائر الشئون الاجتماعية.. وجدنا موظفين ومديريات، ولكنها كانت متهالكة، لا تتوفر فيها اي امكانيات للرعاية الاجتماعية، وكانت كلها بحاجة الى رعاية واعادة تاهيل.. وقد شاركنا في برامج لتأهيل الموظفين لتطوير ادائهم.

وقد استطعنا في الوزارة ان نشكل دوائر جديدة مثل دائرة الاسرة ودائرة الطفولة والامومة ودائرة المرأة.. وشكل مجلس اعلى للطفولة.. ونعمل من خلال هذه الدوائر لوضع استراتيجية للطفولة بالتعاون مع اليونيسيف، والسياسة التي تسير عليها الوزارة هي سياسة تنموية في كل الميادين.. سواء في رعاية الاسرة والمرأة، كبرامج محو الامية والتأهيل وبرامج التدريب، والآن نعد لدورات كثيرة متخصصة لتاهيل الفتيات ولتطوير الكفاءات الادارية والقيادية لدى المرأة، ونعمل على برامج بعيدة المدى تتعلق بمشاريع انتاجية لتاخذ بتشجيع الحرف التقليدية والصناعات الصغيرة.

قانون الاحزاب يصدر قريبا

● الاتحاد: الانتخابات ستجرى العام المقبل.. فماذا عن قانون الاحزاب، خاصة وان الانتخابات تعددية؟.

ـ أم جهاد: قانون الاحزاب مطروح الآن، وقد قرىء في مجلس السلطة، واعلن في الصحف، وطلب من كل الجهات المعنية ابداء ملاحظاتها حوله، ونجمع الملاحظات في ديوان الفتوى والتشريع، وسيعرض في صيغته الاخيرة على مجلس السلطة لاقراره.

لابد من مرشحين للرئاسة

● الاتحاد: هل تتوقعين مرشحين للرئاسة غير أبوعمار؟.

ـ أم جهاد: لا اعرف، حتى الآن لم يتقدم احد، ومن الطبيعي ان يكون لدينا مرشحون، ولا نريد ان تكون العملية استفتاء، نريد الديمقراطية كاملة.. فاذا كنا في سبيلنا لخوض التجربة الديمقراطية، فيجب ان يوجد مرشحون للرئاسة.

المستثمرون خائفون

● الاتحاد: ما هو سبب البطء في الاستثمارات الوطنية في الارض الفلسطينية، خاصة وان لدى الفلسطينيين امكانيات كبيرة؟.

ـ أم جهاد: حتى الآن مازال المستثمر الفلسطيني خائفا من الاقدام للاستثمار هناك، ولا يوجد سبب يمنع ذلك سوى ان رأس المال جبان، وينتظر المزيد من الضمانات.. وقد صدر قانون الاستثمار وهو مشجع بشكل كبير.. وقد اعطت السلطة ضمانات كثيرة، ووعدت بعدد من التسهيلات للاستثمار والمستثمرين.. وقد اصبح عدد المصارف العربية كبيرا في غزة والضفة.. وتتوقع ان يقوم ابناؤنا على الاستثمار في ارضهم، كما تتوقع قدوم مستثمرين عرب وأجانب..

في محاضرة للشباب والشابات

عشراوي: البناء يتطلب كفاءات مؤهلة

الكرمي: محتاجون لتكثيف الاعلام في الغرب

ضمن فعاليات مهرجان «من اجلك ياقدس» شاركت كل من الدكتورة غادة الكرمي والدكتورة حنان عشراوي في محاضرة للشباب والشابات عن وضع القدس الراهن.

وتناولت د. حنان التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية وضرورة توحيد الجهود كما تحدثت د. غادة عن تجربتها في الدول الغربية وضرورة الاهتمام بالجانب الاعلامي والدعائي لخدمة قضية القدس.

تحدثت الدكتورة حنان العشراوي عن التحديات التي يواجهها الفلسطينيون في بناء دولتهم وأكدت على ضرورة وجود مؤسسات داخل الارض المحتلة لحماية حقوق الفلسطينيين.. كما اشارت الى ان القضية الفلسطينية تعيش حاليا مواجهتين الاولى: هي مواجهة المفاوضات التي تحتاج الى الاستراتيجية والمشاركة والثانية: بناء الدولة الفلسطينية التي تتطلب الكفاءات البشرية المؤهلة والاستعداد للمشاركة ومواجهة التحدي.

وأكدت على ان الارادة العربية الموحدة والصادقة مهمة جدا من اجل قضية القدس وحتى نستطيع الاستمرار في طريق الصمود وقالت: «ان الارادة العربية الصادقة التي شعرت بها في ابوظبي اعطتني قوة دفع دائبة للعمل الجاد».

ثم تحدثت الدكتورة غادة الكرمي وتناولت وجها آخر للمعركة من اجل القدس كونها احدى اللواتي عشن في الغرب طوال حياتهن وأكدت ان العيش في مجتمع غير متعاطف مع قضيتنا شيء صعب جدا وهذا ما دفعني لان اكون دائما في موقف المدافع منذ ان كنت في المدرسة وبعد ان تخرجت من المدرسة وجدت ان هذا الوضع غير مقبول ويجب ان يتغير وعملت في الحقل الاعلامي والدعاية السياسية من اجل القدس.

وأكدت على اهمية الدعاية في الدول الغربية وضرورة توجيه الرأي العام الغربي الى التعاطف مع القضية الفلسطينية وذلك لان لرأي الشعب في تلك الدول اهمية كبيرة لدى الحكومات ويستطيع الرأي العام ان يؤثر على كثير من القرارات..



توقيع كتاب عشراوي

قامت د. حنان عشراوي خلال مهرجان «من أجلك ياقدس» بتوقيع كتابها «الوجه الآخر للسلام» وذلك في المجمع الثقافي..



● د. حنان عشراوي ود. غادة الكرمي خلال المحاضرة.

تغطية
أنور الخطيب ـ أحمد كلش ـ محمد الحمادي
تصوير محمد خالد ابراهيم ـ عبدالرحيم عثمان

عشاء خيري من أجل القدس

عرض فيلم وثائقي لعيد الجلوس الاول لرئيس الدولة

نصف مليون درهم للوحة العيدة و ٣٠٠ ألف للريس

في العشاء الخيري الذي نظمته مؤسسة التعاون في انتركونتننتال في اطار مهرجان «من أجلك ياقدس» ظهرت الحمية الوطنية والاستعداد الكبير لبذل الغالي والنفيس من اجل نصرة أهل القدس.

وكان السيد عبدالمجيد شومان قد القى كلمة افتتاحية أشاد فيها مجددا بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة التي فتحت الطريق وشحذت النفوس من اجل المحافظة على عروبة القدس وصون مقدساتها.

كما ألقى سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي كلمة مؤثرة عبر فيها عن عشقه وعشق كل عربي لمدينة القدس وقال في كلمته:

هذا المساء من اجل مدينة تبحث عن الفرح والسلام الدائم، أسوارها القديمة ضمت بين جنباتها المآذن والكنائس منذ فجر التاريخ، وبواباتها السبع اتاحت لكل المقيمين والعابرين حرية العبادة، ومتعة التنسك، ورفعة الزهد.

مساء من اجل القدس: اقدم المدائن العربية، واحلاها، واعتقها، ابرز ما يميزها اننا جميعا نعشقها، ونتبارى في حبها، ونتمنى كسب ودها، والتقرب اليها، أليست المدينة التي تتضوع عطرا وتفيض محبة وتزهو جمالا لانها تعبق بأنفاس محمد صلى الله عليه وسلم؟. أليست التي تفخر بخطوات وآثار المسيح عليه السلام، وترنو الى الوئام والعدل والتسامح مثلما زرعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟.

وفي هذه الايام العصيبة التي تقرر فيها مصائر المدن، فثمة كلمة حق قالتها وتقولها دولة الامارات العربية المتحدة: ان القدس عربية، فمن خلال هذا الاسبوع الحافل الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي يشكل اعلانا صريحا بما نحلم به لمستقبل هذه المدينة العربية العريقة، يتم التأكيد على عروبة القدس وحق اهلها، وضرورة التضامن من اجلها. فلتمتد ايدينا بكل حماس لدعمها ودعم المدن التي ترفض السقوط وتصر على الشموخ والنهوض.

فسلام، مرة أخرى ياقدس..

ومن ضمن فعاليات العشاء الخيري ايضا، تم عرض الفيلم الوثائقي النادر الذي يسجل ذكرى عيد الجلوس الاول لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد تم اهداء النسخة الاصلية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة خلال الايام الاولى للمهرجان، كما تم اهداء النسخة الثانية للمجمع الثقافي.

وتحدث السيد جمال عبدالسلام ابوعيسى نجل السيد عبدالسلام ابوعيسى الذي قام بتصوير المناسبة الكريمة منطلقا من حملات السلام قبل ٢٩ عاما ليسجل احداث ووقائع واحتفالات عيد الجلوس الاول.

وقال السيد جمال ابوعيسى ان ملامح النهضة الحضارية في ابوظبي بدأت بعد عام واحد فقط من تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمقاليد الحكم، فبعد ان كان فيها ست مدارس فقط، توفرت بعد سنة المدارس لآلاف الطلاب. وهذا يشير الى ان منهج التعمير والبناء الانساني مترسخ في استراتيجية سموه منذ البداية، فهو يحب الخير لشعبه ولأمته وخلال فترة قصيرة حول الصحراء الى جنة خضراء.

وقال ان هذا الفيلم تم انتاجه عام ١٩٦٧ حيث شهد عيد الجلوس الاول افتتاح المدرج الاول لمطار ابوظبي واستقبل اول طائرة نفاثة تابعة لخطوط الشرق الاوسط، وشاهد الناس العربات المصفحة الجديدة والسيارات المتطورة والشاحنات التي كانت في خدمة التعمير.

بعد هذه الكلمة تم عرض الفيلم الذي اضيفت اليه مناظر حديثة لمدينة ابوظبي قام السيد عبدالمجيد شومان نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية بتسليم هدية لسعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي وهي عبارة عن لوحة فيها مشغولات صدفية.

وبعد العشاء تم عرض الازياء الفلسطينية النسائية والرجالية من كافة المناطق الفلسطينية عكا وحيفا والناصرة وغزة وعسقلان وطولكرم والجليل والقدس والضفة الغربية بشكل عام.

الفقرة الختامية للعشاء الخيري كانت عبارة عن مزاد علني خيري على لوحات تشكيلية وطوابع.

وقد حققت لوحة الفنان الراحل محمد صبحي العيدة «عرس فلسطيني» اكبر مبلغ وبيعت بنصف مليون درهم واقتناها السيد عبدالمحسن قطان.

كما بيعت لوحة «بوابة من القدس» للفنان عبدالقادر الريس بـ ٣٠٠ ألف درهم واقتنتها السيدة جمالي قدورة.

وبيعت لوحة مطرزات بـ ٧ آلاف درهم ولوحة للفنان يوسف الدويك بيعت بـ ٤٠ ألف درهم واشتراها المجمع الثقافي ولوحة فيها طوابع نادرة بيت بـ ٧٥ ألف درهم اشتراها السيد علي محمد حسين ولوحة التطريز الفلسطيني وبيعت بـ ٣٠ الف درهم واشتراها سميح الزين..

● سعادة محمد احمد السويدي يتسلم هدية من رئيس مؤسسة التعاون.



● الفنان محمد صبحي العيدة.



● الفنان عبدالقادر الريس.

فعاليات اليوم الرابع

(الجمعة) ماراثون
٤ مساء ـ كورنيش ابوظبي
مسرح دمى الاطفال
٦٫٣٠ مساء قاعة (١)
عزف على العود
٧ مساء ـ جناح التراث
عرض فيلم وثائقي عن القدس
٧٫٣٠ مساء ـ جناح التراث
عرض فيلم «قيام مدينة»
٨ مساء ـ قاعة المسرح

من أجل الإسلام

جان دور ميسون *

لقد حل تهديد الأصولية محل التهديد السوفييتي، وما أن انهار جدار برلين حتى ظهرت المواجهة على أشدها بين الشمال والجنوب. هذه المواجهة التي طالما حجبتها المواجهة بين الشرق والغرب.

وما حدث ليس جديدا، فالهزات الأخيرة المناهضة للاستعمار والبؤس والجوع في دول افريقيا أو أمريكا اللاتينية. كل ذلك كان قد نبه وأثر في نفوس كل أولئك الذين لم يدفنوا وجوههم في الرمل.

وكانت كوبا تقع ـ تماما ـ في ملتقى صراع الجنوب ضد الشمال، والشرق ضد الغرب، ومن هنا تأتي الأهمية التاريخية القصوى لهذه الجزيرة الصغيرة، لكن نماذج الحظر السوفييتي التي سوقت على نطاق واسع من جهة أخرى كانت تغطي على الصراع الآخر ملقية به في الظل.

كان الانفجار الداخلي للاتحاد السوفييتي كافياً لإبراز اندفاعة الجنوب الذي استعاد الإسلام سيطرته عليه بوصفه القوة الوحيدة المنظمة في العالم الثالث.

يخوض الأصوليون اليوم معركة على كافة الجبهات، في الجزائر وفرنسا ومصر وايران وباكستان وأفغانستان وكشمير والولايات المتحدة.

فمن تفجيرات محطة المترو في باريس وصولا الى مظاهرة واشنطن الضخمة ومرورا بهجمات الإخوان المسلمين في القاهرة أو خطف رهائن في سريناجار، ينتشر مسلسل العنف الأصولي.

ويستند مجرمو باريس، ومتظاهرو واشنطن على مفهوم قتالي للاسلام، ومنذ عهد مارتن لوثر كينج الذي حمل رسالة اللاعنف، وحتى (اليجا محمد) زعيم جماعة «أمة الإسلام»، ومالكولم X مؤسس حركة «قوة السود» والامام (فرقان) العنصري المعادي للسامية، تكبر حركة استقطاب الاسلام الجهادي لسود أمريكا بشكل ملحوظ ليظهر الاسلام فجأة وكأنه تهديد للعالم أجمع.

ان أفدح خطأ يمكن ارتكابه يتمثل في رفض كل ماهو اسلامي وكذلك كل ماهو عربي، وكل ماهو ملون، وفي الوضع الراهن، ثمة أمر ملح وأساسي، إن كان على من وجهة نظر عرقية أو وجهة نظر سياسية، يفرض علينا رفض كل أشكال العنصرية وكل أشكال التعصب داخل معسكر العدو، والسود ليسوا بأعداء، والعرب ليسوا بأعداء، والاسلام ليس العدو ويجب أن نقولها بأعلى وأقوى صوتنا: ان الاسلام ليس العدو.

ان العدو أو العدو الوحيد هو العنف والتعصب والعنصرية، ففي داخل حركة السود نفسها في أمريكا، وفي وسط العالم العربي ذاته، وفي الدين الاسلامي، هذا الدين النبيل جدا والعظيم جدا، هناك خلافات غاية في التعقيد ومن المستحيل أن نشبه (مالكولم X) و (فرقان) المنبوذين بشدة، بالرئيس حسني مبارك أو ياسر عرفات الذي يخوض في آن واحد معركة بطولية من أجل السلام، ضد ومع رابين وبيريز، وكذلك أصوليي حماس أو حزب الله، والمسلمين المعتدلين الذين يناضلون من أجل الوفاق والوحدة، والمجموعات المسلحة في الجزائر ثمة فاصل يتعين تحديده بين ماهو مرغوب وماهو ممنوع، هذا الفاصل ليس عرقيا ولا دينيا، ويتعين أن يميز بين أولئك الذين ينادون بالتسامح وأولئك الذين يرفضونه بصرف النظر عن اللون أو المعتقد.

قد يكون مدمرا ومعيبا في آن واحد، رفض السود والعرب والمسلمين، ويجب الاعتماد عليهم ومنحهم شيئا من الثقة ودفعهم لاستشراق مستقبل أفضل عندما يكون من واجبنا أن نكرر لهم وبالحاح بأن الأخوة والصداقة تعنيان لهم ما تعنيان للعالم أجمع.. فهذه الكلمات ليست كلمات جوفاء.. ألم يكن الرأي العام مؤيدا للأفغان ضد السوفييت؟ ألم يكن أيضا مؤيدا وبشدة لمسلمي البوسنة ضد الصرب الذين يتبنون سياسة التطهير العرقي؟

تتمثل المهمة الأساسية اليوم في الوقوف صفا واحدا ضد المجرمين ورفض كل أشكال العنصرية والأصولية والتعصب. ويجب أن نتحلى ـ في هذه المهمة ـ بقدر أكبر من الشجاعة، وكذلك قدر أكبر من الذكاء أمام فظاظة وحماقة استبعاد من يختلف لونهم عن لوننا ولايشاركوننا معتقداتنا.

بالتأكيد، لم يعد هناك صراع بين اليسار البائس واليمين البائس، ولا بين محافظين وثوريين، فاشخاص مثل فرقان أو مالكولم X وأمثالهما هم رجعيون ونازيون أو ستالينيون بما يحمله هؤلاء من ذكرى مشئومة.

ان صراع اليوم هو صراع بين أولئك الرافضين للعنف والعنصرية وأولئك الذين يريدون فرضها.

والخلاصة، علينا أن نتعلم كيف نكون في آن واحد متسامحين وغير مرنين، وعلينا أن نتعلم اجلال الاسلام ورفض التطرف، كذلك يجب أن يواكب التسامح رفض التعصب، فلا تسامح مع أعداء التسامح.

ويبدو انه ما من مخرج آخر للوضع الذى نحن فيه غير المروءة والتسامح بأعلى درجاتها.

* كاتب فرنسي عضو في الأكاديمية الفرنسية

عن: لوفيجارو (ترجمة: موفق زاعور)

صلاح الدين .. والتاريخ !!

د. أحمد عبدالملك *

يقول ابن الاثير: «وكان المانع لصلاح الدين من غزو الفرنج الخوف من نور الدين، فانه كان يعتقد بأن نور الدين متى زال عن طريقه الفرنج أخذ البلاد منه. فكان يحتمي بهم ولايؤثر استئصالهم. وكان نور الدين لايرى الا الجد في غزوهم بجهده وطاقته. فلما رأى اخلال صلاح الدين بالغزو وعلم غرضه تجهز بالمسير اليه، فأتاه أمر الله الذي لايرد».

وهنا أتساءل: من هو الجدير بالتكريم أمن يرى الجد في غزو الفرنج أم من يحتمي بهم على هذا الجاد؟ بل نتساءل أمن يحتمي بالفرنج هذا الاحتماء جدير بالتكريم؟!

«وكان لابد لانقاذ ذلك من التفاهم مع صلاح الدين الذي يقود المقاتلين هناك، فأرسل الخليفة الناصر الى صلاح الدين من يرتب معه أمر دخول جيش الخلافة لمعاونته في قتال الصليبيين.

ولكن صلاح الدين رفض ذلك، وخوفا من ان يصر الخليفة على ارسال جيشه بادر صلاح الدين الى التفاهم مع الصليبيين واعلان وقف القتال بينه وبينهم، للتفرغ لقتال جيش الخلافة بالتعاون بينه وبين الصليبيين لمقابلة هذا الجيش في صف واحد.

وكان من الطبيعي ان يستغل الصليبيون حاجة صلاح الدين اليهم أحسن استغلال فطالبوا صلاح الدين بأن يعيد اليهم ما أخذه منهم من مدن فلسطين فاستجاب صلاح الدين لطلبهم وأعاد اليهم المدن ماعدا القدس».

«وكان السبب في رفض صلاح الدين انجاد الخليفة له على الصليبيين، هو السبب نفسه الذي جعله يحتمي بالصليبيين من نور الدين، وهو انه اذا انتصرت جيوش المسلمين فسيصبح تابعا للخليفة، وهو يريد ان يظل مستقلا ولو متحالفا مع الصليبيين على المسلمين، مسلما بلاد المسلمين للصليبيين.

ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان صلاح الدين لم يستسلم للصليبيين ويتحالف معهم، ودخل جيش الخلافة الى فلسطين وطرد الصليبيين.

الذي كان سيحدث هو توحيد البلاد العربية في حكم واحد يضم ما في يد صلاح الدين الواصل الى اليمن وما في حكم الخلافة العباسية».

هذه العبارات وردت في مقال بقلم حسن الأمين بمجلة العربي عدد سبتمبر ١٩٩٥. ولعل القارىء الكريم سوف يدهش كما دهشت والعديد من زملاء المهنة من تلك العبارات التي وردت في مقال مطول في مجلة العربي.

وتراءت لي عدة افكار وملاحظات بعيدة عن الحكم على مدى صدق هذه العبارات أو عدم دقتها كوني لست محققا تاريخيا. ولكن من المنظور العربي.. وسياسات الاعلام التي تمارس كل لحظة. يجد الانسان الحقيقة احيانا متوارية خلف حجب معينة. ونراه يطلق الاحكام على ما يصل اليه من معلومات عبر البوابة المحددة.. وهذا بحد ذاته يحيد بالحكم والرأي عن الحق والمصداقية.

فصلاح الدين ظل الرمز الأكبر في مواجهة الصليبيين واستعادة القدس من الاحتلال.. ولكم تغنى الشعراء خلال أزمة القدس و (تدنيسها) بصلاح الدين.

فماذا عسانا ان نفعل ونحن نقرأ تلك العبارات؟؟ هل نشعر باننا خدعنا بصلاح الدين؟؟ أم أن بعض الكتاب يحاولون الاسقاط التاريخي لعوامل السياسة ومجرياتها هذه الأيام؟!

معادلة صعبة واستفسار يحتاج الى رؤية عميقة وفهم لحركة التاريخ.

ويأتي كتاب (صلاح الدين.. القائد وعصره) لمصطفى الحياري وراجعه نقولا زيادة ليقول:

«ليس من اليسير أن نتابع تطور الامور التي ادت بصلاح الدين لان يتولى الوزارة للخليفة الفاطمي سنة ٥٦٤/١١٦٩.. وهو بذلك اصبح نائب نور الدين فيها (ص١٤٧) ويحدثنا الدكتور الحياري في الصفحات ١٢٣ ـ ١٤٦ عن المؤامرات والغزوات التي جرت بعيد هذا الحدث المهم وخلالها قضى الوزير صلاح الدين على الخلافة الفاطمية، وأصبحت مصر تابعة للخلافة العباسية مرة ثانية. وفي فترة المؤامرات هذه بدا لنور الدين ان صلاح الدين كان يتململ من تبعيته له وأن هذا اراد استبعاده، لكن الوزير كان اقوى من ان يزاح وأقدر من ان يقع في فخ المؤامرات. فانتظر وقته الذي جاء لما توفي نور الدين ٥٦٩/١١٧٤» (الحياة ٥/١٠/٩٥).

وهنا لابد لنا من وقفة مع التاريخ حسبما جاء في الكتاب المذكور والذي لايتعارض مع ما ذكره الكاتب حسن الامين من «حب صلاح الدين وشغفه للاستقلال عن الخلافة»..

ورغم ان الكاتب يقدر اخلاقيات صلاح الدين في فتح القدس وتسلمها (ص٣١٩) الا انه في مواضع اخرى (حسب المراجعة (ص٢١٢) يقول:

«فكانت معركة الرملة التي لم يوفق فيها صلاح الدين ويعلق الدكتور الحياري عليها بقوله: كانت معركة الرملة تجربة قاسية لصلاح الدين تعلم منها الكثير في مواجهاته التالية. كما كانت اول هزيمة كبرى له ولقواته وآخرها امام قوات الصليبيين، فعلى الرغم من كثرة العساكر التي قادها فانه اغتر بكثرتها وسمح بتشتتها في مجموعات في مختلف الاتجاهات لتقوم بالنهب والسلب والكسب دون خطة محددة. اضافة الى ذلك كان هناك ضعف في استخباراته في مراقبة الملك بلدوين في عسقلان وتحركاته من ناحية أخرى كانت القوات متعبة من السير الطويل والمتواصل من خروجه من آخر منزل وحتى وصوله الى اسوار عسقلان. وكانت العمليات متواصلة خلال الايام الثلاثة التي مكث فيها في سهل فلسطين بما في ذلك يوم المعركة (ص٢١٢).

وكما ورد آنفا، فنحن لسنا بصدد التحقيق أو التحقق التاريخي للمعلومات، بقدر ما نحن مستثارون من هذا السرد ومندهشون من هدم أحلام اسلامية.. ورموز ظللنا نتغنى بها جيلا بعد جيل.

والسؤال: لماذا في هذا الوقت بالذات تثار هذه المسائل؟؟ او تكشف هذه المعلومات؟ وهل هذه دعوة الى قراءة جديدة للتاريخ العربي والاسلامي؟؟ بل هل يكون هذا مؤشرا الى حالات تزوير وردت في هذا التاريخ ولقد شربناها وشربها أولادنا من بعدنا؟؟

وهل هذه المعلومات تقودنا الى مزيد من التحقق والتمحيص فيما يصل الينا من معلومات.. وما يسطره كتاب التاريخ من سير الاعلام؟؟

اننا مندهشون حقا من هذه المعلومات.. بل ومستثارون من نومنا على حلم جميل اسمه صلاح الدين؟؟ وندعو علماء التاريخ الى سرعة التحقق من المعلومات التي وردت في المقال المذكور، فلئن كانت على حق.. فلنا ان نلوم غباءنا، وسرعة تصفيقنا لحوادث الدهر.. وان كانت باطلا.. فنعود الى حلمنا الجميل.. ولانلتفت الى مثل هذه العبارات.

نحن العرب في مأزق كبير.. وتتراءى لنا في كثير من الأحيان حوادث معينة نستشعر خلالها مدى صغرنا ومحدودية تفكيرنا وعدم قدرتنا على التعامل مع معطيات العصر.. وذلك ليس بغريب عن طروحاتنا الاجتماعية والتربوية.. فنحن قد جبلنا على الطاعة العمياء.. وعدم الحوار.. والنفور من الرأي الآخر.. وفي الوقت نفسه هل كل كتاب التاريخ ومؤلفيه من الملائكة؟؟ وما نقرأه اليوم ونعايشه أيضا.. يدفعنا الى الاعتقاد بأن ليس كل الكتاب ملائكة.. كما انهم ليسوا من الشياطين.. وهنالك حالات يلبس الانسان ريش الملائكة.. في الوقت الذي يستعير الآخر قلب الشيطان!!

نحن العرب مدعوون الى قراءة التاريخ بعيون جديدة.. وما نعني بذلك تأييد او نفي ما جاء في العبارات اعلاه.. فقد تكون اجتهادا.. ولنا في علمائنا الأفاضل القدوة الحسنة.. فهم أقدر على التحقق من حوادث التاريخ، ومعرفة الدسائس.. والمؤامرات والمجاملات التي اضيفت الى سير الاعلام.

ان هذا الحدث ـ وفي رأيي جديد علينا ـ يستوجب ان نتعلم القراءة او التفكير النقدي الذي يدرس في المدارس الامريكية. بحيث لانتقبل الامور على عواهنها.. بل نستعين بالعقل والمنطق والبحث في اصدار الاحكام وبلورة التوجهات.

اننا بحاجة الى (العين الأخرى) و (الاذن الاخرى) التي ترى البعيد وتسمع البعيد والآخر.. خصوصا في ظل التكنولوجيا التي ما عادت تفيد معها بيانات (النفي) او بيانات (الإشادة).

ودعوة اخرى الى مؤرخينا لتنويرنا بحقيقة الموقف حول صلاح الدين محرر القدس.. وهازم الصليبيين.

* المستشار الاعلامي لمجلس التعاون الخليجي

هل للأمم المتحدة مستقبل؟

محمود عوض *

انفض السامر وانتهى المولد وعاد الجميع من حيث أتوا. عاد ممثلو ١٨٥ دولة عضوة في الامم المتحدة من بينهم رئيس ١٢٨ دولة او حكومة، بعد أن اصدروا بيانا مشتركا تضمن ١٧ فقرة تمثل حدا أدنى من الاتفاق في شأن العلاقات الدولية وضرورة استمرار الامم المتحدة. ان الرغبة التي عبرت عنها المنظمة الدولية منذ خمسين سنة في ميثاقها «بحماية الاجيال القادمة من ويلات الحروب مازالت أساسية اليوم». كما كانت بعد الحرب العالمية الثانية. لقد اكد البيان مجددا المبادىء الكبرى للسلام والتنمية والمساواة والعدالة وان «اصلاح وتحديث» الامم المتحدة أمر «أساسي». بعدها هتف السكرتير العام للامم المتحدة وسط الحضور «تحيا الأمم المتحدة».

لكن الجانب الاحتفالي في المناسبة ـ مناسبة مرور خمسين سنة على قيام الامم المتحدة كمنظمة دولية ـ كان فيه ما هو أكثر من الهتاف. فخلال ثلاثة أيام تكلف ذلك الاحتفال ما يعادل مجمل الانتاج القومي لدولة عضوة مثل جيبوتي. بينما الامم المتحدة ذاتها تعاني من الافلاس. والاعضاء المستعدون لسماع الهتاف بحياة الامم المتحدة هم انفسهم المتأخرون في تسديد اكثر من ثلاثة بلايين دولار في ميزانية المنظمة. والولايات المتحدة باعتبارها دولة المقر هي بذاتها المتأخر الاكبر في التسديد، حيث هي وحدها تتحمل ٤٠ في المائة من كل المتأخرات. وهناك رؤساء دول كبرى وصغرى لم يمانعوا في السفر الى نيويورك للمشاركة في تلك المناسبة الاحتفالية.. بينما رئيس حكومة دولة بحجم وثقل المانيا مثلا سخر من المناسبة كلها مبررا عدم مشاركته بقوله انه غير مستعد لعبور المحيط الاطلنطي ذهابا وايابا من اجل القاء كلمة لاتزيد مدتها على خمس دقائق.

والبيان الختامي جاء محاولا تجديد الروح التي قامت على اساسها منظمة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٥، بينما على امتداد الخمسين سنة السابقة نشبت حروب في هذا العالم ادت الى مقتل خمسة وعشرين مليون شخص وملايين اكثر يعيشون في ظلال العنف. وحول العالم الآن هناك نحو سبعين ألف جندي يعملون تحت مظلة الامم المتحدة في مهمات اساسها حفظ السلام، الذي كان بدوره من المهام الاساسية التي عبر عنها الميثاق التأسيسي للامم المتحدة. مع ذلك فقد رأينا من قبل سكان مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، وهم يرغمون بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة على الغاء زيارة كان ينوي القيام بها للمدينة.. لان الامم المتحدة بالنسبة لهم اصبحت رمزا للتخاذل والتواطؤ.. بدل ان تكون رمزا للامن والسلام.

انفض السامر وانتهى المولد اذن لكي تتجدد مرة اخرى نفس علامات الاستفهام المحيطة بالامم المتحدة ماضيها ومستقبلها، وسط متغيرات وتحولات دولية جارفة. لقد كانت الفكرة الاساسية في اقامة الامم المتحدة هي الاستفادة من الدروس التي عبر عنها فشل منظمة «عصبة الامم» فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. في هذه المرة اصبح المبدأ الجوهري هو معاقبة العدوان وعدم السماح بمكافأة الغزو العسكري والاتفاق على آليات محددة للعقوبات الدولية والتحرك المشترك عسكريا ضد كل خطر يهدد الأمن والسلام الدوليين.

مع ذلك فمن بين خمسة شغلوا منصب السكرتير العام للامم المتحدة حتى الآن هناك واحد (تريجفي لي) اضطر الى الاستقالة بعد ان رفض الاتحاد السوفييتي التعامل معه.. وواحد آخر (داج همرشولد) مات قتلا في سقوط طائرة فيما كان اقرب الى الاغتيال.. وواحد ثالث (كورت فالدهايم) تمنع الولايات المتحدة الآن دخوله الى أراضيها بحجة أنها اكتشفت متأخرا انه تعاون في شبابه مع النازيين الالمان.

كذلك فانه وسط نماذج ناجحة لاستخدام الامم المتحدة كغطاء سياسي لتحرك دولي، مثل حرب كوريا وحرب الخليج. الا ان المفارقة المدهشة انه جرى ايضا استغلال الامم المتحدة لتبرير حالات صارخة من الظلم الدولي وتبرير التهجير الجماعي في (فلسطين) الى التواطؤ مع الابادة الجماعية في (البوسنة والهرسك). هناك ايضا دولة واحدة هي اسرائيل لاتملك من شرعية وجودها سوى قرار من الامم المتحدة بتقسيم فلسطين.. مع ذلك فان الامم المتحدة كلها جرى الآن ابعادها تماما عن كل ما يمثله ملف الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي احدى اللحظات خلال مواجهات الحرب الباردة وصل الاتحاد السوفييتي الى حد المطالبة بنقل مقر الامم المتحدة الى خارج نيويورك والولايات المتحدة. وكذلك طالب بان يكون للمنظمة ثلاثة سكرتيري عموم بدلا من واحد. يكون احدهم ممثلا للشرق والآخر ممثلا للغرب والثالث ممثلا لدول العالم الثالث. والآن يتجدد الحديث مرة اخرى عن الحاجة الى اعادة تشكيل مجلس الامن الدولي الذي هو السلطة التنفيذية العليا في الامم المتحدة. لقد قام المجلس على اساس تمييزي من البداية حيث هناك خمس دول تحديدا ـ هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا ـ تشغل مقاعد دائمة ولكل منها حق النقض (الفيتو) بما يسمح لها باسقاط اي مشروع قرار ترى انه لايناسبها.. وحتى بدون ابداء اي اسباب.

لكن خمسين سنة على قيام الامم المتحدة كشفت الى اي مدى يمكن لمثل هذا «المجلس داخل المجلس» ان يكون متعسفا وانتقائيا تماما في ممارساته وقراراته. فبينما يتم فرض الحصار على دولة بحجة انها اسقطت طائرة ركاب.. نجد ان دولة اخرى ـ كاسرائيل ـ تظل مستثناة دائما من اي عقوبات او اجراءات الزامية لتصحيح بعض غزواتها واعتداءاتها. وفي ازمة مروعة كتلك المستمرة في البوسنة والهرسك نجد ان الولايات المتحدة مثلا استمرت لأربع سنوات تستخدم الامم المتحدة كغطاء يبرر لها عدم التحرك. اما حينما اختارت التحرك فقد فعلت ذلك خارج اطار الامم المتحدة تماما. وفي مسار المواجهة العربية ـ الاسرائيلية حصل العرب من الامم المتحدة ـ على مستوى مجلس الامن والجمعية العامة ـ على عشرات القرارات التي تعطيهم بعض الانصاف ـ وبموافقة الولايات المتحدة ذاتها غالبا. لكن.. بمجرد انتهاء الحرب الباردة وانفراد الولايات المتحدة بمركز القوى العظمى الوحيدة عالميا، اصبحت الولايات المتحدة تسعى الآن الى تعديل والغاء كل تلك القرارات.. بل وحتى تمنع حلفاءها من اي مشاركة في التسوية التفاوضية الجارية.

والبعض يسعى الآن الى اعادة هيكلة الامم المتحدة.. بدءا بمجلس الامن. فلم يعد طبيعيا ان تشغل اوروبا الغربية بمفردها اثنين من المقاعد الخمسة الدائمة.. بينما لايوجد مثل هذا الامتياز لقارات كاملة باتساع افريقيا او امريكا الجنوبية.. وحتى على المستوى الاوروبي لم يعد معقولا ان تستمر فرنسا وبريطانيا في شغل مقعديهما الدائمين، بينما دولة بحجم المانيا مثلا لاتملك مثل هذا الامتياز. واليابان ايضا تسعى منذ سنتين الى دخول هذا «المجلس داخل المجلس» دون جدوى.. بينما في حرب الخليج مثلا الزمتها الولايات المتحدة بدفع نحو عشرة بلايين دولار كمساهمة.

والافكار المطروحة هنا للتعديل تبدأ من توسيع مجلس الامن لتصل الى التناوب. لكن توسيع العضوية الدائمة لايخلو بدوره من مشاكل. فاذا جرى الاخذ بقاعدة التمثيل الجغرافي والاقليمي مثلا.. فهل يعني هذا حصول الهند على مقعد دائم؟.. ان باكستان تعترض. هل تحصل البرازيل على مقعد دائم؟ الارجنتين تعترض. هل تنضم نيجيريا؟ الكل يعترض. اما قاعدة التناوب فربما تحمل بعض المنطق. وقاعدة التقسيم الى شرائح وطبقات فيها منطق ثالث.

في النهاية هناك اتفاق على أشياء قليلة. في المقدمة مثلا ضرورة توسيع عضوية مجلس الامن عدديا وتعديل سلطاته نوعيا. والتوسيع العددي يعني جعل المجلس اكثر تمثيلا.. لكن التعديل النوعي يجعله اكثر ديمقراطية. هنا بالضبط يتفق الجميع على ضرورة وضع ضوابط على استخدام حق النقض (الفيتو) حيث من غير المعقول ان تنفرد دولة واحدة ـ اي دولة ـ بالغاء اي مشروع قرار حتى ولو اجمع عليه كل الاعضاء الآخرين.. فيتبخر المشروع في الهواء. لقد حدث هذا كثيرا من قبل.. وبالذات في مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي.. ويمكن ان يتكرر في المستقبل.

والذي يوجد على المحك اذن هو مصداقية الامم المتحدة كمنظمة دولية مهمتها حماية الامن والسلام الدوليين. ان خمسين سنة مضت اثبتت اننا لانزال بعيدين تماما عن فكرة الامن الجماعي والشرعية الدولية. واذا كان للخمسين سنة التالية ان تختلف الى الافضل فان هذا يعني اصلاحا جذريا للامم المتحدة. وبغير هذا الاصلاح الجذري سيكون مستقبل الامم المتحدة اقل اشراقا مما عبرت عنه احتفالات نيويورك.

* كاتب مصري

عودة إلى سليل الفراديس

محجوب عثمان *

في تعليق للسيد رئيس جمهورية مصر العربية هذا الاسبوع قال سيادته مخاطبا كبار المسئولين عن السياحة في مصر «اسقوهم من ماء النيل ليعودوا لنا مرة أخرى ومرات». والضمير في اسقوهم هنه يعود الى قادة صناعة السياحة في العالم الذين تجمعوا في القاهرة مؤخرا في واحد من أهم مؤتمراتهم العامة. ولعل سحر ماء النيل لايرجع الى الشرب منه وحده بل يتعداه الى القلم، الى الكتابة عن النيل، وها انا أجد نفسي مدفوعا بقوى غامضة لمواصلة الكتابة عن النيل.

وما أعمق سحر النيل وما اكثر الأساطير حوله، تقول احدى اساطير قدماء المصريين ان النيل نبع من دموع الآلهة ايزيس آلهة الأرض وذلك عندما كانت تبكي زوجها. أوزيريس الذي اغتاله أخوه سب، وهناك ما عثر عليه في آثار مصر القديمة وما هو معروف عند علماء الاجتبولوجي باسم «ترنيمة النيل» وهي أغنية أو تعويذة دينية كانوا يرددونها تقديسا لهذا النهر العظيم. وقيل ان هذه الترنيمة كتبت وعرفت وانتشرت قبل الميلاد بنحو من ٢٠ قرنا (٢٠٠٠ ق.م). وهناك هبة النيل اي العذراء التي تهدى للنيل في كل عام عند فيضانه الى غير هذه وتلك مما توارثناه من تاريخ مصر القديم.

ولدينا في السودان، وحتى بعد انتشار الأديان السماوية المسيحية أولا ثم الاسلام، مازال لهذا النهر العظيم قدسية تشبه الوثنية وتحكي صورا مثل صور العهد الجاهلي في الجزيرة العربية. فالعروسان لابد أن يردا النيل في يوم زفافهما، والسيدة النفساء عليها أن تذهب في موكب من صويحباتها لتغسل يديها ووجهها من ماء النيل في يومها الاربعين. والأبناء عند الختان لاتكتمل طقوس الحدث الا بزيارة النيل. ليس هذا وحده بل ان النيل هو الملاذ عندما يصاب المرء (عادة من النساء) بمرض يحسب انه جاءه نتيجة (العين) او السحر. المصابون الواهمون يهرولون الى الشاطيء طلبا للشفاء. هذه الحالة تسمى عند أهل السودان (الكبسة) بفتح الكاف وسكون الباء.

ولعل الارتباط العميق بالنيل والتأثر بسحره والايمان بما يمثله حقا من خير وبركة لكل البلدان المتصلة به من منابعه المتعددة وحتى مصبه. لعل هذا هو الذي دعا المرحوم البروفيسور محمد عمر بشير ليقترح اقامة وحدة نيلية أي نوع من الاتحاد بين كل هذه البلدان الثمانية او التسعة. وقال معززا اقتراحه ذاك بأن ذلك الاتحاد لايتعارض مع دعوة الوحدة الافريقية ولايناقض الوحدة العربية ولا هو ضد التقارب والتضامن بين بلدان ما يسمى بالعالم الثالث. بل ان تلك الخطوة أي PAN-NILISM فيما قال البروفيسور بشير لو تمت فانها يمكن ان تكون اداة دفع اخرى في سبيل وحدة أكبر وأوسع. ولعل ذلك حلم بعيد المنال ولكن السبيل اليه والأمر العملي هو المزيد من التعاون بين هذه البلدان والاشتراك في وضع خطط المستقبل وعدم تغول بلد على حق بلد آخر في الانتفاع مما جاد به الخالق وهذا ما تعرضت الى بعض جوانبه في مقالي السابق. وقد تسنح الفرصة مرة اخرى لمواصلة الحديث في دقائق الواقع الخاص بتقاسم مياه النيل بين كل بلدان حوضه.

ولكنني أريد اليوم أن أركز أكثر على وصف النهر من منابعه الى مصبه لنستبين بصورة أوضح صفات هذا العملاق العظيم الذي يهب الحياة لمئات الملايين من البشر في مساحات من الارض يساوي مجموعها نحو تسعة ملايين كيلومتر مربع.

يتكون حوض النهر العظيم من خمسة أحواض -SUB PASINS أصغر هي:

(١) النيل الأبيض.
(٢) السوباط.
(٣) النيل الأزرق.
(٤) نهر عطبرة.
(٥) النيل الأصلي الذي يحمل هذا الاسم بعد التقاء النهرين الابيض والازرق عند مدينة الخرطوم.

النيل الابيض ينبع في الاساس من البحيرات الاستوائية، وهي بحيرات تصب فيها نهيرات متعددة. ويتخذ النيل الابيض بعد ذلك اكثر من اسم واحد خلال مساره في يوغندا والكونغو (زائير) حتى يصل الى مدينة نمولي على الحدود بين السودان ويوغندا وفي تلك المرحلة يطلق عليه اسم بحر الجبل وهذا بدوره يفتح ذراعيه لنهر آخر قادم من الحدود الكينية هو نهر أسوا. ويلاحظ الجغرافيون ورجال الهندسة المائية ان للنيل انحدارا عظيما في هذا الجزء من جسده. ١٥٣ مترا من مسافة قدرها ١٥٦ كيلومترا، اي بنحو متر كامل في كل كيلومتر الى ان يصل الرجاف. وبعد ذلك بقليل يتمدد العملاق ويتباعد شاطئاه أكثر وأكثر، حتى ان اتساعه يصل الى بضع كيلومترات الى ان يصل منطقة السدود وهي كميات هائلة من الأعشاب والطفيليات المائية التي تسد مجرى النهر وتعوق انسياب مائه وبالتالي تتعرض نسبة عالية منه للتبخر والضياع، ولهذا كان مشروع قناة (جونقلي) المشترك بين السودان ومصر وهدفه شق قناة في هذه المنطقة. تبعد مجرى النهار من تلك السدود وتحافظ على المياه المهدرة. ولو قدر لهذا المشروع أن ينفذ فانه يمكن أن يوفر لكل من السودان ومصر ملياري متر مكعب من الماء كل عام. ولكن الحرب الاهلية الدائرة في المنطقة جعلت انجاز المشروع ـ بعد أن بدأ تنفيذه ـ أمرا مستحيلا.

وتتلطف الطبيعة وكأنها تريد أن تعوض النهر بعض ما يفقد في منطقة السدود فنجد ان نهيرات اخرى تصب في المجرى الأم مثل بحر الغزال وبحر الزراف.. ثم وعلى مقربة من مدينة ملكال عاصمة اقليم أعالي النيل السودانية ينضم للنهر العظيم نهر آخر هو نهر السوباط الذي تكون هو ذاته من نهيرين آخرين هما بارو والبيبور، والسوباط كما أسلفنا هو واحد من الأحواض التي تشكل حوض النيل الكبير. وبعد هذا يقتصر اسم النهر على «النيل الأبيض» فقط ليواصل تدفقه شمالا حتى العاصمة السودانية حيث يلتقي بشقيقه الآخر «النيل الأزرق» القادم من الشرق.

أما النيل الأزرق الذي اعتاد السودانيون على تسميته بـ (بحر أزرق) فان المياه التي يتجمع منها تغطي مساحة من الارض تقدر بـ ٣٢٥٫٠٠٠ كيلومتر مربع مقارنا بالنيل الابيض الذي يفوقه قليلا ٣٧٨٫٠٠٠ كيلومتر مربع. ورغم هذا فان مساهمة الأزرق من الماء في حصيلة النيل (الاسم هنا يعني المنطقة من الخرطوم وحتى المصب في البحر المتوسط) تفوق مساهمة ابيض كثيرا خصوصا في موسم الفيضان. والنيل الازرق ينبع من بحيرة تانا في الهضبة الاثيوبية (مساحتها ٣٠٠٠ كيلومتر مربع) وتقع على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر مما يجعل انحدار هذا النهر، وهو في طريقه الى السودان ومنه الى مصر، انحدارا حادا يتضح في قوة تيار النهر وفي ضخامة ووفرة ما يحمله من طمي مما يعني أرضا اكثر خصوبة وخيرية وانتاجا. والنيل الازرق، وهو في طريقه الى السودان وقبل ان يعبر الحدود الاثيوبية يحتضن مياه نحو ثمانية نهيرات صغيرة نذكر منها ببوسا ودابوس وفنشيا وبالاس ثم يدخل السودان. ان الخبراء يقدرون انحدار هذا النهر بين منبعه في بحيرة تانا والى ان يصل الخرطوم في وسط السودان بنحو ١٤٧٠ مترا، ولك ان تتصور جبلا بهذا الارتفاع والماء ينحدر منه أو قل ناطحة سحاب ارتفاعها اكثر من ٥٢٠ طابقا!!

ولايعرف النيل بعد تكونه في الخرطوم الا رافدا واحدا هو نهر عطبرة الذي ينبع هو الآخر من الاراضي الاثيوبية وتقدر المساحات التي تجمع منها مياهه بمائة ألف كيلومتر، انه ينساب عبر منطقة تقع في السودان الشرقي وينحدر شمالا حتى يلتقي بالنهر الام في مدينة عطبرة التي يحمل اسمها او تحمل هي أسمه وهي المدينة التي عرفت باسم مدينة الحديد والنار لأنها كانت تضم اكبر تجمع عمالي في السودان وارتبط اسمها بنهضة الحركة العمالية ودورها المعلوم في الحركة الوطنية التي انتهت او توجت بالاستقلال. ويخترق النيل بعدئذ مناطق صحراوية لا حياة فيها الا على شاطئيه الى ان يدخل مصر.

ان نهر النيل، وهو ثاني أطول نهر في العالم تمتد المساحات التي يتجمع منها ماؤه مئات الآلاف من الكيلومترات وسط افريقيا وفي مرتفعات اثيوبيا، ولكنه رغم ذلك ليس اكثر او حتى من اكثر انهار العالم حصيلة فيما يوفره من مياه سنويا قبل ان يصل الى مصبه. مثال ذلك ان متوسط حصيلة نهر الامازون تقدر بثلاثة آلاف مليار متر مكعب وحصيلة نهر الكونغو تقدر بالفين ومائتين وخمسين مليار متر مكعب في حين ان حصيلة النيل عند أسوان في مصر تقدر بـ ٨٤ مليار متر مكعب فقط وهو الرقم الذي اعتمد في اتفاقية مياه النيل المعقودة بين مصر والسودان عام ١٩٥٩ ويرجع ضعف حصيلة النيل الى اكثر من سبب منها ان بعض الانهار التي تصب فيه تمر على بحيرات ومنها منطقة السدود المشار اليها وهي عائق طبيعي للنهر يعرض كميات كبيرة من المياه للتبخر. ومن طبائع هذا النهر الواضحة ان عطاءه يختلف من حين لآخر. من ذلك مثلا ان الوثائق تحدثنا ان حصيلة النيل بين عامي ١٩١٣ و١٩١٤ لم تزد على ٤١ مليار متر مكعب في حين انها في عامي ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩ وصلت الى ١٥١ مليار متر مكعب، ولهذا فان رقم ٨٤ مليارا المشار اليه هنا هو المتوسط السنوي المعتمد لكل هذا القرن. وهنا قد يكون من المناسب ان نوضح نسبة مساهمة كل من فروع النيل في حصيلته النهائية.

النيل الأزرق ٥٩٪
نهر السوباط ١٤٪
نهر عطبرة ١٣٪
بحر الجبل (نهر) ١٤٪

ويلاحظ الخبراء ان نسبة مساهمة ما يكون النيل من الهضبة الاثيوبية هو اكثر بكثير من مساهمة ما يجيء من وسط افريقيا وهي نسبة تزداد قليلا في موسم فيضان النهر.

ولنترك النيل وقد تعرفنا على قدر غير قليل عن طبيعته ومن أين يجيء وكيف يتكون، لنتركه لنتناول حال اهل النيل، حال ملايين ابناء آدم وبناته الذين يعني النيل بالنسبة لهم الحياة، حال كل البلدان الافريقية التي يرتبط اسمها بالنيل على اختلاف أسمائه.

ان اول ما يلفت نظر الدارس لهذه المنطقة ويستوقفه هو انها بلدان تعتمد على الزراعة والاقتصاد الزراعي بما يعادل اكثر من ٤٢٪ من ناتجها الاجمالي حسبما جاء في تقرير من تقارير الهيئات التابعة للامم المتحدة قبل سنوات، ثم ان بعض هذه البلدان تعد من اكثر بلاد العالم تخلفا في نموها وتطورها للحاق بالآخرين. وتشير دراسة دولية الى ان متوسط دخل الفرد في العام في هذه البلدان لايتعدى ٢٠٠ دولار امريكي (هذه الدراسة صدرت قبل اكثر من عشر سنوات ولعل هذا المتوسط قد انخفض الآن لأن هذه الحقبة الأخيرة لم تشهد تطورا ملموسا في اغلبية هذه البلدان مما يوحي بأن المتوسط اياه قد ارتفع.. وعليه فان الواقع يصرخ في وجه القيادات السياسية لهذه الاقطار الثمانية او التسعة ويناديها لتصحو من غفوتها وتسعى لمزيد من الاهتمام والتقارب والتضامن للاستفادة من هذه الهبة العظيمة (النيل) في التنمية بكل اشكالها، في الاقتصاد الزراعي، صناعة وزراعة، وفي توليد الطاقة الكهربائية وفي استغلال ثروات باطن النهر وفي استخدام مجراه او مجاريه المتعددة وسيلة للتواصل والنقل والالتحام.

لقد انتبه البعض الى اهمية التعاون والمشاركة بين بلدان حوض النيل، ومما يبشر ان هناك اتفاقية تضم السودان ومصر وعددا من بلدان حوض النيل في وسط افريقيا، ولكنها اتفاقية محدودة الاطار محصورة في ضبط حسابات مقاييس النيل وفروعه وفي بعض مشروعات تقاسم المياه اي انها لاتشمل مشروعات تغطي كل جوانب المسألة وهي ثمرة متعددة والحاجة اليها ماسة وعاجلة بكل المقاييس. ثم انه حتى هذه الاتفاقية المحدودة الاطار لم تشارك فيها اثيوبيا حتى الآن، واثيوبيا وفق المواقع هي البلد الأكبر نصيبا فيما يوفره النيل من ماء.

ليت المنظمات الاقليمية، وأهمها هنا منظمة الوحدة الافريقية ومقرها عاصمة اثيوبيا، ليتها تولي هذه القضية قدرا اكبر من اهتمامها وتحفيز الدول الاعضاء حتى يتم الاتفاق الشامل غير المنقوص وحتى يتجدد الامل في غد مشرق لبلدان الحوض العظيم وليس أكثر امتنانا بما وهب الخالق من حسن استغلال ما وهب من اجل عباده.

* صحفي سوداني مقيم بالقاهرة



الجائزة الذهبية لمتحف مارجريت

حصل الفيلم الكندى البريطانى (متحف مارجريت) للمخرج (مورت رانسن) على الجائزة الذهبية لاحسن فيلم. فى مهرجان سان سباستيان السينمائى الثالث والاربعين الذى اقيم مؤخرا بالعاصمة الاسبانية.

يتناول العمل الذى تقاسمت بطولته الممثلة (هيلينا كارتر) والممثل (كلايف راسل) قصة حب بين البطلة والبطل الذى يعمل بأحد مناجم الفحم فى اواخر الاربعينات الا ان الظروف الصعبة تحول دون تحقيق امانيهم وينتهى الفيلم بماساة انسانية للبطل.

وحصل المخرج (مايك فايجس) على جائزة افضل مخرج عن فيلمه (الرحيل من لاس فيجاس) بطولة (نيكولاس كينج) والذى حصل بدوره على جائزة افضل ممثل عن ادائه المتميز لهذا العمل.

كما نالت الممثلة (فيكتوريا ايرل) على جائزة افضل ممثلة عن دورها فى فيلم (عند قدوم الموت لن يذكرنا احد).

وقد منحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لابطال العمل النرويجي (درجة الصفر) لادائهم المتميز فى تجسيد الاحداث.

ممنوع.. والسبب باب السلام!

لم يشهد المخرج السينمائى الصينى زانج يمو عرض فيلمه ثالوث شنغهاى والذى افتتح به المهرجان الثالث والثلاثين للفيلم فى نيويورك.

وكانت السلطات فى بلاده قد رفضت منحه تصريحا بالسفر لان المهرجان السينمائى يعرض من بين اعماله احد الافلام الوثائقية بعنوان «باب السلام السماوى» واعتبرته الصين اهانة موجهة اليها.

الحيتان.. لأغراض الأبحاث العلمية

توجهت امس خمس سفن صيد يابانية الى القطب المتجمد الجنوبي لصيد ٤٠٠ حوت من حيتان المنك لأغراض الأبحاث العلمية في المنطقة التي تم تخصيصها مؤخرا كاحد مكامن هذا النوع من الحيتان.. متجاهلة بذلك الانتقادات الدولية لصيد الحيتان.

واكدت وكالة صيد الأسماك اليابانية عدم التزامها بقرار الحظر الذي اصدرته اللجنة الدولية لصيد الحيتان في شهر يونيو الماضي.

وقالت ان اليابان ابلغت اللجنة آنذاك انها تنوي توسيع منطقة نشاطها في المنطقة بهدف اجراء الأبحاث العلمية الخاصة بهذه النوعية من الحيتان حتى شهر ابريل القادم وبزيادة مائة طن بالمقارنة مع معدل العام الماضي.

من جانبها انتقدت جماعة السلام الأخضر قرار الحكومة اليابانية بهذا الخصوص واتهمتها بانها تتجاهل الانتقادات الدولية وقالت ان توسيع عملية الصيد ينبع من اهداف تجارية.

يذكر ان اليابان بدات تنفيذ هذه الأبحاث في المنطقة منذ عام ١٩٨٧.

سوق دبى لبرامج التليفزيون والفيديو يبدأ الاحد القادم بالمركز التجارى

دبي ـ مسعد النجار:

تتواصل الاستعدادات حاليا لاقامة معرض «سوق دبى العالمى لبرامج التليفزيون والفيديو» (ميد ـ تى فى ٩٥) لعرض برامج التسلية والترفيه العالمية وذلك يوم الاحد القادم ويستمر خمسة ايام فى مركز دبى التجارى العالمى.

ويجتذب المعرض الذى يتم تنظيمه تحت رعاية تليفزيون دبى مايزيد على ثلاثين من كبريات الشركات والجهات العاملة فى المجال الاعلامى فى العالم لعرض احدث برامجها الترفيهية ومعدات واجهزة تكنولوجيا البث المتقدمة لديها فى اطلالة متميزة لسوق تجارى فى عصر اعلامى يتجاوز كل الاجواء ويغزو الفضاء بالصوت والصورة ويجعل من العالم قرية واحدة.

وسوف يجمع المعرض جهات بث وشركات برامج رائدة من الامارات العربية المتحدة وبريطانيا وايران والاردن والجزائر ـ ايطاليا ـ لبنان ـ كندا ـ فرنسا ـ اليونان ـ تركيا ـ نيجيريا ـ سويسرا ـ روسيا ـ ماليزيا ـ تايلند ـ والهند وسويسرا.

وستعرض هذه الدول احدث مالديها من برامج لمواكبة صناعة البث التليفزيونى المتطورة.

وذكر فايز أحمد مدير الجهة المنظمة ان هذا المعرض يشكل أرضية للقاءات ناجحة بين بائعى ومشترى البرامج الذين يسعون لاحتلال مواقع استراتيجية واقامة روابط مع واحدة من اكثر مناطق العالم ازدهارا من الناحيتين الاقتصادية والثقافية. واضاف بان القطاع الاعلامى فى المنطقة يشهد معدلات نمو معدلات غير مسبوقة بفضل التطورات الهائلة التى تحققت فى تكنولوجيا الاتصالات والبث بالاقمار الصناعية وقد ادى ذلك الى حدوث طفرة فى الطلب على برامج التسلية والترفيه مما يجعل من هذه السوق مكانا ملائما لتقدير الاحتياجات وملتقى للتواصل واستعراض الآفاق المستقبلية.

واشار المدير المسئول بان المعرض سيوفر للمشاركين فيه فرصة لالقاء الضوء على احدث تقنيات البث فى العالم وتاثيراتها على قطاع الاعلام الجماهيرى ـ كما ان دبى تعتبر مهيأة تماما لاستضافة هذا الحدث بفضل مكانتها الرائدة فى تنظيم المعارض حيث ان بها المرافق السياحية والتجارية والرياضية والكثير من التسهيلات ذات المستوى العالمى وقد وجهت عشرة الاف دعوة الى مشاركين محتملين من اوروبا وآسيا والولايات المتحدة الامريكية واستراليا ومن المتوقع ان يكون الحضور مكثفا فى ضوء الاهمية البالغة لعصر التليفزيون.

حياة بيكاسو.. سينما سكوب

يعتزم المخرج السينمائي الامريكي جيمس ايفوري استخدام اسلوب تصوير سينما سكوب في فيلمه الجديد الذي يتناول حياة الرسام العالمي بيكاسو.

وقد اختار المخرج مرحلة علاقة بيكاسو وزواجه من السيدة فرانسواز جيلو والدة ابنته الشهيرة بالوما لتكون محورا اساسيا للفيلم الجديد.

الفن.. لعلاج المرضى

منحت مؤسسة باستير للابحاث الطبية الفرنسية شهادة فخرية وشجرة الحياة من الكريستال للمطرب الفرنسي «انريكو ماسياس» لاعماله الخيرية التي قام بها لصالح المرضى والاطفال اليتامى حيث تبرع بدخل حفلته لاقامة مدارس ومستشفيات.

ويستعد المطرب الفرنسي من اصل جزائري لتقديم حفل غنائي على مسرح الاوليمبياد الفرنسي في الفترة من ١٢ الى ٢٩ نوفمبر الحالي حيث يقدم احدث البوماته الغنائية بالاضافة الى اغنيته الشهيرة «لكل اطفال العالم» واغنيته «وداعا ياوطني».

والجدير بالذكر ان المطرب قد رشح ليكون سفير السلام من قبل اليونسكو.

منصور رحباني.. بطل اغريقي.. علي جبل لبنان

ـ لازلت احمل راية الرحبانية.. وسأموت وحدي

الارض.. الحب.. المصير الانساني.. ثلاثية الحياة عند الاخوين رحباني.. وعبر رحلتهما الطويلة فتش الشقيقان عن هذه المعاني في اصداف الجنوب ورمال الشواطىء.. وهبطا على جدار القمر ومجرات السماء البعيدة الى ان رسيا بالقارب فى مرفأ صوت الملاك السماوى فيروز.. فتدفقت حنجرتها بأنهار وجداول من نوع سكن الليل، شايف البحر، زهرة المدائن، باكتب اسمك ياحبيبي، الى آخر ما نقشوه فى وجدان المواطن العربي من قسم الرحبانيات..

منصور رحباني الذى كان فى زيارة سريعة للقاهرة لحضور مهرجان القاهرة الاول للاغنية كان له رأى مشابه تقريبا لما نقول. سألته عن الفن اللبناني كيف حاله؟ وكيف يراه؟

فقال: الفن اللبناني هو منارة لكل الفنون العربية، واعتقد اننا لانزال ـ رغم كل شيء نملك فنا جيدا.. لكننا بحاجة الى الثقافة والاختصاص والى دراسة المسرح والموسيقي واصول الغناء لان الموهبة وحدها لا تكفي والفنان يحتاج الى الكثير ليصل الى مرحلة الابداع وعليه ان يختصر ويهضم كل تجارب الحضارة حتى يبلغ منتهاها.

○ وأين انت الآن من كل ذلك؟

○○ لم اتغير ولم اتبدل، مازلت احمل افكار المدرسة الرحبانية، وعازما على مواجهة العالم الفاقد للعدالة، وساكمل بمفردى المشوار. انني اشعر بنفس مشاعر البطل التراجيدى فى التراجيديات اليونانية القديمة.. اعرف انني سأصطدم بحائط اسمنتي ولكن لابد من المتابعة.

○ فى صوتك نبرة حزينة يختلط الحلم فيها بالاحباط..؟

○○ ابدا.. ابدا.. انا لست قانطا الى هذا الحد، بل انني فى احيان كثيرة احلم بالساعات.. لا اعرف فالاحلام تنبع من الانسان، فطالما الانسان على قيد الحياة فهو يحلم، بعضها يتحقق وبعضها يسقط على الطريق، ولولا الحلم لا وجود ولا عمل، وعندما يبطل الحلم تكون نهاية الانسان وحياته.

○ الموسيقى الشرقية حاليا.. كيف تراها؟

○○ الموسيقى الشرقية اغنى من اى موسيقى فى العالم، اننا نملك سلما موسيقيا مع ايقاعات اغنى من اى موسيقى فى العالم.. نحن على صعيد الاغنية نعتبر فى الطليعة، لكن ينقصنا الاخراج الاوركسترالى الكامل، ينقصنا ما يوازى الاوبرا والسيمفونية، موسيقى العصر واضف الى ذلك اننا عن طريق الدراسة نضع الحجر الاول فى بناء موسيقانا على اسس علمية.. ان الموهبة لا تكفى ولكن الموهبة مع الدراسة تؤدى الى عمل يبقى، ولكن بدون دراسة لا نقدم سوى فترة حلوة.

○ العالم العربي يعرف الرحبانية من خلال صوت فيروز.. لكن جانبا آخر من ابداعكم الموسيقي يتصل بالمسرح؟

○○ المسرح الرحباني هو مسرح رحباني محض، نلتقي فقط في كوننا مسرحا، وانا اعرف ان ثمة آراء لبعض الاحترافيين من انهم هم المسرح الجاد ونحن مسرح من قريب، لكن انا لا احب ان ارد على احد، وانما اود ان اقول بعض كلمات بشأن مسرحنا، نقبل كل شيء.. الحوار الغنائي عندنا جزء من التسلسل الدرامي، ثم لا انكر انه في بعض المرات كنا نحشر اغنية ليس لها علاقة بالموضوع المطروح، لكن نحن كنا نفعل هذا عن قصد حتى نوفر الراحة الذهنية للمشاهد من التصعيد الدرامي الجاد تماما كما كان يفعل شكسبير في مسرحياته الجادة حيث كان يدخل اليها بعض اسكتشات السحر التي كان يحبها الانجليز في تلك الايام وذلك من اجل اضفاء جو من الراحة الذهنية على المشاهد، ايضا اؤكد انه اذا اخذت مطلق مسرحية من مسرحيات الاخوين رحباني وفصلت عنها الاغنيات والموسيقى وتركت الحوار فقط وعرضتها دون غناء وموسيقى نجد انها مسرحية متكاملة مثل اى مسرحية اخرى ذات مستوى، وهذا ما يوضح ويؤكد اننا نشتغل العمل المسرحي دراميا متخيلين لنا خطا مسرحيا نؤكد به على انه مسرح المستقبل وهو العودة الى الينابيع، اى ان مسرحنا ليس مسرح ثرثرة حيث يتردد حول موقف معين، فيغوصون ويتشعبون في التفاصيل من اجل هدف دراسة نفسيات الشخصيات المسرحية والمتفرج لا وقت لديه لكل تلك الثرثرة. مسرحنا تماما كمسرح شكسبير يعتمد على الاختصار حيث يمكن باقل كمية من الكلام ان تشرح اكبر قدر من الافكار، ذلك اننا نعرف ان انسان الفن يستطيع ان يفهم المواقف الكبيرة بالكلام القليل المعبر، وبواسطة الموقف المتطور نحن لا نخلق شخصيات ونحركها حسب مشيئتنا.. في المسرح الرحباني الشخصيات تتحرك من وحي التعقيدات الموجودة على المسرح بمعنى ان الشخصيات ليست حاملة كلاما للمؤلف.

الشخصية بحد ذاتها تتفجر على المسرح من تلقاء نفسها وربما يعتقد البعض ان التعبير بالغناء يعني عدم الاهتمام بالموقف التمثيلي، ولكنني اعتقد العكس، لانك بواسطة الغناء تزيد درامية الموقف وتستقطب المشاهدين من كافة المستويات.. فمسرحنا يحب كل الناس على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم، لاننا نصل الى كل فئات الشعب، ولاننا نعرف انه واجب علينا ان نصل الى كل طبقات الشعب كما كانت مثل التراجيديا اليونانية الى كل الشعب وليس الى حفنة من الاشخاص، ومهما قال الفنان انا لا يهمني الا الشعب فانه يبقى يخادع نفسه لانه يعرف جيدا وتماما ان خلوده الفني يكون بقدر ما يستطيع زرع نفسه عند الآخرين.

○ القاهرة.. هل تغيرت؟.. هل تغيرت مشاعرك نحوها؟

○○ في مصر تنتفي الغربة.. فانت فيها بين أهلك..

○ ومهرجان الاغنية الاول؟

○○ شيء جميل.. وان كان فيه بعض الاخطاء، ولكن يشفع له انه اول مهرجان للاغنية، ونامل تلافي هذه الاخطاء في الاعوام المقبلة.

● منصور رحباني

● فيروز

المطرب الليبى جابر عثمان:

جيلنا فشل فى تطوير الأغنية العربية

المطرب الموهوب يحتاج الى «مشروع فنى» يدافع عنه

القاهرة ـ مجدى شمس الدين:

المطرب الليبى الشاب جابر عثمان الدرس، لون غنائي متميز بين مطربى جيله، يتخير الكلمات التى يغنيها بعناية فائقة فتاتى معظمها معبرة عن قضايا الشباب وهمومه وارتباطه بالارض.

يشارك جابر عثمان بمهرجان القاهرة للاغنية العربية بعدد من اغنيات الاطفال.. التى يقدمها فى التليفزيون الليبى، وهو فنان شامل ومتميز، لانه يقدم البرامج التليفزيونية من اعداده وتقديمه وفكرته وكذلك الاغانى يقوم بصياغة كلماتها والحانها.

وحصل عام ١٩٩٣ على جائزة احسن مقدم برامج اطفال من مهرجان القاهرة الدولى الرابع لسينما الاطفال. عن برنامج «امل الغد».

○ سألته عن القضايا التى صورها فى اعماله الغنائية للطفل؟

ـ قال: الطفل العربى تعود عندما ان تكون هناك قضية هامة على التخويف والسكوت الاجبارى، وانا اجسد ذلك فى اغنياتى واحيانا احتج مع الطفل، واتطلع لاختيارها مثل هذه القضية للنهوض بها، وصياغتها فى فكر متحرر، ولكننى لا اتعمد خلق قضايا وهمية لكى اغنى لها، فانا لست محاربا بمدفع او حتى بقلم، انا محارب بالاحاسيس وهذا فى رايى ارقى واجمل فالاحساس والفكر الانسانى قضايا هامة وموجودة بوضوح فى الاغنيات التى اقدمها فى المهرجانات والمؤتمرات والبرامج الدولية.

○○ سألته عن تطور الاغنية العربية؟

ـ قال: الجيل الحالى من المطربين والمطربات قادر على تغيير شكل الاغنية الشرقية وتطويرها لكى يعود بها الى تراثها القديم الفلكلورى الشعبى الاصيل الثرى بنوع من التطوير الذاتى وليس المنقول ولكن ماحدث ويحدث ان هناك تشابها بين اغان كثيرة وهو عيب خطير يجب على الجيل الحالى التخلص منه.

ولذلك نرى ان جيلنا فشل فى تطوير الاغنية العربية لانه فشل فى التخلى عن القوالب الثابتة.

ويضيف المطرب جابر عثمان ان الفنان العربى ينقصه المشروع الفنى، فلابد ان يعيش الفنان صاحب الموهبة والصوت والاحساس والجمهور والتذوق بقضية او مشروع فنى يتجسده ويحاكيه ويعبر عنه ويدافع عنه ويحمله فى وجدانه. للاسف الاصوات الحالية لاتحمل مشروعا محددا. كل مايحملونه هو صفة واحدة بعيدة كل البعد عن الفن، الاستثمارات التجارية الفنية فى مجالات التسويق والتصوير الفيديو كليب، وللشرائط والحفلات الداخلية والخارجية بالدولار والعملات الصعبة.

فاين المشروع الذى نتحدث عنه.. اننى اعلن ان هناك بعض الاصوات التى لم يتعد عمرها الفنى ثلاث سنوات تشترط ان تحصل بالدولار قبل ان تقبل الغناء فى اماكن لاتصح المساومة او الفصال فيها مثل الاذاعة على سبيل المثال عندما كانت تقيم حفلا على نفقتها ومسئوليتها الخاصة تفاجأ بسيل من المساومات يثير الدهشة.. هل هذا هو المشروع الوجدانى الذى نتحدث عنه.

لقد اصيب فن الغناء العربى بداء اسمه البنكنوت والعملة الصعبة، واصبحت القضية تقاس بدفتر الشيكات وارصدة البنوك والتصوير بالطائرة لمعارك الفيديو كليب الساخنة بين جهابزة الغناء الشبابى

ويضيف: تعالوا نفتش فى اجندة العمالقة.. ام كلثوم التى جمعت ملايين الدولارات للمجهود الحربى ولصالح ضحايا وشهداء ومنكوبى حرب ١٩٦٧ وكذلك عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ومحمد عبدالوهاب وفيروز ووديع الصافى.. كل هؤلاء حملوا فى وجدانهم مشروعات غنائية واستراتيجية وايديولوجية سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية ومنظومة تؤكد رغبتهم فى النهوض بالاغنية والسمو بالوجدان العربى وليست بالغرائز والشهوات.

«حضارة البلاستيك» فى معرض محمد عبلة بالقاهرة

القاهرة ـ عبدالله عبدالودود:

افتتح الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى بقاعة المشربية للفنون بالقاهرة معرض الفنان محمد عبلة بعنوان (حفريات المستقبل) ويتكون من جزءين (٣٥) قطعة من المجسمات البلاستيكية باستخدام البلاستيك والخامات المختلفة و (١٢) لوحة مرسومة بطريقة (المونوتوبى) النسخة الواحدة وهو نوع حديث من الطباعة يستخدمه الفنان على القماش لاول مرة، ويستمر للعرض حتى ٢ نوفمبر المقبل.

وفى لقاء معه قال الفنان محمد عبلة إن المعرض يعد اسهاما من الفنان فى مناقشة موضوع البيئة والتلوث من خلال نظرة الفن فى محاولة لايجاد حلول لهذه المشكلات.

واضاف ان المجسمات البلاستيكية تعبر عن فكرة حفريات المستقبل عندما تتخيل الاجيال القادمة وقد اتخذت بقايا انسان العصر كحفريات تدل على عالم سيطرت فيه حضارة من البلاستيك ذات الانتاج الكمى المتشابه المفتقد الى الخصوصية والتميز.

وقال ان اللوحات المرسومة عبارة عن تصوير لنقوش الذاكرة الشخصية للفنان وتجاربه الانسانية بطريقة رمزية اشبه ما تكون بالكتابة وتلمح فيها مشاهد من الطبيعة وعلاقة الانسان بها ومخاوفه منها وعلاقته بنفسه وبالآخرين.

وحول استخدامه للون الاسود فى لوحاته قال الفنان محمد عبلة ان اللون الاسود اكثر لون يعبر عن الفكرة ويوصلها عن طريق استخدامه فى رسم اقرب الى الكتابة المستخدمة لرموز من الطبيعة، كما فى اللغة المصرية القديمة.

كما صرح محمد عبلة بان المعرض سوف ينتقل من القاهرة الى المانيا حيث يعرض بمتحف (جيث اخت) بشمال المانيا يوم ٢١ نوفمبر المقبل ولمدة شهر.

يذكر ان للفنان عدة معارض منها معرض اقيم بالمجمع الثقافى بابوظبى بعنوان «الزحام» عام ١٩٩٢.

● التشكيلى المصرى محمد عبلة





● لوحة «البيئة والتلوث»

المخرج غزوان بريجان: الدراما السورية متطورة.. ولكن دون طموحنا

حوار: دلبرين موسى
دمشق ـ مكتب الاتحاد:

الفنان السورى غزوان بريجان صاحب اتجاه اخراجى وفنى واضح فى الدراما السورية .. حيث يلقب بمخرج المغامرات وتاتى مغامرته دائما فى اكتشاف مواهب ادبية وتمثيلية جديدة فى الساحة الفنية بسوريا، وفى رصيد المخرج غزوان بريجان عدد كبير من الاعمال التلفزيونية وبرز من خلالها كمخرج متزن يعرف مهمة كاميرته جيدا ويمنحها حرية الخوض فى مواضيع حارة. من اهم افلامه: «رجل من القاع» و «زمن العجائب» و «كذبة بيضاء» ومن اهم المسلسلات التى اخرجها: «بدايات صغيرة» و «حارة الباشا» التقينا به وكان هذا الحوار.

○ نبدأ اولا فى رسم خارطة الدراما السورية.. كيف تحددون ملامح هذه الدراما..؟

ـ لاشك فى ان الدراما السورية آخذة بالتطور بشكل واضح وملموس وإن كانت دون طموحنا والاسباب كثيرة منها ظهور موجة جديدة من المخرجين الشباب الذين بدأت اعمالهم تظهر على الشاشة وتترك بصمات واضحة ومعظم هؤلاء قادمون من السينما. الفن الاكثر رقيا وتطورا، فخرجوا بكاميراتهم الى الواقع واستلهموا منه اكثر اعمالهم مما خلق تواصلا متيرا مع المشاهدين.

○ من موقعك كمخرج وكمسئول عن شئون الانتاج .. كيف تحدد حجم مسئوليتك ازاء تقدم او تأخر الدراما السورية..؟

ـ فى البداية دعنى اعترف ان عملى الوظيفى يؤثر بشكل او بآخر على حجم عملى كمخرج، وذلك لضيق الوقت.. انا مُقل باعمالى، ليس كسلا، بل بحثا عن النص الجيد. الذى نادرا ما يتوفر وهذا احد اهم اسباب ازمة الدراما العربية والمحلية، تقع مسئوليتى فى عدم تمهيد الطريق امام النصوص الرديئة وتوفير المناخ المطلوب ـ حسب استطاعتى ـ للاعمال الجيدة.

○ انت موصوف بالمغامرة سواء بتناولك نصوصا لكتاب يكتبون للتلفزيون او باسناد ادوار البطولة الى وجوه جديدة او غير معروفة..؟

ـ اولا اسمح لى بالقول ان ما اقوم به لا يعد مغامرة بالنسبة لى.. بل واجبا، إذ علينا دائما رفد الحركة الفنية بوجوه جديدة من كتاب وفنانين.. وانا اؤمن بان ليس كل كبير يعطيك جديدا تريده، ولذلك واثناء بحثى المستمر عن النص الجيد تعاملت مع كتاب شباب يكتبون للمرة الاولى ـ وكنت انت منهم فى اول عمل تلفزيونى لك ـ اما بالنسبة للممثلين فانى ايضا لا انظر للاسماء الكبيرة فقط. بل الدور نفسه يفرض الفنان ومن هنا ترى فى اعمالى فنانين يلعبون ادوار البطولة لاول مرة، وآخرين يظهرون لاول مرة.. لاسيما وانى كما اسلفت اضع نصب عينى اكتشاف المواهب واعطاء الفرص للذين يستحقون.

○ كمخرج انت مُقل.. هل لنا ان نعرف الاسباب، علما بان الباب امامك مفتوح تماما..؟

ـ هذا صحيح.. وانت تعرف تماما انى خلال هذا العام قرأت عشرات النصوص.. ولكن لم اجد غايتى.. لذلك لم اقم بأى عمل هذا العام.. وانا مصر على ان لا اقوم باخراج اى نص إلا اذا كنت مقتنعا به تمام الاقتناع.. وفى هذا الصدد لست على عجلة من امرى.

○ ولكن الانقطاع بين كل عمل وآخر الا يؤثر سلبا على المستوى الاخراجى.. لديك؟

ـ على الاطلاق .. بل اعتبرها فترة تامل.. وانا لا اكرر نفسى واعمالى تشهد بذلك.. ثم ان المشكلة ليست فى انا.. بل فى عدم توفر النص الجيد.. مع ذلك بين يدى الآن نص ربما اقدمه فى الفترة القادمة.. انى متفائل بمستقبل الدراما السورية والعربية عموما.

● المخرج غزوان بريجان

● وفاء عبدالله ومحمد الحريرى فى مشهد من «بدايات صغيرة»

لفافة منسية فى أمعاء مريضة!

ذهل الأطباء الايطاليون الذين كانوا يجرون مؤخرا جراحة لسيدة حيث كانوا يتوقعون إزالة ورم فى الأمعاء ولكنهم بدلا من ذلك وجدوا ان لفافة من شاش الضمادات متخلفة عن جراحة سابقة هى السبب فيما تشعر به مريضتهم من آلام.

وكانت فيتوريا باجوردا ـ ٢٩ عاما ـ من جنوب ايطاليا قد لجأت الى الأطباء لمساعدتها فى التخلص من الآلام المعوية «الحادة».

وشخص الأطباء حالتها بعد اجراء بعض صور باشعة اكس بانها ورم فى الأمعاء.

وتبين فى نهاية الأمر ان اطباء نسوا ازالة شريط من الشاش طوله ستة أمتار قبل ستة أعوام عندما اجروا للسيدة باجوردا عملية ولادة قيصرية.

حديقة فرنسية فى متحف اللوفر

افتتح وزير الثقافة الفرنسي «فيليب دوشتي بلازس» حديقة كاروسيل الجديدة فى باريش بجوار متحف اللوفر. وتحتوي ممرات الحديقة المؤدية الى المتحف على عدد من التماثيل والاعمال النحتية للمثال الفرنسي «اسرتاد مايول».

والجدير بالذكر ان هذه الحديقة كانت ضمن الخطة الهندسية التي وضعها الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران وبافتتاحها تكون آخر مراحل هذه الخطة قد تحققت.

نجاح هائل للملك الاسد فى الصين

حقق فيلم «الملك الاسد» من انتاج والت ديزني ارقاما قياسية عند عرضه بدور العرض الصينية حيث بلغت الايرادات نحو ثلاثين مليون يوان صيني.

واعرب المسئولون بشركة الانتاج عن سعادتهم بالارباح المحققة الا انهم أوضحوا انه على الرغم من استفادة الحكومة الصينية من جملة الايرادات الا انه سيفتح سوقا واسعة للانتاج الفني للشركة.

■ أبوظبى

١٥ر٨ برنامج اسلاميات ٣٢ر٨ فترة الأطفال ١٠ أهم الأنباء ٢٠ر١٠ المسلسل التاريخي بعثة الشهداء ١٢ر١١ الفترة الدينية وتتضمن برنامج أماكن تحدث عنها القرآن والقرآن الكريم ٦ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ خليفة بأبوظبى ٥ر١ برنامج فى البحر على الأرض فى الجو ٢ نشرة الأخبار الأولى ٢٨ر٢ ندوة خاصة بمناسبة مهرجان م ناجلك ياقدس ٦ر٢ برنامج من حكم العرب ٣٥ر٦ شعراء القبائل ٣٧ر٧ المسلسل التاريخي القضاء فى الاسلام ٢٠ر٨ برنامج دعوة الى الله ١٠ البرنامج الاقتصادى الاسبوعى عالم الأعمال ٢٠ر١١ فيلم أجنبي ١ برنامج مهن وأسرار ١٥ر٢ فيلم هندى ١٥ر٤ برنامج كلمة ورد غطاها ٣٥ر٤ سفراء الاسلام.

■ دبى

٣١ر٧ الفيلم التليفزيونى انهم يسرقون عمرى ٨ر٩ المسلسل العربى جريمة فى الذاكرة (الأخيرة) ١٤ر١٠ برنامج البيت العربى (تدريبات فرقة الجنود الفلسطينية) ٣٤ر١١ رسالة خاصة لأسبوع من أجلك ياقدس ٥ر٢ نقل مباشر للسباق الختامى لبطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) ٦ الجزء الثانى من التمثيلية العربية للقصة بقية ٣٠ر٦ نقل مباراة كرة القدم بين فريقى نادى العين الاماراتى ونادى كاظمة الكويتى ١٦ر٨ برنامج القدس خواطر من التراث ٥ر٩ المسلسل العربى أبناء وأمهات ٤٥ر١١ برنامج منكم واليكم والسلام عليكم ٣٠ر١٢ الفيلم العربى غريب فى وطنه ٣٣ر٢ رسالة بطولة العالم للزوارق السريعة ٥٦ر٢ برنامج البيت العربى ٤٢ر٣ المسلسل العربى قصر الشوق ٣١ر٤ البرنامج الرياضى «جيليت» ٥٨ر٣ برنامج المنوعات اليوم ٥٦ر٤ الفيلم الملون شمس الزناتى.

■ ام . بى. سى

١,٥٥ دين ودنيا ٢,٠٥ افلام كرتون ٢,٥٥ برنامج اطفال ٣,٢٠ بالهنا والشفا ٤,٤٥ الفيلم العربى وحوش الميناء ٥,٥٥ السهرة المفتوحة ٧,٤٥ منوعات غنائية ٨,١٠ المسلسل العربى امر ازالة ٩,٤٥ منوعات غنائية ١٠,٥٠ الفيلم العربى الندامة ١,٣٥ اخترنا لكم ٣,٢٥ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة.

■ المصرية

٨,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢ المسلسل العربى عائلة شلش ٣,٠٥ من اغانى الافلام ٤,١٥ مشهد من مسرحية ٤,٣٠ برنامج ادم وحواء ٥ الفيلم العربى ٨,٠٢ المسلسل العربى السقوط فى بئر سبع ٩,٠٢ لوحة وفنان ١٠,١٥ مجلة الاغانى ١١ الفيلم العربى ١,١٥ اللمه عيد ٢,٠٥ المسلسل العربى ابناء ولكن ٣,١٥ حكاوى القهاوى ٤,١٥ الفيلم العربى ٧ المسلسل الدينى (لا اله الا الله).

■ المغربية

٤,١٥ نور الايمان برنامج توجيهى ٥,٣٠ المسلسل العربى اليومى الجديد العودة الاخيرة ٦,٤٠ الجماعات المحلية فى خدمة التنمية ٧ الطرب الاندلسى ٧,٣٠ الفيلم العربى المشاغب ٦ اعادة ١٠,٥٠ المسلسل التاريخى القضاء فى الاسلام الجزء الثانى ١١,٤٥ كواليس الشاشة برنامج عن الانتاج التليفزيونى ١,٣٥ السهرة المسرحية المغربية كولو العام زين.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٥ر٥	٢٩ر٦	٦ر١٢	٢٤ر٣	٤٤ر٥	١٤ر٧

الصيدليات المناوبة

أبوظبي - نهارا: الصيدلية الحديثة ش حمدان ت: ٣٤٣٧٤٦ وصيدلية النيل ش هزاع بن زايد ت: ٣٢٦٧٤٤
- ليلا: صيدلية بني ياس ش حمدان ت: ٧٢٧٨٧٣ والصيدلية العربية - جوار الجمعية التعاونية ت: ٦٦٩٦٢٠
المصفح وبني ياس: صيدلية الشهد ش الشاطيء ت: ٤٧٣٨٣٣
العين: صيدلية الواحة ش زايد بن سلطان ت: ٦٤٢٣٣٣ وصيدلية مكة ش علي بن أبي طالب ت: ٥١٨٧٧٩
دبي - نهارا: صيدلية الباكر ش المكتوم ت: ٢٢١٩٧٤ وصيدلية هبة ش نايف ت: ٢٥٥٦٢٥
- ليلا: صيدلية الريان - الكرامة ت: ٣٤٧٤٧٦ وصيدلية الواحة بناية شقق الهيلتون ت: ٣١٣٣٩١
الشارقة - نهارا: صيدلية واق ش العروبة ت: ٥٢٩٧٣٩ وصيدلية النيل ميدان الزهراء ت: ٣٥٥٨٨٩
- ليلا: صيدلية بيروت ش الوحدة ت: ٥٩٥٣٥٣ وصيدلية رشا ش طارق بن زياد ت: ٥٤٩٨٨٩
الذيد: صيدلية المليحة - الشارع العام ت: ٨٢٦٨٥٥
خورفكان: صيدلية النصر ش الشيخ خالد ت: ٣٨٤١٨٨
كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة: الصيدلية الدولية ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٣٣٣٣٦٧ وصيدلية جلفار ش المنتصر ت: ٢١١٩٢٢ وصيدلية الأمل ش المطار ت: ٤٤٣٩٣٤
عجمان: صيدلية الهدى مقابل مستشفى عجمان ت: ٤٢٥٩٦٣
أم القيوين: صيدلية منال - مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨
الفجيرة: صيدلية سيجي - ش زايد ت: ٢٣١٥٤٠
دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد اليوم في الصباح طقس حسن بوجه عام يصبح صحوا مع ظهور بعض السحب المتفرقة على بعض المناطق في فترتي الظهيرة والمساء. البحر خفيف الموج ويبلغ ارتفاعه من قدم الى قدمين قرب الشاطيء ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مد الساعة الحادية عشرة صباحا والحادية عشرة وعشر دقائق مساء وادنى جزر الساعة الخامسة و١٥ دقيقة مساء.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٣	١٩	٨٠	٢٥
العين	٣٥	١٧	٨٠	١٥
دبي والشارقة	٣٣	٢٠	٨٠	٣٠
رأس الخيمة	٣٤	١٥	٨٥	٢٥
الفجيرة	٣٣	٢٠	٧٠	٣٠

محطات البترول

شركة بترول أبوظبي الوطنية - أدنوك للتوزيع

ابوظبي: - المنهل - شارع الشيخ راشد بن سعيد
- الدفاع - شارع الشيخ راشد بن سعيد
- المطار - قرب مطار البطين
- السلام - شارع السلام قرب فندق ابوظبي
- بني ياس - شارع بني ياس
- النصر - شارع زياد الاول - الخالدية
- بنك ابوظبي التجاري - شارع السلام
- شرق (١٨) - الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
- الكورنيش - شارع الكورنيش
- الميناء الحر - رصيف الميناء الحر
- مدينة الضباط - طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
- المرور - شارع الظفرة
- شرطة البطين - شارع الخليج العربي
- الطريق الغربي - طريق مصفح / ابوظبي
- النور - شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
- الجناح الجوي - شارع الظفرة قرب كراج البلدية
○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
- المفرق - طريق ابوظبي العين
- الساعية - طريق ابوظبي - العين - الشاحنات
- سيح شعيب - طريق ابوظبي - دبي
- جرن يافور - طريق العين ابوظبي
- مدينة المفرق - طريق ابوظبي دبي
- منطقة الشهامة - طريق دبي - ابوظبي
- الشهامة الجديدة - طريق ابوظبي - دبي الشهامة الجديدة
- السمحة - طريق دبي ابوظبي
- الشبيصي الختم - طريق ابوظبي - العين
- المطار الدولي - داخل حرم المطار
- المصفح - منطقة المصفح
- المطار الدولي الجديد - طريق المطار الجديد
○ العين: العوهة دوار العوهة
- المدينة شارع زايد الاول
- الصاروج طريق الهيلتون
- المويجعي دوار الجبل
- مزيد شعبية مزيد
○ رماح - استراحة رماح
- زاخر دوار زاخر
- الهيلي امام عيادة الهيلي
- المرخانية طريق العين ابوظبي
○ المنطقة الغربية:
- طريف - طريق السلع ابوظبي
- السلع - السلع قرب جمارك السلع
- المرفا الجديدة - منطقة المرفا
- دلما - جزيرة دلما
- بدع زايد مدينة بدع زايد
- الرويس طريق ابوظبي السلع
- ليوا مدينة ليوا
- طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع
○ الشارقة: الاشراق - منطقة المنتزه
- المويلح - طريق الشارقة - الذيد
- المطار - طريق المطار باتجاه الشارقة
- الخليج دوار المرور خورفكان
○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
- ابن ماجد شارع الخزان
- القلعة مدخل منطقة الرمس
- الجسر شارع النخيل
- ام القيوين: الراعفة - منطقة الراعفة
- عجمان: السوق قرب سوق عجمان
- الفجيرة: البوابة - مدخل ومخرج الفجيرة
- الرقاع - مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانيء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٩	سنيفالي	حبوب
	٥	كابتن ميلونز روف	حبوب
	٢	اورينت كورير	سيارات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	٩	الكويت	
	١٠اي	باسفيك ساليمور	
	١٨	ريف ستار	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨-٣٥٢٥١	—	كولين باي	
	١	ينوكواي	
	تي ان كيو	لندن بيرد	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٤	امانى	
	٥	بي - جبل علي	
	٤	بايونير	

الخدمات

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ القرآن الكريم المجود ١١ر٤ عرض البرامج ١٢ر٤ الحديث الديني ٢١ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٢٣ر٤ برنامج الامثال في القرآن الكريم ٣٢ر٤ المصحف المرتل ٠٠ر٥ محاضرة الاسبوع المتغيرة ٣٩ر٥ القرآن الكريم ٤٤ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٥ اذان المغرب ٥١ر٥ القرآن الكريم ٠٩ر٦ برنامج الاسلام والمجتمع ١٩ر٦ القرآن الكريم ٣٧ر٦ برنامج من الهدى النبوي ٥١ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

٥ر٥ اذان الفجر ١٥ر٥ القرآن الكريم ٣٠ر٥ برنامج الآثار والفنون الاسلامية في تركيا ١٥ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج العالم من حولنا ١٥ر٨ برنامج اسلاميات ٣٣ر٨ فترة الأطفال وتتضمن مسلسل بيت المحبة ومسلسل دوت صديقة الطبيعة ومسلسل أطفال أبطال وبرنامج فريق المعلومات ١٠ أهم الأنباء ٣٠ر١٠ المسلسل التاريخي بعثة الشهداء ١٢ر١١ الفترة الدينية وتتضمن برنامج أماكن تحدث عنها القرآن والقرآن الكريم ٦ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ خليفة بأبوظبي ٥ر١ برنامج في البحر على الأرض في الجو ٢ نشرة الأخبار الأولى ٢٨ر٢ ندوة خاصة بمناسبة مهرجان من أجلك ياقدس ٢٤ر٣ اذان العصر ٤٤ر٥ اذان المغرب ٣ر٦ برنامج من حكم العرب ٣٥ر٦ برنامج شعراء القبائل ١٤ر٧ اذان العشاء ٣٧ر٧ المسلسل التاريخي القضاء في الاسلام ٣٠ر٨ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الأخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٤٥ر٩ لوحة المالد ١٠ البرنامج الاقتصادي الأسبوعي عالم الأعمال ٢٠ر١١ فيلم أجنبي ٤٠ر١٢ نشرة الأخبار الثالثة ١ برنامج مهن وأسرار ١٥ر١٢ فيلم هندي ١٥ر٤ برنامج كلمة ورد غطاها ٣٥ر٤ برنامج سفراء الاسلام.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ رسوم حكايات كان زمان ٢٨ر٤ رسوم نوار ٥ موجز الأخبار العربية ٧ر٥ المسلسل الخليجي بركون ٤٨ر٥ مباراة كرة السلة الأمريكية ٧ موجز الأخبار العربية ١٥ر٧ المسلسل العربي السر في بير ٨ ندوة فقه الاسلام في ثوبه المعاصر ٤٩ر٨ المسلسل العربي موعد مع الغائب ٩ موجز الأخبار العربية ٥ر٩ المسلسل العربي موعد الغائب ١٠ نشرة الأخبار العالمية المصورة ٣٣ر١٠ الأعمال اليوم ٤٤ر١٠ رسالة خاصة حول فعاليات أسبوع من أجلك ياقدس ٩ر١١ رسالة خاصة حول بطولة العالم للزوارق السريعة ٣١ر١١ برنامج شعراء وشعراء ٤٢ر١١ الجزء الثالث والأخير من روائع القصص «الثعلب الأسود» بطولة كريستوفر ريف وتيري زيلو ٧ر١ الانضمام الى قناة دبي الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية ٩ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٤ر٩ تفسير القرآن الكريم ٣٠ر٩ البرنامج المحلي مع الناس ٧ر١٢ اذان الظهر ١٠ر١٢ خطبة وصلاة الجمعة ١٩ر١ البرنامج الثقافي استكشاف عالم الحيوان - الخدمات الخاصة - القرآن الكريم ٣٠ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٠ر٢ المسلسل الهندي الزمن المتغير ٣٥ر٢ البرنامج الديني نحن والاسلام ٣ البرنامج الاخباري أضواء على الأحداث ٢٠ر٣ اذان العصر ٤٠ر٤ الرسالة اليومية لمعرض الكتاب - البرنامج العام - ٤٧ر٣ الحديث الديني عناية الاسلام بتربية الانسان ٥٦ر٣ عرض برامج المساء والسهرة ٥٨ر٣ المسلسل العربي بنت سيادة الوزير ١ر٤ برنامج الأطفال المحلي مسابقة فكر والعب واربح ٤١ر٥ اذان المغرب ٥٢ر٥ البرنامج المحلي في رحاب السنة ٦ الرسالة اليومية للبطولة الثالثة عشرة لأندية أبطال الدوري - القناة ٢٢ ٧ر٦ الرسالة اليومية لملتقى أطفال العرب ٣٠ر٦ آخر الأخبار ومفكرة المساء ٣٠ر٦ نقل مباشر من البحرين لمباراة كرة القدم بين العربي والنصر - القناة ٢٢ ٤٦ر٦ البرنامج المحلي من التراث ١١ر٧ اذان العشاء ٣٥ر٧ المسلسل العربي المستجير ٣٠ر٨ الأخبار ٧ر٩ الرسالة اليومية لمعرض الكتاب ٢٩ر٩ البرنامج المحلي الراصد ٥٣ر٩ البرنامج التربوي المفتوح ٥٣ر١٠ عرض برامج الغد ٥٥ر١٠ السهرة مع البرنامج المنوع أيام على البال ٥١ر١١ آخر الأخبار ١ر١٢ دعاء القلب ٦ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي
القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ أس)
قناة الصورة.. ٢٥-٤٠٣٣ ميجاهيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه في يوم

٣ نوفمبر

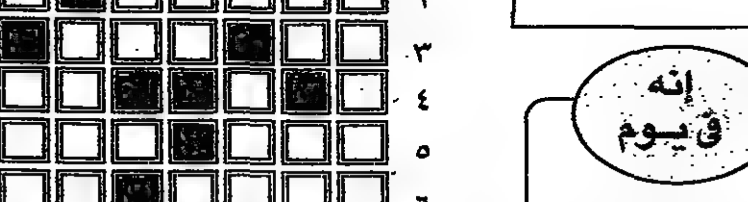
١٩٤٦ تنازل الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان عن جميع سلطاته المطلقة الى البرلمان.

١٩٥٦ وجه الاتحاد السوفييتي انذارا هدد فيه بضرب لندن وباريس بالصواريخ إذا لم يتوقف العدوان البريطاني الفرنسي على مصر كما حذرت واشنطن الدولتين المعتديتين من مغبة العدوان، واستجابت الدولتان الى قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار مقابل وجود قوة دولية لحفظ السلام.

١٩٧٠ تولى سلفادور الليندي رئاسة شيلي عقب فوز حزبه في الانتخابات.

١٩٧٩ تحركت سفن الأسطول السابع الأمريكي الى شواطيء كوريا الجنوبية عقب اغتيال رئيسها بارك جانج هي على يد رئيس مخابراته تحسبا لأي احتمال للتدخل من جانب كوريا الشمالية.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ - دولة عربية - عمر
٢ - دولة عربية - تزف له عروسه
٣ - موجود - عابر - حرف هجاء
٤ - احد الوالدين - للنفي
٥ - أول مسجد في الاسلام - وفي «م»
٦ - أبصره «م» - قبيح الوجه
٧ - عطر - فنان تشكيلي «م»
٨ - بين اثنين - للجزم - ظلم «م»
٩ - أرشد - من الأهل - من دور العبادة «م»
١٠ - في الجامع «م» - حاول هدم الكعبة.

عموديا:
١ - سورة قرآنية - لقياس الطول
٢ - أجاب - حائط - للنفي.
٣ - حب منبه - عاصمة غربية
٤ - من أبناء نوح - يم
٥ - نظر
٦ - من رتب الجيش - للجزم
٧ - للجر «م» - متشابهة
٨ - دق - للنداء - متشابهان
٩ - أمطار غزيرة - يمس مبعثرة والمقطع الثاني من الضمائر «م»
١٠ - من أنواع القرود - ممثلة سورية

حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٧٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	غصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبيل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

أنت وحظك

مواليد اليوم
تتحسن امورك المالية فكن على حذر من الافراط في التفاؤل

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
- فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة.

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
- شخصية تحمل لك مشاعر الحب وتحقق لك امنية غالية.

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
- النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة. هذا الاسبوع.

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليه
- تمر بيوم عصيب تجتازه بفضل مساعدة صديق يقف معك في الاوقات الحرجة.

برج الاسد ٢١ يوليه - ٢٠ اغسطس
- كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك وبقليل من الصبر ستحقق رغباتك.

برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
- تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم ولقاء مهم مع صديق عزيز.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- كن رقيقا في معاملتك للزملاء - لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه يستغل

برج العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- كن حذرا في اختيار اصدقائك ولا تتباهى بانك الافضل دائما.

برج القوس ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
- تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن باذن الله. مفاجأة سعيدة على الصعيد العملي.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر - ٢٣ يناير
- مركز مرموق تنتقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها.

برج الدلو ٢٤ يناير - ١٨ فبراير
- وعكة صحية تصيبك لكنها لن تطول كثيرا ابتعد عن الانفعال السريع.

برج الحوت ١٩ فبراير - ٢٠ مارس
- تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا فالجأ لاهل الخبرة.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة/ اسطنبول	٠٧٠٠
القطرية	دبي	٠٧١٥	الدوحة	٠٨٠٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
طيران الخليج	لندن	٠٦٥٠	مسقط/ بومباي	٠٨٣٠
الامريكية	لندن	٠٦٥٠	—	—
طيران الامارات	لندن/ دبي	١٨٢٠	—	—
الكويتية	الشارقة	٠٨٢٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٤٠	الدوحة	٠٩٤٥
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	البحرين/ لندن	١٠٠٠
الامريكية	—	—	البحرين/ لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض/ الدوحة	٠٩٥٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة/ القاهرة	١١١٥
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبيرج	١١٥٠
طيران الخليج	الدوحة	١١١٥	كراتشي	١٢١٠
الباكستانية	كراتشي/ الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
طيران الامارات	—	—	دبي/ لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٣٥	عمان	١٤١٥
طيران الخليج	—	—	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب/ دمشق	١٤٠٠	دمشق/ حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة/ الرياض	١٦١٥
الشرق الاوسط	بيروت	١٧١٠	بيروت	١٨٣٠
طيران الخليج	الكويت/ الدوحة	١٧٣٠	الدوحة/ البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة/ الدوحة	١٧٣٠	الدوحة/ القاهرة	١٨٣٠
الاثيوبية	اديس/ ابابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
طيران الخليج	بيروت/ البحرين	٢٠٤٥	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	٢١٣٠
البنجلاديشية	دكا	٢٠٤٥	دبي/ دكا	٢١٥٠
القطرية	الدوحة	٢١٠٠	دبي	٢١٤٥
طيران الخليج	عمان	٢١٢٥	مسقط	٢٢١٥
الباكستانية	كراتشي	٢١٥٠	الدوحة/ كراتشي	٢٢٥٠
طيران الامارات	لندن/ دبي	٢٢٣٥	دبي/ لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	مسقط	٢٣٢٠
البريطانية	لندن/ البحرين	٢٢٤٠	البحرين/ لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	امستردام/ باريس	٢٣١٠	دلهي	٠٠١٥
طيران الخليج	مسقط	٢٣٢٠	—	—
السريلانكية	امستردام/ باريس	٢٣٣٠	كولمبو	٠٠٣٠
طيران الخليج	كراتشي/ مسقط	٢٣٥٠	—	—
الفرنسية	باريس/ الظهران	٢٣٥٠	الظهران/ باريس	٠٠٥٠
طيران الخليج	—	—	مسقط/ نيروبي	٠١٠٠
الاندونيسية	دنباسر/ جاكرتا	٠٠٣٠	فرانكفورت	٠١٣٥
ال. تي. يو. الالمانية	ميونيخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٣٠
الفلبينية	مانيلا/ بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت/ لندن	٠٢٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٣١٥	بانكوك	٠٤٤٥
الاندونيسية	دنباسر/ جاكرتا	٠٣٤٠	زيورخ/ لندن	٠٤٤٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين/ عمان	٠٩٤٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
كاثي باسيفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج	١٣٣٠	لندن	١٥٠٠
السريلانكية	لندن	٠٠١٥	كولومبو	٠١٢٥
السريلانكية	كولومبو	٠٥٤٠	فيينا فرانكفورت	٠٦٥٥
السريلانكية	فيينا فرانكفورت	٢٣٤٠	—	—
الفلبينية	جدة	٠٠٣٠	مانيلا	٠١٥٠
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
التركية	استنبول	٠٠٣٥	ابوظبي استنبول	٠١٣٥
البنجلاديشية	لندن فرانكفورت	٠٠٥٥	دكا	٠٢١٥
هونج كونج	—	—	بروكسل	٠٢٣٠
الايطالية	روما	٠١٥٥	روما	٠٢٥٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	مسقط	٠٣٠٠
الاردنية	مسقط	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
سيشل	—	—	سيشل	٠٣٢٥
الجيبوتية	—	٠٤٤٠	جيبوتي	٠٥٠٠
البلغارية	كلكتا		صوفيا	٠٥٣٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الهندية	بومباي	٠٥٢٠	تريفاندرام	٠٦٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٥٥٥	بومباي	١١٧١٥
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	—	—
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
المصرية	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الاثيوبية	—	—	اديس بابا	٠٧٠٠
الاثيوبية	اديس بابا ابوظبي	١٩٠٥	كراتشي	١٩٥٠
الشرق الاوسط	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
البولندية	وارسو لارنكا	٠٧٢٠	الكويت لارنكا وارسو	٠٨٠٥
الباكستانية	نيروبي	١٧٢٠	كراتشي	٠٨٣٥
الباكستانية	بيشاور لاهور	١٠٤٥	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	كراتشي	١١١٠	لندن	١٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	لاهور بيشاور	٢٣٠٩
الباكستانية	اسلام آباد	١٣٣٥	اسلام اباد	١٥٠٠
العمانية	مسقط	١٢١٥	الكويت	١٣١٥
العمانية	الكويت	١٧١٥	مسقط	١٨١٥
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٢٤٥
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	٢٠٤٠	الظهران	٢١٤٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٥	البحرين الدوحة	٢١٠٠	الدوحة البحرين	٢٢١٥
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	البحرين	٢٣٥٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
٩٢١	عمان دمشق	٠٠٤٥	—	—
٨٧	مانيلا بانكوك	٠٥٢٥	—	—
٨٥١	مالي	٠٤٤٥	—	—
٧٧	جاكرتا كولومبو دلهي	٠٥٣٠	كولمبو سنغافورة	٠٨٣٥
٧٠٣	بومباي	٠٥٤٥	—	—
٥٠١	فرانكفورت	٠٥٤٥	بومباي	٢٢٤٥
١٦	—	٠٦١٥	—	—
٦٢٢	—	—	طهران	٠٧٠٠
١٧	—	—	روما	٠٧٣٠
١	—	—	لندن	٠٧٣٠
١٠١	لندن	—	الكويت	٠٧٤٥
٤	—	٠٦٤٥	ابوظبي	٧٤٥
٢٥	—	—	باريس	٠٨٠٠
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٨٨	الكويت	—	هونج كونج مانيلا	٠٨٣٠
١٠٢	طهران	١١٥٠	الكويت	١٦٤٥
٦٢٣	دكا	١٢١٥	—	—
٦١٣	هونج كونج	١٣٠٠	—	—
٨١	مسقط	١٣١٥	—	—
٢٠٣	كراتشي	١٣٢٠	—	—
٦٠١	—	١٣٣٠	كراتشي	١٥٠٠
٥٠٢	ابوظبي	—	بومباي	١٣٣٠
٣	—	١٣٣٥	لندن	١٤٤٠
٤٠١	—	—	القاهرة	١٥١٠
٩٥٣	جدة	—	بيروت	١٦٣٠
٣٠٢	لندن	٢٣٤٥	—	—
٢	القاهرة	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
ترانس آسيا	فرانكفورت	٠١٠٥	دلهي	٠٥٠٠
التشيكية	بانكوك	٠١١٥	براغ	٠٢٢٥
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
الاوكرانية	—	—	كالور	٠٩٥٠
القطرية	الدوحة	١٠٠٠	الدوحة	١٢٠٠
اوزبكستان	طشقند	١١٣٠	طشقند	١٢٣٠
الخليج	البحرين	١٢٢٥	مسقط	١٣٠٠
الصينية	بكين	١٣٠٥	فيينا	١٤٢٥
ايه في زد	الماتا	١٥٣٠	—	—
الخليج	مسقط	١٥٣٠	البحرين	١٦٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠

كلمة الناشرين في حفل تكريمهم بالشارقة

في حفل تكريم الناشرين العرب من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة القى الاستاذ تريم عمران تريم كلمة امام سموه نيابة عن الناشرين المكرمين فيما يلي نصها:

يغمرني شعور بالسعادة في هذا اليوم الذي ترسخ فيه الشارقة سُنّة تكريم دور النشر العربية.

واذ اشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ولدائرة الثقافية تكريم «دار الخليج» مع دور عربية شقيقة، لارجو الله العزيز القدير ان يمكننا من الاستمرار في قول كلمتنا واداء رسالتنا وان يعيننا على التفاعل مع المستجدات ومواجهة التحديات الضخمة والمتغيرات العاصفة التي تطرق تارة بشدة وتارة اخرى بوحشية ابواب ونوافذ عالمنا العربي.. ونحن في القلب منه.

ان هذه المناسبة التي تجمعنا اليوم في سياق معرض الكتاب الرابع عشر الذي انطلق بمبادرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان تشد من ازر الناشرين وتقوي عزائمهم وتمدهم بطاقة روحية هم فعلا بحاجة اليها.

إعادة الاعتبار للنشر

ان عالمنا العربي بحاجة ماسة لاعادة الاعتبار للنشر وللقائمين عليه، وللكتاب ومؤلفيه. نعم لابد من اعادة الاعتبار للنشر بكل الوانه ليس فقط للحالة الصعبة التي يعيشها انما قبل ذلك، لان النشر كان دائما معراج التقدم، وهو اليوم في قلب المواجهة الحضارية التي لا تملك امتنا مناصا من خوضها.. خصوصا وان الثقافة العربية، برغم كل ما تعرضت له لاتزال صامدة ومستعصية. وهي مستهدفة اليوم اكثر من اى وقت مضى لان استمرار صمودها يعني ببساطة استمرار الامل بالنهوض وباعادة بناء ما تداعي وتهالك.

النشر والناشرون اذن في قلب الاحداث فضلا عن ان النشر بالمعنى العام بات ايضا في قلب المتغيرات الحضارية الضخمة.. فعالمنا يمر الان في مرحلة انتقال من عصر الثورة التكنولوجية الى عصر المعلومات والاتصال.

من هنا تزداد اهمية الكتاب ومعارضه وتبرز القيمة الحضارية لتكريم الناشرين من لدن حاكم عربي. فعلى عاتقهم مسئولية كبرى وهم مؤتمنون على رسالة خطيرة، نامل ان يتمكنوا ويمكنوا من ادائها.

لقد قرأنا وسمعنا خلال السنوات الاخيرة عن واقع النشر في عالمنا العربي، وعن المشاكل التي يعيشها والمتغيرات التي طرات عليه.

ولست بصدد الحديث عن هذا الواقع لكن يظل من الضروري الاشارة الى ان الناشرين لا يعملون في فراغ، وهم في النهاية يخضعون للآليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات الغلبة.

الحريات والإمكانيات

وبالتالي فان الطموحات المشروعة في تقدم النشر وتطويره تظل مجرد احلام وربما اوهام اذا كانت الآليات انفة الذكر لا تسمح بالحريات ولا توفر الامكانيات.

فمن دون توفر الامكانيات يختل التوازن في معادلة «الجدوى الاقتصادية» و«الجدوى المعرفية والفكرية».

ومن دون حرية الفكر وحرية البحث وحرية الرأي وضماناتها المؤسسية تظل قامة النشر قصيرة، ويظل مفعولها هامشيا، وتخلو الساحة للسطحي التافه والآتي من الخارج بسمينه وغثه.

وبالنسبة للنشر الصحفي، الذي نتشرف بالعمل فيه، فان الحريات، هي ماؤه وهواؤه وغذاؤه.

ان حرية الصحافة ليست حقا من حقوق الناشرين انما هي حق من حقوق المجتمع. ولا يمكن لمجتمع ان يكون حرا اذا لم تكن صحافته حرة. ان اجواء الحرية.. حرية السؤال والحصول على المعلومات من مصادرها.. وحرية النقاش بين الآراء المتعارضة ووجهات النظر المتباينة.. هي التي تخلق الصحافة المحترمة القادرة على اداء رسالتها بامانة وصدق وموضوعية.

حريات مهيضة الجناح

ومع الاسف..

حريات النشر في عالمنا العربي مهيضة الجناح.. وفيما يحدث تسامح تجاه شئون بالغة الاهمية، ويتم تبرير تصرفات تطال قضايا رئيسية فان مساحة التسامح مع النشر تنحسر.

ايها الاخوة..

ان من اعجب ما يمكن ان تشهده امة من الامم وحضارة من الحضارات هو ان تتراجع فيها حركة الفكر وحرية البحث وحرية الرأي بدل ان تتقدم.

اننا حين نعود بذاكرتنا الى القرن الماضي ونستحضر الكواكبي ومحمد عبده ورشيد رضا واترابهم نصاب بالذهول من الحريات الفكرية التي مكنتهم انذاك من طرح آرائهم واجتهاداتهم وافكارهم.

واكثر من ذلك فان حرية البحث والاجتهاد في القرون من التاسع الى الثاني عشر والحث على ترجمة كل ما كان مكتوبا باليونانية والفارسية علما كان او فلسفة او فكرا هو الذي وفر المناخات التي مكنت ابن سينا وابن رشد وابن حزم وابن الهيثم وغيرهم من عشرات العلماء العرب والمسلمين ان ينتجوا ويبدعوا.

ان ما قدمه هؤلاء هو مساهمتنا الوحيدة في مسيرة تقدم الانسانية ولولا تلك الحقبة لكنا خارج تاريخ الحضارات.

ومن دون هؤلاء العلماء المسلمين، كانت حضارتنا ستبدو وكانها ضد العطاء والابداع.

نقطة مضيئة

ايها الاخوة..

ان معرض الشارقة للكتاب وهو يدخل دورته الرابعة عشرة يشكل نقطة مضيئة ومهمة تبعث فينا الفخار وتحيي الامل. هناك نقاط مضيئة اخرى في عالمنا العربي لكن الاشعاع لكي يتحقق ويبلغ مداه، يتطلب ثورة في صناعة النشر تسخر لها الامكانيات وتحميها الحريات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم﴾.

ان المولى عز وجل حين اختار كلمة اقرأ مفتتحا لرسالة الاسلام التي انزلها على خاتم النبيين فعل ذلك لحكمة واضحة.. لقد جعل الله القراءة اللبنة الاولى في بناء كل رجل عظيم، وكل مجتمع قوي، وكل امة حية. ان القراءة.. وبالتالي النشر.. هو قبل كل شيء فعل ايمان.

مرة اخرى اتوجه بالعرفان والتقدير لصاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان لحرصه الاكيد على ري نبتة الكتاب التي كبرت وصار عمرها اليوم اربعة عشر عاما.. واتوجه بالشكر لدائرة الثقافة والاعلام على جهدها في تنظيم معرض الكتاب والنشاطات المصاحبة له، والنشاطات الثقافية الاخرى التي ترعاها.

● تريم عمران تريم

الخميس ٢/١١/١٩٩٥ — في البلدان العربية الواقع والآفاق

● جانب من المشاركين في الندوة — تصوير: عمر دراز

على هامش معرض الكتاب بالشارقة

ندوة النشر في البلدان العربية تناقش معوقات النشر واشكالية الحرية الفكرية

على هامش معرض الشارقة للكتاب عقدت صباح امس بقاعة المؤتمرات باكسبو ندوة «النشر في البلدان العربية» الواقع والآفاق «شاركت فيها مجموعة من الناشرين العرب المشاركين في معرض الكتاب، وقدمت الندوة وادارتها السيدة/ سميرة عاصي نقيبة الناشرين اللبنانيين. كما شارك فيها اسامة مرة مسئول الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة كممثل عن الدائرة.

الاسعار والتوزيع

كانت الندوة ذات محورين اساسيين: المحور الاول ناقش معوقات النشر العربي تحدثت فيه مجموعة من الناشرين حول اهم هذه المعوقات والتي تركزت كما جاءت مداخلاتهم حول التكلفة المرتفعة لطباعة الكتاب حيث ازداد سعر الورق بشكل كبير، وما تركه ذلك على الاسعار ثم سوء التوزيع اذ لا توجد حتى الان شبكات توزيع كبيرة ومنتظمة لتوزيع الكتاب في الوطن العربي.

معوقات الرقابة

ومن معوقات النشر التي تطرق اليها الناشرون اشكالية الرقابة على الكتب، وعدم وجود نظام واضح ومعروف لمنهجية الرقابة في البلد الواحد ثم على مستوى البلدان العربية حيث يسمح بلد بدخول كتاب ويمنعه بلد اخر وفقا لانظمة كل بلد عربي.

واكد اكثر من ناشر في هذا المجال، ان عدم وضوح الرقابة العربية على الكتاب يدفع الناشرين الى الارتباك والتخبط في اختيار الموضوعات والعناوين التي يقدمون على نشرها. فتتصدر اولوية ارضاء الرقابة على اولوية ارضاء القراء مع وجود هامش كبير من الخوف والرقابة الذاتية لدى الناشرين قبل اصدار اى كتاب وخصوصا التى تتعلق بمجالات الفكر والتاريخ والتراث والدين وغيرها.. كي لا يقعوا في محظور الخسارة المادية.

من معوقات النشر الاخرى التي اتفق حولها الناشرون ضعف الاقبال على الكتاب لاسباب اقتصادية.

اشكالية الحرية

المحور الثاني في الندوة حول علاقة النشر بالثقافة وقد تركز الحوار حول المعوقات الثقافية في الوطن العربي والتي تعيق حركة النشر، والتي في مقدمتها اشكالية الحرية الفكرية سواء ما تعلق بحرية القراءة والاطلاع على تيارات المعرفة والفكر او تلك المتعلقة بحرية الفكر والتاليف.

الدكتور حيدر ابراهيم علي رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة تحدث عن اهمية مواكبة العصر مع الانتماء لثقافة وفكر الامة.

وقال «لا يجب رفض قيمة معينة بسبب مصدرها اذا اردنا دخول الثقافة العالمية الحديثة، واشار الى ان الثقافة العربية الحالية والسائدة ذات مرجعية شفاهية وهذا مقتل حقيقي للكتاب وللقراءة.

واشار الى ان النظام التعليمي العربي قد افرز اعدادا كبيرة من الخريجين في الوقت الذي تراجعت فيه اعداد القراء، وهذا تناسب غير معقول. والسبب كما قال يعود الى ان النظام التعليمي تلقيني وليس نظاما نقديا ينمي العقل. واضاف: لذلك سيبقى الكتاب في مأزق.

وقال الدكتور حيدر ابراهيم عن ضرورة ان تتحول اتحادات الكتاب العربية واتحادات النشر الى جماعات ضغط حقيقية في المجتمعات العربية.

وان تتحول هذه الاتحادات الى مؤسسات اجتماعية مدنية تمارس واجباتها على نحو عملي وحقيقي وليس بصورة شعارات.. وذلك من شانه ان يكرس ممارسة الحريات بمختلف اشكالها.

وفي المحور الثاني ايضا تحدث حسن ياغي من المركز الثقافي العربي حول اهمية الديمقراطية في تنشيط ودعم حركة النشر العربية، ورفدها بمقومات التجدد والحياة.

ادارة الندوة شكلت لجنة لصياغة توصيات ستصدر عن الندوة في وقت لاحق.

حرم حاكم الشارقة تفتتح ملتقى الأطفال العرب الأول مساء اليوم

الشارقة: مريم يوسف

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تفتتح الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم حاكم الشارقة ورئيسة اندية الفتيات بالشارقة مساء اليوم الجمعة ملتقى الأطفال العرب الأول الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة بإمارة الشارقة في الفترة من ٢ ـ ٩ نوفمبر الجاري.

وقد تم ترشيح حوالي ٩٠ طالبا وطالبة من المتميزين والمتميزات والمتفوقين والمتفوقات وذوي المواهب بين مختلف مناطق الدولة ومن الدول العربية الشقيقة للمشاركة في هذا الملتقى. حيث يبلغ عدد أعضاء كل وفد اربعة اطفال مع مشرفة مسئولة عنهم وتتراوح أعمارهم بين الثامنة والخامسة عشرة.

الدول المشاركة في ملتقى أطفال العرب الأول يبلغ عددها ١١ دولة عربية منها عمان والبحرين والكويت والأردن وفلسطين ومصر والسودان وليبيا وموريتانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ويهدف ملتقى الأطفال العرب الأول الى جملة اهداف اهمها:

○ تمكين أطفال العرب من الاطلاع بشكل مباشر على انجازات دولة الامارات الحضارية في مختلف المجالات والوقوف على المسئوليات الوطنية والقومية والانسانية الكثيرة التي تتحملها.

○ إبراز واقع الطفل العربي وتسليط الأضواء على الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا المجال للرقي بخدمات الطفولة في الوطن العربي.

○ تنمية قدرات وشخصيات الأطفال المشاركين وتشجيعهم على لعب دور فعال في النشاطات المختلفة لبرنامج الملتقى وتحقيق الثقافة المشتركة لأطفال الوطن العربي.

ويتضمن برنامج حفل الافتتاح: السلام الوطني، القرآن الكريم، كلمة اللجنة المنظمة، كلمة راعية الحفل، كلمة الوفود المشاركة، كلمة دولة الإمارات، نشيد المؤتمر، نشيد بلاد العرب أوطاني، فقرة فنية ـ ألعاب شعبية، السلام الوطني.

٥٥ مؤسسة ودار نشر ومكتبة محلية في المعرض

تشارك في معرض الشارقة للكتاب المؤسسات ودور النشر والمكتبات المحلية التالية بشكل مباشر عبر اجنحة خاصة لها في المعرض وهي: المجمع الثقافي، كلية شرطة دبي، الكتاب الاسلامي العالمي، شبكة التسويق، مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، مكتبة القراءة للجميع، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دار الواحة، معهد الامارات للدراسات المصرفية، مكتبة دار الفضيلة، دار القلم للنشر، المركز العربي للكتاب، مكتبة الفلاح، جمعية احياء التراث، مكتبة دار السعادة، مكتبة الطليعة، مركز الكتاب، النادي الثقافي الوطني بعجمان، وزارة الاعلام والثقافة، مؤسسة علوم القرآن، عالم الكتب، مكتبة دار الحياة، مكتبة الجامعة، المكتبة الاسلامية، مكتبة دبي للتوزيع، دار العلوم، مكتبة العلا، مكتبة دار الحكمة، دار الهجرة، دار الكتاب الجامعي، مكتبة الامارات، مكتبة المكتبة، مكتبة الرازي، مؤسسة العين للاعلان، مكتبة دار الآداب، مؤسسة موتيفيت دبي، جمعية الاجتماعيين، جمعية ام المؤمنين، اتحاد كتاب وادباء الامارات، دار الخليج للصحافة والطباعة.

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، هيئة الاغاثة، غرفة تجارة وصناعة الشارقة، جامعة الامارات، مؤسسة البيان للصحافة والنشر، شرطة الشارقة، مكتبة العلم للملايين، مركز المسار، مركز الامارات للدراسات، جمعية اصدقاء البيئة، صندوق التكافل لوزارة العمل، مؤسسة السفير، دائرة الثقافة والاعلام، ندوة الثقافة والعلوم، وزارة الشباب والرياضة.

من معرض الكتاب

صدور «الرافد» بعباءة جديدة

برائحة جديدة، صدر العدد التاسع من مجلة «الرافد» الشهرية متزامنا مع افتتاح معرض الكتاب بالشارقة.. وهذه المجلة التي تصدرها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ترتكز كما يبدو على تطوير المادة الثقافية وتسهيلها للعامة دون المساس بجوهرها العميق.. ومن خلال العدد يجد القارىء ان التنوع البانورامي للمادة وتجديد شكل اخراجها الفني أعطيا العدد وجهاً ورائحة انيقة سيضعان المجلة في طليعة المنابر الثقافية الموجهة بشكل جاد نحو المثقف العربي العادي.

ومن محتويات العدد الجديد تحقيق موسع اجراه الزميل مسعد النجار حول «صناعة الكتاب في الإمارات» وبحث حول المجلات الثقافية في الدولة والتجربة ـ المعضلات ـ الآفاق، كما كتب بسام بليل عن «الجوائح التلفزيونية» وهي قراءة في فنتازيا التاريخ من خلال مسلسل «الجوارح»، وحول سينما اندريه تاركوفسكي كتب المخرج برهان شاوي مقالا معمقاً مركزاً على مقولة مكسيم غوركي ان: «الأدب الروسي هو ادب الأسئلة! من المسئول؟ وما العمل مشيرا الى ان تاركوفسكي كان يقترب من الحدود الخطرة للفلسفة الميتافيزيقية ويطرح الأسئلة الحقيقية عن الجمال ـ الحق ـ النقاء ـ الموت وغيرها.

ومن المقالات الجميلة التي احتواها العدد موضوع حول «الإحساس الشعري للأشياء» وهي تتناول ظاهرة الإحساس المنهجي بالأشياء التي نمت عند الأدباء والفنانين في السنوات العشرين الاخيرة، ومقال على شكل حوار كتبه طلال المعلا مع فان جوخ مستلهما فيه آفاق رؤية هذا الفنان للطبيعة ولإحساسه العميق بتنوعات الأشياء وتقلب مزاج الفنان وانعكاساته على اللوحة، وبمادة مختصرة ساهمت د. يمنى العيد في العدد بملاحظات هامة حول النقد العربي وفيه تفصيل بين ثقافة التبعية وثقافة الإنفتاح، كما تشير الى ان نقدنا العربي يعاني مشكلة مزدوجة بين نصوص تشكلت في إطار العلاقة بثقافة الغرب.

وبمنهجية صارمة قدم الناقد عزت عمر دراسة حول مكونات الخطاب السردي لمجموعة «ماء» للقاصة مريم جمعة فرج مشيراً الى ان اللغة لدى مريم هي الجديد الذي تقدمه لقصصها وهي بجراة نادرة سعت الى الخلاص من رتابة السرد الممل وهوامشه الفائضة والإنشائية والتقريرية، ومن اللغة والسينما ينتقل القارىء الى التعرف على مؤسس مدرسة القرن العشرين في الموسيقى العربية.. وهو العبقري سيد درويش حيث يؤكد الموسيقي المعروف الياس سحاب ان سيد درويش بالذات يجسد مشكلة عربية خاصة لا نظير لها عند سائر الأمم الحية.. والمشكلة هي اننا «نسمع نشيد درويش ولا نسمع موسيقاه» بسبب عدم استقرار وتدوين الكتابات النظرية وسير المبدعين الموسيقيين العرب.

وفي العدد ايضا قراءة في نصين «قصة وفيلم» لعدنان كزاره وقضية حول تنكر الروائي جارسيا ماركيز لتناقضه مع العرب كتبها د. محمد ابراهيم الحاج، ومقال حول «الرواية والفنون المكانية» لصلاح صلاح، وكتب أ. د. محمد رجب النجار حول «الأدب الملحمي في التراث العربي» ومن الإبداعات ـ قصة لنجم والي وأخرى لمحمد ابوخضور وأخرى لخولة حمدان وقصة مترجمة لجفري آرجر وفي باب الشعر قصائد لعزت الطير.. ومقال عن «التطبيع الثقافي» للدكتور مسلم الزيبق وآخر لحسين المناصرة ومواضيع تراثية وفكرية اخرى.

متابعة: ثابت ملكاوي — عادل خزام



● غلاف الديوان

في جناح اتحاد الكتاب

(٥) مجموعات شعرية في ديوان واحد للشاعر كريم معتوق

بمناسبة معرض الشارقة للكتاب، ووفق خطة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بان ينشر إصدار كل يومين خلال ايام المعرض، أصدر اتحاد الكتاب امس ديوان: «هذا انا» للشاعر كريم معتوق.

الديوان يحمل المجموعات الشعرية التالية: «مجنونة»، «هذا انا»، «حكاية البارحة»، «رحلة الأيام السبعة»، «السامري». والكتاب متوفر حاليا في جناح اتحاد الكتاب بالمعرض في قصيدة «امرأة فوق العادة» وهي من مجموعة حكاية البارحة، يقول كريم معتوق:

ما كنت رائعة
فماذا علني يوماً أقول
إن جفت الخطب التي قيلت بمن رحلوا
وبالآتين واختنق الصهيل
ما كنت رائعة
فماذا يصنع النزق المسافر
بين أغطية الدفاتر
إذ يفتش فيك عن معنى
ويعجزه البديل

● كريم معتوق

والديوان يحمل قصائد عمودية كثيرة، موزعة على اكثر من مجموعة. من مجموعة «هذا أنا» نجتزىء منها الأبيات:

دوما تجيئين في بالي وأحسبني
أني نسيت فهل يرضيك حسباني
مازلت فتاتة أشتاق طلعتها
مازلت زيانة تصبو لريان
قايضتك الحب في عرش لمملكة
من الحروف ترامى طلعها الداني
الخيل والليل والبيداء تجهلني
لا أدعي السيف إن الحرف عنواني
امتص بعدك أشلائي واحسبني
امتص وجهاً يلامس ماء أحزاني

وقد صدر للشاعر كريم معتوق المجموعات التالية: مناهل، طوقتني، طفولة. وله رواية تحت الطبع عنوانها «حدث في اسطنبول».

ديوان «هذا انا» يقع في ٢١٨ صفحة من القطع المتوسط، طباعة دار الموسوي للطباعة والنشر بابوظبي، والغلاف والتصميم للفنان يوسف ناعور، ونفذ طباعة الكمبيوتر ابتسام النجار.

تأملات من معرض الكتاب

للملاحظة السعيدة التي يخرج بها المتابع لمعرض هذا العام ان الناشرين جميعاً لم يعترضوا او يتذمروا من سياسة تسعير الكتب كما كان الحال في السابق عندما ارتفعت اصوات الناشرين في العام الماضي بضرورة رفع الاسعار بسبب ارتفاع سعر الورق وتكلفة الكتاب.. ويبدو ان هذه «المشكلة» بين الناشرين وادارة المعرض زالت عندما تم إلغاء نسبة (٤٪) من الجمارك المخصصة على الكتب الواردة للمعرض مما اتاح للدور ان تبيع باسعار مرضية للطرفين «البائع والمشتري» وبذلك يتحقق احد اهم اهداف المعرض وهو توفير الكتاب للجميع دون الاضرار بفوائد دور النشر والشكوى الوحيدة التي اطلقتها بعض الدور كانت حول موضوع «الرقابة» وهو موضوع شائك ومريك لأن كمية الكتب المنوعة تحمل في معظمها تعارضاً مع الاخلاق العامة او الدين ويبدو ايضاً ان نوعية المصادرة هذا العام كانت على الكتب من هذا النوع.

غياب بعض دور النشر الهامة

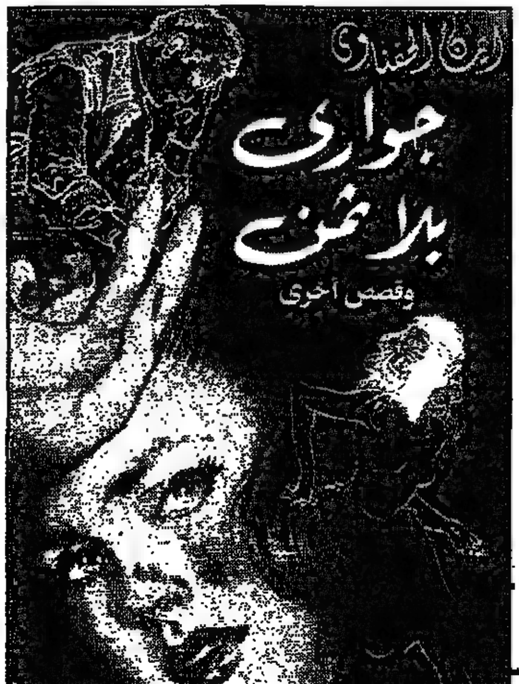
الاستغراب الثاني ان معرض هذا العام شهد تقليص عدد كبير نسبياً من دور النشر المعروفة ومنها مثلاً «دار الآداب» الشهيرة.. واسباب ذلك كثيرة منها انها لم تلتزم مثلا بالأسعار او انها لم تقدم قائمة بالكتب الجديدة او انه لا ينطبق عليها احد شروط المعرض وغيرها.. ولكن هذا الغياب لم يؤثر على محتويات المعرض بل بالعكس كانت هناك دور جديدة تشارك لأول مرة بمجموعة متميزة من الكتب.. والافق العام لموجودات المعرض كان يحتوي على ما بين ٥/١٥ اصدارا جديدا لعام ١٩٩٥ من كل دار.. واغلبية هذه الاصدارات تتناول قضايا ومواضيع معاصرة في الفكر والثقافة العربية ومنها كتب في السياسة الدولية وموقف العرب الراهن وكتب تتناول مواضيع اعادة التفكير في منهجية العقل العربي وتاريخه اضافة الى الترجمات الهامة للأدب والفكر الغربي وانتاجات المبدعين العرب، ورغم جدية هذه الكتب إلا انها تبدو موجهة لفئة المثقفين والمتخصصين اكثر منها للعامة.

فراشات وزهور

الكتاب هو ثمرة الفكر الانساني.. ومنذ الامس تدفقت العشرات من طالبات المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية على المعرض من جميع مدارس الدولة حيث انتشرن كالفراشات ونهلن من رحيق عدد كبير من الكتب فكان مشهداً انسانياً معبراً.. وقد سجلت اكبر نسبة مبيعات للطالبات في كتب الرسم والقصص المصورة واشغال التدبير المنزلي والحكايات وسوف يستمر تدفق الطلاب والطالبات من كافة المدارس طيلة ايام المعرض وفق جداول محددة يومياً، ويوجد بالمعرض للاطفال ايضا مشغل ثقافي بشكل يومي عبارة عن ورش في الكتاب ـ المسرح ـ الصحافة ـ الوسائل التعليمية ـ التنشيط الاذاعي وغيرها من الامور التى تقرب الطفل وتعرفه على المادة الثقافية بالوسائل المبسطة من اجل توجيه الجيل القادم وتدريبه على التعامل مع الثقافة والعلم منذ نعومة اظفاره.

«جواري بلا ثمن» لإيمان الحناوي

قصص تدور في فلك المرأة



● الغلاف

«جواري بلا ثمن» هي المجموعة القصصية الاولى للكاتبة الصحفية المبدعة ايمان الحناوي.. صدرت ضمن مطبوعات مكتبة مصر «دار مصر للطباعة» ونظرا لان الكاتبة تمتهن مهنة البحث عن المتاعب.. حيث تعمل صحفية وخريجة كلية الاعلام.. فقد بدا جليا ان قصص هذه المجموعة تميل نحو المقال.. هي قصص تجمع بين فني القصة وكتابة المقال. فتارة تبدأ القصة بمجموعة تساؤلات.. تقودنا بعدها.. بالسرد الى وقائع واحداث القصة التى تجيبنا على هذه التساؤلات. تماما كما في المقال.. وتارة اخرى.. تبدأ القصة بعبارات وجمل رومانسية مقتطفة من القصة.. هذا بالاضافة الى العنوان.. كما لو كانت تريد ان تعطى القارىء فكرة مسبقة عن موضوع القصة.. ثم تأخذنا بعدها بالسرد والحكي الى احداث القصة. وذلك ايضا اسلوب يتبع في كتابة المقال.. عندما يبدأ الكاتب بايجاز لفكرة الموضوع الذى سيتناوله في مقالته.. ثم يأخذ في التفسير والشرح والتحليل.. لإقناع القارىء بما يريد قوله.. الا اننا رغم ذلك لا يمكننا ان ننكر اننا امام عمل ادبي.. له طابعه الخاص.. وشخصيته المستقلة.

كما انه نظرا لان الكاتبة تنتمي الى الجنس اللطيف.. فقد كانت مجموعتها القصصية تنتمي الى مايسمى بال «ذات المسرقة». فقد حصرت نفسها او قل سجنت نفسها في عالم الانثى.. تنتقل بنا من مشكلة الى اخرى من مشاكل المرأة. لكن ليس كل امرأة.. انها طبقة خاصة.. امرأة الطبقة العليا.. الا انها تميزت بتناول افكار متعددة.. ومشاكل حقيقية.. وعالجتها بجرأة في التناول تحسب لها.. وشاعرية في الاسلوب. وباقناع ظاهره لموقف كل شخصية من شخصيات قصصها.

وبعد الانتهاء من قراءة هذه المجموعة تولد عندى انطباع بان الفكرة.. تولدت عن الكاتبة اولا.. ثم كان لها ان تحيك لها ثوبا.. او تخرجها.. بشكل قصة.. فالقصة على وجه العموم ما هي الا افكار.. او اراء.. تريد الكاتبة ان تقولها.. ولان اسلوب الحكي اوقع.. واسرع في الوصول الى وجدان وفكر القارىء من المقال.. فقد كان لها ان تخرجها على هذا الشكل.

ولا يمكننا ان ننكر.. عمق الافكار التي تتناولها.. فقد تناولت مثلا مشكلة تكاد تطالعنا يوميا.. وهى فشل الحياة الزوجية بين الفنانين في قصة «في قلبي ضحك كلمتان». ففيها تصوير دقيق.. وتحليل منطقى لسبب فشل الزواج الفني. حيث ترفض الشاعرة المشهورة ان تعيش في ظل رسام نالته الشهرة حتى لو كانت هي السبب في شهرته.. كما تصورت هي. وبالرغم من الحب الكبير الذى جمع بينهما. فالفنان انانى بطبعه.. وبالتالي فمن الصعب ان يقبل اى من الزوج او الزوجة.. ان ينزوى في الظل.. ليظل الطرف الاخر تحت الاضواء يتلألأ الا انى ارى انه بجانب ذلك فان الرجل.. والرجل الشرقي على وجه الخصوص.. سواء كان فنانا او اى شيء اخر.. بداخله.. بدافع من رجولته.. وليس لانه «سي السيد» يرى انه الشجرة الوارفة التي تظلل على من حوله.. بمعنى انه الذى يجب ان يظلل على زوجته واولاده لا ان ينزوى هو.. لتظلل عليه هي.. اى ان يكون زوج الست.

وتركز الكاتبة على حرية المرأة في معظم قصص المجموعة «العصمة بيدها» وشم على جدار القلب و«في قلبي ضحك كلمتان» وغيرها.. تارة ترى ان حريتها.. في اتخاذ القرار في انهاء الحياة الزوجية.. ولست ادرى.. اين الوجه الاخر للحرية.. وهو المسئولية فلا حرية.. بدون مسئولية. اين مسئوليتها عن استمرار الحياة الزوجية. فاذا كانت ترى انها يجب ان تكون حرة في انهاء حياتها الزوجية متى شاءت.. فانا ارى انها بجانب ذلك يجب ان تعي انها مسئولة عن عجزها في استمرار الحياة الزوجية مع رجل اختارته هى في البداية بكامل حريتها ليكون شريكا لها في الحياة.. مهما كانت المشاكل والظروف التى تواجهها.. فلا حياة بلا مشاكل. بل ان المشاكل.. هى ملح الحياة الزوجية.

واحيانا ترى حرية المرأة في الابتعاد تماما عن الرجل والانهماك في الحياة العملية وانا كرجل اقول «ليتها تفعلها». الا انها في النهاية عندما تقابل زميله دراسة سابقة.. متزوجة وام وذلك في الطائرة اثناء عودتهن الى القاهرة.. هي من رحلة عمل.. وزميلتها عائدة في اجازة.. حيث ترافق زوجها الذى يعمل في احدى الدول العربية. نراها تتمنى ان تتبادل مع زميلتها الادوار. تكون هي الزوجة.. ام الاولاد. كما في قصة «صدر رجل ماء».

واحيانا اخرى.. ترى الحرية في الابتعاد ايضا عن الرجل.. الا انها لا تستطيع ان تكمل الطريق بدونه.. فتحب وتتزوج كما في «مطلوب قلب». وبذلك جسدت لنا الكاتبة.. حيرة المرأة تجاه الرجل.. تريد العصمة بيدها.. تطلقه كما تشاء.. دون وعى او ادراك بالجانب الاخر للحرية وهو الاحساس بالمسئولية.. تجاه الرجل.. الاولاد.. لكنها تريده. وتريد الابتعاد عنه.. لكنها تتمناه. وتريد الابتعاد.. لكنها لا تقدر على بعده.. ولكنها لم تقبل اي موقف محدد. ونلفت الانتباه الى ان الكاتبة اختارت بطلات قصصها من شريحة معينة من النساء.. فنانة.. طبيبة.. محامية.. صحفية.. رسامة.. وقليلات هن من يمتهن تلك المهن.. ربما لان هذه الشخصيات قريبة منها بحكم طبيعة عملها في مملكة صاحبة الجلالة. وان كنت ارى انها اختارت هذه الشخصيات بعناية.. لتبلور من خلالها افكارها.. فمن من النساء العاديات «الغالبية العظمى» سوف تفكر بهذا الشكل.. فهي شخصيات مناسبة لافكار الكاتبة.. تارة قلقة.. تكره الاستقرار وتعتبر الاستقرار الاسرى شيئا مملا ورتيبا. سرعان ما يثير لقاء عابر مع زميل دراسة سابق.. او مشروع حب سابق يثير كل المشاعر الكامنة الساكنة في استقرار اسرى.. ويؤدى ذلك بالتالى الى عدم الاستقرار ثم الطلاق.. كما في «اخلاء طرف قلب».

وتارة تنهمك في حياتها العملية كصحفية او محامية لدرجة تنسيها حياتها او زوجها او ابنتها.. وبالتالى تنهار حياتها الاسرية.. وبالطبع في النهاية توجد الشماعة التى تعلق عليها اسباب الفشل.. هو ان الرجل لم يفهمها جيدا كما في «العصمة بيدها» و«امرأة نصف مروضة».

وهى وان كانت مشاكل واقعية وجديرة بالبحث الا انني ارى ان يتم تناولها بشكل محايد ومنصف.. هذا بالاضافة الى انى اعتبرها مشاكل الصفوة.. فاين ذلك من زخم المشاكل الاجتماعية التى تعج بها حياتنا العامة كل صباح ومساء. وتعاني منها المرأة ايضا.. بل هي بطلتها الاولى. نتمنى ان تكون المجموعة القصصية الثانية للكاتبة مخصصة لمشاكل المرأة العاملة المطحونة مع الرجل.. والاولاد او بدونهما.. تناضل من اجل قوتها.. واستمرارها في الحياة. تدافع عن بيتها واسرتها.. تصونهما من الانهيار.. امام المشاكل الحياتية.

قصة «طيور الحب المتوحشة» فهى قصة طبيبين اكاديميين ناجحين تزوجا عن حب.. ثم بعد ان اشتهرت الزوجة لدرجة اخذت منها كل وقتها.. تصور لنا الزوج هنا بالرغم من نجاحه السابق لنجاحها.. كطبيب اكاديمي.. انه قد انتابته الغيرة المهنية.. الى حد المرض النفسي. وعندما تاتيها رحلة علمية الى لندن وتحاول التخلي عنها لتبقى بجواره اثناء مرضه ويصر هو على سفرها لكي يطلقها.. ثم يتزوج غيرها.. وعندما تعود يعيشان معا تحت سقف واحد.. وان كانا متباعدين جسديا الى ان يفيق لنفسه ويقرر الابتعاد عن الثانية وتطليقها.. فتحاول تهديده.. وتتصل بالطبيبة لتخبرها بانها تزوجت من زوجها وكان للمهر غاليا دفعته الطبيبة. فتعبث باوراقه لتكتشف الحقيقة. فتعمد بعد ذلك للزواج من طبيب اخر زميل لهما. كان يغازلها قبل زواجها.. وبالصدفة التى تجيد الكاتبة استخدامها في قصصها يكون هو زوج اخت غريمتها.. فتتزوجه وهو متزوج بعقد عرفي وتعيش معه اوقاتا محددة يوميا في شقة اخرى مستأجرة لهذا الغرض. ثم يعود كل منهما الى بيته.. لتعيش مع زوجها السابق واولادها تحت سقف واحد وكل منهما متزوج غير الاخر.. هل هذا معقول؟ وان كانت تصلح لفيلم كوميدى ظريف من عينة هذه الافلام اللا منطقية والتى تفبرك في اسبوع وتمثل في عشرة ايام.

وأرى ان الكاتبة قد استخدمت الصدفة كثيرا حيث لعبت ادوارا في خدمة اظهار الفكرة التى تريد ان تظهرها ومرة يصدمها حبيبها الاول صدفة وهى خارجة من محل حلويات تحمل تورتة الاحتفال بعيد ميلادها الاربعين. ومرة اخرى وصدفة ايضا تصاب الحبيبة والزوجة الاولى.. امام مستشفى حبيبها السابق وزوجها الاول. كما في قصتي «وشم على جدار القلب» و«حبك يرهقني». الا انني لا استطيع ان انكر في النهاية.. ان هذه المجموعة كانت وجبة دسمة من الافكار والمشاعر الشاعرية.

محمد خيرت حماد

جمعية عمومية ومجلس آباء مدرسة بن دريد الاعدادية

عقدت الجمعية العمومية للآباء والمعلمين اجتماعها السنوي في مدرسة ابن دريد الاعدادية – ابوظبي مساء يوم الاثنين الماضي.. حضر الاجتماع جميع المدرسين وعدد غفير من الآباء. وقد القى مدير المدرسة/ الاستاذ: قسيم الزعبي كلمة اكد فيها ضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات لتعميق اواصر التعاون بين البيت والمدرسة. وبين اهمية البيت في غرس القيم والمثل والعادات الحميدة في نفوس الابناء وبين بعض الايجابيات التي من شأنها أن تفيد في التعامل مع طلبة المرحلة الاعدادية.

ثم بعد ذلك دار حوار حول بعض المشاكل التربوية مثل الغياب، والدرجات وتوزيعها على التقويمات وامتحان الفصلين مما يوجب اهتمام الطالب منذ بداية العام وليس على امتحانات الفصلين فقط.

وقبل انتهاء اللقاء تم انتخاب ممثلي مجلس الآباء للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م على النحو التالي:–

– عبدالعزيز جاسم الزعابي، عبيد راشد ابو عقرة، عبدالله محمد جاد الله، درويش علي خوري، حسن موسى حسن، بدران احمد بدران، عبدالعزيز العامري، يعقوب الزعابي، علي عبيد الزعابي، حمدي الليثي، عادل غيث.

● جانب من اجتماع الجمعية العمومية لمدرسة بن دريد الاعدادية

.. ومجلس آباء مدرسة ابن سينا

● عقد في مدرسة ابن سينا اجتماع مجلس الآباء والمعلمين... ألقيت خلال الاجتماع كلمة من السيد مدير المدرسة الاستاذ شعبان هليل ثم كلمة الاخصائي الاجتماعي وبعد ذلك تم ترشيح مجلس الآباء لهذا العام ثم عقد لقاء بين المعلمين وأولياء الامور.

● جانب من الجمعية العمومية لمدرسة ابن سينا.

أطفال مدارس الشارقة يبحثون عن الفرح...

● نظمت مدارس منطقة الشارقة التعليمية وعلى هامش الاحتفال بيوم الطفل العربي عروضا مسرحية اقيمت بأندية الفتيات بقاعة العروض الكبرى بالشارقة.. وقد تضمنت العروض مشاهد تراوحت ما بين خمس الى عشر دقائق. وقد شاركت في هذه العروض المسرحية مجموعة من اطفال مدارس الشارقة وهي:

مدرسة اسماء الابتدائية قدمت مسرحية بعنوان «عشر درجات» من تأليف الاستاذة اسماء الزرعوني من رابطة الاديبات. وقدمت مدرسة الاندلس مسرحية بعنوان «النحلة الحكيمة» من تأليف صالحة غابش من رابطة الاديبات. وقدمت مدرسة اشبيلية المشتركة مسرحية بعنوان «الكتاب» من تأليف ابتسام السلمان من رابطة الاديبات. ومدرسة رابعة العدوية قدمت مسرحية عن الكارثة وهي تحكي قصة طفلة فقدت والديها وتبحث عن الفرح في العالم.



● مشهد من مسرحية الكتاب لطالبات اشبيلية



● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه السيد/ تولجا اونجو القائم بأعمال سفارة الجمهورية التركية بالنيابة لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي بمناسبة العيد الوطني للجمهورية التركية.

كما حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/ عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



● الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم مع الطاف علي محمد المدير الاقليمي لتلفزيون ستار وزينة الحاج مسئولة العلاقات العامة في تلفزيون ستار اثناء الاحتفال بمرور عام على اطلاق قناة ستار موفيز.

● بحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات احتفلت محطة ستار الفضائية بمرور عام على اطلاق قناة الافلام «ستار موفيز»، واقامت بهذه المناسبة حفلا بنادي شاطىء الهيلتون بدبي للاعلان عن بدء عرض برنامجها الجديد «وجوه من الشرق» الذي يستضيف العديد من الشخصيات الرسمية والشخصيات ذوي الحضور الجماهيري بالدولة.



● أقام كلاوس شاك مدير عام فندق هيلتون ابوظبي حفل استقبال لنزلاء الفندق المقيمين لفترات طويلة وقد قام بشرح التسهيلات الجديدة التي اضافها الفندق لخدمة النزلاء.

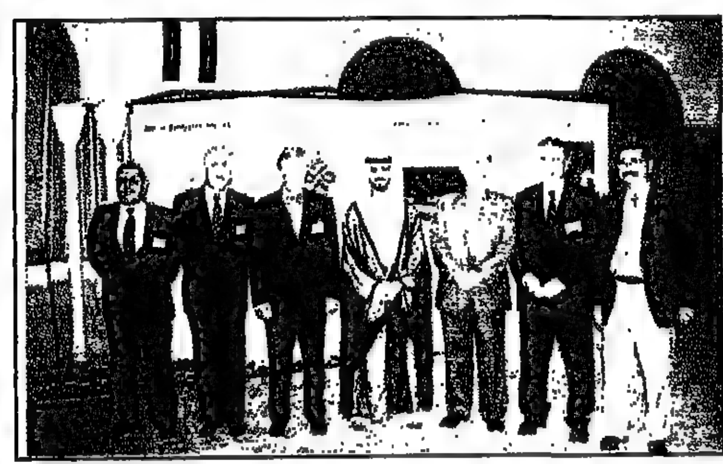


● تبرعت شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا للحفل الخيري الذي تنظمه مدرسة الجالية الامريكية باربع تذاكر سفر الى اي من محطاتها في اوروبا. وقدم هذه الجوائز السيد صادق المار مدير خطوط لوفتهانزا الاقليمي في مكاتب الشركة في شارع حمدان للسيدة اميلي كوينيل المسئولة عن الحفل.

وتقيم المدرسة الامريكية حفلها السنوي في السابع من ديسمبر من الساعة الثانية وحتى السادسة بعد الظهر في مبنى المدرسة. تباع التذاكر عن طريق تلاميذ المدرسة وامام مدخل المدرسة يوم الحفل. وسيتم استثمار عائدات الحفل في مشاريع خيرية.

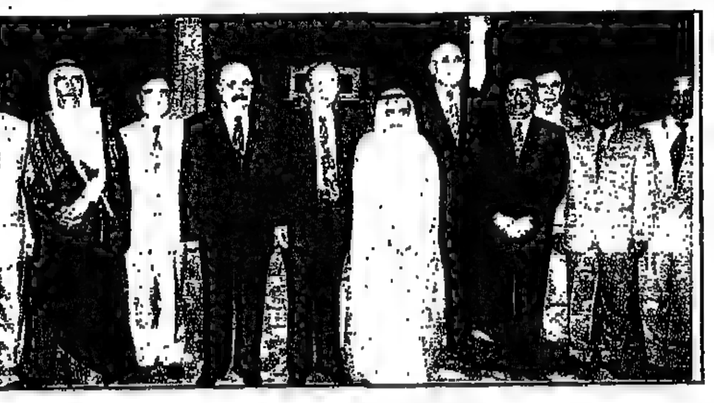


● اقام وليد صالح مدير عام مركز الامارات للمعارض حفل عشاء وذلك على شرف المشاركين بالمعرض العربي الدولي الثالث للمجوهرات. حضر الحفل عدد كبير من العارضين.



● حضر سعادة السفير / انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة حفل الاستقبال الذي اقامته شركة بلفور بيتي ابوظبي وذلك بفندق هيلتون ابوظبي وقد تحدث سعادة السفير عن العلاقات الممتازة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

يظهر في الصورة رولاند كروك المدير العام التنفيذي وجيل هولاند، وعدد من رجال الاعمال.





● أقام سعادة السفير خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة وعميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق هيلتون ابوظبي لوداع سعادة ليوباولاي سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير/ عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية. كما حضر الحفل عدد من اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.



رزق الملازم عبدالعزيز خميس الشامسي بمولود اسماه سعود.. مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الملازم محمد سعيد النيادي.





● أقامت شركة جوتون العالمية للاصباغ حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بمناسبة افتتاح المصنع الجديد بالمصفح. حضر الحفل عبدالغفار حسين رئيس مجلس ادارة مشاريع الساحل الاخضر ورئيس مجلس ادارة جوتون في ابوظبي واود جليديسنيش عضو مجلس ادارة جوتون العالمية وكتوت هانسن المدير العام ومحمد حسام الدين المدير العام التنفيذي وعدد من مدراء الشركات وشركات المقاولات ورجال الاعمال.



● نظمت شركة الخطوط الجوية البريطانية ندوة وحفل غداء وذلك بمناسبة تسيير اول رحلة الى كولومبو. حضر الندوة مدراء شركات السياحة والسفر. ويظهر في الصورة طاقم مبيعات الخطوط الجوية البريطانية ومنهم علي راشد وجاكي ريلتون.

أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء..



● عائشة سيف السويدي



● في حفل اسري... احتفل الاصدقاء نسيم عمار الجلاحي (٥ سنوات) وفارس عمار الجلاحي (عامين) بعيد ميلادهما.. عيد ميلاد سعيد.. وعقبال ١٠٠ سنة.



● مريم سيف السويدي

● في حفل عائلي بهيج ووسط لفيف من الاهل والاصدقاء تم الاحتفال بعيد ميلاد الطفلة منتهى الثالث اهداء من ماما علياء وبابا ايهاب احمد سلامة وعقبال مليون سنة.



● شيخة خليفة السويدي



● سلطان محمد مرهون.. احتفل بعيد ميلاده الاول.. اجمل التهاني من بابا وماما.



● محمد عبدالبديع



● نورهان محمد حمادة

● رامي حنفي محمود حسانين

أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح ..

الطنيجي في القفص الذهبي

● العريس عبدالله الطنيجي

● أقام الزميل عبدالله الطنيجي المحرر بقسم المحليات في جريدة «الاتحاد» حفل عشاء بمناسبة زفافه الميمون الى كريمة احدى الاسر.. وحضر الحفل عدد كبير من الاهل والاصدقاء والمسئولين الذين تمنوا للعريس التوفيق في حياته الجديدة.

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء.. تم زفاف عادل محمد ابراهيم وألفت حسن الحرش.. تهنئة خاصة من عبدالعزيز ومحمد ايهاب القصبي والحاجة شرف.



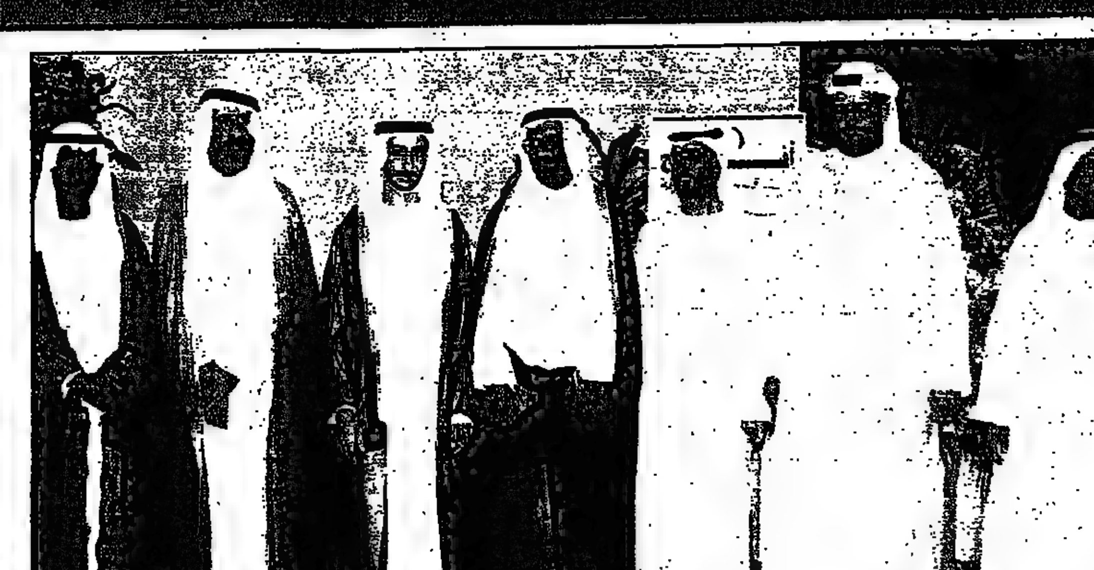
● في حفل عائلي.. تم زفاف حسين عوض وحمدية جلال.. الف مبروك.. وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من حسين وسمير وصلاح عوض.



● بحمدالله تم زفاف طارق بركات على امل ابو خليل.. الف مبروك وتهنئة خاصة من منصور الشيخ.



● في حفل عائلي.. تم عقد قران عبدالباري عثمان على الآنسة سحر الزاهي.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من عباس احمد طه.



★ العريس خالد بن سالم محمد الشامسي




أفراح الشامسي والناخي

● أقام سعادة سالم حمد الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي حفل عشاء بالشارقة بمناسبة زواج نجله خالد على كريمة العميد سيف مبارك الناخي.

حضر الحفل الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب حاكم الشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية بالشارقة ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وسعادة تريم عمران تريم وسعادة هلال لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي السابق وعدد كبير من المسئولين والأعيان.




● احتفل المواطن العسعوس الحبسي بزفافه إلى كريمة علي سعيد العسعوس وحضر الحفل لفيف من الأهل والأصدقاء برأس الخيمة وتهنئة للعروسين من كافة العاملين بمكتب الاتحاد برأس الخيمة.



● احتفل الزميل مجدي حسن ابويوسف بعقد قرانه على رولا جاسر ابويوسف. خالص التهاني والتبريكات من جميع الزملاء بالاتحاد وبانتظار الوليمة الكبرى، وتهنئة خاصة من زكريا عليان أبويوسف وعقبال البكاري.




● وسط فرحة الأهل والأصدقاء تم عقد قران الآنسة رضوى سعيد سلام على أشرف حسين فهمي.. مبروك وتهنئة خاصة من صديقات العروس وأصدقاء العريس.



● تمت خطوبة رجل الأعمال حسين رشوان الى الآنسة جيهان هاشم. تهنئة من موظفي شركة الدار الحديثة للمقاولات بالعين.



● وسط لفيف من الأهل والأصدقاء تمت خطوبة المحامي / محمد عبدالفتاح بالادارة العامة لشرطة ابوظبي الى الآنسة رائدة ابراهيم. مبروك مع أجمل التهاني من الاخ تيسير الجبور وعائلته وتهنئة من الأخ عادل وأسرته.




● أقام الحاج محمد الأسد حفلا عائليا بهيجا بمناسبة خطوبة ابنته الآنسة نورا الى الأستاذ محمد علي النجار. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والعاملين بشركة أمريكانا.



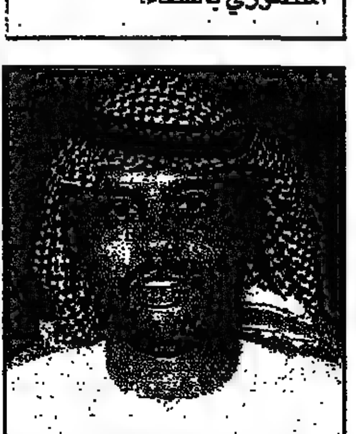
● احتفل السيد ابوالقاسم حسن بزفافه الى عبير احمد عثمان.. أجمل التهاني القلبية من نور محمد الانصاري وجعفر حسن وأبناء كسلا بأبوظبي. وألف مبروك.

حفل تكريم

● أقام السيد مبارك محمد المنصوري حفل تكريم للعاملين بمستشفى الامارات الدولي بعد ان من الله على ولده أحمد مبارك المنصوري بالشفاء.

مبروك

● رزق السيد عبداللطيف السباعي وزوجته الدكتورة غزوة امام أخصائية أمراض النساء والولادة بمولودة جميلة سمياها (سندس). ألف مبروك وتهنئة خاصة من أسرة مستشفى الامارات الدولي.





● عاد السيد عمر الجابري مدير معارض باريسا من رحلة عمل زار خلالها باريس وروما. ألف حمد لله على السلامة.

● رزق جمال ميعوف مدير بيتزا هت العين بالتوأمين احمد وآمنة.. مبروك وتهنئة خاصة من ابن الخال سامي عثمان الباسل.


● احمد شوقي ● الجواهري

جماعة أبوللو

بقلم / علي عبد الجليل علي

(ابوللون) إله الفنون والجمال عاد من اساطير اليونان ليكون رمزا وشعارا لتلك الفئة من الشعراء الذين حاولوا التماس النور والجمال في انفسهم المليئة بالهموم والطموحات المتوثبة..

جمعهم الهم ووحدهم الهدف، فراحوا يرسمون الطريق او بالاحرى، يسيرون على الطريق الذي مهدته جماعة الديوان والمهجر والرومانسيون. فقد ظهرت جماعة (ابوللو) في وقت امتلأت الساحة بغبار المعارك الادبية بين انصار جماعة الديوان والكلاسيكيين، وفي وقت اشتد فيه تيار الترجمة من كل لغات وآداب العالم.

ولقد اقترن ظهور جماعة (ابوللو) بصدور مجلتها (ابوللو) عام ١٩٣٢ حيث تكونت الجماعة في نفس العام، وقد اتخذوا احمد شوقي رئيسا لجماعتهم ولكن احمد شوقي مات في عام ١٩٣٢، فاتخذوا الشاعر (خليل مطران) ابا روحيا لهم، وتكونت الجماعة من شعراء كثيرين من داخل مصر وخارجها أهمهم (الدكتور احمد زكي ابو شادي) رائد هذه الجماعة، والطبيب الشاعر (ابراهيم ناجي) والمهندس الشاعر (علي محمود طه) و (محمد الهمشري) و (صالح جودت) و (احمد رامي) و (الخميسي) و (صالح الشرنوبي).. وغيرهم من مصر، ومن البلاد العربية الاخرى نجد (ابا القاسم الشابي من تونس) و (الجواهري من العراق) و (التيجاني من السودان) و (احمد العدواني من الكويت) و (الشيخ صقر القاسمي من الامارات).

وهكذا جمع بينهم حب الشعر مع ابتعاد عملهم عن الادب والفن، فقد كان منهم المهندس والطبيب والمدرس، وقد جمعهم ايضا حب الاطلاع المستمر على الثقافة العربية بشعرها ونقدها، وعلى الثقافة الاجنبية حيث اجادوا اللغة الانجليزية وغيرها من اللغات ورفدوا من الآداب الاوروبية والروسية.

ولكن الملاحظ ان الانتاج الشعري لهؤلاء الاعلام قد ظهر قبل تكوين الجماعة وقبل صدور مجلة (ابوللو) فقد اصدر (احمد زكي ابو شادي) ديوانه الاول (انداء الفجر) سنة ١٩١١، وكتب (علي محمود طه) بعض قصائده في الصحف والمجلات مثل قصيدته في (الدستور) سنة ١٩١٨، وكتب ابو القاسم الشابي مقدمة ديوان (الينبوع) لاحمد زكي ابي شادي في حوالي سنة ١٩٢٠ ولكن الانطلاقة الحقيقية لجماعة (ابوللو) كانت سنة ١٩٣٢ بعد صدور معظم دواوين هؤلاء الشعراء وبعد صدور مجلتهم (ابوللو).

ولقد كانت مجلة (أبوللو) منفذا ومنبرا اتاح لتلك الجماعة الناهضة ان تعبر من خلاله عن افكارها التجديدية واعمالها الابداعية.

ولكن المجلة لم تقتصر على نشر ابداعات وكتابات شعراء جماعة ابوللو فقط، ولكنها اتاحت لجميع الاتجاهات الشعرية والنقدية في مصر والعالم العربي آنذاك ان تنشر في المجلة فرأينا في العدد الاول من المجلة قصائد للعقاد ومصطفى صادق الرافعي، وسيد قطب، ورأينا العديد من القصائد المترجمة لشعراء أوروبيين، وقد ارادت جماعة (ابوللو) بذلك ان تجعل المجلة بوتقة تنصهر فيها الابداعات الجيدة دائما. وقد استقبلت الساحة الادبية والثقافية مجلة (ابوللو) بالترحاب ولكن تداخلت عوامل كثيرة حالت دون استمرار المجلة فتوقفت بعد ذلك بعامين.

ولعلنا نلاحظ ما سبق ان لاحظناه عند حديثنا عن جماعة الديوان والمهجر من ان جماعة (ابوللو) قد اقتصر ابداعها وانتاجها على الشعر نظمه ونقده، وبذلك استطاع هؤلاء الرواد والاعلام ان يضيفوا الى رصيد الابداع والنقد الشعري بمساهماتهم وجهودهم البارزة. وسوف نتعرف ان شاء الله على بعض الخصائص الفنية لشعر جماعة ابوللو في عدد قادم.

هذا من زرع يدي

ما كنت أعلم أن بعض الامور لها عواقب وخيمة ونتائج سيئة كما علمت اليوم.. ما كنت اعلم ان هناك نتائج سلبية تنعكس علينا نتيجة بعض تصرفات خاطئة طائشة كما علمت اليوم.. ما كنت اعلم كل ذلك... ربما لانني لففت قلبي بورق الزهر.. واغلقت عقلي على اشياء كثيرة مهمة.. واحطت نفسي بسور ضخم.. نعم اضخم مما تصورت «فقد كنت مغرورة» وها انا أجني عاقبة غروري... غررت باشياء كثيرة كانت تشكل لي برجا عاليا تربعت عليه. او جبلا عاليا صعدت اليه بملء ارادتي، فاصبحت أنظر الى من حولي بعلو..

لم ادرك نظرات الكراهية الا بعد فوات الاوان... بعد ان خسرت كل شيء... وعمت في البحر الذي جذبني اليه او بالاحرى جذبت اليه... وركبت امواجه موجة موجة متجاهلة نصائح المخلصين.. تجاهلت من ارشدني لطريق ملؤها الورد وعالم ملؤه الحب حيث الفجر والصبح الندى، ذلك النقاء الذي أشحت بوجهي عنه ونفضت يدي منه كانما نفضت ترابا... لم ادر انني نفضت شيئا ثمينا جدا.. تركت ذهبا لا يصدأ ابدا.. انه الغباء بعينه..

واستمرت رحلتي.. تعمقت في بحر غروري حتى وصلت الى قاعه وتلهفت على رؤية مرجانه. وتلهفت يدي على لمس لؤلئه... كل ذلك ولم اشعر بالاختناق. كنت اتنفس كما لو انني على اليابسة.. كنت في قمة النشوة. ظننت ان الجميع يصفق لي ويحسدني على ما وصلت اليه. لم اكتشف حماقتي الا بعد فوات الاوان. بعد ان اكتشفت انه لا وجود في بحري للؤلؤ والمرجان. وان قاعة ضحلة مظلمة مملة لا حياة فيها.. وان بحري ليس ببحر حقيقي... وانما هو وهم كبير تهت فيه لأن بريقه اخترق مقلتي، وقادني الى حيث وصلت...

«دمرني غروري» أفل نجمي الذي كنت اتطلع اليه كل ليلة. لم يعد يظهر كما يعلو لي لأساله يا نجمي... يا نجمي هل هناك من هي اجمل مني؟... هل هناك من هي افضل مني. فيغازلني نجمي المفضل. ويجيب لا....

كذب نجمي عليّ... بل كذبت على نفسي. عشت كذبة كبيرة اسمها «أنا» لم اعط نفسي حقها من حبي وحب الآخرين.. لذلك كرهوني وكرهت نفسي.. ابتعد الجميع عني. وابتعدت انا عن نفسي الامارة بالسوء... وها انا ادفع ثمن ما زرعته يدي»...

يسرا الجنيبي



دورة عمري

عمري...
هذه الشمعة الخابية
تشتعل ... لتضيء
تحترق ... لتنير
تدمع ....
تقطر على نفسها
تكسو ذاتها
كم من الايام مرت
بل كم من الاعوام
وانا ارقبها...
اترنح معها...
اعد قطرات ... الندم
.. قطرات ... الالم
واحسب انها فانية
اتمنى ان تنطفىء
متى تنطفىء
أنا بحار تعب ....
متى ارسو ...
اين جزيرة الظلام
هناك .. هناك
حيث ارقد بسلام
هذه الشمعة الخابية
تجمع نفسها ...
تعيد ذاتها ...
واحسب انها فانية

باسم الزرزور ـ العين

قالت وداعاً

قالت وداعاً ياويحها
ذبحتني
ذبلتْ بالقلب ورود الحب
الجميلة
ليتها لم تقلها وما
أسمعتني
فأشعلت بالجوف ناراً
لهيبة
كيف أودعها بالله عليكم
علموني
وكلمة الوداع على اللسان
ثقيلة
هي الدنيا لا تبقي حبيباً
ولحظات الهناء بها
قليلة
رحلت عني على مضض
فمن بعدها يجبر
الخواطر الكسيرة
ان هي ذهبت وغابت
فستبقى الروح لديها
أسيرة
قالوا عليك بغيرها
فقلت:
من لي بمثلها
إنها بشئون الحب خبيرة
قالوا :
تكبرك بثلاث
اظفر بغيرها
من ناعسات الطرف صغيرة
قلت : حاشى
وهل يعرف الحب
صغيرة او كبيرة
قالوا : أي ذنب ارتكبت
أتحب من هي بالعمر عنك بعيدة
قلت : نعم أحبها
وإن كنت مذنبا
فالاعتراف بالذنب فضيلة

أسامة منير العقرباوي

معلمي ....!

أعلمي ! أنت الذي زودتني ... بالعلم، انت لي المربي الثاني
أنا ان أردت اصوغ شعري معربا ... عن عظم قدرك، او اقول بياني
فلسوف يعجز اليراع ومنطقي ... فعظيم قدرك دونه تبياني
صقل العقول وشحنها بثقافة ... مثلي معادنها رؤى ايمان
تعطي النفوس نقاوة وتعمقا ... في الفكر مرتبطا بهدي قرآن
أنت المهيء والمعد لنيله ... حتى تقدم طالبا ذا شأن
يبني ويصنع للبلاد مفاخرا ... جلي. كما صنعت يدا ربان
من مثل «زايد» ذي الشهامة والندى ... رجل المكارم والعطاء الحاني
أعلمي ! أنت الحنان معطر ... كأبي، وانت ابي الحنون الثاني
انا ان كبرت فسوف ابقى ذاكرا ... ابد عطاءك ، بل يظل جناني
ابدا يجلك للجميل من العطا ... ولما بذلت لصنع صرح كياني
فلك الجزاء من الآلة معطرا ... بالخير تنعمه. وخلد جنان
فاقبل الهي الدعاء فانني ... لمعلمي شكرا نظمت بياني

عبد الله محمد المساوي ـ ابوظبي

زمن الاحتضار

أحبك في زمن الاحتضار
احبك والعالم يشتعل بالنار
أحبك وأثوابي تحترق
أحبك وانفاسي تسرق

■■■

اني احبك .. وحبي لك يتجاوز اغلفة
العقل والوجود
فأنت روحي الهائمة ... وازهاري
اليانعة
ونظرات الامل انت دون حدود
أنت ضياء ظلماتي
أنت غمري وحياتي

■■■

أحبك والآخرون ينظرون ... لا
يحبون ولا يعشقون
وحبك يتسلق عمري بلا شكوك او
ضنون

■■■

يتفجر حبك من بين أضلعي
ينبت وجهك في داخل عيني وادمعي
وأنا العاشقة
تتدفق الهمسات في شراييني
لتنتشر في اطرافي
تحمل رجفات حبك
لتغني كلماتي
أني احبك ... أني احبك
تستيقظ كل خلية في داخلي
لترسل ذبذبات الى داخل قلب حبيبي
واقف حائرة امام احاسيسي
الصادقة
تزلزل وجداني .. ترعد اغصاني...
تهز كياني.
تقول احبك بكل صدق وعنف
أحبك بكل عطف وخوف
وسيظل حبك السامي... فوق ليل
احلامي
وفي زمن الاحتضار ... ساظل
وحدي اعاني
وبكل اصرار... احبك من وجداني

ياسمين الشوق / البريمي

تعنى بشؤون الإبداع والإبداع الشبابي
العدد رقم ٢١٥ السنة الخامسة

من المحرر

مؤلفات للبيع ؟!

وضع أمامي خمس مخطوطات وقال: مجموعتا قصص قصيرة، رواية، ديوان شعر، كتاب مقالات. وبعد برهة صمت أضاف: اريد رأيك؟

قلت: لابد من قراءتها أولا.

قال : ليس هذا ما اردت. الذي اردته هو رأيك في سعرها.

قلت : سعرُ من؟

قال : سعر هذه الكتب.

سألته: ماذا تريد بالضبط؟

قال : اريد ان ابيع كتبي هذه. لقد عرض احدهم عشرة آلاف درهم.

سألته : دار نشر؟

قال : لا. أشخاص.

فهمت المسالة الآن بوضوح. كان قد هاتفني يوم السبت الماضي طالبا مقابلتي. اتفقنا على يوم محدد. ثم فرش مؤلفاته أمامي.

هو شاب عربي، يعمل مدرسا في بلده. وحصل على عقد عمل خاص في احدى المدارس. لكن العقد لم ينفذ. يدفع أجرة سكن قرابة الف درهم. يعرض خدماته لدروس خاصة يحصل لقاء تلك على الف درهم ونيف. انه وضع مربك حقا.

سألته: هل انت جاد حقاً في ما تعرضه عليّ؟ اتريد بيع مؤلفاتك؟

اجاب: وماذا افعل غير ذلك. هل من الصحيح ان أسرق؟ أبيع كتبي لانها ملكي. اما ان اسرق او احتال فهذا ما لا ارضاه، ولا ترضاه أنت.

قلت: بالنسبة لي.. انا لا اريدك لا ان تسرق ولا ان تبيع مؤلفاتك.

قاطعني: جئت للاستماع الى رأيك. عرضوا علي عشرة آلاف درهم لهذه المؤلفات الخمسة، هل تعتقد ان السعر مناسب؟

بقيت أنظر اليه مليا. وخطرت لي أفكار وملاحظات عديدة. قلت له مباشرة: انت شاعر وتكتب القصة القصيرة، كما تكتب افكارا. هذه نتاجات تتعلق بالاخلاق والضمير. ومن عنده استعداد لبيع كتبه لانه محتاج في لحظة ما، فقد يبيع ضميره تحت الذريعة ذاتها.. الحاجة!

قاطعني: أعرف جوابك هذا مسبقا، فلقد ناقشته مسبقا مع نفسي. أنا هنا عندك لأستمع الى رأيك.. هل السعر مناسب أم لا؟

قلت : اتق الله يا رجل في نفسك وفيّ.

قال : ماذا أفعل؟

قلت : اصبر

قال : طرقت اكثر من باب، ولم اجد من يقبلني.

قلت : هناك ابواب لم تطرقها بعد. وهناك اشخاص لم تتعرف عليهم حتى الآن.

قال : أين هم؟

قلت : موجودون

قال : ساعدني ارجوك، دلني عليهم!

قلت : شريطة الا تطرح امامي، أو على غيري فكرة بيع كتبك، مرة اخرى.

صمت الرجل وقتا قصيرا، ثم ابتسم في وجهي، وحمل مؤلفاته وغادرني مسلما.

هذه هي قصة شاب اديب، أو اديب شاب، يحمل شهادة جامعية، نشر نتاجه في بلده وفي بعض صحفنا المحلية.

ترى ما رأي الذين يقرأون هذه الكلمات. لعل هناك من له رأي!!

كلمات ... كلمات

اختارتني الخسارة
صديقا.
كان ذلك في الشباب
وفي سنوات الكهولة
وها هي الخسارة
تختارني اليوم
عاشقا

جمعة اللامي

ما بعد الحب

حدثني خوفي عن لهفة العتب
استمعت...
ووعيت...
ان صمتك لغة اقدس من ان تقال..
(ترى.. كيف انزلقت في دهاليز ذاكرتك
من جديد...!!)
هي... من جديد...!!
عذرا.. عذرا أيها الحبيب..
ففي البارحة... قطرت تحناني في انماء
اللحظة..
احتضنت نبضة عينيك في قلبي
وارتويت من نهر ابتسامتك المعطاء..
البارحة... كانت هي...

البارحة... ابتلعت الـ (هي) كالطلقة
في جوفي..
عذراً...
أيها القاطن بين اهدابي..
لم اشا ان انزف ضعفي اكثر..
ان ارعف حناني لك اكثر..
ان أحبك اكثر..
البارحة كانت هي..
ورحلت..
واليوم.. والآن.. اهواك اكثر..
احبك.. ووجهك مغروس في جلدي
احبك... يا حفنة الفرح المبهم..
احبك... فاجعل من الوهم لغزا حيا..

يصنع الضياع في عالمك موتا مغريا..
آه.... يا انت
ماذا اقول...؟ وانت كل القول..
كيف اخطك حرفا... وكل الحروف
منسوجة من بقاياك
ماذا اقول .. وكل الكلام بعدك هباء..
(أية عاصفة حين التقيك...؟!!)..
أية لغة غير محكية حين تكون...
ونكون...!!
يا انت ... يا احلى انت
يا اجمل احجية مغرقة بالحب..

صبا محمود الجغامي

عالم الحب

العمر لا يقاس بلون الشعر
ولا بتجاعيد الزمن حول العين
العمر .. ان تحب وتحب
ان تفرق بين شدو الطير وصمت
الصخر
ان تفرق بين الواحة وحبات الرمل
بلا حب
سيان ان تبقى او تهرب
سيان ان تشتاق او تهجر
سيان ان تضحك او تبكي
سيان ان تعاقب او تغفر
واي معنى
لكل الناس ... ولا تشعر بأحد
فتبحث ولا تجد
الحب يخلع على الاشياء معنى
يجعل الصخر يرقص والموج يتلوى
يجعل حبات الرمل تعانق القدم
او تفر هاربة من بين الخطى
الحب همس الخالق للبشر
لمن تشرق الشمس!؟
لمن يضيء القمر؟
لمن يعود الربيع ويتزين الشجر؟
لمن الالحان على الاغصان تنتشر؟
لمن اعطى ولا انتظر!
فتعلموا الحب ياكل البشر
واسبحوا في آياته يسجد النظر

شعبان صقر
عضو ادباء الاقاليم
مصر ـ اسنا ـ عزبة صقر

مجدولين

كما لو زورق في البحر يجتاز السنينْ
كمن في غربة طالت لياليها سنينْ
وظمآن أحس الماء وافتقد اليقينْ
ومشتاق يعيش الحب في ليل السكونْ
كما لو طائر يعدو كهمس العاشقينْ
كما في النفس بحر من شجون
كقصة (مجدولين)
دعي الإشواق تعلو جاريات في السفوحْ
وردي القلب قد ملأت مساكنه الجروحْ
وشمي الورد من خديك في عطر يفوحْ
ومدي من جناح الحب افئدة تلوحْ
فلا همس كما في قلب ولهان يبوحْ
ولا حس سوى في الروح من الم ينوحْ

بقلم : فواز كامل زينة

الزمان الأعجوبة

كل شيء في هذا الزمن العجيب
يتطور
حتى الغدر نفسه.
ففيما مضى من زمن
كان البعض يطعنك من الخلف
وهم خجلون... خائفون
يغمضون اعينهم
لايستطيعون ان يحدقوا فيك
ولكن اليوم
اصاب داء التطور حتى الغدر
نفسه
فاصبح البعض يطعنك جهارا
نهارا
وأمام الملأ دون قطرة
من حياء تبلل جبينه
يغمد الخنجر في ظهرك
وهو يحدق في عينيك بجراة
سعيد.. وفرح بما انجز.
انه زمان الاعجوبة...

أم شهاب – أبوظبي

«ارادة نفسي»

ساعيش غدا حياة أسعد من اليوم... سافوز غدا بقلب مليء بالحب لا الخداع.. سامضي غدا في سبيل الحرية لا للقيد والعبودية.. ساكون غدا انسانة اخرى غير التي عرفها الجميع.. كنت انسانة ذات ارادة ولكنها تلاشت مع الايام لأني لم استطع ان اثبتها وان أكون لي شخصية ذات تأثير قوي في نفوس الآخرين.. تخيلت في بادىء الامر نفسي بانها سعيدة وقد ملكت الدنيا بها ولكن سرعان ما تلاشى هذا الشعور وخابت معه الآمال وعدت ادراجي اجرجر أذيال الهزيمة وانا مكسورة الجناح... فحلفت بالله باني لن اكون غير التي انا اريدها لا غيري يريدها، أملك نفسي بذاتي انا.. واحلق حرية يراعي ليكتب ما يمليه له عقلي لا قلبي، فالقلب الضعيف ذو الشعور المرهف مات في زحمة الناس، ووطأته الاقدام وسالت دماؤه ودياناه.. فهل من مبال لهذا؟ لم يكن احد يابه بما جرى لي غير نفسي التي همها ما حصل لها وندمت على صغر نفسها وهوانها.. اليوم وغدا وبعده انا انسانة ذات شخصية مستقلة يحركها العقل كالقلب المهزوز... احسب حساب كل شيء، حتى لحظات اللقاء. أمعن وأصغي جيدا لما يقال، وفي الكلام ازن كلماتي لتكون مناسبة ذات مغزى وفائدة..

اليوم انا انسانة غير التي كانت بالبارحة أمعن النظر وسترى...!!.

فاطمة الشامسي ـ جامعة الامارات – العين

حقيقة

كنت أرى أنه بمجرد مرور الايام على الانسان
يتناسى حوادثه وتجاربه.. بخناه ولله..
كنت أظن بأن يوما بعد يوم يتناسى الانسان مصاعب
دهره.. وكبوات قدميه..
وبمرور اليوم... واليومين.. احاول استعادة قواي..
هربا من قسوة واقعي... واقتحامه لعالمي..
ولكن ما زالت حوادث دهري... تطل علي...
من برهة لاخرى.. تلوح باشرعتها..
بأنها تتعمق في حواسي... ساكنة بين شرايين
فؤادي... تتلمس جروحها... وتقول لي احذري
الدهر...
فمهما طالت ايامي... فهي معي... ولم ادرك حقيقة قولها بذاكرتي... وبانني
اتناسى ولم انس إلا من بضع كلمات للكاتب
الدكتور مصطفى محمود يقول فيها:
«بانه لا يوجد شيء
اسمه نسيان. كل احساس. وكل تجربة. وكل عاطفة
مهما بلغت من الهوان والتفاهة. لاتفنى ولا تستحدث.
وكل أسرار قلوبنا ووجداننا غير قابلة للاندثار
كل ما في الامر انها تنطمس تحت سطح الوعي».
وهذا هو... بمجرد ملامستها لواقع جديد... وتجربة مشابهة..
وأخرى لها نفس وقع الأثر... تظهر الذكريات على سطح
الوعي.. وتنشط بها الذاكرة..
وهذه الحياة... وهلما جرى...

أم فارس – الشارقة

قصة قصيرة

– ١ –

في قرية، تقبع خلف التلال الرملية، كغيرها من القرى الرملية الكثيرة المتناثرة في صحراء بلادي، والتي لا يكاد العابر للطريق العام ان يستوضح معالم بيوتها المتغلغلة في الرمال، ذات النسق الواحد، الا اذا كان على دراية مسبقة بوجودها... وفي يوم قائظ صيفي، بدت فيه الشمس وكأنها احتلت صفحة السماء.. فلم تعد هناك سماء... بل شمس خالصة تسقف تلك البقعة من الارض، وقف ثلاثة شبان امام واجهة احد المنازل وقد اشتبك اثنان منهما في عناق اخوي حميم.

قال الثالث... وكان هذا بيننا، صبغت الشمس وجنتيه بلون قرمزي، وقد التصقت ثيابه بتضاريس لحمه المتورم لكثرة ما نزح من عرق:

«كفاكما عناقا، وإلا من لقي أحبابه نسي اصحابه..».

انتزع احمد نفسه من بين ذراعي سعيد.. وقال ولم ينتزع بعد نظراته الثاقبة عنه:

«لا والله... ولكنك لاتعرف معزة سعيد عندي،.. يا علي».

حينها تدخل سعيد وقد رسم ابتسامة مترددة على وجهه النحيل الدائم الصفرة... رغم تمتعه بصحة جيدة.. ليقول بكلمات متقطعة:

«نعم.. فقد ترعرعنا في نفس الفريج.. ولم نكن جيرانا فحسب... بل كالأخوة»

وهنا انتهز احمد الفرصة ليعاتب سعيد بصوت لايخلو من المداعبة التي تعكس روحه المرحة التي طالما عرف بها:

«ولكنك نسيت صداقتنا يا سعيد.. ولم تسال عنا مذ غادرت الفريج قبل ثلاث سنوات».

بدا على سعيد الارتباك واخذ يتلعثم ببضع كلمات... علها تسعفه الى ان يجد عذرا مقبولا.. ثم قاطعه علي بعبارة قد تزيد موقفه حرصا الا انها أشعرته بالامتنان اذ سحبت بساط الحديث من تحت قدميه في الوقت المناسب، حيث قال علي وهو يحول نظره الى احمد:

«ولولا عطب سيارتي.. وتكرمه بايصالي، لما حظيت منه بشرف هذه الزيارة».

سوالف

عائشة الكعبي

لمعت عينا احمد لتزيد وجهه اشراقا ووسامة، وقد قفز الى استنتاجه السريع: «إذن فانت تعمل مع علي في نفس المستشفى».

استعاد سعيد هدوء نفسه وقال في لهجة غلفها ببعض الثقة بالنفس: «نعم.. لقد انتقلت مؤخرا للعمل هناك».

صرخ احمد وهو يواصل استنتاجاته بفرح... كطفل عثر على كنز: «اذن فسوف تكثر لقاءاتنا.. فانا أمر بالمستشفى في بعض الاحيان. لأقل أختي التي تعمل هناك أيضا».

صعدت الدماء لتلطخ وجنتي سعيد بحمرة فاضحة من جديد.. وقال بسرعة وقد نجح هذه المرة في التقاط الكلمات التي ستساعده على تغيير الموضوع: «بالمناسبة.. فانا أخطط لرحلة بحرية يوم الخميس القادم، ما رأيكما لو تصحباني، سوف تستمتعان؟».

ودون أدنى تفكير، صاح علي وقد تحول وجهه الى جمرة الهبتها الشمس، محاولا انهاء هذه المحادثة باسرع ما يمكن: «أنا موافق... وكذلك احمد... أليس كذلك؟!»

وتطلع لأحمد...

تردد احمد قليلا ثم قال: «أود ذلك... لولا انني مرتبط بموعد سابق، ولكن لا بأس... سأحاول الاعتذار عنه، اعطني رقم هاتفك، وسوف اتصل بك لابلاغك»

نفى سعيد ضرورة ذلك قائلا: «سأتصل بك بنفسي غدا مساء. توقف قليلا ثم استطرد.. ما زلت اذكر رقم هاتفكم..».

ولما يئس علي من وضع نهاية قريبة لهذا الحوار.. فقد ارتأى أن يشارك فيه متوجها بالحديث نحو سعيد «لن تستطيع التقاط الخط يا سعيد، فهو في المساء كالبدالة..»

فبادره احمد بوجه متقطب وقد اخذ يحرك يديه كمحام يترافع في قاعة المحكمة: «انا؟!... السن بالسن والبادي اظلم.»

نظر في عيني سعيد وكأنما يلتمس لنفسه عذرا فيهما.. ثم اردف... بعد ان كثرت اتصالات ذلك اللعين الذي لايفتأ يقفل الخط في وجهي.. فقد قررت التقاط رقمه «بالبليب» وانتقمت منه في زوجته» قال ذلك ونظر لى سعيد فاذا بوجهه اصبح جامدا.. وقد ماتت فيه كل التعابير... وتسمرت عيناه على شفتي احمد... دون ان يتبس ببنت شفة... وكأنه ينتظر منه اعادة لما تفوه به.

أما علي فقد تساءل بنبرة لاتخلو من الاهتمام: «يا لك من وغد.. اتغازل زوجته؟!!».

تابع احمد حديثه بفتور وفخر واضح.. بعد ان لمس التشوق الذي كان ينشده في صوت علي، وكأنه يروي بطولاته في ملحمة حربية: «في البداية.. ظننتها أخته، ولكن بعد ان كثرت المهاتفات، وعلقت في الطعم. اعترفت لي بانها متزوجة ولديها ولد وبنت».

ازدرد سعيد ريقه، ثم تمتم بكلمات خفيفة اندست من احدى زوايا شفتيه: «غير معقول... انك مدع...»

فأجاب احمد وهو يرمقه بنظرات مستفسرة: «لا انكر انها تمنعت في البداية... ولكن انشغال زوجها بمغامراته النسائية جعلها تنقاد لي بسهولة».

– ٢ –

كان علي يهم بالخروج من المسجد، بعد انقضاء صلاة الجمعة... فاذا بأحمد يستوقفه.. حتى اذا لحق به تبادلا التحية والسؤال عن الاحوال... وفيما هما متوجهان كل الى سيارته.. سأل احمد بشغف.. وقد اسند يده على كتف علي: «اخبرني.. كيف كانت رحلة الامس؟...»

توقف علي عن السير لوهلة.. ليلقي بنظرته الحيرى على وجه احمد: «أية رحلة؟».

تابعا سيرهما وأحمد يتابع محاولاته لانعاش ذاكرة علي: «الرحلة البحرية.. التي حدثنا عنها سعيد...».

وهز رأسه بحركة تدل على الاسف ثم واصل: «كان بودي الذهاب معكما، الا انني انشغلت.. وهو لم يتصل لكي اعتذر منه، على العموم ابلغه انت اعتذاري».

وهنا نفث علي كلماته المتسارعة في وجه احمد، كمن ثقل عليه حمله: «يا اخي انا لم اذهب لأية رحلة، ولم ار سعيد منذ ذلك اليوم».

استوقفت الدهشة احمد للحظة، ثم عاد يحث المسير ليلحق برفيقه متسائلا من جديد: «غريب... اما تعملان معا؟!!».

حينها كان علي قد وصل الى سيارته ففتح بابها.. والقى بكل ثقله على المقعد خلف عجلة القيادة... ثم صفق الباب متاهبا للمغادرة.. لكنه اخرج رأسه العريض من النافذة وكأنه تذكر الآن ان احمد لايزال ينتظر الاجابة.. فقال مبتسما: «كنا كذلك، لقد سمعت انه انفصل عن زوجته وقدم استقالته في نفس اليوم»...

١ – وقفة مع القلم ... وبطاقة شكر

لم يعد لذلك القلم ان يخط حروفه كما كان من قبل... ولم يعد لليد العربية ان تخط تلك الابداعات التي كانت تخطها من قبل.. فهي تشتاق لاصدقائها واهلها واحبابها.. فبدون ذلك الصديق لم يكن لها تشجيع كما كان من قبل... ولكن الامل يتخلل تلك الاسطر والكلمات البسيطة.. انه التفاؤل الذي دخل حياتها من جديد.. يضيء لها ذلك الطريق الوعر المليء بالاشواق والصعاب... ولقد كانت زهرة جميلة يفوح شذاها في ذلك البستان الاخضر المليء بالورود والياسمين والرياحين والرائحة الزكية من تلك الازهار التي تسر الناظرين.. وتثلج صدور السائحين.. انها درة في اقوالها وافعالها... كنجم براق يسطع في السماء متلألئا كالنور المشرق الذي ياتي بعد الظلام... فالشكر والحمد لله – تعالى – على هذه النعمة الجليلة... نعمة الكتابة والابداع الادبي... ولا انسى ان اقدم جزيل الشكر معطر برائحة الفل والياسمين الى تلك الايادي التي دفعتني الى الامام في مجال الابداع الادبي والكتابة وخاصة الاساتذة الكرام وفي مقدمتهم الدكتورة: مرفت السيد عوض الاستاذة بكلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة.

هو

يا صاحب الهم ان الهم منفرج ... ابشر بخير فان الفارج الله
الياس يقطع احيانا بصاحبه ... لا تياسن فان الكافي الله
الله يحدث بعد العسر ميسرة ... لا تجزعن فان الكاشف الله
اذا بليت فثق بالله وارض به ... ان الذي يكشف البلوى هو الله
والله مالك غير الله من احد ... فحسبك الله في كل لك الله

محمد خالد / الامارات





● سيمبسون بعد البراءة ومحاميه يحتضنه.


● سيمبسون اثناء نظر قضيته امام المحكمة.

اسبوع غريب ونهايته أشد غرابة: المطاردة

وقع الأحداث يتسارع. او جي سمبسون اقتيد للمخفر مكبل اليدين، او جي كان حزينا كاسفا في جنازة زوجته السابقة. الشرطة تعزل منزل سمبسون في «برنتوود» بالشريط الجنائي. كيف تستقيم هذه الأمور التي تكاد تكون من صنع الخيال؟ وأخيرا الحدث الذي تضاءلت بجانبه كل أسباب الاثارة السابقة: المطاردة.

يا للعجب او جي سمبسون بكل شهرته ونفوذه وجاهه، شاهده ملايين البشر وهم لا يكادون يصدقون أعينهم، يصوب مسدسه لدماغه في المقعد الخلفي لسيارة فورد «برونكو» هاربا، والقانون يطارده وتعدو في طلبه أرتال من سيارات الشرطة؟! او جي الذي يمسك بالمجد من جميع أطرافه من مال وثراء إلى «هايسمان تروفي» إلى اسمه المنشور في قائمة الشرف، كيف ينحدر رجل مثل أو جي سمبسون إلى مثل هذا الدرك السحيق من اليأس والقنوط؟ ولماذا؟ أمن تأنيب الضمير ياترى، أم من الأسى؟ أم من خوف عظيم!

كان الاسبوع الذي تلا وقوع الجريمة «المأساة» مشحونا بكل عجيبة، وكان كل يوم جديد يحمل جديدا من صنوف الأثارة والتوتر، بل لعل ذلك الاسبوع قد أعد المسرح للقضية المحاكمة التي قيض لها ان تسيطر على مشاعر الأمريكيين وتأسر لبهم ردحا طويلا من الزمن.

ولنبدأ القصة من أولها: في صبيحة يوم الاثنين الموافق ١٣ يونيو ١٩٩٤م اتصلت شرطة لوس انجلوس بأوجي سمبسون في فندق شيكاجو أوهير بلازا، الذي كان يقيم فيه ليكون قريبا من ملاعب الجولف، وحملت اليه نبأ مقتل زوجته السابقة «نيكول» وعلى الرغم من انه لم يسأل كيف؟ أو متى؟ أو من قتل نيكول فانه غادر الفندق مسرعا واستقل أول طائرة مغادرة من مطار أوهير عائدا إلى منزله في روكنجهام افينيو ليجد ان الشرطة كانت قد سبقته إلى هناك وعزلت المنزل بالشريط الجنائي على البوابة الأمامية، ووضعت علامات على بقع الدم في الممر بالقرب من سيارته الرولز رويس السوداء.

وما أن وصل نجم كرة القدم حتى تقدم منه أحد رجال الشرطة واحكم القيد على معصميه، الأمر الذي حفز محاميه هاوارد وايتزمان بالتوجه فورا لكبير مفتشي المباحث الذي كان فيما يبدو يراقب الأحداث عن كثب. وبعد ان تبادل الرجال الثلاثة حديثا لم يدم طويلا تحت ظل شجرة أمام المنزل، فك القيد من رسغي سمبسون لكنه اقتيد على عجل لعربة الشرطة الواقفة غير بعيد لنقله لمكتب رئاسة الشرطة. كان سمبسون رغم ما يبدو عليه من الارهاق وعدم النوم كثير الحركة كثير الكلام مما حدا بوايتزمان ان ينصحه بالمحافظة على هدوئه وان يلتزم الصمت.

قضى أو جي نحوا من ثلاث ساعات في رئاسة الشرطة استجوبه خلالها المحققون. أصر على براءته من ارتكاب أية جريمة قتل. قال انه لا يذكر ان نزف دما في منزل زوجته السابقة في الماضي القريب. قال انه لا يعرف سببا وأخذا يجعل الدم في ممر منزل زوجته دمه هو. ولم يقدم شرحا مقنعا للجرح في يده اليسرى.

وبعد ان تبادل المحققون وجهات النظر في اجابات سمبسون، سمح له بالمغادرة، فخرج من رئاسة الشرطة مخفيا وجهه من المصورين بيده اليسرى المعصوبة بلفاف طبي، وقد بدت عليه علامات الارتباك والحيرة وربما شيء من الخوف.

مازلنا في يوم ١٣ يونيو، ومع مرور الساعات تسارع نبض الأحداث والاشاعات ما بين الحقيقة والخيال: فلقد عثروا على قفاز ملطخ بالدم في فناء عزبة سمبسون، الشرطة تبحث في مساحة أرض معدة للبناء في شيكاجو عن السلاح الذي ارتكبت به جريمتا القتل، أخذوا بعض ملابسه من خزانة منزله للفحص.. هذه كلها كانت وقائع صحيحة، لكن كانت هناك أيضا اشاعات لم يكن لها أساس غير الخيال الخصيب من مثل «وجدوا قناعا ملطخا بالدم من النوع الذي يلبسه المتزلجون»!

وسط كل هذه الأنباء والتوتر والاشاعات، كان مخبرو المباحث يعملون في سباق محموم مع الزمن لاجراء الاختبارات لفحص الدماء التي وجدت في سيارة سمبسون «البرونكو» وفي منزله. لم تكن اختبارات DNA المتطورة «اختبارات حامض نوايا الخلايا» ولكنها كانت فحوصات كافية للاجابة على سؤالين اثنين: هل كانت البقع بقع دم؟ واذا كانت الاجابة بالايجاب فما فصيلة الدم المسفوح؟ وبدأت نتائج الاختبارات تظهر على مر الأيام القليلة التالية. الدماء التي وجدت بالقرب من الجثتين على مسرح الجريمة هي من فصيلة دم سمبسون النادرة (٠,٥ في المائة) من الأمريكيين. كما انهم قد وجدوا أيضا آثار دماء في حوض للطبخ في منزل سمبسون وكذلك في حمامه.

وهكذا كان رجال المباحث يجمعون الأدلة. وكانت الأدلة كلها تشير إلى متهم واحد: اورينتال جيمس سمبسون.

يوم الخميس من ذلك الاسبوع المأساوي أقيمت جنازة نيكول في «برنتوود» في كنيستها الكاثوليكية «سينت مارتن اوف تورز»: كان لاعب كرة القدم السابق «ال اي سي كاولينجر» واقفا على باب الكنيسة للترحاب بالأصدقاء والمعزين، وفي الوقت نفسه منع رجال الصحافة والاعلام من الدخول. ثم دخل سمبسون الكنيسة ممسكا بيدي ابنتيه الصغيرتين سيدني وجستين. وما ان انتهت مراسم القداس العائلي الحزين حتى هرع اليه أصدقاؤه وأفراد عائلته يعزونه مصافحين وشادين على كلتا يديه. وذكر «فيي رينسيك» وهو أحد أصدقاء نيكول الذين حضروا لوداعها الأخير، ان او جي بدا كاسف البال مثيرا للرثاء بنظارته السوداء داخل الكنيسة الخافتة الاضاءة، وعند القائه النظرة الأخيرة على نعش زوجته المسجاة أمامه بدا كمن يمشي وهو نائم! الأحداث تتجمع ويأخذ بعضها برقاب بعض، ونحن بين مصدق ومكذب نلهث خلفها جاهدين. فلنقف لحظة اذن لنلتقط أنفاسنا أولا، ثم لنرى إلى أين وصل المحققون ورجال المباحث حتى الآن؟

قفازان مدميان، وجد أحدهما في مسرح الجريمة في «بندي درايف» والثاني التقط في فناء عربة سمبسون.

بقع الدم المريبة في ممشى منزل سمبسون، وداخل عربته، وفي مدخل داره.

آثار الأقدام في الدماء في مسرح الجريمة مقاس ١٢ مماثلة ومطابقة لمقاس سمبسون.

بقع الدم المتناثرة على يسار آثار الأقدام تشير بوضوح إلى ان يد الجاني كانت مجروحة. يده اليسرى تماما كيد سمبسون.

بينما كانت بينة سمبسون وحجته الوحيدة لاثبات وجوده في غير مكان الجريمة عند وقوعها، انه كان قد قضى الجزء الأخير من ليلة ١٢ يونيو وحيدا في منزله يغالب النعاس في انتظار سيارته الليموزين لتقله للمطار.

وبناء على كل ما تقدم، فلقد توصل المحققون ورجال المباحث إلى قرارهم يوم الخميس. لقد اتفقوا على توجيه الاتهام لسمبسون بارتكاب جريمتي قتل من الدرجة الأولى! كان سمبسون منذ مغادرته مكاتب رئاسة الشرطة في يوم ١٣ يونيو يقيم في منزل صديقه كارداشيان في سان فيرناندو فالي وكان محاميه شابيرو ذلك القانوني المخضرم الذي اشتهر بالدفاع عن أهل الثراء والنفوذ عند الوقوع في المآزق والمحن، يمثل حلقة الوصل والاتصال بين موكله وصديقه أيضا أو جي سمبسون ودوائر المخابرات والشرطة.

وفي صبيحة يوم الجمعة أبلغ شابيرو موكله بقرار ادانته ونصحه بتسليم نفسه للسلطات بهدوء في الساعة الحادية عشرة ذلك الصباح. وهكذا أمضى أو جي وهو في حالة اكتئاب ملك اقطار نفسه، الصباح في الحديث على الهاتف إلى أمه، ثم إلى أطفاله، قبل ان يعكف على تدبير شئونه، ويعد نفسه لأسوأ الاحتمالات. جدد وصيته وادخل عليها ما شاء من التعديل والحذف والاضافة، ثم حرر ثلاثة خطابات مغلقة أحدها إلى أمه، والثاني للشعب الأمريكي، والثالث لأطفاله. بينما كان شابيرو طوال تلك الأثناء على اتصال شبه مستمر بدوائر الشرطة بمعدل مرة كل ربع ساعة. وفي منزل كارداشيان على ربوة «انسينو» العالية توجس شابيرو خيفة أن يقتل سمبسون نفسه من فرط الاكتئاب والقنوط فطلب من أربعة من الأطباء أن يقوموا بفحصه تحوطا وحرصا. وطال الفحص الطبي على سمبسون إلى وقت الظهيرة، حتى فقد رجال الشرطة صبرهم على انتظار سجينهم المرموق تسليم نفسه كما اتفق، فأبلغوا شابيرو بانهم قادمون لالقاء القبض على سمبسون وانهم قد عيل صبرهم. هنا اجتمع شابيرو بالاطباء الأربعة على عجل في الطابق العلوي للاستماع لتقريرهم عن حالة أو جي الذي خيل اليه انه سمعه ينوح في الطابق الأسفل من البيت بينما كان سائقه وخدن صباه «اي. سي. كاولينجر» يواسيه ويشد من أزره.

وعندما نزل شابيرو إلى الطابق الأرضي وبلف إلى الغرفة حيث كان يجلس أو جي وصديقه وجد لفرط دهشته، المكان خاليا!!

لقد اختفى سمبسون بغير أثر، واختفت السيارة الفورد «برونكو» واختفت عشرة آلاف دولار ما بين نقد وشيكات سياحية، واختفى مسدس جواز سفر سمبسون، كما اختفى بالطبع كاولينجر.

السنا حقا أمام دراما بغير حدود؟!

هكذا وبكل بساطة أصبح سمبسون أثرا بعد عين، ولا أحد يدري أين ذهب، أو ماذا يدور بخلده، وهو في مثل تلك الحال من اليأس والقنوط والاكتئاب والارتباك. كل الاحتمالات واردة، وسمبسون لاشك خبير، بحكم المهنة، بفنون الزوغان والمراوغة! فكم مرة فعل ذلك للنفاذ من بين صفوف الخصم في ميادين الرياضة. صحيح انه لم يكن هذه المرة يرتدي الفانلة رقم ٣٢. لعله تنكر في زي مختلف، لكن كيف يستطيع شخص في مثل شهرة سمبسون لخفاء قسماته وملامحه التي يعرفها الملايين من شاشات السينما ومن ملاعب كرة القدم من طول ما حدقوا فيه وصفقوا له بكل الاعجاب والرضا.. بل لعله وقد علم ان المكسيك على بعد ٣ ساعات فقط هرب اليها؟ أو لعله آخر الأمر قد نفذ فعلا أسوأ الاحتمالات فقتل نفسه!

الحقيقة الوحيدة الأكيدة في مساء يوم الخميس في فصول هذه الدراما، كانت اعلان «ميل جارسيتي» القاضي الجنائي لمدينة لوس انجلوس في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الساعة الثالثة بعد الظهر «ان او جي اختفى». لكنه اضاف باقتضاب أيضا «سنعثر على أو جي. وسنطبق عليه القانون».

ولما اكتشفت دوائر الشرطة ان «كاولينجر» كان قد اختفى، أصدرت على الفور أمرا بالقاء القبض عليه أيضا!

وفي الساعة الخامسة مساء ذلك اليوم عقد المؤتمر الصحفي الثالث عندما خطا شابيرو بسرعة وحزم وكارداشيان إلى جانبه، إلى مكبر الصوت المنصوب أمام مكتب شابيرو، وخاطب شابيرو وموكله وصديقه سمبسون بهذه الكلمات المختارة بعناية: «أو جي اسمعني حيثما تكون.. من أجل عائلتك، ومن أجل أطفالك.. أهيب بك ان تسلم نفسك للسلطات فورا».

ثم تلا كاردشيان من الميكروفون نص أحد الخطابات الثلاثة التي كان سمبسون قد حررها صباح ذلك اليوم في الطابق الأسفل في بيت كاردشيان. كان الخطاب معنونا «إلى من يهمه الأمر». وكانت كلماته تنضح بالأسى، عبر فيها سمبسون عن حبه لنيكول مكررا براءته من قتلها، مختتما بالقول «أرجوكم الا تأسوا علي فقد عشت عيشة راضية، ونعمت بأصدقاء كثر.. وأدعوكم ان تتذكروا أو جي الحقيقي، وليس هذا الشخص الذي احتواه الضياع».

وبينما كانت كلمات أو جي ترن في اسماع أمة مذهولة، ويتردد صداها عبر المسافات، مر زوجان حديثان مسافران على الطريق السريع بجانب سيارة «برونكو» بيضاء عند المنطقة الحدودية ٥ قرب تقاطع «ال تورو». قال كريس توماس الذي لم يضع وقتا في ابلاغ الطوارئ على الرقم ٩١١ برؤيته. «حدق فينا سائق البرونكو مليا ورمقنا بنظرات كأنها الموت».

وفي حوالي الساعة السادسة والنصف مساء تعززت الرؤية اذ لمح أحد أفراد شرطة اورانج كاونتي البرونكو البيضاء الشهيرة.. واندفع كالسهم في طلبها ايذانا ببدء المطاردة.

ويا لها من مطاردة! اربع وعشرون من سيارات الشرطة انطلقت في اثر البرونكو البيضاء المتهادية عبر كاليفورنيا الجنوبية على الطريق السريع، في يوم جمعة على مشارف عطلة نهاية الاسبوع، وفيما يعرف بساعة الزحام! يحدث في أمريكا! وامعانا في الغرابة، كانت الطريق السريعة خالية بشكل يستلفت النظر.

لم يكن فيلما سينمائيا هذه المرة ما شاهده الملايين بالصوت والصورة. المذيعون ومخبرو التليفزيون ناشدوا سيمسون بالاستسلام. آلاف المتفرجين توقفوا بسياراتهم على جنبات الطريق يهللون ويلوحون للبرونكو البيضاء طريدة العدالة، على مدى ساعتين كاملتين سيطرت المطاردة المثيرة على الحياة في أمريكا. قطعت بث مباراة للبطولة في كرة السلة «تصور» كان الناس يتوقفون عن الحديث في منتصف الجملة مشدوهين بما يرون.. حتى المتسوقون انشغلوا عن بضاعتهم وتسمروا أمام شاشات التليفزيون في المتاجر والمحال. ولم يكن هناك الكثير ليرى.. سيارة بيضاء تطاردها عدة سيارات.. ولكن في واقع الأمر كان ذلك المشهد قمة الدراما.. مشهد النجم الذي هوى، والشهاب الذي خبا، والبطل الذي كان رمزا لكل ما تمجده أمريكا من أسباب القوة والفتوة، هذا البطل يضعف ويخور لدرجة التهديد بالانتحار. ويمسي متهما بالقتل هاربا من نفسه ومن القانون!.

وفي المقابل.. وبفعل رد الفعل لابد ان شيئا من كل هذا كان يدفع الكثيرين من انصاره ومشجعيه بان يرفضوا التخلي عن بطلهم، ويهبوا لنصرته ظالما أو مظلوما. واستمرت أمريكا ترقب التراجيديا الماثلة أمامها، وقد تملكها الذهول، بينما اتجهت البرونكو البيضاء شمالا تنهب أرض «آرتيسا فري وي» وما أن دلفت نحو الشمال ثانية على «سان دياجو فري وي» حتى اتصل كاولينجز برقم الطوارىء ٩١١ مناشدا الشرطة بان تكف عن مطاردة سمبسون ليرى أمه.

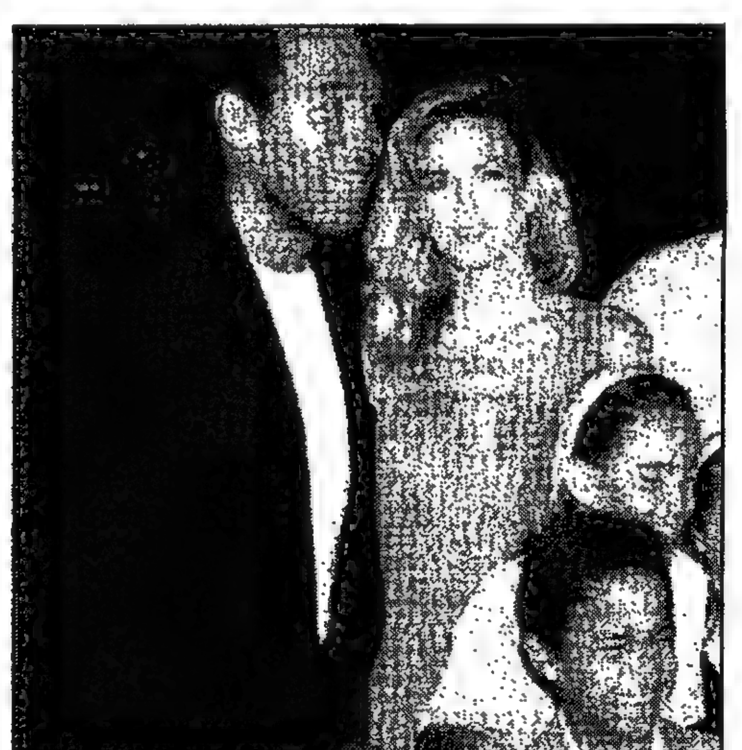
«نحن على ما يرام.. مايزال حيا، لكنه مايزال رافعا المسدس لرأسه» قال كاولينجز وأخيرا اتضحت وجهة سيارة الفورد «برونكو» البيضاء. لقد كان أو جي ذاهبا إلى منزله في «برنتوود»، ذلك انه عند «سنست» انعطف كاولينجز بالسيارة عن «سان دياجو فري وي» متجاوزا السيارات المتوقفة ومخترقا حشود الفضوليين على الممر المفروش بالحصا إلى عزبة سمبسون، بينما كانت طائرات الهليكوبتر فوق المكان. وبحركة عصبية لا تخلو من الفظاظة ازاح كاولينجز بكلتا يديه ابن سمبسون، جيسن (٢٤ عاما) الذي كان متلهفا للحديث مع والده، ودلف سمبسون وكاولينجز مسرعين إلى داخل الدار، حيث كانت الشرطة في الانتظار.

الحلقة التالية: في قاعة المحكمة. «مارسيا كلارك قائدة فريق الاتهام تنتصب واقفة بكل الثقة والحزم في بزتها البيضاء الموحية بمظهر الرسمية. ولم لا؟ فقد كانت الصورة في ذهنها في غاية الوضوح والاقناع بجريمة سمبسون عندما استهلت مخاطبتها لهيئة المحلفين بهذه الكلمات:

«لديكم في هذه القضية ثروة من الأدلة».


● أونيل سيمبسون تشهد أمام المحكمة.


● ضابط يقارن حذاء سيمبسون الرياضي بحذاء آخر.


● سيمبسون وزوجته القتيلة وابنيهما قبل الجريمة والبراءة.

● شيرلي شقيقة سيمبسون تصرخ من الانفعال اثناء احدى جلسات المحاكمة وحولها بقية أفراد الاسرة.

عرفات وبيريز يجتمعان خلال أيام

● بقية المنشور ص ١ ●

الى قطاع المستوطنات اليهودية «غوش قطيف» في قطاع غزة، مما اسفر عن اصابة ثمانية عمال بينهم عدد من النساء بجروح. ونقلت سيارات الاسعاف خمسة جرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بصحراء النقب (جنوب اسرائيل) وعولج الثلاثة الاخرون في مكان الحادث. وفي الوقت نفسه تقريبا انفجرت سيارة مفخخة ثانية على بعد حوالى كيلومتر واحد قرب مستوطنة «نيتزر» حزاني في جوار قطاع «غوش قطيف» من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان مسئولي الشرطة الاسرائيلية اعتبروا الانفجارين عملية انتقام من «حركة الجهاد الاسلامي» في فلسطين بعد اغتيال امينها العام فتحي الشقاقي الاسبوع الماضي في مالطا.

واضافت الاذاعة ان مسئولين عسكريين اسرائيليين اعربوا للسلطة الفلسطينية عن «قلقهم» على اثر هذه الموجة من الهجمات داخل القطاع الذي يخضع لسيطرة هذه السلطة.

وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي (سرنا كيلومترا بالداخل عندما بدات سيارة امامنا تتقدم ببطء. امر الجنود سائقها بان يتنحى جانبا ولكنه لم يعرهم اي اهتمام. واضاف «عندما اصبحنا على مبعدة ٢٠٠ متر من حاجز مقام على الطريق حولت اتجاهي يسارا لاتفادها وعندئذ تقدم باتجاهي وفجر نفسه. كان قريبا للغاية».

وقال زفي هينديل رئيس مجلس مستوطنات غزة لاذاعة الجيش ان الانفجار الاول كان يستهدف الحافلة والثاني وقع على طريق يسافر عليه الجنود الاسرائيليون بوجه عام. واضاف ان الهدف على مايبدو كان تفجير القنبلة مع تدفق الجنود. وقد تم اكتشاف متفجرة ثالثة على الطريق المؤدى الى مستوطنة «موراج» وتم ابطال مفعولها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال اتخذت عدة اجراءات بعد الانفجارين بينها اغلاق معبر «كارنيه» و حاجز «ايريز» في قطاع غزة واغلاق المنطقة الصناعية القريبة من حاجز «ايريز» وعدم السماح للسيارات الفلسطينية التي تقل بضائع بالدخول الى اسرائيل اعتبارا من امس وحتى اشعار اخر.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «نحن نأسف ان التصعيد في الموقف ادى الى مثل هذه الحوادث».

واستبعد عرفات ان يؤثر الانفجاران على اعادة الانتشار الاسرائيلية في الضفة الغربية. وقال عرفات الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الاقتصاد الالماني جونتر ركسروت ردا على سؤال لنا ماكان الانفجار سيؤدى الى اعاقة عملية اعادة الانتشار «لا اعتقد ذلك». واضاف «نحن ضد الهجوم ونتابع القضية عن كثب».

ووعد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بان تمضي اسرائيل والسلطة الفلسطينية قدما في خطوات السلام مع التعاون على مكافحة العمليات الفدائية.

وفي القدس المحتلة تراجع ابراهام سنيه وزير الصحة الاسرائيلي عند تصريحات كان قد ادلى بها لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ونشرت امس الاول، واشار فيها الى ان حكومته قد «عاقبت» فتحي الشقاقي. وقال سنيه وهو الحاكم العسكري السابق للضفة الغربية المحتلة في تصريحات للصحيفة الامريكية ردا على سؤال حول عواقب عملية الاغتيال «عندما كان يعيش الشقاقي.. كانت جماعته تشن الهجمات.. ومادام لديها القدرة على ذلك فسوف تستمر». واضاف «اننا لم نلهب الاوضاع بمعاقبته».

واوضح الوزير الاسرائيلي امس في تصريحات نقلتها وكالة «اسوشيتدبرس» انه كان يتحدث بصورة نظرية وانه يرغب في التراجع عما قاله بخصوص «معاقبة» الشقاقي.

وعندما طلب منه ان يعلق على تصريحاته المنشورة بالصحيفة الامريكية قال «كان ذلك خطأ صغيرا من جانب الصحيفة».

ومن جانبها تمسكت الصحيفة الامريكية «الواشنطن بوست» بما نشرته نقلا عن سنيه وقال محررها «بارتون جيلمان» «لقد تحدثنا حول قضية الاغتيال وانا كتبت ملاحظات الوزير وهو ملتفت».

ومن جانب اخر قال شهود عيان ان اسرائيل سلمت مركز شرطة الى منظمة التحرير الفلسطينية امس في اطار انسحاب تدريجي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية بموجب اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفور وصول مجموعة من ٢٥ ضابطا رافقها اللواء اسماعيل قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية توجهت الى مركز شرطة جنين حيث غادرته مجموعة من الجنود الاسرائيليين كانت تتمركز فيه وانتقلت الى مقر الادارة المدنية الاسرائيلية المجاورة.


○ الفندق الذي تم اغتيال الشقاقي امامه في مالطا الاسبوع الماضي. ويبدو رجال الامن يحققون في الجريمة (أ ف ب)



نقص حاد فى الأسمدة يهدد زراعة القمح

الخرطوم ـ الاتحاد:

حذر عضو باتحاد عام مزارعى السودان من النقص الحاد فى سماد السوبر فوسفات الذى يستخدم فى التحضيرات الاولية لزراعة القمح.

واوضح بلال ابوعركي نائب امين المال بالاتحاد العام لمزارعى السودان ان النقص فى سماد السوبر فوسفات سيؤدى الى انخفاض انتاج القمح بصورة ملحوظة. واشار الى ان جملة الاحتياجات من هذا السماد تبلغ ٦٠ الف طن فيما لاتتعدى الكميات المتوفرة منه ٢٠ الف طن.

وناشد ابوعركي بتوفير سماد اليوريا الذى يستخدم خلال الفترة اللاحقة من عمليات زراعة القمح.

وانتقد مجددا قرار تحديد اسعار القمح من قبل الحكومة. وقال ان القرار يتنافى تماما مع سياسة التحرير الاقتصادى المعلنة مشيرا الى ضرورة ترك تحديد الاسعار للعرض والطلب. واوضح ان الاتحاد العام للمزارعين لا يمانع من تثبيت الاسعار طالما ان القمح سلعة استراتيجية غير انه طالب بان تكون الاسعار مجزية للمزارعين.

خطة مصرية لزيادة الايرادات السياحية الى «١ر٥» مليار جنيه خلال العام المقبل

القاهرة ـ الاتحاد:

تخطط وزارة السياحة المصرية لزيادة ايرادات السياحة خلال العام المقبل «١٩٩٦» الى نحو «١ر٥» مليار جنيه مقارنة بنحو «٧ر٤» مليار جنيه ايرادات متوقعة للعام الحالى.

تستهدف الخطة من خلال جهود مكثفة للتنشيط والترويج السياحي زيادة اعداد السائحين بنسبة «٨٪».. لقضاء نحو «١٩٤٠٠» ليلة سياحية بمعدل زيادة نسبته نحو «١٣٪» مقارنة بالمعدل المتوقع خلال العام الحالى.

وطبقا للمستهدف من الخطة، فإن الناتج المتولد عن الايرادات المستهدفة يقدر بنحو «٦ر٢» مليار جنيه مقارنة بنحو «٤ر٢» مليار جنيه للعام الحالى وبمعدل نمو نسبته نحو «٧ر١١٪».

ولان السياحة فى مصر تاتى فى مقدمة انشطة تجارة الخدمات التى تدخل مع اتفاقية الجات مرحلة جديدة تتسم باتساع نطاق المنافسة وارتفاع حدة التحديات التى تواجهها.. فإن الحكومة المصرية تسعى للحصول على نصيب كبير من الخدمات السياحية العالمية من خلال عدة محاور.. فى مقدمتها اعداد برنامج لحصر وتقييم كافة المقومات السياحية فى مصر وخاصة فى المناطق التى لم تنل مكانتها على خريطة السياحة الدولية مع ابراز الطابع المميز لكل منطقة.

ظاهرة بيع الشقق بالتقسيط في لبنان:
عروض تلامس الحلم.. والشاري يأتي من الخارج

بيروت ـ الاتحاد
نجاة قصير

تبدو ازمة السكن في لبنان آخذة طريقها نحو الحل اذا ما اعتبرت الاعلانات احد مؤشراتها. فهي تفصح عن شقق معروضة للبيع بأسعار «معقولة» وبتسهيلات، مغرية، تطارد الزبون في كل مكان، في الطريق اينما كانت وجهته على امتداد الاراضي اللبنانية، في المكتب او المنزل حيث تطل عليه على شكل منشور يكون بطي الصحيفة اليومية، وترافقه حتى في اوقات تسليته، ليلتقطها من الاذاعات او من شاشات التلفزة، ومؤخرا ابتكر احد القيمين على تلك المشاريع اسلوبا جديدا، تمثل بتوزيع المنشور الاعلاني على موائد العشاء في المطاعم المشهورة، مصحوبة بباقة صغيرة من الورد.

ويتنافس اصحاب المشاريع السكنية على اغراء الزبون سواء عبر مواصفات فنية عالية او عبر تسهيلات في الدفع بتقسيط تتراوح مدته بين ٥ و ٨ سنوات. وتزداد الاغراءات التي تلعب على وتر الرفاهية والعصرنة، لتلامس الحلم. فيصور صاحب المشروع السكني شقته بجنة مصغرة على الارض، مؤكدا على رفاهية البعد في القرب، وتتكامل عناصر الاغراء من الموقع الى البناء الحديث. فالمواصفات «السوبر دولوكس» التي تصب في خانة «الباب الاول». اما الرفاهية فتتامن من خلال الحديقة وحوض السباحة والملعب الرياضي او دار الحضانة او ملاعب الاطفال الخاصة، وتستكمل بخدمات تحتاجها العائلة، تتمثل بتامين عيادة داخل المجمع السكني وصيدلية، اضافة الى الحراسة الامنية، وطبعا مع تامين بديهيات الحياة بعيدا عن كل مخلفات الحرب. فلايسمح بانقطاع الماء او الكهرباء او بغياب الخط الهاتفي.

ويعمل اصحاب المشاريع السكنية على اختيار المكان الانسب لبناء مشاريعهم، والذي من شأنه ان يكون اكثر اغراء للزبون، فتراها تنتشر كالفطر على امتداد الخارطة اللبنانية، بحيث لاتغيب عن اي من المناطق، وان كانت تتركز في العاصمة بيروت، وفي المناطق الجبلية القريبة منها.

وقد عمد البعض الى انشاء مجمعات سكنية خاصة، فيما حرص البعض الآخر على بناء مايشبه القرى السكنية التي تتميز بخصوصية لايمكن اختراقها، اضافة الى الوحدات السكنية المنفصلة التي تنتشر في كل مكان.

ولكي تكتمل عناصر الجذب الاساسي الذي يعلق في الذاكرة، فتظهر اسماء مثل «تلال القمر» او «المجال» او «مشروع اللالئ».. وغيرها من التسميات ذات الايقاع الموسيقي الذي يترك اثره في ذهن المتلقي.

الا ان ظاهرة بيع الشقق بالتقسيط لاتبدو الحل الامثل لأزمة السكن في لبنان، فكما يؤكد اصحاب المشاريع السكنية فان معظم زبائنهم يأتون من الخارج خصوصا ابناء الخليج العربي، او من اللبنانيين المقيمين في الخارج.

فيؤكد جهاد هلال، صاحب مشاريع سكنية في المناطق الجبلية ان كل زبائنه هم من ابناء الخليج العربي، الذين يرغبون بشقة او منزل في احدى مناطق الاصطياف، تغنيهم عن السكن والتنقل بين الفنادق.

ويؤكد هلال ان مشاريعه ليست شعبية، وهي بالتالي لاتاتي كحل لأزمة السكن في لبنان، حتى في مواصفاتها يحرص هلال على ان تكون من الدرجة الاولى بحيث تؤمن كل الرفاهية للمشتري، مشيرا الى ان مشاريعه متكاملة تتضمن مختلف الخدمات اضافة الى وسائل التسلية.

ولايشعر هلال باية منافسة بينه وبين اصحاب المشاريع السكنية الاخرى، فلكل تميزه الذي يختار رواده، فالسوق العقارية ناشطة جدا في لبنان في الوقت الحالي، وسعر الارض يزداد بنسبة ٣٠ بالمئة في العام، اما مواد البناء فتزداد بنسبة ١٥ بالمئة، الامر الذي يدل على نجاح المشاريع السكنية.

ويحرص هلال ان تنتهي مدة تقسيط الشقة او المنزل عند التسليم.

تجارة رائجة

بدوره يؤكد حيدر المفتي، مدير مشاريع «السي فيو» في لبنان، ان العقارات باتت تعتبر التجارة الاكثر رواجا في لبنان، لاسيما في الوقت الراهن، حيث الطلب على شراء الشقق يتزايد سواء من قبل اللبنانيين او العرب.

ويرى المفتي ان الاختيار الصحيح للمنطقة يسهل عملية بيع الشقق، ومن هنا كان الاختيار لمشاريعنا في مناطق يسهل لرتيادها من قبل الجميع، فلاتكون وسط العاصمة، وتبقى بعيدة عن الازدحام، لكن في نفس الوقت تكون قريبة منها. وفي مشاريعه يعتمد المفتي مبدأ التقسيط، لكن ليس طويل الامد، فيؤكد ان آخر قسط يجب ان ينتهي مع تسليم الشقة.

ويشير الى ان التقسيط يشجع على البيع، ولبنان لم يخترع ذلك التقليد، فهو موجود في اوروبا وامريكا عبر قروض طويلة الأمد تقدمها المصارف، الا ان الحرب في لبنان هي التي اخرت اعتماد مبدأ التقسيط.

وعن الاغراءات التي يقدمها للزبون يضيف المفتي: ان معظم زبائننا هم من اللبنانيين المقيمين في الخارج او من العرب، وجميعهم اعتاد على نوعية معينة من السكن ضمن مواصفات عالية، ونحن بدورنا نعمل على تامين تلك المواصفات التي تناسب طموحاتهم، مع اضافة بعض عناصر الرفاهية كحوض السباحة او النادي الرياضي.. وغيرها.

ويشير المفتي الى ان فكرة بناء المجمعات السكنية هي اكثر ربحا من تشييد بناء منفرد، فالمواد تصبح اقل كلفة اذا ماتم شراؤها بكميات كبيرة، كما ان المجمع يتحول الى تجمع خاص له حراسته وصيانته وكينونته.

وبحسابات محمد كريدلي، صاحب مشاريع سكنية، فان بيع الشقق بالتقسيط يتم بنسبة ١٠٠ بالمئة، وهو قد باع خلال سنتين حوالي ٥٠٠ شقة، فنادرا ماتبقى شقة دون بيع اذا ما اعتمد مبدأ التقسيط، والذي قد تتراوح مدته بين ٦٠ او ٧٠ شهرا، حسب مساحة وسعر الشقة. ولهذا يعمد البعض الى شراء الشقة على الخريطة، لاسيما من يقيم في الخارج.

وتتوزع مشاريع كريدلي بين العاصمة والمناطق الجبلية المحيطة.

ولايلغي وجود المنافسة الكبيرة بين اصحاب المشاريع السكنية الاخرى، لكن الجميع يبيع، فالطلب كبير على الشقق، والتقسيط يغري الكثيرين للشراء. وتختلف اسعار بيع الشقق من منطقة لاخرى، لتبقى العاصمة هي الاكثر ارتفاعا بالاسعار، ويبدأ سعر المتر المربع الواحد بـ ٣٥٠ دولارا امريكيا ولاينتهي بـ ٣٠٠٠ دولار امريكي، فثمة شقة لاتكلف اكثر من ٤٠ الف دولار، واخرى تصل تكلفتها الى مايفوق المليوني دولار.

وايا كان سعرها فان غالبيتها تجد طريقها للبيع، لكن الملاحظة التي تسجل في هذا المجال ان المغتربين من لبنانيين او عرب هم الشاري الاكبر، اما اللبنانيون الذين يعملون في الداخل والذين يعانون من ازمة السكن فان بيع الشقق بالتقسيط لم يكن حلا لأزمتهم، واذا ماقورن القسط الشهري برواتبهم فان الفرق يبدو ضئيلا جدا، وربما يتجاوز الراتب بقليل.

● اعلانات ومواصفات

● ازدحام عمراني

محطة

في حديث صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الوفود المشاركة في مهرجان القدس نفحات من الحكمة المجبولة بالرحمة وبعد النظر وحب الناس على اختلاف أجناسهم وأديانهم والرفق بهم والأخذ بيدهم واعتماد التسامح قاعدة أساسية من قواعد البقاء والصراع، وفي الحديث إدراك عميق لمعنى القوة ومسئولية القوة ولمعنى الثروة ومسئولية الثروة. وفي الحديث أيضا تحليل دقيق للخلافات العربية التي حار فيها الأطباء والحكماء والعقلاء لانها في الأغلب الأعم ليست خلافات موضوعية، أو تعبيرا عن مصالح وطنية، أو تنافسا مشرفا ضمن الآفاق القومية، وإنما تنبع من الحسد والحقد.. الحسد لنجاح الآخر والحقد على مسيرته وخاصة عندما تكون خيرة يلهج بها الناس، ومثمرة تظهر آثارها للعيان، وملهمة تبقى للتاريخ.

يقول صاحب السمو رئيس الدولة: ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق البشر عبثا وإنما استخلفهم على الأرض لاقامة التعاون فيما بينهم. ويضيف سموه: أوجد الله الانسان على الأرض لليسر وليس للعسر فاذا أخطأ فعليه الرجوع عن خطئه لا أن يتمادى ولا أن يحقد او يحسد. فالحقد والحسد مكروهان عند الله تعالى. وأوضح: ان الانسان يرقى في حياته من مرحلة الى اخرى يكبر معها عقله وعلمه وعليه أن يوجه في كل مرحلة مساره نحو الخير وأن يستفيد من الآخرين سواء كانوا دولا أو أفرادا عاديين وكذلك من متغيرات الحياة والظروف.

لقد نفذ صاحب السمو رئيس الدولة ببصيرة شفافة الى جوهر ما نادت به الأديان السماوية، وما طمح كبار المصلحين الى اشاعته في حياة الناس ليعم السلام وينعموا بالرخاء ويطمئنوا الى يومهم وغدهم، ولتنمو العلوم والمعارف ويزدهر الاقتصاد وترقى الصناعات والحرف والفنون. وفي مواجهة هذه الفطرة السليمة والنظرة الرحيمة ليس هناك ما هو أشد هولا وأكثر فتكا بالحياة وبالقيم من أولئك المتعصبين المتعطشين للدماء الكارهين للبشر الذين يؤلون الدين بما يرضي تعطشهم للقسوة وللتحكم ولاستجلاب الثروة من أقصر الطرق وأبعدها عن العمل الحقيقي المشرف.

وقد أسعد المشاهدين الذين تابعوا هذا اللقاء عبر التلفزيون ذلك الالتقاط الجميل والجليل لجوهر حديث صاحب السمو رئيس الدولة من قبل فضيلة مفتي مصر د. محمد سيد طنطاوي الذي أفاض في تقديم الشواهد من القرآن الكريم لهذه النظرة التي يحتاجها الناس، ودلل أن البشرية جمعاء مسئولة عن الارتقاء بالحياة ومد جسور التعاون والتعايش وأن الشيء الوحيد المرفوض هو البغي والعدوان والظلم.

ركز صاحب السمو رئيس الدولة على التسامح ليس ضمن قضية معينة أو في موضوع محدد وإنما كقيمة نابعة من الوجود الانساني ومن صلة الانسان بالخالق، وبالتالي فالتسامح منهاج للحياة ماضيا وحاضرا ومستقبلا. يقول سموه: لماذا لانتسامح نحن البشر فيما بيننا، والتسامح قائم منذ الجاهلية مرورا بالاسلام حتى يومنا هذا.. فكم من حروب وأخطاء وقعت منذ ذلك الوقت وساد بعدها التسامح والاخاء.

لقد مررنا بفترات من التاريخ الحديث كانت فيها زراعة الكراهية واعلاء شأن الانتقام وايقاد نيران الكراهية صناعة فكرية واعلامية وتربوية تحتكر كل ما عداها، حتى نظر الناس الى التسامح باعتباره قرين الضعف أو رديف الاستسلام، ولم يروا القوة الهائلة الكامنة في التسامح الذي لايفرط في حق ولاينصر ظلما.. ولكنه ينظر الى الانسان في ضعفه وفي قصوره وفي مطامحه ومطامعه، ويقدم التسامح بلسما شافيا يستند الى جبلة الانسان الخيرة وعقله الواعي والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ادفع بالتي هي أحسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾. ويقول: ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾. صدق الله العظيم.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة بجلاء وايمان عميقين عن فهمه للقوة والثروة: «ان على الأقوياء واجب ومسئولية عظيمة وهي حماية الضعفاء ونشر العدالة ورفع الظلم عن بني البشر، وان لم يراعوا حق الله في عباده فان عقابهم سيكون عظيما في الدنيا والآخرة».. هذه النظرة هي اضاءة للمثل العليا التي إن استقامت ازدهرت الحضارات وإن انحرفت انحطت بأصحابها حتى الدرك الأسفل من التدهور الحضاري، وهذه النظرة هي في الوقت نفسه نقد مرير لكثير من الأوضاع الدولية القائمة على التحيز والاثرة والانانية والتي لاترى لنفسها دورا يمكن ان يسمو الى مراتب عليا من الحضارات الانسانية.

فضل النقيب

متحف اللاذقية
خان الدخان.. تحول الى مخزن لحفظ التاريخ!

دمشق ـ خالد عواد الأحمد:

على انقاض قرية «راميتا» التى كانت مسكنا للصيادين حوالى القرن الرابع عشر قبل الميلاد بنيت مدينة اللاذقية السورية حوالى ٢٩٠ ق.م من قبل سلوقس نيكاتور مؤسس الدولة السلوقية، فاطلق عليها اسم والدته «لاودسيا» ومع الفتح العربي الاسلامي عام ٦٣٧ تحول هذا الاسم الى لاذقية العرب. حكم اللاذقية الرومان فالعرب فالافرنج فالمماليك، فالاتراك. ومثل غيرها من مدن الساحل السوري تعرضت المدينة الى زلازل وغزوات وفتوحات متعددة كان لها اثر واضح على بنائها ومخططها العمرانى وكنوزها الاثرية التى ضاع الكثير منها وضم متحف اللاذقية مجموعة هامة مما اكتشف داخل المدينة وحولها فى الممالك والمدن القديمة اوغاريت ـ رأس شمرا ـ ابن هانى وغيرها.. ويقع هذا المتحف فى وسط المدينة الغربى امام مدخل الميناء التجارى القديم تفصله عن البحر حديقة قديمة وجميلة تدعى «المنشية».

تبلغ مساحة المتحف مع الحديقة حوالى ١١٩٧٥ م٢ ويمثل بناؤه الاثرى الواقع فى القسم الجنوبى الشرقى ربع هذه المساحة تقريبا. مديرة المتحف السيدة «نجوى خاسكية» تصف لنا اقسامه قائلة: يتالف المتحف او مايسمى «خان الدخان» او «المندوبية» من طابقين: ارضى وهو البناء الاصلى واول وهو الاحدث حيث بنى فى مرحلة لاحقة.

يتوسط الطابق الارضى فناء مكشوف تحيط به من كل الجهات اروقة يشكلها صفان من الدعائم الضخمة المستطيلة وفى بعض الجهات تشكل الاروقة ثلاثة صفوف من الدعائم وهى تحمل عقودا جميلة ونرى فى الواجهة الغربية بروزا وفى القسم الجنوبى يوجد رواق ضيق ذو دعائم صغيرة وعقود رائعة الجمال. ومن الرواق الجنوبى نستطيع الدخول الى قاعات الطابق الارضى ذات العقود فى بعضها والقبوات المنحنية فى بعضها الآخر. وكان هذا القسم يستخدم كمستودعات للتبغ قبل استملاك المبنى لصالح مديرية الآثار والمتاحف.

اما الطابق الاول والاحدث فيشكل الزاوية الجنوبية الغربية من سطح الطابق الارضى. ويتالف من بهو وصالة تتوزع حولها الغرف والقاعات الكبيرة ذات السقوف الخشبية والتزيينات الجميلة والسطح الجملونى القرميدى، وتزين واجهات الطابق الارضى الشرقية والشمالية الغربية الفتحات القوسية متناوبة مع الدعائم. وفى القسم الجنوبى من الواجهة الغربية تتناوب ايضا الدعائم الصغيرة مع الاقواس مشكلة بروزا جميلا فى مدخل المبنى.

اما واجهة الطابق الاول ـ تضيف السيدة خاسكية ـ فتتوسطها من الاعلى نوافذ دائرية تعلوها جبهة مثلثة ذات سطح قرميدى احمر وتتوزع على اليمين واليسار شرفات ذات اعمدة رخامية جميلة واقواس دائرية مسننة.

ويلاحظ للحديقة مع البناء مدخلين احدهما شمالى يؤدى الى درج حجرى مسقوف بشكل نصف دائرى يوصل الى الطابق الثانى، والآخر غربى يؤدى الى قاعات العرض المتحفى كما يؤدى الى الطابق الثانى من خلال درج حجرى مسقوف بعقد نصف دائرى ويتميز متحف اللاذقية بضخامة بنائه وهندسته وتناسب عناصره العمرانية وتوزع اجنحته المختلفة وتوضعه فى وسط المدينة.

خان الدخان

وحول تاريخ المبنى «المتحف» المعروف بخان الدخان او المندوبية تقول السيدة نجوى خاسكية:

يرجع تاريخ هذا المبنى الى اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر حيث كان مكانا لحصر التبغ وبيعه وتصديره الى الاسكندرية فاطلق عليه خان الدخان ويؤكد هذه الرواية الباحث «الياس صالح» فى مخطوطه «آثار الحقب فى لاذقية العرب» حيث يذهب الى القول ان تجارة التبغ فى اللاذقية كانت خلال القرن الثامن عشر محصورة فى شركة أسسها كبار التجار وكان مركز الشركة من خان «الأسكلة» اى حى مرفا. وكانت تجمع فيه كل حاصلات التبغ تحت ادارة نظارها ووكلائها وكتابها، ولايوجد خان يتمتع بهذه الصفات وقريب من ميناء التصدير غير هذا الخان. لذا دعي بخان الدخان كما تذكر الحوادث التى جرت مابين عامى ١٧٩٦م ـ ١٨٠٣» ومن خلالها نعلم ان خان الدخان استمر لزمن طويل كمقر لشركة تجارة التبغ.

ويذكر الرحالة الفرنسى والمؤرخ «ارنست رينان» ان «مؤسسة الدين العثمانى العام» وهى التى اقيمت بعد حرب القرم لاستيفاء ديون السلطنة العثمانية جعلت البناء مقرا لحصر التبغ منذ تاسيسها عام ١٨٧٤م.

وفى عام ١٩٣٠ قامت السلطات الفرنسية فى سوريا بتصفية موضوع (الدين العثمانى العام) واحتلت البناء عام ١٩٣٢ واشترت الحكومة الفرنسية العقار كاملا وازالت الاضافات من فوق المبنى ومن الحديقة واختير كمقر للمندوب فعرف الخان باسم «المندوبية». وبعد الاستقلال تحولت ملكيته الى بلدية اللاذقية حيث سجل كمبنى اثرى ورمم وتم تحويله الى متحف عام ١٩٨٦.

معروضات المتحف

وعن اجنحة المتحف وموجوداته الاثرية تضيف السيدة نجوى خاسكية: تمثل معروضات متحف اللاذقية القاعات الجنوبية من المبنى على التوالى «من الغرب الى الشرق» ١ ـ قاعة رأس شمرا ٢ ـ قاعة رأس ابن هانىء ٣ ـ قاعة الكلاسيك ٤ ـ قاعة الفن الاسلامى ٥ ـ قاعة الفن الحديث ثم المستودع. كما وزعت بعض المنحوتات البشرية «التماثيل» والتى اكتشفت فى محافظة اللاذقية فى الأروقة وعلى بوابة المتحف ـ تحت الرواق الامامى ـ وخصص قسم من الطابق الثانى للتقاليد الشعبية والقسم الباقى من الطابق الثانى لادارة المتحف ولدائرة آثار اللاذقية اما قاعات المتحف الخمس فتضم مجموعة أثرية هامة مما اكتشف فى المدينة وماحولها. * القاعة الاولى: تضم المعروضات من مكتشفات اوغاريت ورأس شمرا ومن اهمها تمثال للإله إيل كبير الهة اوغاريت من الحجر الكلى، وبعض اللوحات الاوغاريتية والأكادية والبابلية، وتمثال نثرى لإله الشمس المصرى محفور تحته صورة لزهرة اللوتس.

٢ ـ القاعة الثانية:

تعرض آثار موقع ابن هانىء ومن اهمها قالب لسكب البرونز يتوضع فى منتصف القاعة، وقد تم اكتشاف هذا القالب ضمن المحترف فى القصر الشمالى لموقع ابن هانىء الاثرى وهو الاسم الحديث لأول مدينة اوغاريتية تظهر خارج رأس شمرا. وفى القاعة ايضا اوزان بأحجام مختلفة تدل على تطور النشاط الاقتصادى والتجارى فى هذه المدينة تلك المرحلة وسلندرات «اختام» لتنظيم العلاقات التجارية وشمعدان من العصر الهلنستي.

القاعة الثالثة:

وهى قاعة الآثار الكلاسيكية ويعرض فيها بعض نماذج النقود التى تعود الى الفترتين اليونانية والرومانية ونماذج من المدافن والمكتشفات الجنائزية والأسرجة الفخارية.

القاعة الرابعة:

وتعرض فيها الآثار الاسلامية المكتشفة فى محافظة اللاذقية ومن اهمها نماذج من السيراميك الاسلامى وادوات الحرب ونسخة مخطوطة باليد من القرآن الكريم ونقود وحلى اسلامية.

القاعة الخامسة:

خصصت لعرض بعض اعمال الفن التشكيلى الحديث من مجسمات ومنحوتات ولوحات زيتية لعدد من فنانى القطر العربى السورى المعاصرين. اما حديقة المتحف الجميلة والغنية بالأشجار الباسقة والزهور فهى بمثابة متحف فى الهواء الطلق يرى الزائر فيها التماثيل والمنحوتات الحجرية المختلفة التى تم اكتشافها فى اللاذقية.

● واجهة المتحف



● الرواق الجنوبى

● تمثال قاوم الزمن



● في المغرب .. عمليات استخلاص الملح تمر بمراحل

تعددت الطرق والهدف واحد
المغاربة يستخلصون الملح من الأنهار والبحار

الرباط ـ الاتحاد:

ظلت اكثر من منطقة فى المغرب تحتضن مايطلق عليه بورشات الملح. فمنها ما اتخذت من مياه الانهار وروافدها مصدرا لها، فيما كانت قد شكلت مياه كل من المحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط احد المصادر الهامة لهذه المادة المتميزة.

ورغم الخلاف بين هذين المصدرين، فإن الورشتين معا ظلتا تحتضنان الانماط التقليدية سواء كما هو الشأن مع صناعة الخزف وماتتطلبه من صباغة وصناعة الجلود. ورغم هذا الاختلاف الحاصل بين المصدرين. فإن الورشتين معا ظلتا تحتضنان الانماط التقليدية سواء تعلق الامر بعملية الاستخلاص الأولية للملح او تجميعها وتسويقها.

تنطلق عمليات استخراج الملح بصفة عامة سواء اكان المصدر مياه البحر او الانهار والتى يلمس فيها ملوحة ما عند تذوقها او من خلال ماتخلفه من انعكاسات على التربة والنباتات، عند مطلع فصل الربيع الى حدود الاسابيع الاخيرة من فصل الخريف، اذ تتميز هذه الفترة بتصاعد ملموس لدرجات الحرارة، التى تبقى ضرورية واساسية فى هذا النشاط المهنى. فبفضل اشعتها تتبخر المياه التى يعمد العاملون فى هذا الميدان الى تجميعها داخل مايطلق عليه بالبرك المعزولة او الاحواض. وفى المقابل تبقى الفترة الممتدة مابين فصلي الخريف والشتاء فترة اجازة يستغلها العمال وارباب الورشات لمعاينة مختلف ادواتهم الانتاجية سواء من اجل التخلص من المتقادم منها او تطوير عينات منها، فيما يقوم بعضهم بوضع بيانات عملية لتجاوز مختلف المشاكل التى اعترضتهم فى عملهم السابق.

الاساليب التقليدية تعوق الانتاج

تعد كل من الاحواض المزدوجة والمنفردة اولى الخطوات التى يعمد اليها العاملون فى عمليات استخلاص الملح وهى عملية تكاد ان تشكل وحدة مشتركة بين الورشات التى تتخذ من مياه الانهار مصدرا لها او تلك التى تقوم على مياه البحر اذ عادة مايقوم مهنيو هذا النشاط مبدئيا بسد روافد الانهار المالحة. وذلك من اجل انجاز برك خاصة يتم تسييجها بنوعين من الاحواض، يطلق على الاول بالاحواض المزدوجة التى تنحصر وظيفتها فى جمع اكبر كمية من المياة لمدة يحددها المهتمون بشهر واحد، وهى المدة التى تظهر فيها المؤشرات الأولية لمادة الملح، وعندما تنقل الى الاحواض المنفردة وهى عبارة عن احواض مستديرة الشكل يزيد قطرها عن ١٥ مترا وسمكها ينحصر فى حوالى نصف المتر الواحد، تتلخص اهميتها فى جمع الملح الخالص التى تعقبها عملية التصفيف والتطهير. وعلى عكس التقنيات المتبعة فى مياه الانهار، فإن عملية استخراج الملح من مياه البحر تنحصر فى مجملها فى بناء احواض تبدو مستطيلة الشكل تخصص في مجملها لجمع هذه المياه لمدة تزيد عن ٤٥ يوما كاملة، وهى المدة التى تتبخر خلالها هذه المياه لتصبح ملحا مجففا. وتبقي الاشارة فى هذا الإطار الى انه عكس ماتعرفه عملية استخلاص الملح من مياه الانهار من تغيرات من حوض لآخر، فإن الامر يبدو مختلفا مع مياه البحر التى يحتفظ بها داخل حوض واحد.

٦٤ مليون نسمة.. سكان مصر عام ٢٠٠١

د. ماهر مهران.. اول وزير للسكان فى مصر لـ «الاتحاد»

سوء توزيع السكان.. بعد مهم فى المشكلة السكانية

القاهرة ـ محمد البشبيشي:

كان قرار الرئيس حسني مبارك بانشاء وزارة للسكان لاول مرة في مصر.. تعبيرا عن اهتمام على اعلى مستوى بالمشكلة الكامنة المتفاقمة.. والتي تهدد وتهدر كل الجهود والخطط التنموية الاقتصادية.

وجاء انشاء هذه الوزارة خطوة جادة نحو حسم الصراع الحاد بين النمو السكاني من جهة والنمو الاقتصادي من جهة اخرى ولصالح المجتمع المصري بكل فئاته.

ويتولى مسئولية هذه الوزارة الدكتور ماهر مهران ذو الشهرة المحلية والعربية والدولية.. وبصفته استاذا لأمراض النساء والتوليد ومقررا للمجلس القومي للسكان منذ انشائه بقرار جمهوري عام ١٩٨٥.. وهو المجلس الذي ترأسه الرئيس حسني مبارك شخصيا لفترة طويلة.. تعبيرا وتاكيدا لاهتمامه بهذه القضية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الاسرة اوضح في بدايته ان مشكلة السكان في مصر ليست مجرد الزيادة السكانية فقط.. مشيرا الى بعد مهم لهذه المشكلة ـ لايقل اهمية عن الزيادة ـ متمثلا في سوء التوزيع الحالي للسكان على ارض مصر.. حيث يتركز غالبية السكان في نحو ٣٪ من جملة مساحة مصر.. بينما «٩٧٪» من رقعة مصر خالية من السكان.. وهو الامر الذي توليه الوزارة اهتماما واولية بالتنسيق مع وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة.

● د. ماهر مهران وزير السكان بمصر

المصريون يعيشون فوق ٣٪ من جملة مساحة مصر!

ويشير الى ان الوزارة اعدت ترجمة للسياسة السكانية بتحويلها الى استراتيجية عامة حتى عام ٢٠٠٧.. شملت مجموعة من الاستراتيجية النوعية لتنظيم الاسرة ورعاية الطفولة والامومة، والمرأة الريفية، والاعلام السكاني، والعمل والعمالة، والشباب، والبيئة، والتعليم ومحو الامية.. اضافة الى استراتيجية لاستخدام الارض.

واضاف د. مهران ان المشروعات السكانية ذات الابعاد التنموية في مقدمة اهتمامات الوزارة.. حيث بدأت في اعداد المشروعات المتعلقة بهذه الابعاد.. ومن بينها مشروع تنمية الاسر باعتباره مدخلا تنمويا لتخفيض الخصوبة ويجرى تنفيذه في محافظات سوهاج وقنا واسوان بصعيد مصر وبتمويل من الصندوق الاجتماعي، ثم مشروع مصنع «بدر» بمديرية التحرير بالوادي الجديد لتشغيل الاثاث، وكذلك مشروع الرائدات الريفيات والحضريات والذي يهدف الى تنمية دور المرأة المصرية ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي خاصة المتسربات من التعليم.. اضافة الى مشروع بحثي لدراسة العلاقة بين السكان والبيئة وانماط الاستهلاك والانتاج والتي تؤثر على استنزاف الموارد وتعمل على تلويث البيئة.

وردا على سؤال حول تمويل كل هذه المشروعات اوضح وزير السكان ان الوزارة تتعاون مع هيئات دولية تساهم في تحديد المشروعات وتخطيط المساعدات طبقا لتقييم الاحتياجات، وفي مقدمتها صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية الذي يمول عددا من المشرعات من بينها تقوية خدمة تنظيم الاسرة ومراجعة المكون السكاني في خطط التنمية وادخال التربية السكانية في التعليم، اضافة الى تدريس النساء الريفيات.

كما تتعاون الوزارة مع كل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية التي تمول عددا آخر من المشروعات من بينها مشروع تنظيم الاسرة بالقاهرة الكبرى والمستشفيات الجامعية.. اضافة الى الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والمجلس الاوروبي والمشروع الهولندي بمحافظة الفيوم. ومؤكدا ان ثمة مؤشرات للتحسن في مجال السكان ومشروعات تنظيم الاسرة في مصر.. قال د. مهران ان تنظيم الاسرة في مصر من النماذج الناجحة على المستويين المحلي والقومي ويرجع ذلك الى اهتمام القيادة السياسية بالتركيز على حل المشكلة السكانية ومشاركة القطاع الخاص بشكل فعال ومتميز واعتماد البرنامج على تقديم خدمات تنظيم الاسرة على اعلى مستوى من الكفاءة.

ومشيرا الى حدوث ارتفاع في معدلات استخدام وسائل تنظيم الاسرة وماتبعه من انخفاض معدلات المواليد والوفيات.. اوضح د. مهران ان معدل نمو السكان في مصر خلال عام ١٩٩٤ بلغ «١ر٢٪» مقارنة بمعدل النمو بين تعدادى عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٦ والبالغ «٨ر٢٪» والذى بدأ في الانخفاض التدريجي اعتبارا من عام ١٩٨٩.. مشيرا الى ان بعض المحافظات في مصر حققت معدل نمو اقل من «٢٪» وهي محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس ودمياط والدقهلية والقليوبية والمنوفية واسوان.

ويتوقع وزير السكان المصرى ووفقا للمؤشرات ان يصل عدد السكان في عام ٢٠٠١ الى «١٤٣ر٦٤» مليون نسمة.. وهو رقم كان من الممكن ان يزيد.. لولا خطط مواجهة المشكلة السكانية.

وعودة الى المجلس القومي للسكان.. اوضح مقرره د. ماهر مهران ان القرار الجمهورى بانشائه حدد رسالته في وضع السياسات السكانية التى تحقق اعلى معدل ممكن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. اضافة الى وضع الخطط والبرامج السنوية للمشروعات السكانية وتوفيرا للموارد اللازمة لتحقيقها مع تحديد دور الوزارات والهيئات والمؤسسات الخاصة والعامة في تنفيذ البرامج والتنسيق بينها.. الى جانب التعاون مع الدول والهيئات الدولية والاجنبية بشأن الاتفاقيات المتعلقة بالسكان وتنظيم الاسرة.

وفي ختام حديثه يؤكد الدكتور ماهر مهران ان كلا من وزارتي السكان وتنظيم والاسرة والمجلس القومي للسكان يلتزمان بمبادىء هي دستور للعمل في مقدمتها اقرار حق الاسرة في اختيار عدد الاطفال المناسب وحق الحصول على المعلومات التي تمكنها من تنفيذ قرارها في هذا الشأن، وذلك في اطار الدين والقيم.. اضافة الى تجنب الاجهاض والتعقيم لتنظيم الاسرة وكذلك حظر اللجوء الى اساليب تتسم بالضغط والاكراه.. الى جانب تنمية الانسان تربويا وثقافيا وصحيا لتحويله الى طاقة انتاجية فاعلة.

امتيازات المهاجرين التونسيين عند العودة النهائية

السيارة والأثاث وشروط الانتفاع

اقرار يوم وطنى للمهاجرين

كتب ـ هشام الدامرجي:

الصيف الماضي كان صيفا غير عادي بالنسبة للمهاجرين التونسيين. فزيادة على الاستقبال الجيد بكل نقاط العبور على الحدود التونسية وتواجد السلطة المحلية والجهوية وبعض المنظمات القومية للمساعدة على تسهيل العودة والترحيب بسفراء تونس في الخارج، وزيادة على انتشار مكاتب الجمارك التونسية بكل محافظات البلاد لتقريب الادارة من المهاجرين وتعميما للامركزية الادارية، فقد قرر الرئيس التونسي ان يكون يوم السابع من شهر اغسطس من كل سنة يوما قوميا للمهاجرين يستقبل فيه الرئيس عددا من المهاجرين الذين قدموا صورة حسنة عن وطنهم وساهموا في اشعاعه.

وفعلا كان اليوم السابع من شهر اغسطس الماضي، فرصة لعدد كبير من المهاجرين من مختلف بلدان العالم للقاء الرئيس زين العابدين بن علي والتحدث اليه حديث الابن للوالد.

وكان لكاتب هذه السطور الشرف في التحدث لرئيس الدولة ممثلا للجالية التونسية المقيمة بالامارات التي تعتبر من الجاليات المثالية التي تلقى الاهتمام والرعاية لا لوزنها الاقتصادي فقط حيث انها تحتل المرتبة الثانية في سلم التحويلات المالية وانما ايضا لما تقوم به في مجال تدعيم التعاون بين تونس ودولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ولم يكن خافيا على الرئيس ابن علي الوضع الجيد والمثالي الذي تحظى به الجالية التونسية وبقية الجاليات على ارض الامارات في كنف الامن والاستقرار وراحة البال.

وياتي هذا اليوم الوطني للمهاجرين التونسيين ليدعم مكاسب الجالية التونسية بالخارج وامتيازاتها الاجتماعية والاقتصادية وخاصة عند العودة النهائية.

من ذلك مثلا، وخاصة بعد صدور الاجراءات الجديدة، نذكر ان الامتعة والاثاث يتمتع في شانهما بالاعفاء كل تونسي يغادر اقامته بالخارج بعد قضاء سنة على الاقل ليستقر نهائيا بتونس.

ويشمل الاعفاء بصفة عامة كل الامتعة والاشياء الصالحة لتاثيث البيت شرط الا تتجاوز قيمتها الاجمالية ١٥ الف دينار تونسي لكل اسرة باستثناء الطائرات ومراكب الرياضة والنزهة ومخزون المواد الاولية او نصف المصنعة او المصنعة والمواد التي تختص الدولة بترويجها مثل السجائر وورق اللعب والمدخرات المنزلية والمحروقات التي لاتتعدى كمياتها المدخرات العائلية.

ويمكن جلب هذه الامتعة من الخارج كما يمكن اقتناؤها من البلاد التونسية سواء من الاسواق الحرة او من المتجين المحليين وذلك في اجل اقصاه يوم المغادرة النهائية نحو تونس بالنسبة لجلب الامتعة من الخارج، وفي اجل اقصاه ثلاثة اشهر من تاريخ الاستقرار النهائي بالنسبة لاقتنائها من تونس.

وللتمتع بذلك لابد من تقديم مطلب اعفاء جبائي يتضمن قائمة مفصلة للامتعة والاثاث علما بانه قد وقع الاستغناء عن شهادة تغيير الاقامة وختم قائمة الارياش من قبل السلطات القنصلية بالخارج كما لايمكن امالة او اعارة او بيع الاشياء المنقولة او الامتعة المنتفعة بالاعفاء قبل مضي ثلاث سنوات من تاريخ تسجيل تصريح التوريد الا بعد القيام باجراءات التجارة الخارجية ودفع الاداءات والمعاليم المتوجبة.

السيارة

ويتمتع في شان السيارة بالاعفاء كل شخص يثبت انه اقام بالخارج قبل عودته النهائية الى تونس مدة سنتين على الاقل وانه لم يقض بتونس خلال كل سنة من تلك المدة اقامة تفوق مدتها الاجمالية ١٢٠ يوما على كل ٣٦٥ يوما.

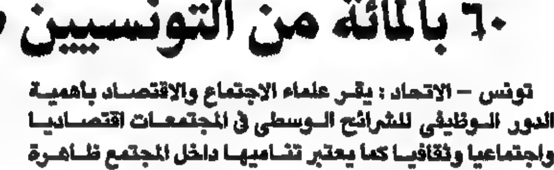
ويمنح هذا الاعفاء اما لدراجة نارية او سيارة سياحية او سيارة ذات استعمال مهني بما في ذلك السيارات من نوع الدفع بالعجلات الاربع اذا كان وزنها لايتجاوز ٣٥٠٠ كلغ. هذا ويجب بالنسبة للسيارات المستوردة اثبات اقتنائها في اجل اقصاه يوم المغادرة النهائية من الخارج نحو التراب التونسي.

وبالنسبة للسيارات المقتناة من تونس دون أداء وبالعملة الصعبة لايمنح الامتياز الا لسيارة واحدة لكل عائلة ويكون الامتياز حسب اختيار المنتفع فاما الاعفاء من كل المعاليم مع تحجير احالتها لمدة غير محددة او بدفع ٢٥ في المائة من المعاليم والاداءات الموظفة عليها، ويكون الاختيار في اليوم الذي يتم فيه الاتصال بمكاتب الجمارك لتسوية الوضعية.

تكوين الملف

وتتمثل الوثائق المطلوبة في مطلب الانتفاع بالامتياز الجبائي وصورة من البطاقة الرمادية، وصورة من بطاقة التعريف القومية، وشهادة عزوبية او صورة من بطاقة التعريف القومية للقرين علما بان هذا الاعفاء لايشمل السيارات ذات المحرك المشتغل بغير الوقود.

كما تجدر الاشارة الى انه يمنع اعادة او احالة وسيلة النقل المعفاة كليا لمدة غير محدودة غير انه يمكن الترخيص لوالدي المنتفع او قرينه او ابنائه في استعمال السيارة. هذا ولايجب ان تفوق سعة الاسطوانة ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب بالنسبة للسيارات السياحية ذات المحرك المشتغل بالبنزين و٢٥٠٠ سنتيمتر مكعب بالنسبة للسيارات التي تشتغل بالديزل وهو شرط لاينطبق على المنتفع الذي اختار نظام عدم التفويت اللامحدود.



● ابن علي يستقبل أبناء تونس المهاجرين

تراجع السياحة العربية الى مصر بنسبة ٢٧٪

القاهرة ـ الاتحاد:

كشفت احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر عن تراجع في حركة السياحة العربية الوافدة الى مصر خلال الموسم الصيفي المنقضي من العام الحالي.. بلغت نسبة انخفاض الاعداد اكثر من ٢٧٪ والليالي السياحية اكثر من ٢٠٪، فيما سجل السائحون السعوديون اعلى نسبة انخفاض خاصة خلال شهر اغسطس الماضي بلغت اكثر من ٤٨٪ مقارنة بالعام الماضي. وفي نفس الوقت شهد الموسم السياحي الصيفي المنقضي زيادة في حركة السياحة الاجنبية الوافدة الى مصر من انحاء العالم.. بلغت ١٥٪ في الاعداد ونحو ٢٪ في الليالي السياحية.. مقارنة بالموسم السياحي الصيفي من العام الماضي «١٩٩٤» والذى كان يمثل ذروة السياحة في مصر.

وتشير الاحصائيات الى زيادة حركة السياحة الوافدة من دول اوروبا والتى بلغت نسبتها خلال شهر يوليو الماضي اكثر من ٤٨٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.. فيما سجلت بعض الجنسيات الاوروبية زيادة غير مسبوقة بلغت اكثر من ٨٦٪ في سائحي فرنسا واكثر من ٩٠٪ في سائحي هولندا وبلجيكا ولوكسمبرج واكثر من ٨٠٪ في سائحي سويسرا واكثر من ٥٠٪ في سائحي المانيا.

مجهودات حثيثة لتقليص الفوارق الاجتماعية

٦٠ بالمائة من التونسيين ضمن الطبقة الوسطى

تونس ـ الاتحاد : يقر علماء الاجتماع والاقتصاد باهمية الدور الوظيفي للشرائح الوسطى في المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا كما يعتبر تناميها داخل المجتمع ظاهرة صحية نظرا للدور الذى تلعبه من حيث تقليصها لحدة التوتر الاجتماعي ولما توفره من كوادر ضرورية للتنمية الشاملة.

وتشير الارقام في تونس اليوم الى ان ٦٠٪ من السكان يصنفون ضمن متوسطي الدخل بينما كانت هذه النسبة لاتتجاوز ٥ر٤١٪ سنة ١٩٧٥ علما انه ينتظر ان يسجل دخل هذه الفئة ارتفاعا يصل الى ٢٠٪ مما يعكس رهان تونس على الطبقة الوسطى وهو رهان عقلاني يراعي واقع المجتمع التونسي وتوازناته وحاجياته المستقبلية.

واول المعطيات المتعلقة بالطبقة الوسطى في تونس تتمثل في التوجه نحو دعم وتوسيع حجم هذه الفئة الاجتماعية والاقتصادية بهدف بناء مجتمع تتقلص فيه الفوارق الاجتماعية بين مختلف الشرائح، ومن ذلك مثلا ان ٦٠٪ من مجموع نفقات التصرف لسنة ١٩٩٥ تستقطبها الوزارات ذات الصبغة الاجتماعية الى جانب ارتفاع نفقات التدخل الذى جسد التوازن الاجتماعي اذ تصل النفقات الموظفة للتضامن الوطني ٣٩٨ مليون دينار.

وتشير هذه التغيرات والمكاسب الى نوع من التقارب بين الفئات المكونة للطبقة الوسطى في تونس مع وجود تفاوت موضوعي بين القطاع العام والقطاع الخاص حيث تتراوح الأجور الشهرية بين ٤٠٠ و٥٠٠ دينار بالنسبة للقطاع العام، اما الدخل الشهرى للمشتغلين بالمهن الحرة والقطاع الخاص فتتراوح بين ٧٠٠ و١٠٠٠ دينار علما ان الطبقة الوسطى تجمع فئات من كوادر ادارية ومحامين واطباء وغيرهم، وهذا يشير الى ان الطبقة الوسطى في تونس اليوم تبدو اكثر انسجاما واقل فوارق مما يجعلها تستعيد دورها الوظيفي داخل المجتمع وهو ما اكده الرئيس زين العابدين بن علي حيث قال: «قوة المجتمعات ومناعتها تكمن اساسا في صلابة الطبقة الوسطى واتساعها، ولذلك سعينا اساسا الى النهوض بالفئات الضعيفة وتقليص دائرة التهميش حتى تلتحق بالفئات الوسطى».

وحين تراهن تونس على هذه الفئة التي تتجاوز نصف المجتمع فانها تعكس بذلك اهمية الدور الموكول لها لتحديث المجتمع والحفاظ على توازناته كما ان هذا الرهان يدل دلالة واضحة على انها خطة استراتيجية واعية بالقوى الفاعلة في التغيرات والمؤثرة في التوازنات وهو مايحتم العمل باستمرار على مزيد توسيع قاعدة الطبقة الوسطى للحد من الفوارق الاجتماعية بما يدعم دورها كجسر بين الأقلية المحظوظة والأغلبية المتوسطة.

وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى تطور اجمالي للاجور سجل بتونس بين سنتي ١٩٩٠ و١٩٩٥ بلغ ٥ر١١٪ في المؤسسات العمومية وسجلت القدرة الشرائية خلال نفس الفترة زيادة بحوالي ٣ نقاط سنويا في جميع القطاعات. وقد صاحب تطور الأجور المسجل خلال البرامج الثلاثية

٩٠ـ٩٢ و٩٣ـ٩٥ نمو الاقتصاد الوطني حيث حافظت الأجور على نصيبها من الدخل الوطني الخام المقدر بحوالي ٤٠٪ باستثناء القطاع الزراعي كما سجلت الانتاجية بين سنتي ١٩٩٠ و١٩٩٥ معدل نمو سنوى بنسبة ٥ر٢٪ وسجل الناتج الداخلي الخام بالأسعار نسبة معدل نمو سنوى خلال نفس الفترة بلغ ٥٪.

دعم المواد الأساسية، والسكن الاجتماعي:

نظرا للهشاشة التى تميز الشريحة الدنيا للطبقة الوسطى داخل التحولات الاجتماعية، ووعيا بذلك اتجهت تونس الى دعم النسيج التضامني لدى الفئات المحدودة الدخل من ذلك ان دعم المواد الأساسية عبر صندوق التعويض بلغ ٢٤٥ مليون دينار وبلغت نفقات السكن الاجتماعي ٩ر٥٥ مليون دينار، وكان لهذا الاتجاه نتائج ايجابية على الوضع الاجتماعي للطبقة الوسطى التى ما انفكت تتسع قاعدتها بسبب توفر فرص الارتقاء الاجتماعي.

وبمقارنة حجم الأجور بالميزانية العامة للدولة يتبين ان الارتقاء الاجتماعي يمثل ١ر٣٤٪ سنة ١٩٩٤ بعد ان كان ٩ر٣٣ سنة ١٩٩١ مع العلم ان الحجم الاجمالي للأجور يمثل ٦ر١١ من الدخل القومي اى حوالى ٩٣١ر١٧ مليون دينار ويرجع الارتفاع في هذه النسب والمؤشرات المتعلقة بحجم الأجور الى الاجراءات المتخذة لفائدة الموظفين لاسيما الزيادات التى امتدت على ثلاث سنوات «١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥» وهو مايحدث لأول مرة ويعزز مكاسب هذه الفئة مقارنة مع السبعينات والثمانينات، كما تجدر الاشارة الى ان المؤشرات العامة تشير الى ان ٨٠٪ من التونسيين يمتلكون مسكنا وان اسطول السيارات في ارتفاع متزايد لدى الطبقات الوسطى، وهو مايؤكد نجاعة الخيارات الاقتصادية والاجتماعية التونسية.

مناطق الظل

وتهدف خطة ادماج الفئات الضعيفة في النسيج الاجتماعي في تونس الى ضمان مشاركتها في عملية التنمية من ناحية وكي تلتحق بالفئات الوسطى من ناحية اخرى. وقد سجلت نسبة الفقر تراجعا ملحوظا بلغت ٧ر٦٪ مقابل ٢٢٪ سنة ١٩٧٥ حيث تعزز التضامن خاصة باحداث صندوق التضامن الوطني سنة ١٩٩٢ بمبادرة رئاسية لتنظيم المد التضامني وتوجيهه نحو هدف وطني يستدعي تعبئة كافة الجهود لتخليص تونس من كل مناطق الظل «المناطق الفقيرة» قبل سنة ٢٠٠٠ كما ان جهود تونس في مجال مكافحة الأمية نالت التقدير من خلال الاتحاد الوطني للمرأة التونسية الذى نال جائزة اليونسكو لسنة ١٩٩٤.

كما ان سياسة التشغيل تمثل المحور الرئيسي للسياسة الاجتماعية بصفة عامة ولخطة مقاومة الفقر بصفة خاصة وتظهر في مختلف الدعائم التشريعية والمؤسساتية التي تم ارساؤها للنهوض بالتشغيل مثل دورات الاعداد للحياة المهنية وعقود التشغيل والتكوين والحضائر القومية والجهوية للتنمية وصندوق الادماج والتأهيل المهني الى جانب المجهودات المبذولة في الحث على الاستثمار في مختلف المجالات وخلق مواطن شغل جديدة تبعا لذلك، واحداث عدد من الصناديق للاعانة على تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة مثل صندوق النهوض بالصناعات التقليدية وصندوق التنمية واللامركزية الصناعية.

اما بالنسبة للتعليم ومكافحة الأمية فانهما يمثلان احد الاهداف التي تحظى بالأولوية في مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس، ومن ذلك ان ميزانية التربية قد بلغت نسبتها ٨ر٥٪ من الناتج الداخلي الاجمالي سنة ١٩٩٣ مقابل ٤٪ سنة ١٩٩١.

وفي مجال الادماج الاجتماعي اعتمدت تونس على ضمان تكافؤ الفرص والنهوض بالمرأة والأسرة وضمان رفاهية المجتمع وانسجامه حيث تمثل المرأة حاليا ٣ر٢٠٪ من اليد العاملة النشيطة تتوزع خاصة على القطاع الصناعي والادارة والخدمات والقطاع الزراعي.

وتكثفت من جهة اخرى المجهودات لتقريب الخدمات من السكان وتحسينها وتوفيرها ضمانا لرفاهة المواطنين في محيط اجتماعي طبيعي سليم.

تطور الأجور

وتشير الاحصائيات الى ان معدل النمو السنوى للاجور قد ارتفع بنسب كبيرة وبلغ نسبة ١٩٩٣ على سبيل المثال ٨ر٣٥٪ ومعلوم في هذا السياق انه تم فتح مفاوضات اجتماعية شاملة بتونس سنة ١٩٩٠ لضبط المقاييس المتصلة بزيادة الأجور وبتحسين ظروف العمل، وتم الاتفاق على تعديلات متفاوتة حسب القطاعات والفئات الاجتماعية واقر تقسيطها على ثلاث سنوات بعد تحديد انطلاق مفعول الزيادات في الأجور بين مايو ويوليو ١٩٩٠ حيث وقع منح زيادات تتراوح بين ٤٠ و١٠٥ دينار بعنوان الترفيع في المنحة الخصوصية وتمتعت قطاعات التعليم العالي والأساتذة واطباء الصحة العمومية بزيادات اهم.

كما افضت نفس المفاوضات الى مراجعة جميع سلالم الأجور الخاصة بالقطاع الخاص المنظم بموجب الاتفاقيات القطاعية المشتركة، واقرت زيادات شهرية تتراوح بين ١٠ و٤٥ دينارا. ومعلوم كذلك ان برنامج الزيادة في الأجور المتفق عليه عقب مفاوضات ١٩٩٠ مكن من ترفيع مستوى الأجر لكافة قطاعات الاقتصاد الوطني وخفض من وتيرة التضخم وحسن القدرة الشرائية لجميع الفئات المهنية وتم الاتفاق بين الأطراف الاجتماعية على التمديد في صلاحية الاتفاقية للفترة المتراوحة بين ١٩٩٣ و١٩٩٥.

وتشير المعطيات المتوفرة من جهة اخرى ان تطور الأجور المسجل خلال الفترة المتراوحة بين سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥ لم يؤثر سلبا على نسق تطور فرص العمل وينتظر ان يقع خلال السنة الحالية استيعاب كل الطلبات الاضافية لسنة ١٩٩٥. وتفيد نفس المعطيات ان مواطن الشغل تطورت بتونس من ٤٦ الف مواطن شغل سنة ١٩٩٠ الى ٦٠ الفا سنة ١٩٩٤ و٦٥ الف سنة ١٩٩٥.

وكانت نتائج المفاوضات الاجتماعية ايجابية على مستوى استقرار الوضع الاجتماعي عموما حيث انخفض عدد الاضرابات المسجلة بالقطاعات المهنية من ٥٦٤ سنة ١٩٩٠ الى ٤٢٥ سنة ١٩٩٤.

وزير الادارة المحلية المصري لـ «الاتحاد»:

بدء تنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة بتكلفة ٥٧ مليار جنيه خلال ٦ سنوات

القاهرة ـ الاتحاد ـ حسين عبدالهادي

في حديث خاص لـ «الاتحاد» قال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية المصري ان الحكومة بدأت تنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة والذي يتضمن اقامة مشروعات البنية الاساسية والتنمية الاقتصادية والبشرية في (٤٦١٠) قرية بمختلف محافظات مصر خلال ٦ سنوات بتكلفة اجمالية تصل الى اكثر من (٥٧) مليار جنيه.. مشيرا الى ان الاولوية للمشروعات في القرى التي تساهم بالجهود الشعبية.. حيث سيجري تدبير تمويل المشروعات مناصفة بين الحكومة والمساهمات الاهلية باستثناء المشروعات باهظة التكاليف ـ خاصة البنية الاساسية ـ والتي تساهم في تمويلها الحكومة بتلقي التكاليف.

واكد د. شريف انه جرى بالفعل تخصيص (١٣٣) مليون جنيه في موازنة العام المالي الحالي (٩٥ ـ ١٩٩٦) لتمويل المشروعات التي يجري تنفيذها خلال العام الاول من البرنامج.

وفي نفس الاطار ـ اشار وزير الادارة المحلية الى الاتفاقية التي وقعتها الوزارة مؤخرا مع كل من منظمة «اليونيسيف» والوكالة الدنماركية للتنمية لتنفيذ عدد من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي في خمس محافظات بصعيد مصر هي المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان بتكلفة قدرها (٢٣) مليون جنيه.. على ان يجري التنسيق عند تنفيذ هذه المشروعات مع الأخرى المماثلة التي يجري تنفيذها في اطار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة.

٣ محاور اساسية

واوضح د. شريف ان تنفيذ مشروعات هذه الاتفاقية سيجري على ثلاثة محاور اساسية.. الاول خاص بالمشروع للتكامل للمياه والصرف الصحي والبيئة بتكلفة قدرها (١٠) ملايين جنيه، والثاني خاص بتوفير مياه الشرب من خلال المشاركة الشعبية بتكلفة قدرها (٩ر٤) مليون جنيه.. فيما يركز المحور الثالث على دعم الجهود القومية لبناء مخطط شامل لمياه الشرب والصرف الصحي بالريف بتكلفة قدرها (٣ر٦) مليون جنيه.. مشيرا الى انه سيجري تنفيذ الاتفاقية من خلال لجنة مشتركة من جهاز بناء وتنمية القرية التابع للوزارة بالاشتراك مع «اليونيسيف».

استغلال الموارد السياحية

ومن جهة اخرى قال الدكتور محمود شريف ان وزارة الادارة المحلية تخطط حاليا ـ بالتعاون مع وزارة السياحة ـ لاستغلال الموارد السياحية في مختلف محافظات مصر على مستوى القرى، بهدف ادراجها ضمن البرامج السياحية والتسويقية المصرية.. فيما يجري اختيار عدد من القرى كمرحلة بداية من العام المقبل (١٩٩٦).. مشيرا الى ان الترويج للسياحة الريفية باعتبارها نمطا سياحيا جديدا ـ لأول مرة في مصر ـ يتكامل مع عناصر الجذب السياحي الاخرى في مصر.. سواء التاريخية أو الاثرية او الثقافية او «الفلكلورية».. ويهدف تنويع انماط السياحة في الوقت الذي تسهم فيه هذه السياحة الريفية في خلق فرص عمل جديدة للشباب في الريف المصري..

واشار الوزير الى انه سيجري في البداية اختيار قريتين.. احداهما في الوجه البحري والأخرى في الصعيد.. لاعدادهما كنموذجين لهذا النمط الجديد من السياحة في مصر.. حيث تتحدد اولويات الجذب السياحي بهما في ضوء احتياجات البنية الاساسية المقررة للنشاط السياحي بهما.. فيما سيجري توجيه الدعوة لشركات السياحة لزيارة القريتين والاطلاع على امكانياتهما السياحية بعد اتمام عمليات التطوير.

دعم الصناعات الصغيرة

وعلى صعيد آخر ومشيرا الى دور وزارة الادارة المحلية الذي تضطلع به مؤخرا في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة بمختلف محافظات مصر.. اوضح د. محمود شريف ان حجم القروض التي قدمها صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين فقط بلغت نحو (٩٧٣) الف جنيه، لاستثمارها في (٣٧٨) مشروعا صغيرا في محافظات الاسماعيلية والغربية، واسيوط.. وذلك في اطار مشروع تنمية مهارات صغار المستثمرين والذي يجري تنفيذه بالاشتراك مع الجامعة الامريكية بالقاهرة.. حيث يمنح الصندوق كل مقترض من الشباب مابين (الف) جنيه الى (٥) آلاف جنيه وبفائدة منخفضة تقل بنسبة (٢٪) مقارنة باسعار الفائدة السائدة في السوق.

التكاليف المرتفعة تعيق انتاج واستخدام الكهرباء الشمسية في مصر

القاهرة ـ ايناس المنشاوي:

لأن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية يتطلب تكنولوجيا متقدمة جدا ومرتفعة التكاليف، فانه لايجري انتاجها واستخدامها بشكل واسع الا في الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمانيا واليابان وايطاليا وانجلترا.

غير انه في مصر كانت من اوائل دول المنطقة التي دخلت التجربة مبكرا في السبعينات ونجحت بالفعل في انتاج الكهرباء من الشمس مع بداية الثمانينات، وجرى استخدامها في مجالات محدودة جدا من بينها تشغيل تليفونات طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي واضاءة الاعلانات وتشغيل بعض محطات الري من بينها محطة وادي النطرون بالصحراء الغربية المصرية. وفي ضخ وتقطير المياه في مشروع الجامعة الامريكية للري بمدينة السادات.

ومن جانبه يرجع الدكتور سعيد محمد علي استاذ الطاقة الميكانيكية بكلية الهندسة بجامعة الازهر معوقات التوسع في انتاج الكهرباء الشمسية والتوسع في استخدامها في مصر الى تكاليفها المرتفعة للغاية.. مشيرا الى ان تكلفة انتاج «وات» واحد بلغ في بداية التجربة ٣٠٠ دولار.. أمكن حاليا تخفيضه الى ٤ دولارات ورغم ذلك فان هذه التكلفة مازالت مرتفعة وغير اقتصادية.

واوضح د. سعيد محمد علي ان الدراسات والابحاث تجرى حاليا بهدف تخفيض تكلفة الانتاج.. موضحا اسباب ارتفاع التكلفة حيث ان اشعة الشمس لها خاصية الانتشار بمعنى انها غير مركزة بينما تحتاج عمليات تجميعها الى مسطحات كبيرة لتلقي هذه الاشعة، اضافة الى ان تكاليف تخزين الطاقة الكهربائية المولدة من الطاقة الشمسية المرتفعة وكذلك ارتفاع اسعار الخلايا الشمسية التي تتطلب تكنولوجيا متقدمة عالية التكاليف ايضا.

ويشرح د. سعيد فكرة توليد الكهرباء من الشمس مشيرا الى انها تختلف تماما عن فكرة استخدام الطاقة الشمسية في التسخين.. موضحا ان اشعة الشمس تسقط على الخلايا الشمسية التي يمكنها فصل بعض الالكترونيات وبذلك يحدث توصيل كهربائي، وفي حالة الموصلات الجيدة ينجح فرق «الجهد» في فصل كل الالكترونيات في الموصل، اما في حالة استخدام الخلايا الشمسية لفصل الالكترونيات فليست هناك ضرورة لهذا الجهد الكبير، لانها شبه موصل.. وكل المطلوب هو الطاقة المتولدة من اشعة الشمس.



● د. سعيد محمد علي

واضاف انه يمكن توصيل مجموعة كبيرة من الخلايا على التوازي وعلى التوالي للحصول على جهد وتيار كبيرين.. بينما يمكن استغلال هذه الطاقة في تشغيل اية اجهزة كهربائية وكذلك طلمبات المياه وغيرها من الاستخدامات.

ومشيرا الى الفارق بين الكهرباء الطبيعية والكهرباء المولدة من الشمس اوضح د. سعيد ان الفارق في التيار فقط حيث ان التيار في الكهرباء العادية متغير. أما في الكهرباء الشمسية فانه مستمر.. كما ان تيار الكهرباء الشمسية يعد اغلى واكثر تكلفة من تيار الكهرباء العادية بنحو ٢٠٠٪.. اضافة الى ان المشكلة التي تواجهها الطاقة الشمسية عند الغروب حيث تنخفض الطاقة الكهربائية، ولمواجهة هذه المشكلة يجري تخزين جزء من الطاقة لفترة الليل.. ضمانا لاستمرار الاستخدام طوال اليوم.

القاهرة ـ مجدي الدرجلي:

فيما بلغ حجم التبادل التجاري والسلعي بين مصر ولبنان خلال عام ١٩٩٤ نحو (٤٩) مليون دولار.. مقارنة بنحو (٢٠) مليون دولار عام ١٩٩٠ ـ اوضح السيد يوسف فؤاد حجازي الوزير المفوض بجهاز التمثيل التجاري المصري ان قيمة الصادرات المصرية الى لبنان بلغت نحو (٣٩) مليون دولار.. مقارنة بنحو (٨) ملايين دولار عام ١٩٩٠، وهو مايرجعه الى تركيز الجهد في مجال ترويج السلع والمنتجات المصرية داخل السوق اللبنانية.. مشيرا في هذا الاطار الى اقامة معرض للمنتجات المصرية في بيروت خلال عام ١٩٩٤.

واضاف ان تمتع بعض السلع الهامة بالاعفاءات عند تصديرها الى لبنان في اطار اتفاق جرى توقيعه عام ١٩٩٢.. شجع المستوردين اللبنانيين على الاستيراد من مصر في الوقت الذي جرى فيه انشاء مكتب تجاري بالسفارة المصرية في لبنان في يناير من العام الحالي.

وتتضمن القائمة المرفقة باتفاق التجارة بين مصر ولبنان عام ١٩٩٢ نحو ٥٣ سلعة مصرية المنشأ جرى الاتفاق على اعفائها من كافة الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم المعفاة الملحقة بها عند استيرادها الى لبنان.

ويشار الى ان اهم الصادرات المصرية الى لبنان هي الارز والبصل والبطاطس والبطيخ والالمنيوم والمنتجات الجلدية والمنسوجات القطنية والانوية.. في حين تشمل صادرات لبنان الى مصر.. والاعلاف والاثرة والاسمدة والمنتجات الكيماوية والورق.

ويذكر ان توصيات اللجنة المشتركة (المصرية اللبنانية) في اجتماعاتها في اواخر يناير من العام الحالي قد اشارت الى دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين في عدة مجالات اساسية وفي مقدمتها.. مشاركة شركات المقاولات المصرية الكبرى في مشروعات اعمار لبنان.. خاصة مشروعات البنية الاساسية بما لدى هذه الشركات من خبرة كبيرة في هذا المجال، وبما يحقق لمصر في نفس الوقت حجما كبيرا من الصادرات الصناعية الى لبنان خلال السنوات العشر القادمة.. حيث تقدر تكلفة اعادة اعمار لبنان بنحو (٩ر١٢) مليار دولار.. خصص منها لقطاع النقل نحو (٨ر٢) مليار دولار ولقطاع الكهرباء (٨ر١) مليار دولار، والاسكان (٩٥٠) مليون دولار، والصرف الصحي (٨٢٠) مليون دولار.

كما تضمنت توصيات اللجنة المشتركة التعاون في مجال الانتاج الصناعي وفي اقامة الاستثمارات الجديدة المشتركة وخاصة في مجالات الصناعات النسيجية والهندسية والملابس الجاهزة.. اضافة الى التعاون في مجال تسويق السلع والخدمات المنتجة في اي من البلدين في بلد ثالث.

البيئة العربية تواجه شح المياه والتصحر والتلوث

٦٠ مليون عربي لايحصلون على مياه نظيفة

القاهرة – خاص: جاء الاحتفال بيوم البيئة العربي تحت شعار «اخضر ونظيف» في وقت تتصاعد فيه المخاوف من تدهور البيئة الطبيعية على كوكب الارض خاصة مع تزايد عبث الانسان بهذه البيئة الامر الذي اخل بتوازنها الطبيعي.

كما ادى استنزاف الموارد الطبيعية بصورة رهيبة الى خلق بيئة تهدد الحياة البشرية على كوكب الارض نتيجة المخاوف من تأثير ثقب الاوزون.

فقد دفعت البيئة ثمنا فادحا للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي كان على حساب تدمير الموارد والثروات الطبيعية سواء البحرية او البرية.

وبالنسبة للبيئة العربية فانها تواجه عددا من المشاكل من بينها مشاكل المياه والتصحر والتلوث وحماية التنوع البيولوجي والصرف الصحي. وهو مايحتم على الدول العربية العمل على تحقيق اطار بيئي متوازن من خلال الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية.

وفي هذا الاطار تهتم الجامعة العربية بالعمل على تاصيل مفهوم الوعي البيئي للمواطن العربي خاصة وان المنطقة العربية تعتبر من الاقاليم العالمية المكشوفة بيئيا كما انها من اكثر المناطق تأثرا بالمشكلات البيئية.

ويعتبر برنامج انشاء شبكة معلومات متكامل حول قضايا البيئة من اهم المشروعات العربية لمواجهة هذه القضايا وهو البرنامج الذي ياتي في اطار ١٣ برنامجا اعلنتها الامانة العامة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة في شهر ديسمبر ١٩٩٣م.

ويساهم هذا البرنامج في خلق قاعدة معلومات دقيقة حول النظم البيئية والموارد الطبيعية والاوضاع البيئية لتخطيط سياسات حماية البيئة وتحقيق التنمية.

ولاشك ان الدول العربية بما تملكه من طاقات بشرية ومالية وفنية قادرة اذا امتلكت الارادة على تحقيق تعاون عربي فعال ونشط لتوفير بيئة سليمة ومناخ تنمية قابلة للاستمرار والتغلب على كافة المشكلات البيئية التي تواجهها.

وتعتبر مشكلة المياه من اخطر المشكلات التي تواجه البيئة في العالم العربي حيث اشار تقرير للبنك الدولي في ديسمبر ٩٤ الى ان هناك حوالى ٦٠ مليون نسمة في العالم العربي لايحصلون على مياه نظيفة.

وبالاضافة الى ذلك هناك مشكلة اخرى وهي كارثة التلوث البيئي في العالم العربي حيث ان هناك اكثر من ٤٥ مليون نسمة يعيشون في مدن يبلغ فيها تلوث الهواء مستويات خطيرة وان هناك ايضا ٩٥ مليون عربي اخرين لايتوافر لهم الصرف الصحي.

كما توضح التقارير ان عدد سكان الريف في الدول العربية سيزداد بحوالى ١٢ مليون نسمة مما يؤدي الى مضاعفة الضغط على الاراضي القابلة للزراعة التي لاتشكل سوى ٧٪ من اجمالى مساحة الاراضي في المنطقة العربية. وذكر البنك الدولي في تقرير قدم مؤخرا الى مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة ان مستويات استهلاك المياه في تسع دول عربية «وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى ليبيا واليمن وغزة» تفوق الموارد المتجددة للمياه في نفس الوقت تفقد آلاف الهكتارات من الاراضي سنويا نتيجة التصحر. ويتوقع التقرير انه خلال العشر سنوات القادمة سوف تتفاقم المشاكل البيئية حيث سيزيد عدد السكان في الدول العربية من ٢٤٠ مليونا الى اكثر من ٣٢٠ مليون نسمة مما يؤدي الى زيادة الضغط على الموارد المائية النادرة اصلا.

وتوقع تقرير البنك الدولي ان يزيد عدد سكان الحضر في الدول العربية بحوالى ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ مما يشكل عبئا ثقيلا على الخدمات الحضرية في الدول العربية. كما سيؤدي النمو الحضري المقترن بالنمو الصناعي الى زيادة التلوث الناتج عن الرصاص وثاني اكسيد الكبريت والجزئيات العالقة بصورة كبيرة.

ومن المتوقع ان يزيد تلوث الهواء الناتج عن السيارات باكثر من ٦٠٪ بينما سيزيد التلوث الناتج عن النفايات السامة والفضلات الصلبة بحوالى ٥٠٪ مما سيضاعف من التكلفة الصحية وهو مايهدد امال المنطقة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

وتشير الارقام والاحصاءات الى ان زيادة الاراضي وتلوث المياه والهواء يكلف الدول العربية حاليا اكثر من عشرة مليارات دولار سنويا اى حوالى ٣٪ من ناتج الدخل السنوي كما ان التكلفة الصحية الناتجة عن الامراض المرتبطة بالتلوث وحدها تشكل اكثر من نصف هذه التكاليف. وتجسيدا للاهتمام الكبير بالبيئة وحمايتها في الوطن العربي قام وزراء البيئة العرب بانشاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي عام ٩٣ لتصبح المنطقة العربية اولى المناطق الاقليمية التي انشات مثل هذه اللجنة التي تهدف الى تحقيق اقصى قدر ممكن من التنسيق بين جامعة الدول العربية والامم المتحدة والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية بالعمل البيئي في المنطقة العربية.

ويساهم البنك الدولي في مساندة الجهود العربية للحفاظ على البيئة حيث قدم عام ١٩٩١ قروضا تبلغ نحو مليار وثمانمائة الف دولار لدول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمشروعات التي تشكل البيئة احد مكوناتها وتوجيه ٤٤٪ من هذه المشروعات الى تنمية للموارد المائية والاستثمارات البيئية و٦٪ للسيطرة على التلوث.

ويدرس البنك الدولي حاليا زيادة هذه القروض لتصل الى ثلاثة مليارات على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وتجسيدا للاهتمام الكبير بالبيئة وحمايتها في الوطن العربي قام وزراء البيئة العرب بانشاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي عام ٩٣ لتصبح المنطقة العربية اولى المناطق الاقليمية التي انشات مثل هذه اللجنة التي تهدف الى تحقيق اقصى قدر ممكن من التنسيق بين جامعة الدول العربية والامم المتحدة والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية بالعمل البيئي في المنطقة العربية. وفي مجال التعاون المشترك بين برنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية فقد بلغت مساهمة البرنامج ستمائة الف و٢٥١ دولارا للعام الماضي كما تم تخصيص مبلغ ٣٤٩ الف دولار للعام الحالي. بالاضافة الى ستمائة الف دولار تشمل ماتساهم به الامانة الفنية والمنظمات العربية المتخصصة والدول العربية الاعضاء لتنفيذ الانشطة الخاصة بحماية البيئة في الوطن العربي.

لبنان.. «جمهورية الهدير»

«تلوث صوتي في بيروت» واللبنانيون ضحايا الضجيج.. لمدة عامين ايضا

بدأت دول متقدمة حملات واسعة ومبرمجة لمكافحة مايسمى «التلوث الصوتي» في محاولة للحد من اضرار هذه الآفة الاجتماعية المتمثلة بالضجيج والاصوات المرتفعة داخل المدن والتي اثبت الطب انها تولد الامراض الفيزيولوجية والنفسية وتوفر ارضا خصبة لنزاعات الافراد والجماعات.

تحقيق: ماجد عبدالله
بيروت ـ مكتب الاتحاد

وبيروت بسبب ورشة الاعمار الهائلة باتت من المدن المصابة بـ «التلوث الصوتي» لا بل هي تتعرض لحرب شعواء ادواتها الضجيج والاصوات الآلية الهائلة، خصوصا مع دخولها مرحلة البناء والاعمار واضطرار سكانها لاستخدام عشرات الانواع من الآلات في قضاء حاجاتهم اليومية.. والمريع في الموضوع هو ان اللبنانيين لايتعرضون حديثا لهذا النوع من التلوث، فقد كانت الحرب الاهلية مولدا رهيبا للضجيج القاتل.

جمهورية الهدير

خلال ساعات تقنين الكهرباء تدخل العاصمة اللبنانية في حالة ارتجاج شامل.. اذ يطلق اللبنانيون العنان لمولدات الكهرباء الخاصة والعامة للحصول على التيار الكهربائي لتنطلق حفلة هدير وزعيق تحول الاحياء الى مايشبه الجمهوريات المستقلة.

وتصدر المولدات الكهربائية اصواتا متفاوتة الحدة، كل حسب طاقته، فتسيطر على الاجواء وتلغي ماعداها في الاصوات.

هذه المولدات الكهربائية دخلت كل بيت تقريبا والتزم بها اصحاب المؤسسات والمصانع والمتاجر لتسيير اعمالهم، فاخذت حيزا من حياتهم وامكنتهم وذهبت عميقا في دواخلهم.

المولدات الضخمة والتي تصل الى حجم غرفة صارت مشهدا عاديا، لكن مايصدر عنها بات يشعل في احاسيس السامعين ضغوطا وهموما شديدة الوطأة تصل الى حد اصابتهم بانفعالات عصبية وتوترات قد تفضي الى وقوع اشتباكات بالايدي بين اصحاب المولدات والمتضررين منها، وقد وقعت بالفعل مثل هذه الحوادث وتطور بعضها الى اطلاق نار ووقوع جرحى. واذا ماتفحصت الجرائد المحلية لقرأت عشرات الشكاوى من ازعاجات المولدات وآثارها النفسية والبيئية مطالبة بوضع حد لها.

جيش الآلات

جيش الآلات الخاصة بالبناء والحفر حل على الرحب والسعة في بيروت وطاب له المقام طالما ان هناك ضرورة لازالة انقاض الحرب واعادة ترميم البنية التحتية وتعمير الوسط التجاري. ولهذا الغرض جاءت الحفارات الضخمة والشاحنات والجرافات لتعيش في الشوارع وبين المساكن مطلقة كل مافيها من اصوات في آذان الناس.. اذ يندر ان تمر في شارع من دون ان تواكبك اصوات حديدية تمتزج باصوات ارتطامها بباطن الارض ناهيك عن هدير محركاتها العملاقة.. وعلى قول شاعر مرموق يقيم بالقرب من ورشة بناء فإن «الآلات تكمل ما كانت الحرب قد بدأت به، اذ تقوم هذه باتلاف ماتبقى من اعصابي.. فإذا ما هدأ منشار الحديد اشتغلت مقصات الباطون.. اما حين تعمل كرات الفولاذ في هدم ماينبغي هدمه تتحول غرفتي الى سجن تعذيب».

شاعرنا ومنذ افتتاح الورشة الملاصقة لمنزله لم يعد قادرا على تجنب المهدئات التي وحدها تعطيه الامكانية للصمود.

اصوات الحفارات تبدو كانها صادرة عن وحوش اسطورية، وهي تجرح المشاعر بحدة وتبعث مناخا من التوتر والغضب شأنها شأن الجرافات وجبالات الباطون المنتشرة بكثافة هنا وهناك.. حتى ان بعضا من القاطنين في جوارها فر من منزله ولجأ الى اماكن اكثر امنا.. صوتيا!.

تداخل الصناعي بالمدني

وفي بيروت ظاهرة لم يعرف احد كيف نشأت ومن سمح بها، ولماذا لاتضع السلطات المختصة حدا لها؟ وهي تداخل الاحياء السكنية بالمؤسسات الصناعية اذ تجد الطابق الاول من بناء سكني تشغله ورش ميكانيك وحدادة السيارات او بعض المصانع الصغيرة. ويمكنك العثور كذلك على معامل صغيرة داخل طبقات مبنى سكني.. وعليه فإن كل مايصدر عن هذه المؤسسات سيصب في المنازل المجاورة ويطبق على ساكنيها بمزيد من الضجيج والفوضى محولا حياة اهلها الى جحيم لايطاق..

السيارات: ضغط اساسي

وتأتي السيارات والمركبات لتشكل اهم احد اسباب «التلوث الصوتي» في بيروت وبقية المناطق، اذ فاق عددها هذا العام المليون والثلاثمائة سيارة قيد السير. ولأن قوانين السير لم تطبق بكاملها حتى الان، ولان السائقين اعتادوا على حرية مطلقة اثناء الحرب، تحولت السيارة الى اسلوب قاس للازعاج خصوصا عبر منبهها الذي يستعمل بكثافة في الشوارع وبشكل عبثي مما يحول المدينة الى مهرجان يومي من «الزمامير» المتعددة العيارات والانواع، حتى ان وزارة الداخلية حاولت الحد من استعمال البوق بنشرها لافتات تحذر من مضارها وتحض على تفاديها.. ولكن من دون جدوى.

تتويجا لكل مصادر الضجيج يشكل مرور الطائرات المدنية فوق احياء بيروت مباشرة وعلى ارتفاعات منخفضة قمة «التلوث الصوتي» ويخضع السكان لأسوأ انواع الضغط السمعي.

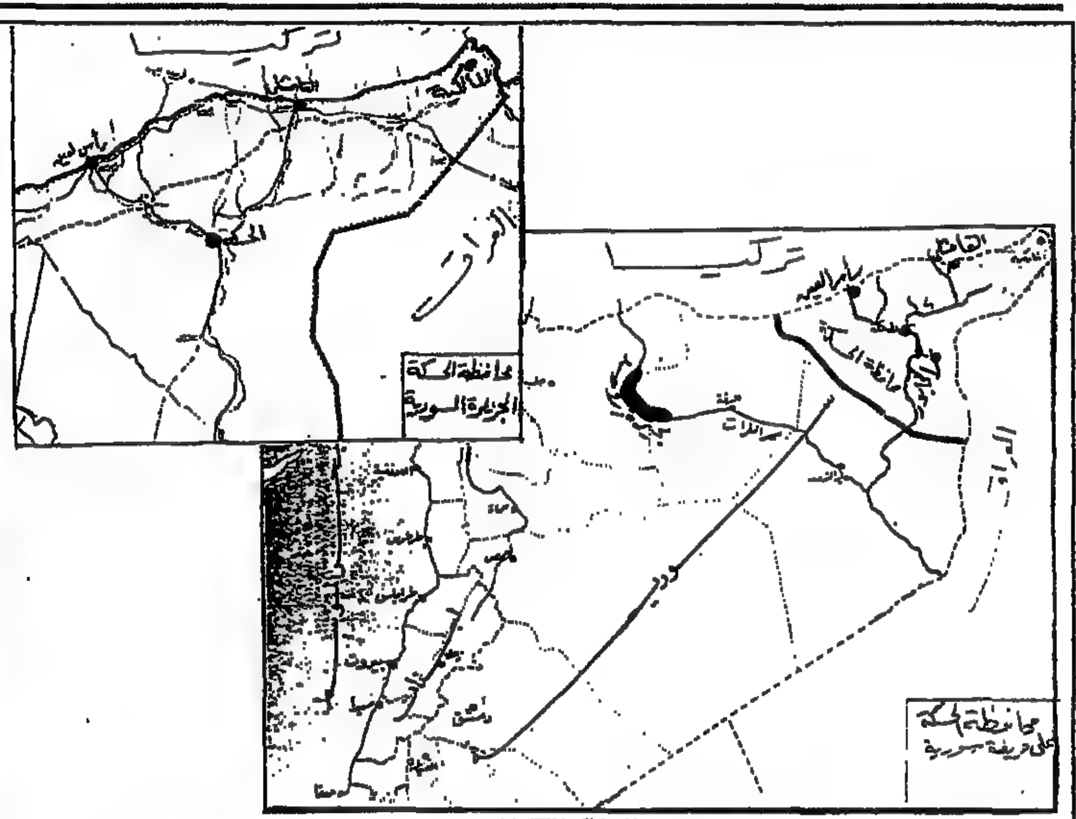
وحسب خبراء في الصوت والسمع فإن اللبناني يتعرض خلال سيره في الشارع، لاكثر من ٤٠ صوتا متعددة الاشكال والاوزان وهي تؤدي، على فترات زمنية بعيدة الى امراض مختلفة في الاذن مما يفرض اتخاذ اجراءات سريعة للحد من موجة الضجيج الحالية منعا لتفاقمها خصوصا بالنسبة الى الاطفال اكثر من غيرهم والمرضى. ويرى هؤلاء الخبراء ان المصدر الاساسي «للتلوث الضوئي» هو بوق السيارة المستعمل في كل ثانية والذي يتسبب بارهاق دائم لاعصاب الناس وآذانهم ويثير العديد من المشاكل.



● موطن الحضارات القديمة والتاريخ العريق



● منطقة الجزيرة ملتقى البعثات الأثرية من مختلف أنحاء العالم



● خريطة الجزيرة السورية

الجزيرة السورية في ندوة دولية

دمشق – مكتب الاتحاد ـ خليل اقطيني

تواصل حاليا وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا، الاستعدادات اللازمة لعقد الندوة الدولية «الجزيرة السورية: التراث الحضاري والصلات المتبادلة»، التي من المقرر اقامتها بين الثاني والعشرين والسادس والعشرين من شهر نيسان من العام القادم ١٩٩٦ في مدينة دير الزور.

فقد عقدت قبل أيام اللجنة العلمية للندوة، اجتماعها الثاني في القاعة الشامية في المتحف الوطني بدمشق.. وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة الردود التي أرسلها الباحثون المدعوون للندوة من مختلف انحاء العالم، وتوزيع تلك الردود والأبحاث، حسب المحاور المقترحة لبرنامج الندوة.

وتقام هذه الندوة لتحقيق جملة من الأهداف الهامة، اهمها تسليط الأضواء على المعطيات التاريخية والأثرية المتوافرة والميزات الحضارية للجزيرة السورية وعلاقتها بالجوار، والتأكيد على الخصوصية البيئية والنشاط السكاني المتفاعل معها، منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الاسلامي.

ميزو بوتاميا

وذلك لان منطقة الجزيرة السورية تتميز بكونها ذات تاريخ عريق موغل في القدم، يرتبط بتاريخ بلاد ما بين النهرين ارتباطا وثيقا، من خلال أسماء مختلفة.. فقد عرفها القدماء باسم ميزوبوتاميا وسميت جزيرة آقور، وفي العهد العربي سميت بالجزيرة، التي تؤكد المصادر التاريخية ان أول استقرار بشري فيها يعود إلى عشرة آلاف سنة مضت، كما ان أول استقرار لمجتمع زراعي في المنطقة يعود للالف السادس ق.م أما أول حضارة ظهرت فيها فكانت في الالفين الرابع والثالث ق.م. ومن المرجح ان منطقة الجزيرة كانت تقع ضمن مملكة سوبارتو الواسعة، التي ازدهرت وسادها الرخاء منذ الالف الثالث وحتى الألف الثاني ق.م، وقد اشتهر السوبارتيون بالتجارة عبر نهر الخابور، انطلاقا من قرية تل حلف التي كانت منذ الالف الخامس ق.م، مرفأ تجاريا هاما.. ومن أشهر مدن الجزيرة في ذلك الوقت، مدينة أور الكبرى التي بناها السومريون، الذين هاجمهم الأكاديون بقيادة سرجون الفاتح، وقضوا على كافة مدنهم، ثم هاجمتها غزوات الأموريين بقيادة حمورابي، واستولت على جميع المدن السومرية – الأكادية.

وفي الألف الثاني ق.م تاسست في سوبارتو دولة خاني، أو الدولة الحثية القوية، التي استطاع ملوكها الوصول إلى منطقة الرافدين الجنوبية، واحتلوا بابل سنة ١٨٧٠ ق.م وقلبوا سلالة حمورابي.. وفي ظل الميتانيين تشكلت أول دولة كبيرة موحدة في سوبارتو، الا ان هذه الدولة لم تستطع الثبات أمام النزاع الآشوري – الحثي – المصري، فانهارت وجاءت معركة قادش لتوقف تقدم المصريين من جهة، وتضعف الحثيين من جهة ثانية، بشكل مهد لانهيارهم عندما ظهرت قوة الآراميين الذين اسسوا دولتهم في سهول الفرات، واتجهوا إلى الشمال، حيث استطاع لحد ملوكهم «كابارا» تاسيس دولة قوية على انقاض دولة الميتانيين، واتخذ مدينة غوزانا عاصمة له، وغوزانا ما هي إلا قرية تل حلف الحالية.

وقد قامت أولى الامارات الآرامية، عند مجرى نهر الفرات، وامتدت رقعتها حتى نهر الخابور في الجزيرة السورية، ولذلك سميت آرام نهاريم أو آرام النهرين. واشتبك كابارا الآرامي هو وسلالته من بعده، في صراع طويل مع الآشوريين حتى انتهى بخضوع منطقة الجزيرة نهائيا للآشوريين، ومن بعدهم دخلت الجزيرة في حظيرة الامبراطورية الميدية، ثم في نطاق الامبراطورية الفارسية.. وجاء بعد ذلك الاسكندر فضمها إلى فتوحاته، وظلت هكذا حتى احتلها الرومان.. الا ان الغزوات المغولية أشاعت الخراب والدمار بمدن الجزيرة.

اقليم آقور

أما العرب فهم الذين اسموها الجزيرة، كما أطلقوا عليها اسم اقليم آقور، ويصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان بقوله: هي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام، تشتمل على ديار مضر وديار بكر.. سميت بالجزيرة لانها بين دجلة والفرات.. وهي صحيحة الهواء، جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات، بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة، وقد صنف لأهلها تواريخ وخرج منها أئمة في كل فن.

وقال فيها الشاعر جحظة البرمكي:

ألا هل إلى فيء الجزيرة بالضحى
وطيب نسيم الروض بعد الظهائر
وأفنائها والطير تندب شجوها
باشجارها بين المياه الزواخر
ورقة ثوب الجو والريح لدنة
تساق بمبسوط الجناحين ماطر
سبيل وقد ضاقت بي السبل حيرة
وشوقا إلى أفيائها بالهواجر

وقسم المقدسي الجزيرة إلى ثلاثة أقسام بحسب بطون العرب: فديار ربيعة قصبتها الموصل، ومن المدن التابعة لها نصيبين ورأس العين، وديار مضر قصبتها الرقة ومن مدنها حران والرها وسروج، اما ديار بكر فقصبتها آملا وعن قصة فتح الجزيرة يقول الحموي في معجم البلدان: ان سعد بن أبي وقاص كتب إلى عياض بن غنم بغزو الجزيرة، فغزاها سنة ١٧ للهجرة وفتحها.. وقد شهدت الجزيرة في العهد العربي والاسلامي تطورا كبيرا، بلغ أوجه في العصر العباسي، حيث نشطت فيها التجارة وكافة صنوف العمل والابداع علميا وادبيا واقتصاديا، بدليل ان ابن الفقيه يؤكد ان خراج مدن الجزيرة بلغ في ذلك الوقت ما مقداره ٩٫٧١٥٫٨٠٠ درهم.

فرصة هامة

من خلال الاشارات السابقة يتبين مدى الأهمية التي تتمتع بها منطقة الجزيرة السورية، على الصعيدين التاريخي والحضاري.. ولاسيما ان المسح الأثري الذي قامت به بعثات اثرية عربية وأجنبية مختلفة، منذ عام ١٨٥٠م وحتى الآن، يؤكد ان منطقة الجزيرة عرفت الحضارة منذ العصر الحجري الحديث، وصار لها شأن كبير منذ الألف السادس ق.م وحتى الألف الأول ق.م. كما ان النهوض الحضاري فيها لم يتوقف منذ أقدم الحقب، بدءا من العهد الاغريقي وصولا إلى العهد الاسلامي مرورا بالروماني والبيزنطي.

وما انتشار التلال الأثرية في رحابها بكثرة مذهلة، إلا دليل واضح على الأهمية الاستراتيجية والقيمة الاقتصادية لهذه البقعة من العالم القديم.. هذه التلال التي أماطت التنقيبات الأثرية الجارية فيها حاليا على قدم وساق، اللثام عن جوانب على قدر كبير من الأهمية من تاريخ المنطقة المحيطة بها.. كما أكدت أعمال البحث والتنقيب ان التجمعات السكنية في منطقة الجزيرة، لم تكن مناطق معزولة وغير متميزة وظيفيا، وانما هي مجتمعات تضم فعاليات متخصصة مرتبطة بنظام اقتصادي محلي ذي تقنية ادارية تنظيمية وقانونية متطورة، ضمن مستوى عال نسبيا من التعقيد السياسي. ان الآثاريين وعلماء التاريخ واللغات القديمة والانثولوجيين وغيرهم من مختلف الاختصاصات ذات الصلة، يرون في اقامة الندوة الدولية لتاريخ منطقة الجزيرة، فرصة هامة وثمينة لتسليط الأضواء على هذه المنطقة الرئيسية من سوريا، والتي كانت في العصور الأكادية والآشورية والبابلية القديمة مركزا ناشطا في اقتصاد بلاد الهلال الخصيب، نظرا لوقوعها على شبكة مواصلات وقنوات مياه هامة.

مواصلة العمل بتهذيب مجرى بردى وفروعه

دمشق ـ «الاتحاد»:

يقوم فرع الهندسة الصحية بمحافظة دمشق بجهود مضاعفة من اجل الحفاظ على نظافة مجرى بردى وفروعه المارة بالمدينة وقد انجز الفرع خلال العام الحالي تهذيب نهر يزيد من جسر مشروع دمر وحتى جسر دمر، البلد بطول ٦٠٠م وتم استكمال تهذيب مجرى النهر في مساكن برزة بطول ٢٥٠م والمباشرة بتهذيب جزء من مجرى النهر بدمر بطول ٢٠٠م وفي منطقة القابون تم صب ارضيات وقواعد للنهر بطول ٢٠٠م وكذلك بطول ١٥٠م ضمن معمل الاسمنت.

كما تم اكساء نهري يزيد وتورا ضمن قصر تشرين بطول ٢٥٠م وتهذيب لمجرى نهر تورا في المالكي بطول ٣٠٠م وانشاء درابزين معد من على نهر بدوى بطول ٦٥٠٠ م وانشاء تصوينة حجرية على نهر تورا بالمالكي بطول ٢٥٠م.

وحاليا تعمل ورشات الفرع بتهذيب نهر يزيد بدمر ومجرى تورا في كورنيش التجارة وخلف كراجات العباسيين كما ويتم اكمال خطة الدوائر الخدمية علما بان نسبة تنفيذ خطة الفرع وصلت الى ٨٠٪ ومن المتوقع انجاز الخطة كاملة قبل نهاية العام الجاري.

خط انتاجي جديد لمصنع «التونة» بالمكلا

يجري في مصنع تعليب الاسماك بمدينة المكلا تركيب خط جديد لمعلبات سمك التونة بالزيت تصل تكلفته الى نحو ١٤ مليون فرنك فرنسي. وذلك في اطار عمليات التحديث للمصنع التي يتم تنفيذها على نفقة الحكومة الفرنسية وفقا لبروتكولات التعاون الثنائي بين اليمن وفرنسا.

ذكر ذلك حسين محمد الحامد المدير العام لمصنع تعليب الاسماك في المكلا بالوكالة وقال ان انتاج المصنع من سمك التونة بالزيت خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ٩٤٠ الفا و٤٠٠ علبة بقيمة ٧٠ مليونا و٥٣٠ الف ريال ومن مطحون نفايات الاسماك ١١ الفا و٧٩٠ كيلو جراما بقيمة مليون و٨٣ الف ريال.

واوضح ان اجمالي مبيعات المصنع خلال الاشهر الستة الماضية بلغت ٤٥ مليونا و٢٨٤ الف ريال مقارنة مع ١١٨ مليونا و٩٧ الف ريال للعام الماضي.

صناعة الجلود ودباغتها تترجم أصالة الصانع المغربي

الرباط ـ الحسيني العكلي

تعد كل من صناعة الجلود ودباغتها من بين أعرق المهن الحرفية التي كانت ولازالت معروفة بأحياء المدن العتيقة في المغرب حيث استطاعت بشكل تلقائي ان تحدد لنفسها نمطا عمليا متميزا يختلف كليا خاصة من حيث الاساليب والتقنيات عن باقي الحرف التي كانت تتعايش بجانب هذا النشاط المهني، كما أن صناعة الجلود هذه كانت تعد أحد الانشطة المكملة لباقي المهن كما هو الشأن مع النجارة والحدادة والحياكة.

تقوم صناعة الجلود في مجملها داخل محيط خاص يشبه قلعة متوسطة المساحة تسيجها جدران من الطين والاسمنت بينما تتوزع في مساحتها الداخلية عدد من الحجرات المستطيلة الشكل، بينما تمتد عدد من الاحواض المتباينة الاشكال والحجم عند المدخل الرئيسي لهذه الورشة الى حدود ابواب هذه الحجرة او تلك. تنطلق عمليات صناعة الجلود عموما انطلاقا من تجميع كمية الجلود المطلوبة في اليوم الواحد، ليتم بعد ذلك تصنيفها تبعا لعدد من المواصفات كما هو الشأن مع نوعية الجلد وحجمه. حيث يوضع كل صنف معين داخل حجرة خاصة، وعندها يشرع مايصطلح عليه بـ «المعلم» بمعية العاملين معه على وضع كل عينة من تلك الجلود داخل حوض خاص تقدر مساحته الاجمالية بحوالي سبعة امتار مربعة، ليعمد «الساقي» وهو شخص متمرس في هذه المهنة في تبليل وتجفيف الجلد، بواسطة ملء الحوض بالماء فيما يقوم مساعدوه على انتشالها ونقلها الى حوض مجاور للحوض الاول حيث يتم ربطها بقطع خشبية رغبة منه في تسريحها، ومن الممكن ان تستغرق هذه العمليات مايزيد على الاسبوع وهي المدة الزمنية التي من الممكن ان تتخلص فيها هذه الجلود من وضعها الاولي.

وبعد تجاوز هذه الفترة الاولية والدقيقة تفرغ الاحواض معا من الماء لتنقل الجلود من جديد الى احواض جديدة مربعة المساحة التي توضع بها اساسا كل الجلود التي كانت قد استقامت بنيتها، بينما يحتفظ بالاخرى في الاحواض الاولى. ومن مفارقات هذه العملية الثانية انه عادة مايسعى الصناع فيها الى الحصول على مادة اولية قابلة للدباغة ومن ثم صناعتها، اذ غالبا مايعمدون الى اضافة بعض المواد الاولية من جير وبعض السوائل المستخلصة من نبات «الحنظل». وبعد التاكد من نجاعة هذه المرحلة تخرج هذه الكمية من الجلود لتجفف على التو، وعندها يتم تمشيط كل قطعة على حدة بواسطة قطعة خشبية، لتلقى فوق سطح القلعة او «ورشة الجلود» لمدة يومين، وهي مدة تبدو فيها صلبة البنية، الامر الذي يؤهلها لدخول ميدان الصباغة التي تبدو من حيث الاساليب والتقنيات المعتمدة فيها لاتقل اهمية عن العمليات المتعلقة بتحضير هذه المواد المتميزة، حيث يعمل الدباغ على تلافي كل خطأ بامكانه ان يؤدي الى اتلاف قطعة من هذه القطع. واجمالا تقوم عملية الدباغة هذه على تحضير مستخلصات نبات «الحردوف» وهو نبات يستورده العاملون في هذا الميدان من المدن المتاخمة لكل من الاطلسي والمتوسط والسكير اضافة الى بعض المناطق الصحراوية. وتبقى الاشارة الى ان عملية الدباغة هذه ظلت موقوفة على المحترفين دون غيرهم من العمال، نتيجة لتعقيد مراحلها الاساسية حيث يعتبر المقياس المطلوب لكل قطعة جلد على حدة مؤشرا لنجاح المتمرس. وجدير ذكره في هذا الاطار ان صناعة الجلود ودباغتها في المغرب ظلت تحتفظ بكل مقوماتها التقليدية سواء ارتبط الامر بالتقنيات او بالمواد الاولية، اضافة الى الحيز الذي تشغله والذي غالبا مايتوسط أحياء المدن العتيقة الامر الذي اهلها لتشكل احدى الدعامات الاساسية للسياحة في المغرب، رغم مابدأت تعانيه اخيرا من مشاكل تهم كلا من الاسواق الداخلية والخارجية ناهيك عن ارتفاع تكلفة الانتاج ومنافسة المواد البلاستيكية.



● عملية الدباغة مقصورة على المحترفين من المغاربة

حوادث وقضايا

اعتداء داخل المنزل

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابوعلوان طرارا ظنيا اعتبر فيه فعل المدعى عليه الموقوف فهمي محمد الشاذلي «مواليد ١٩٦١ ـ مصرى الجنسية» من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٩ قانون عقوبات و٢٠١/٥٠٣ قانون عقوبات والظن به بالجنحة المنصوص عنها في المادتين ٣٢ و٣٦ قانون اجانب واتباع الجنحة بجناية للتلازم وتضمينه الرسوم.

وقرر ايداع الاوراق جانب النيابة العامة الاستئنافية لاحالتها الى المرجع الصالح، وذلك بعدما تبين ان المدعى عليه دخل الاراضي اللبنانية خلسة عن طريق المصنع، وكان يعمل في «سوبر ماركت عون» في الاشرفية وكانت المدعية ريما روادى تتردد الى هذا السوبرماركت، وان شقيقها حنا يعمل هناك بصفته مسئولاء فراح المدعى عليه يبدى اهتماما خاصا بالمدعية، في حين لم تعره هي اى اهتمام، وقد زجرته مرات عدة وهددته بان تخبر شقيقها بالامر.

وبسبب خلاف بين المدعى عليه واحد العمال الاخرين المصريين، اقدم شقيق المدعية على صرف محمد، فما كان منه الا ان اتفق مع شخصين، لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويتهما، فدخلوا الى منزل المدعية التى كانت موجودة وحدها في المنزل في الاشرفية محلة مار متر وبسبب معرفتها بالمدعى عليه باعتباره كان موظفا في «سوبر ماركت عون»، سألته عن مبتغاه، فقال لها «ان شقيقها ارسله ليحضر له شريط فيديو». فصدقته وتركت الباب مفتوحا، ودخلت الى غرفة حيث جهاز التلفزيون للبحث عن الشريط المطلوب. في هذا الوقت، كان المدعى عليه قد لحق بها وفاجاها بوضع يده على فمها محاولا جرها الى الحمام. ولمحت المدعية وجود اكثر من شخص في المنزل وحاولت الافلات منه وصرخت طالبة النجدة من بائع خضار مجاور، لكن احدا لم يسمعها. ثم اقدم فهمي على جرها الى الحمام وصفعها وغطس وجهها في وعاء من البلاستيك مملوءا بالمياه مرات عدة فابتلعت كمية من المياه، حيث بدات تتلاشى شيئا فشيئا واقدم على ربط عنقها بقطعة قماش ثم سحبها الى البهو وبدأ بنزع ثيابها.

في هذا الوقت، رن جرس الهاتف وتفاجأ به وارتبك، ثم تناول سريرا للأطفال كان موجودا قرب المدعية، وضعه عليها وهي فاقدة الوعي وفر مع من كان معه، الى ان حضرت والدة المدعية ووجدت ابنتها في هذه الحال.. وبعدما استعادت وعيها، روت ماحصل معها واعطت اوصاف الفاعل فتم القبض عليه.

البحرينيون يتابعون أغرب قصة!

إمرأة تتزوج رجلين... وتموت قبل المحاكمة!

البحرين ـ الاتحاد العربي ـ جاسم العطاوى

ينظر القضاء البحريني هذه الايام اغرب قصة اجتماعية حدثت في تاريخ البلاد. وتتلخص وقائع هذه القصة في زواج امراة بحرينية من رجلين في آن واحد! ووفاتها قبل عرض هذه القضية على المحكمة!.

وحسب مصادر «الاتحاد» في جمعية المحامين البحرينية لم يعرف تاريخ القضاء في البحرين حادثة من هذا النوع، قد يكون شهد ماهو اكبر منها من ناحية الجريمة البحتة المجردة، ولكن كحادثة مست مبدأ واضحا من مبادىء الدين بهذا الشكل، فإن الامر يعد جديدا على هذا القضاء.

وتعكس احاديث الناس الواسعة حولها ما احدثته من صدمة عنيفة لضمير المجتمع، وهي لابد وان تكون كذلك لأن زواج امرأة من رجلين في آن واحد، وفي مجتمع محافظ كمجتمع البحرين طبيعي ان تلاقي فيه كل هذا الاهتمام، وعلى هذه الصورة من المتابعة الدقيقة لكل تفاصيلها.

وقال محرر شئون المحاكم في أحدى الصحف المحلية «للاتحاد»: «ساد المحكمة جو غير عادى في اليوم الذى نظرت فيه القضية» واضاف: «انهالت علي المكالمات الهاتفية من افراد كثيرين، والكل يطمع في معرفة ولو معلومة بسيطة عنها».

وقال جرسون في مقهى مشعل الشعبي: «حديث الناس جميعا في هذا المقهى عن هذه القضية!».

وبدأت احداث هذه القصة المثيرة باتصال هاتفي اجراه مواطن خليجي من داخل الدولة بامرأة من اهالى البحرين تعمل «كخاطبة» طالبا منها البحث له عن عروس مناسبة.

وتشير تفاصيل هذه القصة الى ان هذا المواطن الخليجي حصل على رقم هاتف هذه الخاطبة من احد معارفه في بلده، حيث اوضح له بان هذه المرأة يمكن ان تساعده في الحصول على شريكة حياة تليق به، وماكان منه إلا ان سافر الى البحرين حيث قام بالاتصال المذكور.

وبعد فترة جاءه رد من المرأة الخاطبة بالاضافة الى خاطبة اخرى تبلغانه فيه بالعثور له على العروسة المناسبة وهى امرأة مطلقة، تطمح فقط في مهر زهيد لايتعدى ١٥٠٠ دينار بحريني «حوالى ١٥ الف درهم اماراتي».

وتواصلت هذه القصة المثيرة على النحو التالي:

الرجل الخليجي وافق على العروس ومهرها، فاجتمع هو والخاطبين، وموظف عام حسن النية حيث تم عقد الزواج بعد ان اوضحت العروس امام الجميع خلوها من الموانع الشرعية «غير متزوجة»، وشهد على صحة هذا الكلام رجلان كانا قد حضرا مع النسوة الثلاث لهذا الغرض.

الفصل الثاني من القصة بدأ عندما اخذ العريس عروسه الى بلده للاقامة هناك، وهو يطمح في تكوين اسرة سعيدة، إلا ان الذى حدث هو قيام الزوجة بسرقة امواله وجزء من ملابسه وفرت عائدة الى البحرين!.

وتطورت القضية بعد ذلك لتصل الى نهايتها المثيرة الغريبة: الزوج يلحق بها الى البحرين، وربما الصدفة وحدها هي التي قادته الى مداهمة سيارتها بقصد تفتيشها قاصدا بالتأكيد العثور على شيء اخر بعيدا كل البعد عن الذى راه بام في عينيه السيارة!!.

يده تضبط في داخل السيارة عقد زواج يربط زوجته برجل آخر!.

العروس توفيت قبل ان يرفع هذا الزوج القضية الى المحكمة، وفي ظروف لم يعرفها الناس في البحرين، لكنه يمضي قدما ويفعل ذلك، وفي المحكمة تتكشف مفاجآت مثيرة، وهي ان الخاطبتين كانتا تعلمان بان العروس متزوجة! وليست مطلقة! وهذا مايعرفه كذلك بوضوح الرجلان اللذان شهدا على عقد الزواج، وكل ماجاء على لسان هذه العروس من انها خالية من الموانع الشرعية والتى تحول دون اتمام هذا العقد.

وفي المحكمة ادعى الزوج الخليجي بانه تعرض الى عملية نصب من قبل افراد هذه المجموعة! وطالب باسترجاع جميع امواله المسروقة بعد ان اصبح حجم المهر الذى دفعه من ١٥٠٠ دينار «حوالى ١٥ الف درهم» الى ١٨٠٠ دينار «حوالى ١٨ الف درهم».

مصادر مكاتب المحامين اعربت عن اعتقادها في ان النطق بالحكم في هذه القضية قد يتاخر طويلا لانها تلامس جانبا دينيا حساسا.

التحريات عن شخصية العروس المتوفاة اشارت الى انها امرأة جميلة شابة تتولى قيادة السيارات.

زوجي دفعني الى قتل طفلي

هو الذي دفعني الى قتل طفلي... عناده جعلني افكر الف مرة ومرة في عقابه بعد ان خطف ابنتنا «آية» وساومني عليها حتى انجب له طفلا.

كان كل يوم ياتي الى المنزل مع اقتراب الفجر ورائحة الخمر تفوح من فمه ... انه عربيد سكير... الحياة معه اشبه بالجحيم.

في البداية ظننت انه سيحقق لي الاحلام الوردية التي رسمناها معا فقد خدعني قبل زواجنا على الرغم من انه ابن خالتي ... اخبرني اننا سننعم في حياتنا الزوجية بكل شيء.

وبعد زواجنا بدأ يتغير... وبدات حياتنا تتحول الى جحيم لا يطاق.

هربت منه عدة مرات وذهبت الى بيت والدي الذي يعول خمسة اشقاء غيري ولكن اهلي كانوا يقنعونني بالعودة اليه ... مرات ومرات.

هكذا بدات دولت سرد وقائع قصتها مع الجريمة التي كان زوجها السبب فيها واضافت:

بعد ان كثرت المشاجرات والمشاحنات بيني وبين زوجي وتحولت حياتنا الى عذاب بسبب الحاحه المستمر علي لانجاب طفل قررت ان آخذ ابنتنا الوحيدة «آية» والبالغة من العمر ثلاث سنوات واعيش عند اهلي وتركت منزل زوجي.

وكان زوجي يتردد علينا في منزل اهلي ولكنه في احدى المرات واثناء قيامي باعداد الشاي له خطف «اية» وهرب الى مكان لا اعلم عنه شيئا وبعد ايام ظهر الزوج وعندما حاولت معرفة مكان ابنتي رفض بشكل قاطع وقال لي: اذا اردت رؤية ابنتك تعالي وعيشي معنا... فرفضت العودة اليه مرة اخرى، بل ظل يهددني، وفي ذلك الوقت كنت حاملا وهددني زوجي بانني لن ارى طفلتي الا بعد ان اضع حملي... وظلت هذه النغمة عدة شهور حتى جن جنوني.

ونتيجة عناده المستمر لي ومنعي من رؤية ابنتي الطفلة التي تحتاج الى عطفي ورعايتي قررت الانتقام منه بشكل آخر، وهو ان اتخلص من الجنين الذي في بطني عقابا له على خطف ابنتي وابعادها عني.

وبالفعل قمت بالتخلص من الجنين الذي في بطني وهو فيشهره الثامن حيث قمت بالقفز من على السرير عدة مرات ولمدة ٢٤ ساعة وبعدها سقط الجنين ومات في الحال.

وفي ذلك الوقت كنت في حيرة شديدة ماذا افعل بهذا الجنين... واهداني تفكيري الى طريقة للتخلص منه وهي القاؤه في «منور» المنزل الذي اقطن فيه، ولسوء حظي شاهدتني لحدى الجارات عندما كنت القيه «بالمنور» وبدأ الخبر يتسرب الى الجيران وتجمع الجيران وهددوني بانهم سيخبرون والدتي ـ وابي وزوجي بما فعلته ولكن احدى الجارات الحاقدات علي قالت انني مجرمة ويجب ابلاغ الشرطة.

في ذلك الوقت قررت الذهاب الى قسم الشرطة للاعتراف بجريمتي وبالفعل اعترفت امام رجال النيابة بالحادث وقام رجال الشرطة باحضار الجنين من «منور المنزل» وقررت النيابة سجني ثلاث سنوات اقضيها الآن بسجن النساء ببور سعيد.

وتصمت «دولت» عن الحديث وتذرف دمعة من عينيها ثم تضيف وعلامات الندم تظهر بوضوح على وجهها: ما اقسى الاحساس بالمرارة والندم... لقد قتلت طفلي قبل موعد ولادته بعشرين يوما تقريبا ... لقد شاهدته بعيني مكتمل النمو ... لقد قتلت ملاكا بريئا ما ذنبه ان يقتل او يجني عليه.

وتستطرد دولت قائلة : لقد ظللت ساعات طويلة ابكي ولكن ماذا يفيد الندم.

الحقيقة انني لحظتها تمنيت السجن حتى اخلو بنفسي وابعد عن الناس تماما ولكي اكفر عن ذنبي.

وتتابع: إنني حقا مجرمة ولكن زوجي هو الذي دفعني الى ذلك، انه انسان نذل فحتى الآن لم يزرني ولو مرة واحدة منذ ان دخلت السجن.. انه فظ غليظ القلب لقد منع ابنتي هي الاخرى من زيارتي.

وبرغم ذلك... احمد الله سبحانه وتعالى فقد تعلمت الصلاة داخل السجن كما تعلمت القراءة والكتابة ويوميا اقرأ القرآن الكريم لعل الله يغفر لي ذنوبي.

وبعد خروجي من السجن ساكون ان شاء الله انسانة اخرى تخشى الله وتخافه ... وكفى ما حدث.



● قاتلة طفلها في لحظة ندم

تطلب الطلاق خوفا من عدوى الايدز

كشفت احدى الزوجات في سابقة تعد الاولى في تاريخ قضايا الاحوال الشخصية بالكويت عن مخاوفها من احتمال انتقال مرض نقص المناعة «الايدز» جراء الرحلات المكوكية التي يقوم بها زوجها الى احدى العواصم الآسيوية التي يقال ان هذا المرض منتشر بين فتياتها. وقالت الزوجة التي كانت تعرض مشكلتها امام احدى دوائر محكمة الاحوال الشخصية : ان زوجها داب على السفر الى تلك العاصمة الآسيوية واقامة علاقات نسائية فيها مما قد يعرضها للاصابة بمرض الايدز... ومن انتقال هذا المرض اليها والى طفليها الصغيرين.

واوضحت الزوجة التي تبلغ الثلاثين من عمرها ولم يمض على زواجها بعد اكثر من خمس سنوات انها نصحت زوجها كثيرا بالاقلاع عن هذه الرحلات الا انه لم يستجب لتوسلاتها وكان رده عليها الضرب والاهانة ... التوقف عن الانفاق عليها.

واوضحت الزوجة المدعية ان زوجها لم يكتف برحلاته المشبوهة الى ذلك البلد الآسيوي وقضاء اوقاته في مرافقة النساء وتعاطي الممنوعات في الملاهي والمراقص وانما نقل نشاطه الى هنا حيث يقضي معظم سهراته مع رفقاء السوء في اماكن مشبوهة.

وقدمت الزوجة الى المحكمة صورا ضوئية لبعض الصحف التي نشرت خبر القاء القبض على زوجها المدعى عليه ـ مع آخرين وبحوزته كمية من المخدرات وبعض زجاجات الخمر،

وقالت ان هذا الامر اصابها بضرر بليغ في وسطها الاجتماعي ومكانتها بين ذويها واهلها وزملائها في العمل... وطالبت بتطليقها منه وامره بعدم التعرض لها في امور الزوجية.

واكد عدد من الشهود ان الزوج المدعى عليه يؤذي زوجته بالضرب وقد هجر منزل الزوجية منذ فترة ولم يعد يرى اولاده او يهتم بالسؤال عنهم ... وينفق نقوده في تعاطي المخدرات واطلعت محكمة الاحوال الشخصية على صورة من تقرير اتهام موجه الى الزوج المدعى عليه وآخرين بوصفهم يتعاطون ويتجرون في المخدرات مما يكشف عن المآل الذي انتهى اليه الزوج الذي اضاع امواله جراء التورط في نشاطات مشبوهة ضاربا عرض الحائط بمكانته الاجتماعية ومكانة زوجته واسرته ... كما اتضح من اصرار الزوجة على عدم الصلح معه وحرصها على الزامه بعدم التعرض لها مدى الخوف الذي باتت تعانيه في حياتها من تصرفاته التي تتعارض مع ما تنطوي عليه علاقة الزواج من سكن ومودة ورحمة.

ورغم شهود الاثبات والمستندات التي قدمتها الزوجة فان الزوج المدعي عليه اصر على انه يحسن معاملة زوجته وان سلوكه لا غبار عليه وبالنسبة لاتهامه في قضية مخدرات قال ان هذا لا يعني ادانته فالحكم لم يصدر بعد ... كما قدم للمحكمة شهودا اكدوا استقامته وحسن معاملته لزوجته وانفاقه عليها.

طلب السجن للمتهم باساءة الامانة مع سلام

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة السجن من ٣ الى سبع سنوات للمدعى عليه خضر بن ابراهيم صعب «لبناني» والموقوف بتاريخ ٢٠/٥/٩٥، لاقدامه في بيروت وخارجها على اساءة الامانة بمبالغ مالية تعود للمدعين الرئيس صائب سلام وعقيلته السيدة تميمة مردم، كما اقدم على ارتكاب جناية الافلاس الاحتيالي وذلك سندا للمواد ٦٧٠ و٦٧١ و٦٨٩ و٦٨٢ من قانون العقوبات. وفي الوقائع ان المدعى عليه يملك مكتبا للهندسة وله مشاريع عمرانية في المملكة العربية السعودية، وفتح مكتبا له في لندن ثم امريكا التي انتقل اليها واكتسب في مابعد الجنسية الامريكية. وبعد ان تعرف على الرئيس صائب سلام وزوجته في امريكا وتوطدت العلاقة بينهم، عرض عليهما فكرة مشاركته في بعض المشاريع العقارية على ان يمداه بالاموال لاستثمارها، ثم يرد اليهما رأس المال مع الارباح فوافقا على الفكرة وقاما بتمويل مشروع آخر بمبلغ ٥٣٠ الف دولار امريكي، كما قاما بتمويل مشروع ثالث بمبلغ مليون ومائتي الف دولار امريكي. وتبين ان خضر صعب كان المدير المشرف على المشاريع الثلاثة ولم يرد للمدعين رأس المال البالغ مليون ومائتي الف دولار. فوجه الرئيس سلام كتابا اليه يطالبه فيه بتسديد رأس المال والارباح العائدة له، فرد عليه خضر صعب برسالة خطية قال فيها ان جميع النقود الناتجة عن المشاريع قد احتفظت بها المصارف لضمان مشاريع اخرى وانه كان يعاني من مشاكل سيولة نقدية، وان كبرياءه حال دون اعلامه بالامر، وتبين ان المدعى عليه عجز عن تسديد ديونه المتراكمة.

يطلق الرصاص على نفسه ليؤكد لخطيبته مدى حبه لها!!

اطلق ضابط شرطة بالعمليات الخاصة بالقاهرة الرصاص على نفسه اثناء وجوده مع خطيبته باحد الأندية بعد ان نشب بينهما خلاف حيث طلبت منه فسخ الخطبة، وقبل ان يتركها اخرج مسدسه الميري وحاول الانتحار لكي يثبت مدى حبه لها وقد نقل الضابط الى مستشفى الشرطة وتولت النيابة التحقيقات، تبين من تحقيقات وكيل اول النيابة ان المصاب كان يعمل في خدمة ليلية على السفارات بمنطقة الزمالك ثم توجه بسيارة الشرطة الى نادي التجديف لمقابلة خطيبته حيث كان على موعد معها هناك للاتفاق على اتمام الزواج الا ان خلافا نشب بينهما بسبب معارضة اهلهما للزواج فطلبت منه الفتاة فسخ الخطبة وما إن سمع الضابط كلامها في موضوع ارتباطهما حتى تركها على الفور ولكنه عاد ثانية اليها واخرج امامها مسدسه الميري ووجهه الى صدره وقبل ان يطلق الرصاص اكد لها مدى حبه الكبير لشخصها وانه لايستطيع الحياة بدونها ثم سقط على الارض غارقا في دمائه.

امام الجمهور وفي ميدان عام:

ضابط يمني يطلق النار على نفسه

صنعاء / الاتحاد العربي:

اطلق احد ضباط القوات المسلحة في الاسبوع الماضي عددا من الاعيرة النارية من مسدس كان يحمله وصوبه نحو رأسه امام جمهور كبير من الذين كانوا متواجدين في مكان الحادث. ويقول بعض الحضور ان انتحار الضابط كان نتيجة لسوء المعاملة والماطلات التي صادفته خلال مراجعته في احد دواوين الحكومة واستغرقت اكثر من شهرين دون ان يصل الى حل!.

القبض على كبير مزوري العقود الزراعية بالحسكة واعترافه بترويج عملات مزيفة

القى عناصر فرع الامن الجنائي بالحسكة القبض على كبير مزوري العقود الزراعية في المحافظة المدعو خلف حسن الحسون الذي تبين ان جريمة تزوير العقود الزراعية ماهي الا نقطة في بحر الجرائم التي اقترفها هذا المزور وشركاؤه فقد اعترف بالعديد من جرائم تزوير العملات الاجنبية وترويجها والكثير من جرائم السرقة والتهريب.

وقد أكد اللواء محمد نمور النمور قائد شرطة المحافظة ان المدعو خلف مشترك مع عصابة مكونة من عدة اشخاص منهم ابراهيم احمد من قرية ابوحامضة ومنتي عبيد الوسمي من قرية البلكيحات محافظة دير الزور وذيب خلف الزرج وعيسى عبد حاج خلف من الرقة وآخرون تقوم هذه العصابة بتهريب اغنام وترويج عملة اجنبية وعربية مزورة فقد اعترف خلف الحسون بتسليم المدعو منتي مبلغ عشرة آلاف دولار مزورة كما اعترف بترؤسه لعصابة سرقة مؤلفة من طه الياسين وموزر الحسين وعلي وعواد الحوار وقد قامت هذه العصابة بارتكاب العديد من جرائم السرقة منها سرقة ١١٠ خراف من قرى مختلفة بالمحافظة.

وجميع هذه المسروقات وغيرها تمت بواسطة سيارة بيك اب نوع تويوتا تم حجزها اصولا وقد اعترف خلف الحسون بقيامه ببيع مسروقاته في اسواق محافظة دير الزور.

محاولة انتحار تشفي فتاة من السكر

فوجيء الاطباء في احد مستشفيات الجزائر بان فتاة مصابة بمرض السكر شفيت تماما من المرض الذي عانت منه كثيرا... وذلك بعد محاولة انتحار اقدمت عليها عندما علمت ان خطيبها قام بفسخ الخطوبة بسبب وشاية عن حقيقة مرضها الذي لم يكن يعلم عنه شيئا وقد وضعت الفتاة تحت المراقبة الطبية بعد ان دخلت في غيبوبة اثر تناولها كمية كبيرة من السكر لوضع حد لحياتها... واكتشف الاطباء ان نسبة السكر في دمها عادت الى النسبة الطبيعية في الانسان العادي. ورفضت الفتاة الجزائرية التي توقفت الآن عن تناول اية ادوية محاولات الخطيب لاسترضائها ... ورب ضارة نافعة.

اختلف اللصان فظهرت المسروقات

القاهرة ـ قادت المصادفة الى كشف مرتكبي حادث سرقة حقيبة من سيارة مهندس بحي الشرابية بها مبلغ ١٧ الف جنيه وبعض المشغولات الذهبية وذلك اثناء استجواب ضابط مباحث شبرا لأحد المصابين بجرح نافذ في مشاجرة مع صديقه حيث شاهد الضابط والدة المجني عليه تتقلد خاتما الماسيا ثمينا وبمناقشتها تبين انه من حصيلة الحقيبة المسروقة. وكان مساعد وزير الداخلية لقطاع شمال القاهرة قد تلقى بلاغا من المهندس رسلان محمود رسلان بسرقة حقيبة يده من داخل سيارته الملاكي اثناء وقوفها بحي شبرا وبها مبلغ كبير وبعض المشغولات الذهبية.

وتصادف في نفس الوقت ان تلقى قسم شبرا بلاغا من مستشفى بوصول احد الاشخاص واسمه علي شعبان وشهرته صلاح وزه مصابا بجرح نافذ في رقبته فانتقل ضابط مباحث شبرا لسؤاله ووجد والدته تجلس بجواره ولاحظ في اصبعها خاتما ثمينا وبسؤالها عن مصدره قررت انه هدية من ابنها وبمناقشته تبين انه هو الذي سرق حقيبة المهندس مع صديق له ويدعى حمدي محمد علي وانهما اختلفا على تقسيم حصيلة السرقة فقام صديقه بطعنه بمطواة في رقبته والقى القبض على المتهمين واحيلا للنيابة، وامر المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحبسهما والقبض على امينة علي السيد والدة احدهما التي كانت تتزين بالخاتم الالماسي بتهمة لخفاء اشياء مسروقة.

دموع «البلياتشو»!

كانت امنية سحر منذ طفولتها ان تجلس خلف ميكرفون الاذاعة.. ويسمعها الملايين وهي تقول: «هنا القاهرة».. ظل الحلم الكبير يداعب خيالها وهى تنتقل بين مراحل التعليم المختلفة.. لختاروها في الابتدائي لفريق الاذاعة المدرسية.. واحتكرت ميكرفون المدرسة في المرحلتين الاعدادية والثانوية.. اما في الجامعة فقد اصبحت رئيسة فريق التمثيل.. الجميع اشادوا بطبقات صوتها وهى تقف على خشبة المسرح.. تخرجت بتقدير جيد جدا.. اختاروها للعمل معيدة بكلية التجارة.. لكنها رفضت باصرار.. اصبحت قاب قوسين او ادنى من حلم حياتها.. سمعت عن قرب الاعلان عن امتحان لاختيار مذيعات جدد.. تذكرت الحائل الوحيد الذى يقف عقبة بينها

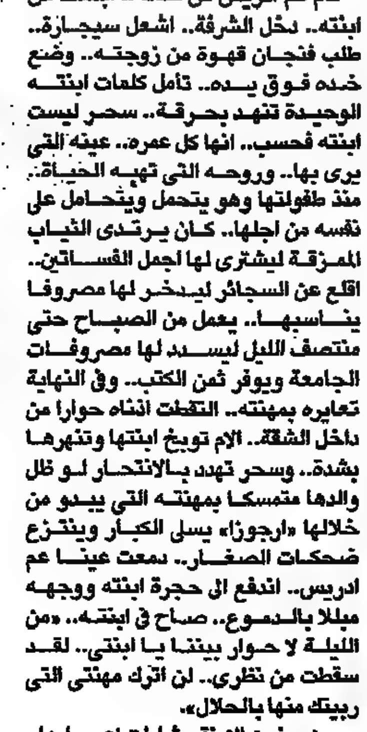




وبين دخول مبنى ماسبيرو.. انقبض قلبها.. سارعت الى والدها تبكي قائلة له «عليك الان ان تختار يا ابى بين ابنتك.. او مهنتك!».. احمر وجه الاب.. ادرك ماتقصده ابنته.. لم تفلح كل محاولاته السابقة ونصائحه اليها بان تحترم المهنة التى جعلت لها قيمة بين بنات الحى.. لكن سحر جاءت اليه هذه المرة وكلها اصرار.. بل صاحت في وجه ابيها لاول مرة في حياتها.. «هل نسيت انك (بلياتشو؟).. هل نسيت انهم يسمونك البهلوان؟.. هل تعرف ان اى وظيفة مرموقة سوف يحرمونني منها بسبب مهنتك؟».

قام عم ادريس من مكانه.. ابتعد عن ابنته.. دخل الشرفة.. اشعل سيجارة.. طلب فنجان قهوة من زوجته.. وضع خده فوق يده.. تأمل كلمات ابنته الوحيدة تنهد بحرقة.. سحر ليست ابنته فحسب.. انها كل عمره.. عينه التى يرى بها.. وروحه التى تهبه الحياة.. منذ طفولتها وهو يتحمل ويتحامل على نفسه من اجلها.. كان يرتدى الثياب الممزقة ليشترى لها اجمل الفساتين.. اقلع عن السجائر ليدخر لها مصروفا يناسبها.. يعمل من الصباح حتى منتصف الليل ليسدد لها مصروفات الجامعة ويوفر ثمن الكتب.. وفي النهاية تعايره بمهنته.. التقطت اذناه حوارا من داخل الشقة.. الام توبخ ابنتها وتنهرها بشدة.. وسحر تهدد بالانتحار لو ظل والدها متمسكا بمهنته التى يبدو من خلالها «ارجوزا» يسلى الكبار وينتزع ضحكات الصغار.. دمعت عينا عم ادريس.. اندفع الى حجرة ابنته ووجهه مبللا بالدموع.. صاح في ابنته.. «من الليلة لا حوار بيننا يا ابنتى.. لقد سقطت من نظرى.. لن اترك مهنتى التى ربيتك منها بالحلال».

جن جنون الابنة وشاطت اعصابها.. ذهبت الى ابيها في الغرفة التى يعمل بها.. وقفت تراقبه عن بعد.. كان يرتدى بدلته الواسعة ووجهه ملطخ بالألوان الحمراء والسوداء والصفراء بينما فوق رأسه ريش الدجاج على طريقة الهنود الحمر!..



امتلأ قلب الابنة بالغضب.. لمحها ابوها.. جرى نحوها.. حاول ان يهدىء من روعها.. رفضت سحر الجلوس.. انطلقت الى الشارع وهى ثائرة.. بعد لحظات همسوا في اذن عم ادريس بكلمات اطارت صوابه.. خرج يجرى ليتاكد من الخبر بنفسه.. كانت سحر ترقد وسط بركة من الدماء.. صدمتها سيارة مسرعة.. القى الاب بنفسه فوق ابنته تمسح يداه دماءها في هيستريا.. جذبه الناس.. لطم خديه وهو يقسم بجوار ابنته انه سيترك عمله من تلك اللحظة.. لكن سحر كانت غائبة عن الوعي لاتسمع ولاترى!.. نقلوها الى مستشفى ام المصريين.. داخل غرفة العمليات ظلت تصارع الموت عدة ساعات.. اما خارج الغرفة فكان الاب يسجد لله ودموعه تمسح الارض يدعو بنجاة سحر.. وكعادة السماء، استجابت لعم ادريس بصفته عضوا عاملا في جماعة البسطاء والمعذبين فوق الارض!.

بعد ايام تفتحت عينا سحر كزهرتين تستقبلان الحياة.

الى جوار سريرها كان الدكتور مكرم جمعة هلال مدير المستشفى يجلس الى جوار عم ادريس يربت على كتفه.. وقبل ان تنطق الابنة بامرها مدير المستشفى مؤكدا لها ان والدها سوف يعين في المستشفى موظفا محترما!.

ابتسمت الشابة الجميلة.. واندفع الاب يطبع قبلاته فوق وجهها هامسا: «كانت فين الضحكة الحلوة دى من زمان يا حبيبتي؟!».

امرأة خلف القضبان

وقفت «سعاد» في قفص الاتهام لتستمع الى حكم العدالة وبدأت تستعرض ما حل بها من مآسي، وكيف وصلت الى ما وصلت اليه... الى السجن مع طفليها بعد ان تخلى عنها كل من تربطهم بها صلة قرابة.

عاشت «سعاد» في قرية من قرى حلب. في بيئة متزمتة لا يعترف اهلها حتى الآن بحق المرأة في الحياة حرة كريمة. والتي لا تعتبر المرأة كاي كائن حي يعيش ويستطيع ابداء رأيه في اي عمل من الاعمال. المرأة عندهم تؤمر فتطيع.

وسعاد من عائلة فقيرة معدمة. كانت تحلم كاية فتاة في مثل سنها بالزواج من رجل غني يخلصها من فقرها الذي تعيش به ولكن حلمها الكبير اصطدم بالواقع اذ تقدم لها شاب من بيئتها الفقيرة نفسها ووافقت عليه اسرتها دون اخذ رأيها، اذ كان من العيب ان يؤخذ رأي الفتاة بمثل هذه الامور.

زفت «سعاد» الى الشاب «احمد» ورضيت بواقعها دون ان تتمرد عليه ولكن زوجها لم يستطع ان يؤمن لها حتى العيش العادي في قريته فهجرها مع زوجته املا منه ان يؤمن لقمة العيش لزوجته في مدينة دمشق. وسكنا في احدى الضواحي القريبة من العاصمة. في هذه الاثناء وفي القرية زف اخوها الى شقيقة زوجها، ولكن عائلة زوجها قامت بعد فترة وجيزة بتطليق ابنتها من اخيها لتزويجها من عجوز غني فشكا شقيق سعاد امره الى القضاء فهدده اهل زوجته بالفعل فهرب الى دمشق ولاحقوه حتى قتلوه في ساحة المرجة على مرأى من الناس. القي القبض على القاتل وتضافر زوج «سعاد» مع اقربائه وتركها ولحق بهم لتحمل وزر خلاف ذويها مع ذوي زوجها ثم اخذ ذووه يستخدمون زوجها وسيلة ضغط عليها وعلى ذويها لاسقاط الحق الشخصي عن قاتل اخيها، وعندما رفضت «سعاد» التي غيرت عنوانها خوفا من عائلة زوجها ان تخضع، اخذ اقرباء الزوج بين الحين والآخر يأتون اليها بعد ان استطاعوا العثور على عنوانها لتهديدها وفي احد الايام عندما كانت عائدة من عملها مع طفليها الصغيرين فوجئت بوجود رجلين يجلسان على عتبة دارها فطلبت منهما خوفا على طفليها الابتعاد عن طريقها فلم يستجيبا ونهضا وبدآ يكيلان لها الشتائم والتهديد فاضطربت وفقدت توازنها واخرجت مسدسا كانت تخفيه داخل ثيابها مدفوعة بحب الحياة واكثر من ذلك بحب طفليها واطلقت في الهواء رصاصة لارهابهما فلم ييأسا واستمرا في الهجوم عليها فتابعت الاطلاق واصابت احدهما بطلقة طائشة وهرب الآخر. القي القبض عليها واحيلت الى القضاء بتهمة القتل وبدأت سعاد رحلة مع الشقاء. قام محامي الدفاع بشرح ملابسات القضية وطلب من المحكمة ان تصدر حكمها العادل على المتهمة رأفة بطفليها وقال: ارجو ان ترتسم صورة طفليها امامكم وانتم تخطون قراركم العادل بحقها.

وتبقى الابحاث مستمرة

بعد ٣٥ عاما على طرح حبوب منع الحمل النساء مازلن يتضررن من اعراضها الجانبية

في بريطانيا ساد مؤخرا لغط كبير وخوف شديد من مخاطر حبوب منع الحمل على النساء، والسبب يعود لتقرير صدر حديثا: يحذر من انواع معينة من هذه الحبوب لانها ترفع مخاطر الاصابة بالجلطة الدموية. ملايين من النساء يسعين لتنظيم اسرهن عن طريق هذه الوسيلة السهلة لمنع الحمل. لكن عندما يزداد الوعي بمخاطر هذه الحبوب، لابد ان تعيد النساء حساباتهن للبحث عن وسيلة اخرى أكثر أمانا على صحتهن. في عام ١٩٧٠ كانت آليس وولفسون تقيم مع صديقات لها في سكن كبير في واشنطن عندما سمعت بقيام عضو في مجلس الشيوخ باجراء بحث حول المنافع التي يمكن لسكان المدينة جنيها من وراء استخدام حبوب منع الحمل.

شاركت مجموعة من النساء والرجال في حضور ندوة اقامها ذلك السيناتور وتحدث الجميع عن نسبة خطر هذه الحبوب والمنافع التي يمكن جنيها من ورائها.

بدا للفتاة آليس ان الخطر يمكن ان يصيب النساء فقط وان النفع كله ينصب على قضية تحديد النسل. والآن وبعد مرور خمسة وثلاثين عاما على اول مرة يربط فيها بين حبوب منع الحمل وتجلط الدم، تواجه النساء مخاوف جديدة بشأن الاعراض الجانبية القاتلة لهذه الادوية.

وان خوف وقلق ملايين النساء وازواجهن سوف يزداد بعد معرفة ان انواع حبوب منع الحمل التي أثارت الخوف الاخير، هي نفسها التي تم تشجيعهن على تناولها منذ اواخر الثمانينات، وأشار تقرير صدر مؤخرا عن هيئة التامين على الدواء البريطانية ان النساء اللواتي سيستخدمن الحبوب يجب ان يستشرن الأطباء قبل انتهاء الدورة الحالية لمعرفة فيما اذا كان من الضروري استبدالها وهذه الادوية هي: فيمودين، فيموديم اي دي مينوليت، توايدين، تري مينوليت، مارفيلون، ميرسيلون.

أما النساء اللاتي ياخذن الادوية التالية فلاضرورة لاستبدالها وهي: افرانيت ميكر وجينون ترينوردبول، لوجينون، افيسمين، برفينور، ترينوفم، سيفيز، نوريمين، نيوكون.

كان العلماء الالمان اول من لفت الانتباه الى مخاطر الجيستودين، الموجود في بعض اصناف حبوب منع الحمل والتي تباع تحت اسم فيمودين في المملكة المتحدة واصبحت متوفرة منذ عام ١٩٨٧ وتشير الاحصائيات الى ان اكثر من ٤٠٠ الف امرأة بريطانية يتعاطين هذا الصنف من الحبوب.

وجد الباحث البروفيسور بيتر شوينهوفر الخبير في وسائل منع الحمل، انه منذ بداية عام ١٩٨٩ وعند مقارنته بانواع اخرى من حبوب منع الحمل، لأن فيمودين يزيد خطر الاصابة بجلطة في الساق بنسبة تزيد عن ثلاثة اضعاف عن غيره من الادوية. وان تسببه بحدوث جلطة دموية في الرئتين يزيد بنسبة ستة الى سبعة اضعاف عن غيره من حبوب منع الحمل.

وقد تبين ان خطر تسببه بضرر في الاوردة الدموية في الدماغ يبلغ ١٠ الى ١٢ ضعفا عن الادوية الاخرى.

راشيل آشبروك، كانت فتاة صحيحة الجسم لم تدخن قط ولم تعان من مشاكل طبية تذكر. عندما بلغت الثانية والعشرين من العمر وصف لها الطبيب حبوب فيمودين لمنع الحمل. في خلال اربعة اشهر كانت قد توفيت.

في بداية الامر ظنت عائلة راشيل ان وفاتها المفاجئة كانت عبارة عن صدفة لاتحدث الا بنسبة ١ في المليون. لكن بعد الاعلان الاخير عن مخاطر عقار فيمودين تأكد للأسرة ان وفاة ابنتهم لم تكن مجرد صدفة.

في مايو ١٩٩١ ذهبت راشيل في اجازة لمنطقة كورنوول. بعد تسلقها جبل سانت ميشيل انهارت ووقعت في المكان. قال اخوها واين «بدت وكانها مصابة بنوبة مرضية. وقد حاول بعض المارة انعاشها، لكن في لحظة ماقال احدهم انها توفيت وانهم فقدوها. كفت عن التنفس. حملت الى مستشفى ووضعت على جهاز انعاش، لكن الوقت كان متاخرا وماتت في غرفة الانعاش. وقال واين «اتصلت وحدة العناية المركزة بالاسرة. وقالوا لنا انهم لايعرفون ماذا جرى لها لكن قلبها توقف عن النبض، بعد اصابتها بخلل في الدماغ.

اعداد: ميسون جحا

بعد نقل راشيل لمستشفى قريب من منزلها تم معرفة سبب الوفاة. فقد كشفت الحقيقة عندما تأكد للطبيب عدم اصابة اي من افراد الاسرة بامراض في القلب. ولم يتم الربط بين الوفاة وحبوب فيمودين الا بعد ان ارسل الاستشاري في المستشفى رسالة لوالدة راشيل يشرح فيها بعض الامور. عبرت كلماته عن تاكده من حدوث الوفاة من جراء استخدام راشيل لحبوب فيمودين. وقال طبيب آخر لوالدة راشيل انها لو لم تتعاط ذلك الدواء لكانت الآن حية ترزق.

كانت الشابة راشيل قد بدات لتوها في وظيفة في شركة شحن كبرى، وكانت سابقا قد درست في كلية التجارة في جامعة شيستر.

قال اخوها واين: كل من عرفها احبها. كانت جميلة وذكية وحساسة. وكان عندها احساس قوي بالعدل والحق. ولو كانت قد احست بأنها كانت ضحية هذا العقار لكانت قد رفعت دعوى قضائية على الشركة المنتجة له.

انهارت والدة راشيل عندما قرأت الاعلان الحكومي عن مضار ذلك الدواء وقالت «لاأستطيع القول بأن الاخبار الجديدة قد أعادت اليّ ابنتي، لكني اشعر بالحزن العميق لأن حياتها انتهت في سن صغيرة ولكننا نستطيع الآن فعل كل شيء من اجل وقف هذه الحبوب وانقاذ حيوات فتيات أخريات. ولمجرد كون الشركة كانت تكسب اموالا طائلة من وراء هذا الدواء فانها لم تستمع لأشخاص عاديين. ولو كان هناك اي شيء بشأن الدواء لكان من المفروض وقف تداوله فورا. عندما تنظر والدة راشيل الى ابنتها الاصغر لورين، ترى فيها بعضا من معالم راشيل، لأن لورين حاليا في نفس عمر راشيل عند وفاتها.

وفي العام الماضي اتصلت المحامية روزيلي هوتون، التي تمثل ضحايا آخرين، بعائلة راشيل من اجل رفع دعوى قضائية ضد الشركة المنتجة. لكن كل ماكانت تريده تلك الاسرة هو سحب الدواء من السوق.

لكن في الوقت الذي تتعرض فيه بعض النساء لأضرار من جراء الأعراض الجانبية لحبوب منع الحمل، يبقى لهذه الحبوب فوائدها في منع حدوث حمل غير مرغوب فيه او يكون في حدوثه خطر على صحة المرأة، لأن تعاطي حبوب منع الحمل وان كان لفترة قصيرة نسبيا يوفر وقاية طويلة الأمد من سرطان الرحم والمبايض. ان مزايا هذه الوقاية تفوق مخاطر الجلطة الدموية، وحتى التي تسببها حبوب منع الحمل الأكثر خطرا التي حذرت اللجنة الطبية البريطانية منها. ووردت اسماؤها في مقدمة هذا الموضوع. ان سرطان المبيض من اكثر انواع السرطانات الانثوية شيوعا، وفي كل عام يتم تشخيص ٦ آلاف مصابة بهذا المرض يموت منهن ٤٣٠٠ امرأة. ان حبوب منع الحمل تقلل خطر الاصابة بسرطان المبيض بمعدل النصف والأثر الوقائي يدوم لأكثر من ١٥ عاما بعد التوقف عن تعاطي الحبوب.

منذ ان اتسع نطاق استخدام حبوب منع الحمل حدثت جملة من الحوادث المخيفة. تم الكشف عن بعضها استنادا الى ابحاث جادة، كما جاء في التقرير الصحي البريطاني الاخير. غالبا لاتكمن المشكلة في البحث بل بطريقة تقديم نتائجه، حيث لاتعطى النساء الا فرصة ضئيلة لتقدير حجم الخطر البسيط في حياتهن في مقابل اخطار اكبر وأشد تأثيرا.

نضرب على ذلك مقالا في الدراستين اللتين نشرتا في مجلة لانسيت الطبية في عام ١٩٨٣ وسببتا ذعرا شديدا بين أوساط النساء، لكنهما لم تدعما ببحث آخر. ربطت تلك الدراستين بين الحبوب المانعة للحمل وبين سرطاني الثدي والرحم. اهملت الدراسة الخاصة بسرطان الرحم واخفق بحث متضارب في اثبات علاقة حبوب منع الحمل بسرطان الثدي، بل ليكون في صف النصائح التي تقدمها مؤسسة تخطيط الاسرة التي تنصح الاطباء بذكر الخطر المحتمل لكن غير المثبت ميدانيا.

فيما سبق خرجت الصحف بتقارير تحذر من تعاطي حبوب منع الحمل.

لكن تكمن المشكلة في المخاوف الطبية في الصحافة في كونها تميل للتخويف ولطرح استفسارات لااجابة لها تبقى ترن في اذهان القراء دون ان يتبعها مايثبت صحتها او ينفيها، باستثناء بعض النشرات الطبية المتخصصة التي لاتقع عليها عين القارئ العادي.

كم من الانذارات الكاذبة مرت بك عبر السنين عن اسباب السرطانات، والجلطات والوفاة في المهد، والشيزوفرينيا واقلقتك ليوم او يومين، من ثم تلاشت ولفها النسيان دون ان تحصل على اجابة وافية. وقد اختلطت اسطورة حبوب منع الحمل بهذه المخاوف وعناوين الصحف النصف منسية والاشاعات والافتراضات وحتى الخرافات.

فمثلا كان يقال للمرأة انه من الافضل لها الاتستمر في تعاطي حبوب منع الحمل لفترة طويلة دون استراحة قصيرة. وكانت الكلمة التي توجه خاصة للنساء اللاتي بدأن في تعاطي الحبوب منذ سن مبكرة تقول لهن ان الحبوب ربما تؤثر على خصوبتهن، اي ان النظام الطبيعي لأجسادهن سوف يتضرر الى مالارجعة. كانت الفكرة السائدة تقول للمرأة «لاتلعبي بقوانين الطبيعة طويلا فان منعت الوسيلة الطبيعية في الحمل والانجاب فان جسمك لن يطاوعك فيما بعد وهذا هو العقاب الالهي.

لكن اثبتت الدراسات اللاحقة ان تلك الفكرة الشائعة غير صحيحة وباتت مؤسسة تنظيم الاسرة تؤكد للنساء الصحيحات الجسم غير المدخنات انه لامانع من الاستمرار في اخذ الحبوب حتى بلوغ سن اليأس.

وتبقى هذه الوسيلة هي الاكثر شيوعا من وسائل اخرى لمنع الحمل. اغلب النساء يفضلنها لسهولتها ولسرعة تامينها.

إن كل تحذير جديد يستحق ان يؤخذ بجدية لكن يفترض ان يوضع في اطاره المناسب ومن الخطأ التصرف بتلقائية دون استشارة المختصين، ولاأهم على الانسان من صحته وسلامة جسمه، وهو مطالب بعدم انزال الضرر به، لكن ليس كل مايقال يصدق، ولاكل مايشاع تثبت صحته وخاصة ان لم يكن يعتمد على بيانات صحيحة وثابتة.

● تبقى حبوب منع الحمل اكثر الوسائل شيوعا بين النساء

● الانواع التي تحتوي على معدل أقل من الاوستروجين وصفت بأنها أكثر أمانا

قالوا

□ «اننا لانسعى وراء انتصار عسكري على اعدائنا.. وقد اكدنا بان انتصارنا مرتبط بعدد الناجين من الموت وامكانية اعادة ارساء دعائم الديمقراطية وحقوق الانسان في بلدنا».

ـ محمد شاكر بيه وزير الخارجية البوسني مؤكدا على التزام بلاده في مسيرة السلام.

■ «انها خطوة هامة على طريق الديمقراطية التركية، وسوف تساهم في التاكيد على ان المواطنين الاتراك يتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عن رأيهم وهم يتصدون للارهاب».

ـ رئيسة وزراء تركيا تانسو شيلر مصممة على أخذ الضوء الاخضر لتمرير القانون الجديد بعد تعديل القانون السابق الخاص بمكافحة الارهاب والذي سيتيح الافراج عن كافة المثقفين الذين اعتقلوا بسبب أفكارهم.

□ «لقد وثقت الحرب الباردة والحربان العالميتان علاقاتنا مع فرنسا، لكن بعض الخلافات لايمكن تجاوزها، وانا لاأؤيد هيكلية ثابتة او استراتيجية اوروبية مشتركة، ففيما يتعلق بالتعاون، فان الكلمة الحاسمة هي المرونة، وفي مواضيع عدة ثمة تبريرات للعمل المشترك لأنه تربطنا مصالح واهداف مشتركة، لكن موقفنا الأولي يمكن ان يكون مختلفا في مواضيع اخرى، ومع ذلك فمن الممكن ان نعمل سويا لنتوصل الى حل يرضي الجميع».

ـ رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ردا على سؤال حول ما اذا كان يؤيد استراتيجية دفاعية اوروبية.

■ «ترى هل يمكن لأحد ان يمنعني من حب كندا؟ او هل يمكن لأحد ان يمنعني من حب كيبيك، بالطبع لا! فبدون الكيبيك لن تكون كندا قوية، وبدون كندا لن تكون الكيبيك قوية بالمثل، ان كندا ترعانا كل الرعاية».

ـ دانييل جونسون أحد المعارضين الكنديين لاستقلال اقليم الكيبيك الناطق بالفرنسية في كندا.

□ «الكل خذلني، والكل تخلى عني، لكنني اذا مادخلت «الدوما» فسوف اقترح قانونا جديدا ينقل روسيا الى بر الأمان حيث المستقبل المشرق».

ـ الكسندر روتسكوي الجنرال الذي عينه يلتسين نائبا له قبل ان يقود الانقلاب ضده في اكتوبر عام ١٩٩٣، معربا عن خيبة أمله بعد منع اللجنة الانتخابية المركزية مشاركة حزبه في الانتخابات التشريعية المقررة في ١٧ ديسمبر القادم.

● «يبدو من الواضح ان رابين قد أجرى حسبة سياسية نتيجتها انه لديه مايكفيه في طبقه. فهو يعتقد ان إرجاع مرتفعات الجولان الى سوريا الآن سوف لن يساعده في الانتخابات القادمة وانه يجب عليه الآن التركيز على تنفيذ مرحلة الضفة الغربية من اتفاق السلام مع الفلسطينيين».

تعليق ورد على لسان موشيه ماوز اخصائي الشئون السورية في الجامعة العبرية حول الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من الجولان.

○ «الآن عرفنا كيف كان شعور سكان لندن تجاه التفجيرات التي كان ينفذها الجيش الاحمر الايرلندي. فالناس بوجه عام يفضلون الاجراءات الأمنية لأنهم يدركون بان هذه الخطوات ربما تحول دون حدوث المزيد من الوفيات. لكن الأثر النفسي يظهر عليهم بوضوح وسوف يزداد سوءا بمرور الوقت».

تعليق صدر عن رولاند جاكرد عالم الاجتماع الفرنسي الذي درس آثار الارهاب ضمن حديث ادلى به طوال تشديد اجراءات الأمن من قبل الشرطة الفرنسية في العاصمة باريس.

● «ان المشكلات الرئيسية لاتزال قائمة بلا تسوية، وبالرغم من تصليب المواقف الذي يسبق مثل هذه المفاوضات الا ان لدينا قوة دفع. ولسوف نبقى نعمل طالما ظلت هذه الصعوبات وسواء نجحنا او لم ننجح، فلااتصور بأنه ستكون هناك فروقات كثيرة بين الحالتين».

تعليق صدر عن كارل بيلوت مفاوض الاتحاد الاوروبي في الاجتماعات المنعقدة بشأن التوصل لتسوية سلمية لمشكلة البوسنة عندما سئل فيما اذا كان متفائلا في امكانية الوصول لحل سلمي للصراع.

○ «ان الشقاقي زعيم اسلامي ترأس منظمة ارهابية قاتلة نفذت مجموعة كبيرة من الهجمات ضد مواطنين عاديين. وهو لديه الكثير من الأعداء.. وبالتأكيد لن اكون حزينا على مقتله».

تعليق صدر عن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية لاستطلاع رأيه حول مقتل فتحي الشقاقي مسئول حركة الجهاد الاسلامي في الخارج الذي اغتيل في مالطا أثناء عودته الى سوريا قادما من ليبيا.

كتاب

«تاريخ المرأة في العصور الوسطى»

«تاريخ المرأة في العصور الوسطى»، كتاب جديد صدر للمؤرخة الاجتماعية هيتيبريتا ليزر استعرضت فيه دور المرأة في تاريخ المجتمعات الادبية في العصور الوسطى وبالتحديد من عام ٤٧٦ ميلادي الى عام ١٠٠٠ ميلادي وذلك بمقارنة المساهمة التي قدمتها المرأة في مجالات شتى وتقدم المجتمع وازدهاره.

اعداد: هبة الامام وهبي

والجديد في كتاب المؤرخة الاجتماعية هو اعطاء شرح تفصيلي عن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في القارة الاوروبية في ظل مجتمع ذكوري تسيطر عليه الكنيسة. فالمرأة في هذه الحقبة الزمنية المظلمة من تاريخ اوروبا لم تنل اي حق من حقوقها الانسانية التي شرعتها لها الاديان بل انها لم تكن حتى تقوى على الاعتراض او التمرد على وضعها، فامكانياتها كانت محدودة جدا وتنحصر في عملها وخدمتها في المنزل ورعاية وتربية الأولاد الى جانب عملها في المزارع والحقول، لكن دون الحصول على الاجر. كما ان التفريق بين المرأة والرجل يبدأ من المهد، حيث تربى الطفلة الصغيرة منذ ولادتها على طاعة الرجل طاعة عمياء، الى اللحد، عندما يتم دفن المرأة وهي مرتدية اجمل الثياب والحلي التي احضرها لها زوجها، وهذا ينطبق على الطبقة الغنية، بينما كان الرجل يدفن وبصحبته أسلحته وذخيرته ذلك رمز القوة والشجاعة. وفي الجزء الثاني من الكتاب تناولت الكاتبة القوانين الخاصة المتعلقة بالمرأة والتي نص عليها القانون في ذلك الوقت، اضافة الى اشارتها للأدب النسائي الذي بدأ يظهر في تلك الحقبة الزمنية والذي كان مركزا على القصائد والروايات الدينية.

وفي فصل آخر ذكرت الكاتبة معاناة المرأة التي وصفها بأنها إما ارملة او في انتظار عودة زوجها الغائب في احدى الحملات الحربية والعسكرية او قد تكون المرأة غير متزوجة وذلك بالاشارة الى ارتفاع نسبة العنوسة نظرا للتفاوت النسبي بين اعداد الرجال والنساء بسبب الحروب المستمرة حيث كانت اعداد المفقودين مرتفعة جدا.

هكذا تناولت الكاتبة هيتيبريتا ليزر جميع مظاهر الحياة في العصور الوسطى مركزة بالطبع على دور المرأة ومساهمتها المحدودة في ذلك الوقت.

الكتاب جيد ويعتبر اضافة جديدة لكتاب آخر باسم «المرأة في القرون الوسطى» للكاتبة ايلين باور الذي صدر عام ٧٥. فكتاب المؤرخة ليزر «تاريخ المرأة في العصور الوسطى» تناول احداثا وموضوعات استندت فيها الكاتبة على حقائق تاريخية مما يؤهله ليكون احد كتب التاريخ الاجتماعي الذي يؤرخ ويصور الحياة الاجتماعية الاوروبية في العصور المظلمة.

صحافة × صحافة

عيوب جديدة تضعف «إنترنيت»

البريد الالكتروني يمكن ان ينسخ ويتعرض للتخريب

تشير مكامن الضعف التي اكتشفت حديثا في البناء الاساسي لشبكة انترنيت الى ان شبكة الكمبيوتر العالمية ربما تحتاج الى اعادة تصميم تستغرق وقتا قبل ان تستخدم كوسيط تجاري. ويمكن للعيوب السماح لمجرم او لمن يختلس السمع بتحويل انواع كثيرة من الوثائق او برامج الكمبيوتر الجائلة على شبكة الانترنيت، وفحصها ونسخها، وتبديلها ومن ثم تمريرها الى المتلقي المقصود- الذي لن يعرف بسهولة أنه قد تم اعتراض الملفات.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: هيرالد تريبيون

فالبريد الالكتروني وارقام بطاقات الاعتماد يمكن ان تقرأ وتنسخ، ويمكن ان تتعرض وسائل واساليب الحماية الخاصة التي جاءت بهدف حماية مثل هذه المعاملات للتخريب بدون معرفة المستخدم.

ان وجود ثغرات امنية كهذه امر لايثير الاستغراب في نظام صمم اصلا كتجربة علمية. لكن الاندفاع الأخير على الانترنيت من قبل الشركات الساعية لاستغلال امكانات الشبكة التجارية قد حجب حقيقة ان اعطاء النظام غرضا جديدا قد كشف عن مشكلات اساسية بامكانها تجميد التطبيق التجاري الحقيقي لسنوات قادمة.

وقال ايريك بروار استاذ علم الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا معلقا: «ان الشركات ستظن بأن هذه مشكلة تافهة لكن الآن ثمة دافعا ماليا لاستغلال هذه التصريحات، والقيام بالعمل سرا».

وقد وصفت المشكلات في وضع شرحه الباحثون في الجامعة قبل ايام لعدد من مجموعات النقاش التي عقدت على خط الشبكة وحيث ان مجموعات النقاش عقدت خصيصا لخبراء أمن الكمبيوتر الا انها كانت متاحة للملايين من مستخدمي الانترنيت، من بينهم المستخدمون المقتحمون الذين يمكنهم مراقبة مثل هذه النقاشات الالكترونية بحثا عن سبل تخريب انظمة الكمبيوتر. وكان من بين الباحثين الذين كشفوا مكامن ضعف الانترنيت خريجان في علوم الكمبيوتر من جامعة كاليفورنيا لاحظا ضعف الأمن في برنامج الكتروني لمؤسسة اتصالات نيتسكاب الشهيرة في الشهر الماضي.

ثم وكما حدث الآن، قال الطالبان انهما اذاعا المعلومات المتعلقة بالمشكلات ليؤكدا مكامن الضعف والقصور التي تواجه كل الشركات والزبائن الراغبين في استخدام شبكة الانترنيت للتجارة.

وعندما تم كشف النقاب عن مشاكل نيتسكاب في الشهر الماضي قالت الشركة بانه سيتم اصلاح الخلل الأمني في النسخة التالية من نظامها الالكتروني، الذي سيكون متاحا بدون اية رسوم او مبالغ في موقع انترنيت نيتسكاب.

لكن العيوب التي كشفت حديثا في شبكة انترنيت نفسها تشير الى انه حتى لو حاول مستخدم جديد التخفيف من احمال نسخة من برنامج نيتسكاب الجديد المحسن، فانه يمكن لأي مجرم العبث بالنسخة على طول الطريق وجعلها غير آمنة للاستخدام في تعاملات بطاقات الائتمان.

والمشكلة ليست نيتسكاب فقط. بل يمكنها التأثير على اية منظمة او جهة تشغل كمبيوترا يمكن للملفات او البرامج التخفف من احمالها عبر شبكة الانترنيت داخله. ويمكن تعقب اثر الضعف حتى الوصول الى الأسس (الدعامات) الاساسية للشبكة، التي أقيمت قبل مايزيد على ربع قرن ليس كوسيط لانجاز الاعمال بل كوسيلة يمكن للباحثين الاكاديميين والعلميين استخدامها في تبادل المعلومات.

ان كشف النقاب عن مكامن الخلل يلقي بظلال من الشك على طموحات شركات مثل نيتسكاب، التي كانت في الصيف الماضي تملك واحدا من انجح عروض الاسهم في تاريخ دول ستريت المعتمد على بشارة الوصول الوشيك لسوق اتصالات مكتملة النمو.

وقال ايان بيركلي احد طلاب مركز الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا معلقا: «يجب على الشركات ان تتراجع خطوة الى الوراء وان تفكر اكثر حيال الأمر. ولو ان المسألة استغرقت منها وقتا اطول لكنها ستخرج في النهاية اكثر أمنا، فاننا سنكون جميعا في وضع افضل على المدى الطويل».

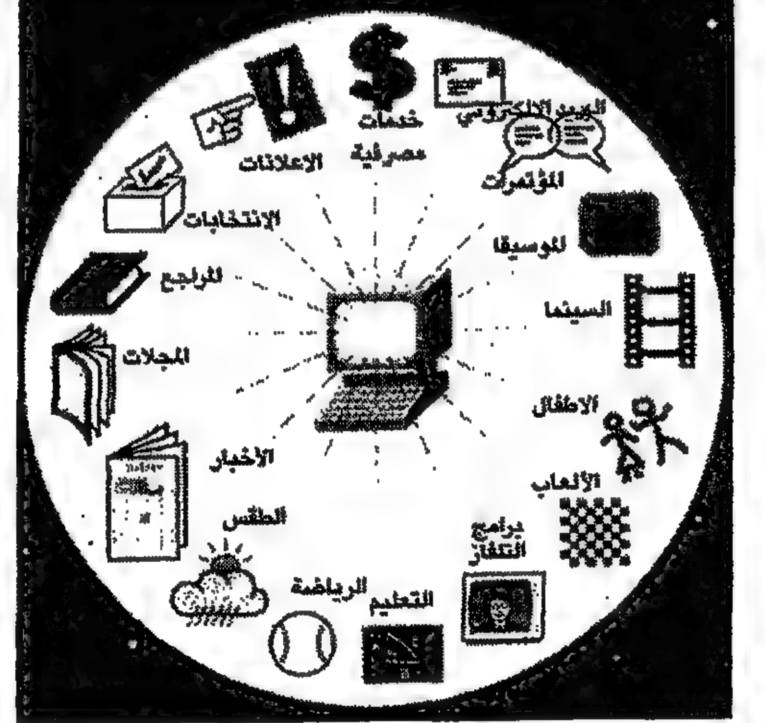
والطريقة التي تعد بها الكثير من انظمة الانترنيت + المعلومات وبالذات خدمة انترنيت الشهيرة وورلد وايد ويب التي يمكن بها تخفيف أحمال الأنظمة، الصور، شرائح الفيديو والرقائق المسموعة بسهولة. تخزن على كمبيوتر يسمى خادم الملفات ثم ينتقل الى كمبيوتر المستخدم عندما تكون ثمة حاجة لذلك.

ان الضعف الذي كشف مؤخرا يكمن في «بروتوكول انترنيت» واسع الاستخدام ـ او المعيار الفني ـ المعروف باسم نظام ملفات الشبكة «نيتووورك فايل سيستم» وذلك لأن نظام ملفات الشبكة لايملك أيا من الوسائل التي تمكن المتلقي لبرنامج او وثيقة من التثبت من انهما لم يتبدلا اثناء التمويل من خادم الملفات الى المستخدم وبناء عليه فان اي اعتراض او تخريب يتم بدون ان يتتبعه أحد.

وقال جيفري شيللر مدير شبكات الكمبيوتر في ماشوسيتس للتكنولوجيا ومدير حملة الصناعة التي تحاول تصميم نسخة جديدة آمنة من الانترنيت معلقا: «ان بروتوكولات الانترنيت لم تكن آمنة منذ اليوم الاول».

لكن جدول مواعيد المجموعة غير مؤكد، وحتى عندما تصبح توصياتها جاهزة فان شيللر غير متفائل بان الصناعة سوف تكون راغبة في تخصيص الوقت والمال اللازمين لتنفيذها.

واضاف ان الكثير من التكنولوجيا موجود اصلا لتحسين الأمن التجاري على الانترنيت لكن الكثير منها بحاجة لقدر وافر من التطور التقني من جانب مستخدمي الكمبيوتر.



● بوابة دخول الانترنيت.. عالم واسع من المعلومات لكنه غير محصن



● يمكن لخبير الكمبيوتر المحترف اعتراض البريد الالكتروني والمعلومات دون علم المستخدم



المراقبون الدوليون يصلون الشهر الحالى
استعدادات فلسطينية مكثفة لانتخابات مجلس السلطة التشريعى ورئيس المجلس التنفيذى

القدس المحتلة - ماهر ابو خاطر

يبدو ان الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية لاختيار مجلس السلطة التشريعي ورئيس المجلس التنفيذي تسير على قدم وساق بالرغم من عدم تأكيد اسرائيل لتاريخ واجراءات عقد هذه الانتخابات.

فقد اعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس السابق للجنة الانتخابات المركزية، ان الاستعدادات تجرى على اساس ان الانتخابات ستعقد في العشرين من شهر يناير القادم اى قبل حلول شهر رمضان. وقال عريقات انه تقرر بعد اجتماع عقده يوم الثلاثاء في مبنى الحكم المحلي في اريحا مع يوئيل زنغر، مستشار الحكومة الاسرائيلية وممثلين عن الاتحاد الاوروبي ان تبدأ طلائع المراقبين الاوروبيين التي ستشرف على الانتخابات بالوصول الى مناطق السلطة الفلسطينية في الخامس من الشهر الجاري على ان تتبعهم الدفعة الثانية في التاسع من الشهر نفسه وقال ان مجموعة اخرى مكونة من ٦٦ شخصا ستصل في ١٩ من الشهر الجاري مع آلياتها ومعداتها.

وبينما ستقوم دول الاتحاد الاوروبي بالمراقبة والاشراف على الانتخابات وترأس فرق الاشراف الدولي وستعمل بمثابة المنسق العام لهذه القوى، فانه من المقرر ان يقوم حوالى ٤٠٠ مراقب دولي بالمشاركة في عملية الاشراف. وقد وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوات لكل من حكومات الولايات المتحدة الامريكية، روسيا الاتحادية، النرويج، كندا، اليابان، سويسرا، مصر، الاردن، جنوب افريقيا، قبرص، مالطا، والصين، لارسال مراقبين. كما تمت دعوة كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة دول عدم الانحياز والامم المتحدة للمشاركة والاشراف على الانتخابات.

وقال عريقات ان عرفات يصر على ان يقوم المراقبون الدوليون بالاشراف الكلي على الانتخابات لتكون بالمستوى الدولي المطلوب ولتتوافق مع المعايير الدولية للانتخابات وليظهر للعالم نزاهة الانتخابات وحريتها. واضاف عريقات ان اللجنة التي ترأسها والتي وضعت مشروع قانون الانتخابات قدمت استقالتها منذ اوائل هذا الاسبوع، وان لجنة جديدة سيعلن عن تشكيلها قريبا ستقوم بوضع الاسس لادارة كل ما يتعلق بالانتخابات. وقال ان الاستقالة لن تقبل حتى يتم تعيين اللجنة الجديدة.

وشرح المحامي علي السفاريني النائب السابق لرئيس لجنة الانتخابات المركزية، دور اللجنة الجديدة قائلا انها ستكون حيادية فهي ليست لجنة حكومية وانما لجنة مستقلة اداريا وماليا، ولا تخضع لاية سلطة وقراراتها تخضع فقط للطعن امام محكمة استئناف قضايا الانتخابات مؤلفة من خمسة اعضاء من كبار رجال القضاء الفلسطيني. واضاف السفاريني ان لجنة الانتخابات المركزية الجديدة ستكون مسئولة عن ادارة الانتخابات ابتداء من اعداد جداول الناخبين وانتهاء باعلان نتائج الانتخابات النهائية. وقال ان اللجنة الجديدة ستكون مكونة من تسعة اعضاء من بينهم قضاة لهم خبرة طويلة واكاديميون ورجال قانون بارزون يعينهم رئيس السلطة الوطنية ضمن شروط على ان يتم التعيين بعد التشاور مع مختلف التيارات السياسية والفكرية في البلاد.

وقال الدكتور عريقات ان مسودة مشروع قانون الانتخابات ستوزع على جميع انحاء الشعب الفلسطيني وعلى كافة الجهات المعنية لمراجعتها وتعديلها ووضع الاقتراحات لهذا القانون. وكانت اللجنة المركزية السابقة قد عقدت العديد من اللقاءات والندوات الشعبية لاستطلاع اراء الشعب والاحزاب السياسية ووجهات نظرهم في القانون المقترح.

وقال السفاريني ان القانون يضع حجر الاساس لاقامة نظام ديمقراطي يستند الى التعددية السياسية ويستند الى الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية والى مبدأ سيادة الشعب وحماية الحقوق الاساسية لكل مواطن، الا ان القانون الاساسي لنظام الحكم الفلسطيني المقبل والذي سينظم العلاقة بين السلطات الثلاث سيضعه المجلس الفلسطيني فور انتخابه. واضاف السفاريني ان هذا القانون الاساسي سيقوم على الاسس الديمقراطية وعلى اساس الفصل بين السلطات الثلاث وعلى حماية وصيانة الحريات العامة وحقوق المواطنين.

واعلن عريقات ان تسجيل الناخبين سيبدأ في ١٢ الجارى حيث سيبدأ سبعة آلاف معلم ومعلمة فلسطينية انهوا دورات متخصصة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في هذا المجال. وقد اعلن عن اغلاق جميع مدارس الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ابتداء من ١٢ حتى ٢٢ من الشهر الحالي للعمل في عملية تسجيل الناخبين. وسيحق لكل فلسطيني وفلسطينية يبلغ الثامنة عشرة من العمر وما فوق الانتخابات.

كما قال عريقات ان باب الترشيح لعضوية المجلس ورئاسة السلطة الفلسطينية سيفتح في ١٧ كانون يناير المقبل لاى فلسطيني يبلغ الثلاثين وما فوق من العمر. وقال عريقات انه سيكون هناك ١٧٥٠ صندوق اقتراع موزعة على ١٦ دائرة انتخابية ومن بينها القدس وهذه الدوائر هي:

○ قطاع غزة: غزة ١٨٣ دائرة اقتراع، شمال غزة ٨١ دائرة، خانيونس والقرى الشرقية ١٠٥، رفح ٥٥، دير البلح والمنطقة الوسطى ٧١.

○ الضفة الغربية: القدس ١٦٤ مركز اقتراع، بيت لحم ٨٥ مركزا، جنين ١٤٥، طولكرم ٩٩، نابلس ١٧٧، الخليل ٢٣٩، رام الله ١٦١، سلفيت ٣٤، طوباس ٢٧.

وستفتح هذه المراكز في يوم الانتخابات التي وزعت لتستوعب ما بين ٧٠٠ الى ١٠٠٠ ناخب ما بين الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

وقال السفاريني ان القانون اخذ بالنظام الانتخابي الذى يقوم على اساس الاكثرية العمرية وعلى اساس تعدد الدوائر الانتخابية، وقال انه ستكون هناك ١٦ دائرة انتخابية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها دائرة القدس. وسيخصص لكل دائرة عدد من المقاعد يتناسب مع عدد الناخبين المسجلين في تلك الدائرة.

واضاف بان اللجنة اتبعت التقسيم الجغرافي والاداري اللذين كانا مطبقين بصورة اساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة عشية حرب يونيو عام ١٩٦٧ لئلا يفسر التقسيم الذى نص عليه قانون الانتخابات على انه تقسيم مفتعل او للتأثير في نتائج الانتخابات. وقال ان نظام الاكثرية العمرية متبع في اكثر دول العالم وكان متبعا في الاراضي الفلسطينية في الانتخابات البلدية والغرف التجارية والنقابات وهو نظام سهل وخال من التعقيدات وافضل نظام ممكن تطبيقه في هذه المرحلة. اما عن الانتخابات فقال السفاريني انه سيكون هناك انتخابات منفصلة لرئيس السلطة التنفيذية حيث سيتم انتخابه بصورة مستقلة عن المجلس الذى سيضم ٨٢ عضوا. وقال ان هذا الاسلوب سيمهد الطريق الى الفصل بين السلطة التنفيذية والتشريعية.

الجيش الاسرائيلي ينسحب في ٢١ ديسمبر
بيت لحم تستعد لأول احتفال بـ«عيد الميلاد» في ظل السلطة الفلسطينية

بيت لحم «الضفة الغربية» - ا ف ب: تستعد بلدية مدينة بيت لحم للاحتفال للمرة الاولى بعيد الميلاد هذه السنة في ظل سلطة فلسطينية مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة مهد المسيح، المقرر في ٢٣ ديسمبر المقبل. ففي الوقت الذى لا يزال فيه الجنود الاسرائيلي يجوبون ساحة المهد تنهمك بلدية المدينة في وضع برنامج خاص للاحتفال بعيد الميلاد، فلسطينيا لاول مرة. واوضح حنا ناصر نائب رئيس البلدية لوكالة «فرانس برس» منذ مولد المسيح لم يتول الفلسطينيون مهمة الاحتفال بعيد الميلاد. ولكن هذه المرة سنحتفل بعيد الميلاد فلسطينيا وسيشرف عليه اصحاب العيد واصحاب الارض انه حدث عظيم. ومن المقرر ان ينهي الجيش الاسرائيلي انسحابه من مدينة بيت لحم في ٢١ ديسمبر المقبل اى قبل ثلاثة ايام من عيد الميلاد بموجب الجدول الزمني لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذى وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن في ٢٨ سبتمبر الماضي على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج ست مدن في الضفة الغربية. واعلن ناصر ان بلدية بيت لحم تقدمت بطلب الى وزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية للحصول على ١٢٦ الف دولار لتمويل برنامج خاص لاحتفالات عيد الميلاد. واوضح في هذا الخصوص «لن يكون هناك تغيير كبير في البرنامج لكن المهم في الامر ان الاحتلال سيزول الى غير رجعة لنحتفل بالعيد بعيدا عن الحراب الاسرائيلية. وجرت العادة ان يقوم ضباط الجيش الاسرائيلي بالاشراف على الاحتفالات الرسمية بعيد الميلاد تجنبا لوقوع حوادث مخلة بالامن. لكن الفلسطينيين يؤكدون ان الاحتفال هذه السنة سيكون له طعم خاص.

وقال ناصر «وجود الضباط الاسرائيليين كان منفرا. لم يكن هناك توافق وبالتأكيد لا مجال للمقارنة بين اشراف ضابط فلسطيني واشراف ضابط اسرائيلي على الاحتفال».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «بدأنا التحضير لاقامة احتفال كبير بمناسبة عيد الميلاد». واضاف «لقد امر عرفات بتشكيل لجنة من كبار المسئولين في السلطة الفلسطينية لتولى هذه المهمة».

منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ اعتاد الجيش الاسرائيلي على فرض حصار عسكرى على مدينة بيت لحم عشية كل عيد ميلاد الامر الذى كان يمنع وصول المصلين من باقي انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة اليها.

ويأمل سكان المدينة الذين كانوا يتجنبون في السنوات السابقة حضور قداس الميلاد بسبب الاجراءات الاسرائيلية المتشددة ان يسمح لهم قدوم السلطة الفلسطينية هذا العام بذلك. ويقول عزمي جحا «٤٥ عاما» الذى يدير مطعما في ساحة المهد «سيكون عيد الميلاد هذه السنة، عيدا بعيدين انه عيد وطني وسنسعى للاحتفال به بكل الوسائل».

ويتوقع المسئولون في بلدية بيت لحم ان يطغى الشعور الوطني على العيد ذاته خصوصا وان العيد سيتزامن مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة.

واعتبر ناصر انه من الافضل المحافظة على هيئة العيد مشيرا الى ان البلدية ستعمل على الا تسيطر الاحتفالات الشعبية على طقوس العيد. لكنه شدد على ان المجال سيكون مفتوحا للاحتفالات الشعبية. وكان ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية دعا المشاركين في مؤتمر عمان الاقتصادى الذى اختتم اعماله الثلاثاء الماضي للاحتفال بعيد الميلاد هذا العام في بيت لحم. ويأمل سكان المدينة ان يزورهم عرفات يوم عيد الميلاد هذه السنة.

بضغط من الكونجرس
الخارجية الامريكية تطلب تعليق العمل في بعثة منظمة التحرير بواشنطن

عمان - واخ: قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية حسن عبدالرحمن انه تلقى اتصالا هاتفيا صباح امس من وزارة الخارجية الامريكية التي طلبت تعليق العمل في بعثة المنظمة في واشنطن ذلك ان القانون الذى بموجبه سمح للمنظمة ان تقيم بعثتها في العاصمة الامريكية وسمح للرئيس بيل كلينتون ان يقيم علاقات مع المنظمة قد انتهت فترته التي منحت لكلينتون بصفة مؤقتة.

واضاف في اتصال مع صوت فلسطين «ان هناك مفاوضات على اعلى المستويات بين كلينتون ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ للتوصل الى اتفاق حول الموضوع».

وقال ردا على سؤال حول قرار الكونجرس نقل السفارة الامريكية للقدس لابد ان نكون دقيقين في هذا الامر فالادارة الامريكية لا تتفق مع الكونجرس سواء في موضوع نقل السفارة او في موضوع القوانين المتعلقة بعمل منظمة التحرير ونشاطها في الولايات المتحدة. وارجع موقف الكونجرس الى العلاقة الحميمة بين اليمين اليهودى في الولايات المتحدة واليمين الاسرائيلي ويمين الحزب الجمهورى الذى هو الان يقود الكونجرس اضافة الى ذلك الخلاف بين الرئيس الديمقراطي كلينتون والحزب الجمهورى.

وقال حسن عبدالرحمن ان هدف من هم وراء هذا التجميد هو الاضرار بعملية السلام اى ان اعضاء مجلس الشيوخ واعضاء الكونجرس عندما قاموا بهذا الاجراء كان هدفهم الاساسي هو الاضرار بالعملية السلمية.

واوضح بانه ليس من قبيل المصادفة ان يتم مثل هذا الاجراء في الكونجرس مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يرفض فيها الكونجرس طلب الرئيس بالتمديد اثناء وجود زعيم الليكود الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة والنشاط الذى يقوم به هو واتباعه في الكونجرس.. وهذا يدل على ان المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة مازالت الى حد كبير منسجمة في مواقفها مع اليمين الاسرائيلي. وقال حسن عبدالرحمن «نستطيع ان نقول بان المعركة الان في الكونجرس هي بالدرجة الاولى بين الرئيس وبين الكونجرس خاصة في هذا الموضوع لان كلينتون يدافع عن حقه في صياغة السياسة الخارجية الامريكية كما يدافع عن حقه فيما يتعلق بكثير من السياسات الداخلية الامريكية وبالتالى نحن لا نستطيع عمل الكثير الان في هذه المعركة التي وصلت الى مداها بين الادارة الامريكية وبين الكونجرس ممثلا بقيادة الحزب الجمهورى وخاصة السناتور بوب دول والسناتور جيسي هيلز.

حول العالم

كولومبيا تأمر باعتقال سفيرها في مصر

بوجوتا - رويتر: امرت كولومبيا باعتقال سفيرها في مصر بسبب اتهامه بعدة جرائم من بينها اساءة استغلال سلطته اثناء عمله كسفير في الهند. وقال بيان من مكتب المدعى العام الفونسو فالديفيزو اول امس الاربعاء ان السلطات امرت باعتقال السفير ديفيد سانشيز خولياو فورا لجرائم اتهم بارتكابها ضد افراد السفارة الكولومبية في نيودلهى فيما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣.

وقال البيان دون ان يذكر تفاصيل ان هذه الجرائم التي من بينها اساءة استغلال السلطة ارتكبت ضد موظفين في السفارة. واضاف ان مكتب المدعى العام سيطلب من الحكومة فصل سانشيز خولياو من منصبه الدبلوماسي في القاهرة على الفور من اجل اعتقاله.

متظاهرون يتهمون ملكة بريطانيا بالتطفل

روتوروا «نيوزيلندا» - رويتر: وقفت مجموعة من المحتجين في استقبال الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لدى بدء زيارتها الرسمية امس لنيوزيلندا التي تستمر عشرة ايام واتهموها «بالتطفل» ودعوها الى العودة الى بلادها.

فقد وقف نحو ٦٠ متظاهرا يرددون «دعوى الى بلادك» بينما كانت الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب يزوران معهدا للفنون والحرف في مدينة روتوروا الشمالية.

كما كان في استقبال ملكة بريطانيا لافتات كتب عليها «الملكة متطفلة» و«اعيدى لنا ارضنا» اشارة الى اراض سلبت من شعب الماورى في خرق واضح لمعاهدة عام ١٩٤٠ التي وقعها مقاتلو الماورى القدامى مع التاج البريطاني.

الاعصار «زاك» يغرق وسط فيتنام

هانوى - رويتر: عكفت مناطق شاسعة اغرقتها السيول بوسط فيتنام امس على احصاء خسائرها وضحاياها مع تحرك الاعصار «زاك» بعيدا عنها متجها الى اعماق الهند الصينية مخلفا وراءه الموت والخراب في الفلبين.

وقال مسئول بمركز اغاثة ضحايا الكوارث في هانوى ان الاعصار زاك قطع الاتصالات مع منطقة تمتد بعرض نحو ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من مدينة دانانج الوسطى بعد ان ضرب فيتنام امس الاول ولذا فانه لا توجد تقديرات دقيقة لحجم الخسائر.

وذكرت صحيفة «نان دان» الرسمية ان الاعصار دمر نحو ١٤٦٠ منزلا في اقليم كوانج نجاى الواقع على مسافة نحو ٧٥ كيلومترا الى الجنوب من دانانج. وتحطمت ٥٦ سفينة صيد واصيب ٣٥ شخصا على الاقل.

واضافت ان نحو ١٥٫٣٨٦ هكتارا «٣٩ الف فدان» من الاراضى المزروعة بالارز وقصب السكر وغيرهما من المحاصيل قد غرقت.

وذكرت تقارير ان منسوب المياه في دانانج والاقاليم المجاورة كان في ارتفاع امس مهددا باغراق المزيد من الاراضى.

مقتل ٩ في تحطم طائرة بالمكسيك

مكسيكو سيتي - رويتر: قال متحدث حكومي ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم وجرح اثنان في تحطم طائرة بالقرب من بلدة بيدراس نيجراس في شمال المكسيك. وقال المتحدث «تأكد مقتل تسعة اشخاص وجرح شخصين» موضحا ان الطائرة كانت تقل عشرة ركاب الى جانب قائدها لدى تحطمها ليل الثلاثاء بالقرب من بيدراس نيجراس الواقعة بالقرب من الحدود الامريكية.

وقالت وكالة انباء «نوتيمكس» الحكومية ان الاتصال فقد مع الطائرة ليل الثلاثاء بينما كانت تقترب من البلدة استعدادا للهبوط.

زلزال قوي يضرب الصين

بكين - رويتر: قالت وكالة انباء «شينخوا» ان زلزالا قوته ٥٫٢ درجة على مقياس ريختر هز منطقة شينجيانج الواقعة في شمال غرب الصين في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول. ولم تذكر الوكالة اى تقارير عن قتلى او جرحى.

وزيران ايرانيان في الدوحة عبدالمجيد يزور قطر اليوم

الدوحة ـ وكالات الانباء: يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اليوم بزيارة لدولة قطر تستغرق يومين. وقال عبدالمجيد امس انه سيلتقي خلال الزيارة مع عدد من كبار المسئولين القطريين لبحث العديد من القضايا منها مستجدات الوضع في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، وصل الى الدوحة صباح امس المهندس بيجن زنكنه وزير الماء والكهرباء وحسين كمالي وزير العمل والشئون الاجتماعية بالجمهورية الاسلامية الايرانية في زيارة لدولة قطر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الوزيرين الايرانيين سيجريان خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسئولين القطريين حول الموضوعات المتعلقة بالكهرباء والماء والخدمة المدنية والعمل.

بيليترو يزور الكويت اليوم

الكويت ـ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي امس ان روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط سيقوم اليوم بزيارة الى الكويت تستغرق يومين.

وقال المستشار بوزارة الخارجية الكويتية عبدالله يعقوب بشارة ان زيارة بلليترو الى الكويت «تاتي في اطار جولة له في المنطقة من اجل التباحث والتشاور حول آخر المستجدات وايجاد صيغ للعلاقات الثنائية في ظل التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة».

من جهة اخرى صرح مصدر دبلوماسي في السفارة الامريكية بالكويت لوكالة فرانس برس ان زيارة بلليترو للكويت «لم تتم بدعوة رسمية» بل انها تاتي «في نطاق الزيارات والجولات الدورية التي يقوم بها مسئولون امريكيون للمنطقة بصورة عامة وللكويت بصورة خاصة».

المغرب يؤكد زيارة الملك الحسن للصحراء الغربية

الرباط ـ ا ف ب: اكد وزير الدولة المغربي لشئون الداخلية ادريس البصري امس الاول امام البرلمان المغربي الابقاء على زيارة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى العيون (الصحراء الغربية) بمناسبة الذكرى العشرين لـ «المسيرة الخضراء» التي جمعت تلبية لدعوته في نوفمبر ١٩٧٥ نحو ٣٥٠ الف مواطن مغربي في هذه المنطقة.

وقال البصري ان «العاهل المغربي الذي قرر التوجه في السادس من نوفمبر الجاري الى العيون بمناسبة الذكرى العشرين للمسيرة الخضراء سيقوم بهذه الزيارة قريبا جدا بالرغم مما قيل «ملمحا بذلك الى المعارضين لهذه الزيارة وبخاصة الى جبهة البوليساريو من دون ان يذكرها بالاسم.

شعر بالمرارة وهو يستمع لكلمة رابين في قمة عمان
أمير البحرين يؤكد ترحيبه بالوساطة السعودية مع قطر

المنامة ـ واخ: اكد امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة موقف البحرين من الوساطة السعودية حول الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر، واعتبره موقفا واضحا يتلخص بالترحيب الدائم بالوساطة السعودية، حيث ان البحرين تؤيد دائما حل خلافات الاخوة بالطرق الودية والسلمية. وقال امير البحرين في حديث لصحيفة الحياة الصادرة امس ونشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان البحرين تتطلع الى قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في مسقط مطلع الشهر المقبل بتفاؤل كبير باعتبارها فرصة طيبة للتنسيق ودراسة قضايا المنطقة والتباحث في امور البيت الخليجي بروح الاخوة الصادقة التي تراعي مصالح الجميع. وردا على سؤال عن الوضع الداخلي في البحرين قال الشيخ عيسى: «لقد قطعنا شوطا طويلا لبناء بلادنا وتحديثها، وتم ذلك بفضل جهود ابنائها المخلصين ورغبتهم في تطوير بلادهم، وبفضل تماسك هذا الشعب البحريني تمكنا من التغلب على الفتنة التي حاول البعض اشعالها، واننا لن نسمح لاحد بان يحاول النيل من منجزات هذا الشعب او تخريب منشآته او تقويض مسيرة بنائه وامنه واستقراره». وعبر امير دولة البحرين عن بالغ اسفه لحال الانقسام والاختلاف في الآراء التي تسود الامة العربية وقال انه شعر بالمرارة وهو يستمع الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي يعلن امام الوفود المشاركة في قمة عمان الاقتصادية انه قادم من القدس عاصمة اسرائيل. واضاف ان القدس كانت وستظل ارضا للمقدسات الاسلامية، وانه لابد من التفاوض الجدي على وضع القدس باعتبارها قضية اساسية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة. واعرب عن سعادته بعودة الامن والاستقرار الى لبنان وقال انه لابد من التركيز على عملية البناء لاعمار ما دمرته الحرب الطويلة البغيضة.

مقتل امريكي وبريطانيين في حادث سيارة بالبحرين

المنامة ـ رويتر: قالت صحيفة محلية امس الخميس ان جنديا امريكيا وجنديين بريطانيين قتلوا في حادث سيارة في البحرين. وقالت صحيفة «جلف ديلي نيوز» ان تشارلز ليندزي (٢٢ عاما) من القوات الجوية الامريكية والبريطانيين هولرد بريتشارد (٢٤ عاما) وهوارد مكدونالد (٢٥ عاما) من القوات الملكية البريطانية قتلوا في الحادث الذي وقع صباح يوم امس الاول الاربعاء، كما جرح في الحادث امريكيان اخران وبريطانيتان.

وقالت الصحيفة ان كريستوفر كوزل (٢٧ عاما) وهو امريكي كان لايزال في المستشفى يوم الاربعاء. وجرح امريكي اخر هو ريتشارد ترايب (٣٢ عاما). وادى الحادث كذلك الى جرح مضيفتين بريطانيتين هما لورين وارنل (٢٥ عاما) وجوستين جيل (٢٤ عاما).

مباحثات مصرية كندية
رسالة من القذافي لمبارك

القاهرة ـ ا ش ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وقام ابوبكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة الليبية مبعوث العقيد القذافي بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

وتاتي الرسالة في اطار العلاقات المتميزة بين القيادتين الشقيقتين للتشاور وللتباحث في جميع القضايا العربية التي تهم البلدين. وكان المبعوث الليبي قد وصل الى القاهرة امس الاول على راس وفد ليبي رفيع المستوى.

من جهة اخرى اجتمع الرئيس المصري امس مع اندريه اوليت وزير خارجية كندا الذي يزور القاهرة حاليا. ولم تتوفر معلومات عما دار خلال الاجتماع.

وكانت قد عقدت في وقت سابق من صباح امس مباحثات بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ونظيره الكندي.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مصادر وزارة الخارجية المصرية القول ان المباحثات تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترضها وسبل التغلب على هذه العقبات والدور الذي تلعبه مصر في هذا الصدد.

كما تم بحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك مثل قضية البوسنة والهرسك وتطوير الامم المتحدة وتطوير اداء قوات حفظ السلام الدولية.

بيري يحذر بيونج يانج من مهاجمة سيول

سيول ـ ا ش ا: حذر ويليام بيري وزير الدفاع الامريكي بشدة كوريا الشمالية من مغبة شن حرب على كوريا الجنوبية مؤكدا ان واشنطن مازالت ملتزمة بمعاهدة الدفاع الموقعة مع سيول.

واوضح بيري في تصريحات ادلى بها امس عقب اجتماع عقده مع نظيره الكوري الجنوبي لي يانج هو واذاعها راديو «صوت امريكا» ان الولايات المتحدة لن تتردد في مساعدة كوريا الجنوبية عسكريا في حال نشوب حرب مع بيونج يانج، مشيرا الى ان الجنود الامريكيين المرابطين في كوريا الجنوبية والبالغ عددهم ٣٥ الف جندي يعتبرون الدليل القاطع على ذلك.

مقتل ١٣ رجل شرطة في هجومين بطاجيكستان

موسكو ـ د ب ا: ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء نقلا عن مسئولين في وزارة الداخلية امس الاول ان مسلحين مجهولين قتلوا ١٣ رجل شرطة ومدنيا في هجومين في طاجيكستان.

ولقي ١١ رجل شرطة ومدنيا حتفهم في هجوم بالهاونات والمدافع الالية على شاحنة تابعة للشرطة بالقرب من مدينة جارم على بعد نحو ٢٦٠ كيلومترا شرق العاصمة دوشانبه. كما لقي اثنان من رجال الشرطة حتفهما بعد ان اطلقت عليهما النار في قرية كومسمولاباد في نفس المنطقة وفقا لما ذكرته انترفاكس.

قيادة الحزب الاشتراكي اليمني تجتمع منتصف نوفمبر الحالي

صنعاء ـ احمد الجبلي:

من المقرر ان يعقد الحزب الاشتراكي اليمني دورة جديدة للجنة المركزية في منتصف شهر نوفمبر الحالي. وتوقعت مصادر صحفية ان تكون هذه الدورة حاسمة بالنسبة للحزب ولمستقبله السياسي في اليمن. وتقول المصادر ان اللجنة المركزية ستقف في هذه الدورة امام العديد من القضايا الخاصة بالمؤتمر العام الرابع للحزب وتحديد موعد نهائي لانعقاده والذي كان مقررا له سبتمبر الماضي، واضافت ان هناك خلافا بين قادة الحزب الموجودين في الخارج والموجودين في الداخل حول اهمية عقد المؤتمر الرابع في هذا الوقت، ويرى الكثير من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الموجودين في الداخل ضرورة انعقاد المؤتمر لاجراء بعض التحولات المهمة ومنها تغيير اسم الحزب وانتقاله الى صفوف الديمقراطية دون الاعتماد على القيادات السابقة، في الوقت الذي يقال ان عددا من قيادات الخارج تسارع الآن في العودة الى صنعاء لحضور اجتماعات اللجنة المركزية القادمة.

ايران تتهم امريكا «بالارهاب الاقتصادي»

طهران ـ ق ن ا: نددت ايران بشدة بالجهود الامريكية التي تحول دون حصولها على قرض من البنك الدولي ووصفت هذه الجهود بانها نموذج بارز للارهاب الاقتصادي يتحتم على الاوساط الدولية ان تتصدى له. وقال كمال خرازي مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة بمعارضتها تقديم قروض من البنك الدولي لايران تعمل على ايقاف عجلة التنمية الاقتصادية في بلاده وهو ما يعد دليلا بارزا على ممارسة واشنطن للارهاب الاقتصادي.

الخارجية البريطانية تؤكد زيارة ريفكيند لـ «بيت الشرق» في القدس

لندن ـ ا ف ب: اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند الذي يبدأ الاحد القادم جولة في الشرق الاوسط يعتزم زيارة بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبحسب الخارجية البريطانية فان هذه الزيارة لا تطرح اية مشكلة في العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية على الرغم من التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وكان رابين اعلن الثلاثاء امام لجنة الخارجية والدفاع في البرلمان «نحن نعتبر ان الشخصيات الاجنبية التي لها صفة وزير يجب ان تمتنع عن زيارة بيت الشرق».

واكدت اليزا جورن الناطقة باسم رابين امس الاول ان «رابين سيرفض من الآن فصاعدا مقابلة اي شخصية تعلو درجتها عن وزير خارجية، اي رئيس وزراء او رئيس دولة، تزور بيت الشرق».

واكدت الخارجية البريطانية ان تصريحات رابين لا تستهدف بالتالي زيارة ريفكيند لانه ينتمي الى «صف ادنى». واضاف الناطق ان لندن لا تريد الادلاء بتعليقات اخرى.

دوستم يهدد باقتحام كابول بعد اسبوعين
الحكومة الافغانية تؤكد ايجابية المحادثات مع قادة الثوار المحايدين

كابول ـ وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الافغانية امس استعداد قادة محايدين من شرق افغانستان للعمل مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من اجل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لانهاء الحرب الاهلية المشتعلة بافغانستان.

وقال الدكتور عبدالله المتحدث باسم وزارة الدفاع لدى عودته من محادثات جرت مع جماعات ثوار محايدة في مدينة جلال اباد الشرقية ان المحادثات سارت بشكل طيب. واضاف قوله: «لقد اوضحوا رغبتهم في المساهمة في تنظيم نقل السلطة من الرئيس الى جهاز مؤقت واعربوا عن استعدادهم للتعاون مع عملية السلام بكل الوسائل».

وراس الوفد الحكومي الذي مكث بضعة ايام في جلال اباد عبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي الموالي لرباني، كما ضم الوفد محمد صديق تشاكاري وزير الشئون القبلية بالاضافة الى عبدالله.

وقال عبدالله ان القادة المحايدين لم يؤيدوا اقتراح الامم المتحدة الذي يقضي بان يسلم رباني السلطة للجنة تضم عشرة اشخاص تمثل اجنحة الصراع المختلفة في افغانستان واوضح: لقد ابلغوا مبعوث الامم المتحدة محمد المستيري ان الحرب الاهلية لن تنتهي إلا اذا سلم رباني السلطة الى زعيم قاد الجهاد وزعماء الجهاد هم الذين قادوا ميليشيا المجاهدين في حربهم ضد القوات السوفييتية في الثمانينات.

ويعني هذا استثناء ميليشيا «طالبان» التي لم تظهر على الساحة إلا قبل عام فقط، لكنها تحاصر الآن كابول وتبرز كواحدة من اكبر الجماعات المعارضة في افغانستان.

وقال مسئول من الامم المتحدة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان المستيري لم يتقدم باي اقتراح رسمي لنقل السلطة لكنه يرى ضرورة اشراك «طالبان» في اي تسوية سلمية واقعية.

من جهة اخرى، وجه الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية انذارا باقتحام العاصمة كابول اذا لم يتخل رباني عن السلطة في وقت قريب، واوضح انه سيبدأ هجومه على العاصمة في غضون اسبوعين اذا لم تحقق محادثات السلام التي تجري حاليا برعاية الامم المتحدة اي تغيير في حكومة كابول.

رئيس وزراء جزر القمر لا يعترف بقرار اقالته

نيروبي ـ ا ف ب: اكد مدير مكتب رئيس وزراء جزر القمر امس ان رئيس الوزراء كعبي اليشرطي يرفض قرارا باقالته قيل ان الرئيس سعيد محمد جوهر اتخذه في جزيرة لاريونيون يوم الثلاثاء الماضي.

واعلن سلطان شذور مدير مكتب اليشرطي في اتصال هاتفي اجرى معه من نيروبي ان الحكومة لم تبلغ اي قرار اقالة، وليس في المدينة سوى اشخاص يسرحون حاملين ما يدعون انه قرارات يؤكدون انهم تلقوها بالفاكس.

وكان مراسل وكالة «فرانس برس» في موروني راى نص قرار يحمل ختم الرئيس جوهر ارسل بالفاكس مباشرة من لا ريونيون الى الشرطة وبعض السفارات، واعلن فيه اقالة اليشرطي وابداله بسعيد علي محمد، وهو من حزب الانقاذ الوطني.

واضاف شذور انها ليست المرة الاولى في تاريخ جزر القمر الحديث الذي تنتشر فيها قرارات مزورة في العاصمة. واكد انه حتى ولو كان هذا القرار حقيقيا فانه مخالف للدستور، واضاف ان الدستور ينص بالفعل على ان يتم اختيار رئيس الوزراء من حزب الاغلبية التي لا يمثلها حزب الانقاذ الوطني. واشار الى ان تفسير ما يجري امر بسيط للغاية، فعائلة الرئيس التي استغلت الدولة لمصالحها طوال سنوات تريد الاستمرار في ذلك، وهي التي تقوم بمناورات لدفع جوهر للعودة الى البلاد.

المؤتمر الوطني يفوز بالانتخابات البلدية
اعتقال وزير دفاع جنوب افريقيا السابق

دربان (جنوب افريقيا) ـ رويتر: قال ممثل للادعاء انه تم امس اعتقال ماجنوس مالان وزير دفاع جنوب افريقيا السابق وعشرة اخرين من كبار ضباط القوات المسلحة السابقين فيما يتعلق بقيام فرقة اغتيالات بقتل ١٣ شخصا من السود منذ ثمانية اعوام.

وقال كارل كوينج وهو ممثل للادعاء مع وحدة التحقيق التابعة للشرطة «لقد اعتقلوا قبل فترة وجيزة من مثولهم امام المحكمة».

واضاف انه وجهت لهم اتهامات بالقتل. وتقرر الافراج عنهم بكفالة تتراوح بين ثلاثة الاف وعشرة الاف راند (مابين ٨٢٠ دولارا و ٢٧٤٠ دولارا) وطلب منهم المثول امام المحكمة مرة اخرى في اول ديسمبر.

من جهة اخرى اشارت النتائج الاولية الجزئية للانتخابات البلدية في جنوب افريقيا امس الى فوز المؤتمر الوطني الافريقي.

وقالت الشرطة ان عمليات التصويت جرت في اجواء هادئة نسبيا بالرغم من مقتل شخصين على الاقل، احدهما جندي قتل من جراء رشق الحجارة في الضاحية الشرقية لجوهانسبيرج والآخر شاب قتلته الشرطة في احدى القرى شرق الكاب بعد ان حاول احراق مركز للتصويت.

وتفاوتت نسبة المشاركة في الانتخابات إذ سجل رقم قياسي في نسبة التغيب عن التصويت في وسط جوهانسبيرج حيث لم يصوت سوى اقل من ٣٠ في المائة فيما سجلت نسبة المشاركة في قرية فرجينيا الصغيرة بولاية اورانج نحو ٨٠ في المائة.

اجتماع اللجنة القانونية لجامعة الدول العربية

القاهرة ـ وام: تجتمع يوم الاحد القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اللجنة القانونية الدائمة للجامعة للنظر في مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية ووضع النظام الداخلي للمحكمة. ويشارك في الاجتماع خبراء في القانون من الدول العربية.

وتجتمع اللجنة بناء على قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة الرابعة بعد المائة لمراجعة مشروع النظام الاساسي للمحكمة.

قلة امدادات الحبوب ستعيد تعريف الامن

معهد ابحاث امريكي: الامن الغذائي سيصبح اهم من الامن العسكري

واشنطن - رويتر: قال رئيس معهد ابحاث وورلدووتش انستيتيوت الامريكي ان الامن الغذائي سيتجاوز الامن العسكري ليصبح على رأس قائمة الاولويات في اجزاء من العالم خلال السنوات المقبلة بسبب قلة امدادات الغذاء وارتفاع الاسعار.

وقال ليستر براون رئيس وورلدووتش ان اسعار الحبوب قفزت بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة هذا العام ومن المرجح حدوث زيادات اخرى لان الاستهلاك فاق الانتاج طوال ثلاث سنوات.

وتقدر مخزونات العالم من الحبوب بحوالي ٢٣٥ مليون طن متري قبل بدء موسم حصاد ١٩٩٦ وهو ادنى مستوى للمخزونات منذ ٢٠ عاما.

وقال براون في مؤتمر صحفي امس الاول: قد نرى زيادات في الاسعار تتجاوز كل التوقعات. وذكر ان التوقعات على المدى القصير والطويل لا تشير الى امكانية حدوث طفرة في امدادات الحبوب.

وخلال المؤتمر الصحفي وفي مقال على ١١ صفحة في مجلة المعهد تكهن براون بعصر يشح فيه الغذاء مما يركز الاهتمام على تأمين امدادات كافية من الطعام. وكتب براون يقول: ان الزيادات الجامحة في اسعار الغذاء قد لا تؤدي فقط الى عدم استقرار اقتصادي وانما قد تثير ايضا اضطرابات سياسية. وحذر من ان ندرة الغذاء قد تثير تساؤلات بشان شرعية الكثير من حكومات الدول التي اخفقت في توفير غذاء كاف لشعوبها. ولم يحدد الدول التي قد تشهد اضطرابات نتيجة ذلك. وقال براون للصحفيين ان قلة امدادات الحبوب «سترغمنا على اعادة تعريف الامن» في فترة تصبح فيها امدادات الغذاء اكثر اهمية من الخوف من العدوان العسكري.

الا ان محللين اخرين كانوا اكثر تفاؤلا بشان امدادات الغذاء. وقالوا ان ارتفاع الاسعار هذا العام سيشجع المزارعين في شتى انحاء العالم على التوسع في الانتاج في عام ١٩٩٦. ويرى المتفائلون ان الابحاث قد تؤدي الى انتاجية زراعية اكبر وتقليل الفاقد من الغذاء على المدى الطويل تماما مثلما حال التطور العالمي سابقا دون حدوث مجاعات متوقعة.

ولزيادة امدادات الحبوب العالمية اقترح براون ما يلي:

- اعادة زراعة الاراضي الزراعية المهجورة في اوروبا والولايات المتحدة.
- التوقف عن استخدام الذرة الامريكية في انتاج وقود الكحول الاثيلي.
- تحويل المساحات المزروعة بالتبغ الى الانتاج الغذائي وهي خطوة وصفها براون بانها «طموح فعلا».
- تقليل كميات الحبوب المستخدمة في علف الماشية والتي تستهلك ثلث محصول الحبوب. وترشيد استهلاك اللحوم او فرض ضريبة على منتجات الماشية كوسيلة للحد من الاستهلاك.

امريكا والمانيا تتصدران قائمة الدول المصدرة للاسلحة التقليدية

الامم المتحدة - كونا: قال تقرير صادر عن الامم المتحدة ان الولايات المتحدة والمانيا جاءتا على رأس قائمة الدول المصدرة للاسلحة التقليدية في العام الماضي مثلما كانتا في العامين السابقين.

واشار التقرير الذي يصدر تحت اسم «سجل الامم المتحدة للاسلحة التقليدية» الى انه في عام ١٩٩٤ صدرت الولايات المتحدة الى الخارج ٧٠٧ دبابات و ١٠٣٦ عربة مدرعة مقاتلة و ١٢١ نظاما للمدفعية الثقيلة و ٨٢ طائرة مقاتلة وخمس طائرات هليكوبتر هجومية و ٣١٦ صاروخا ومنصة لاطلاق الصواريخ.

كما اوضح التقرير الذي يتولى نشره سنويا المجلس البريطاني الامريكي للمعلومات الامنية ان صادرات المانيا من الاسلحة التقليدية اشتملت على ١٨١ دبابة و ١١٧٠ عربة مدرعة و ٥٤٦ نظاما للمدفعية الثقيلة و ٢٤ طائرة مقاتلة وطائرتي هليكوبتر هجوميتين و ١٨ سفينة حربية و ١٠٢٠ صاروخا ومنصة لاطلاق الصواريخ.

وقالت متحدثة باسم المجلس انه رغم المساندة المعنوية لسجل الامم المتحدة للاسلحة التقليدية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا. فان حكومتي البلدين تقدمان معلومات قليلة حول تجارتهما في الاسلحة.

وقد تأخر اصدار سجل الامم المتحدة للاسلحة التقليدية للعام الماضي حتى هذا التاريخ لان مسئولي الامم المتحدة تلقوا وعودا من روسيا وايران بتقديم تقارير الا انهما لم تقدما تلك التقارير.

وقالت المتحدثة ان غياب روسيا بصفة خاصة يسبب القلق لانها من الدول الرئيسية في العالم المصدرة للاسلحة التقليدية، وهذه هي اول مرة لا يشتمل التقرير على معلومات بخصوصها.

الادعاء اطلقه ولكن لم يستبعد توقيفه

الرئيس الكوري الجنوبي السابق يخضع لـ ١٦ ساعة من الاستجواب

سيول - وكالات الانباء: خضع الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي - وو المتهم باستخدام اموال سرية لغايات سياسية خلال ولايته لاستجواب استغرق ١٦ ساعة وانتهت فجر امس قبل ان يسمح له بالعودة الى منزله وهو في حالة اعياء شديد.

وقال المدعي العام لي يونج سو ان الاستجواب استغرق مدة اطول مما كان متوقعا، معترفا في الوقت نفسه انه لن يتم الحصول على الكثير من العناصر الجديدة خلال عملية الاستجواب.

من جهته لم يدل روه تاي - وو (٦٣ عاما) باي تصريح لدى خروجه من مكتب المدعي العام. وذكر شهود عيان ان مرافقيه كانوا يساعدونه على الوصول الى سيارته وهو يتنقل بخطى غير ثابتة وملامح الاعياء بادية على وجهه.

وكان روه تاي - وو اقر في تصريح متلفز الجمعة الماضي انه جمع مبالغ سرية بلغت ٦٥٠ مليون دولار خلال رئاسته من العام ١٩٨٧ الى ١٩٩٣ وانفق منها ٤٧٠ مليون دولار لغايات سياسية وانسانية.

لكنه نفى خلال استجوابه ان يكون تسلم رشوات مقابل خدمات حكومية او ان يكون افراد عائلته متورطين في مسائل فساد بحسب ما اكد المحققون. كما انه رفض التحدث عن مبالغ من المال دفعت الى مرشحين للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢ خاصة الى الرئيس الحالي كيم يونغ سام وزعيم المعارضة كيم داي - يونج.

وكان الاخير اعترف انه تلقى ٢,٥ مليون دولار من روه تاي - وو فيما اقر كيم يونغ سام بان حزبه ربما كان قد تلقى مبلغا من المال من روه تاي - وو لنفقات الحملة الانتخابية في العام ١٩٩٢ لكنه اكد في الوقت نفسه ان لا علاقة له في هذه الفضيحة.

واعلن المدعون العامون انه سيتم استدعاء روه تاي - وو من جديد بعد اسبوع او اكثر بعد استجواب عدد من رجال الاعمال المعروفين بـ «شيبدل» ولم يستبعدوا توقيفه.

والجمعة الماضي وعند تقديمه الاعتذار الى بلاده عن هذه القضية، اوضح روه تاي - وو ان الاموال السرية كانت «هبات» من اوساط رجال الاعمال الى الحكومة وان ١٨٠ مليون دولار منها كانت مازالت في الصناديق لدى انتهاء رئاسته.

مع بداية محادثات السلام

واشنطن تمارس سياسة الترهيب والترغيب مع الأطراف الثلاثة المتصارعة في البوسنة



● القوات الأمريكية على مدخل قاعدة باترش الجوية بأوهايو في انتظار وصول زعماء البوسنة (أ ف ب)

واشنطن - هدى توفيق:

وجهت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون كل اهتمامها الى ايجاد مخرج لأزمة البوسنة باستخدام ثقل الولايات المتحدة، بالتهديد والترغيب وتوزيع الإنذارات على الأطراف الثلاثة، بأن الفشل في تحقيق اتفاق سلام، سيعني نهاية تدخل امريكا او حلف الأطلسي لإصلاح السلام في المنطقة.

وبينما عجز وزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر والرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن ممارسة ضغوط على اسرائيل لإحلال السلام العادل في الشرق الاوسط، بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، فان الدبلوماسية الأمريكية تمارس في هذه اللحظات كل أشكال الضغوط على الأطراف مع الوعود باعادة المنطقة، التي دمرتها الحرب على مدى أربع سنوات الى الحياة من جديد، مع تقديم قوات مسلحة تحمي السلام، وتفرض تنفيذ الاتفاق الذي ستتفق عليه الأطراف.

واكد المسئولون الأمريكيون ان نجاح الولايات المتحدة في ايجاد تسوية لأزمة البوسنة يعتبر أمراً حيوياً الآن للمصالح القومية الأمريكية، والأكثر من ذلك يعتبر أمراً هاماً لكلينتون الذي يخوض بدوره معركة داخلية حامية مع الكونجرس، ومعركة اعادة انتخابه للرئاسة الأمريكية العام القادم.

ورأت ادارة كلينتون انها تستطيع ان تمارس ضغوطاً الآن على الأطراف الثلاثة. فقد وزع ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية التحذيرات بالتساوي على رؤساء البوسنة والصرب وكرواتيا، متوعداً بسوء المصير اذا فشلوا في الاتفاق.

وحذرت امريكا البوسنة بان القوات الجوية لحلف الأطلسي لن تستخدم كسلاح طيران خاص لدولة البوسنة اذا تم استئناف القتال من جديد. وحذرت الصرب بانهم لن يحصلوا على قبول دولي بإلغاء العقوبات اذا لم يقدموا تنازلات. وحذرت كرواتيا بأن العقوبات ستفرض عليها اذا لم تتجاوب.

وقد بدأت عملية السلام بمحادثات عن قرب أجراها كريستوفر مع كل من الرؤساء الثلاثة الذين تجمعوا في قاعدة جوية أمريكية تحت رعاية الولايات المتحدة.

ويقوم كريستوفر بجولات مكوكية بين غرف الرؤساء، يناقش معهم مسودة اتفاق تحدد دقائق تقسيم الأرض والدستور المستقبلي للبوسنة، وإجراء الانتخابات وعودة اللاجئين. وكل شيء مطروح للمناقشة بالتفصيل على عكس الدور الأمريكي في أزمة الشرق الأوسط، حيث تترك الإدارة الأمريكية لإسرائيل اتخاذ القرار والتشدد ورفض الانصياع للقرارات الدولية كما حدث في زيارة كريستوفر الأخيرة لدمشق اذا اتخذ رابين زمام التطرف، برفض الحل السلمي العادل لسوريا أو لبنان.

بدأ من التصويت على الاستقلال وانتهى بالهدنة الحالية

سجل تاريخي للاحداث الدامية في البوسنة

٢٠٠ الف قتيل و ٣٠ اتفاقا فاشلا لوقف النار

○ هل تسدل محادثات دايتون الستار على مشاهد تشييع ضحايا الحرب في البوسنة؟ (أ.ف.ب)

زغرب - د ب ا: تدور رحى الحرب البوسنية منذ اكثر من ثلاث سنوات رغم الجهود التي يبذلها الدبلوماسيون الدوليون لوضع نهاية لسفك الدماء.

وفيما يلي سجل تاريخي للاحداث في حرب اودت بحياة اكثر من مائتي الف شخص:

الاول من مارس عام ١٩٩٢: ٦٢ في المائة من الناخبين يصوتون لصالح الاستقلال في استفتاء قاطعه صرب البوسنة. واعلن الصرب عن «جمهورية صربية» والمناوشات تتصاعد الى حملة تطهير عرقية منظمة على يد الصرب.

٦ و ٧ ابريل: اندلاع اول معارك في البوسنة. حصار العاصمة البوسنية سراييفو يبدأ.

٢٢ مايو انضمام البوسنة للامم المتحدة. وفي نهاية الشهر تلقي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية بمعظم المسئولية عن الحرب على بلجراد وفرضت عقوبات اقتصادية على ما تبقى من يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود).

٢٩ و ٣٠ يونيو: بدء الجسر الجوي الدولي الى سراييفو التي لاتزال تحت حصار صرب البوسنة.

٢ اغسطس: تقارير اولية عن حدوث اعمال وحشية في معسكرات الاعتقال الصربية وانعقاد اول مؤتمر دولي في لندن في نهاية الشهر يجدد الآمال في التوصل الى حل للصراع البوسني. والامم المتحدة تقرر في اول اكتوبر اجراء تحقيق في جرائم الحرب.

١٢ نوفمبر: التوصل لاول اتفاق فاشل لوقف اطلاق النار في البوسنة يعقبه ٣٠ اتفاقا لوقف اطلاق النار في السنوات التالية.

٢ يناير ١٩٩٣: المفاوضان سيروس فانس ولورد اوين يقترحان تقسيم البوسنة الى عشرة اقاليم وصرب البوسنة يرفضون اجراء استفتاء في منتصف مايو.

مارس: الصرب يرفضون اول مجموعة من الخطط السلمية.

ابريل: الامم المتحدة تمنع تحليق الطائرات الحربية فوق البوسنة.

٦ مايو: الامم المتحدة تقرر اقامة ست مناطق امنة حول سراييفو ومدن اخرى في اعقاب هجمات صربية ضارية.

اندلاع حرب منفصلة بين المسلمين وكروات البوسنة في وقت لاحق من مايو.

١٦ يونيو: صرب وكروات البوسنة يتفقون على اتحاد فيدرالي ثلاثي مع المسلمين. وفشل هذه التسوية السلمية الثانية في سبتمبر في البرلمان البوسنة ٥ فبراير عام ١٩٩٤: قنبلة صربية تقتل ٦٨ شخصا في سوق سراييفو. الناتو يهدد بتوجيه ضربات جوية ويضغط لسحب الاسلحة الثقيلة. الطائرات الامريكية تسقط طائرة صربية انتهكت الحظر الجوي يوم ٢٧ فبراير.

١٨ مارس: الكروات والمسلمون يوقعون اتفاقا - بعد ضغوط مكثفة من الولايات المتحدة الامريكية - يشترط اقامة اتحاد البوسنة والهرسك على ان يستتبعه اقامة اتحاد كونفيدرالي مع كرواتيا. مجموعة الاتصال المكونة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا توافق على خطة سلام جديدة تمنح الكروات والمسلمين ٥١ في المائة من اراضي البوسنة والصرب ٤٩ في المائة. ويوافق البرلمان البوسني على الاتفاق بينما يرفض الصرب.

اغسطس: الناتو يشن اول غارة جوية على دبابات الصرب بالقرب من سراييفو واعقب ذلك شن هجمات اخرى في الشهور التالية.

٤ اغسطس: بلجراد تقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع صرب البوسنة وتغلق حدودها مع البوسنة. ويرجع التغير في موقف بلجراد الى ضغط العقوبات الاقتصادية.

٢١ اغسطس: قوات الحكومة البوسنية تستولي على بيهاتش المدينة التي كانت في وقت سابق تحت سيطرة متمردين مسلمين بقيادة المليونير السابق فكرت عبديتش واستغرق الصراع الداخلي عاما تقريبا.

٣١ ديسمبر: وقف اطلاق النار بين صرب البوسنة والمسلمين يسري مفعوله اعتبارا من الاول من يناير عام ١٩٩٥ في اعقاب تدخل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر اثناء الاحتفال باعياد الميلاد.

مايو: انتهاء وقف اطلاق النار الذي استمر لمدة اربعة شهور وهو اطول وقف لاطلاق النار من نوعه في البوسنة حتى الآن. كما استعدت كافة اطراف الصراع خلال فصل الشتاء والربيع لخوض جولة جديدة من القتال وسط مخاوف من ان اسوأ الاحتمالات لم تحدث بعد. الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش يقول في رسالة بعث بها الى الامم المتحدة بعد ان ارتأت كل من الامم المتحدة ودول اوروبا الغربية سحب قوات حفظ السلام من البوسنة «اننا لن نمنعكم من الرحيل». وفي الوقت نفسه الجيش الكرواتي يشن هجوما خاطفا ضد المناطق الصربية في سلافونيا الغربية.

٢٥ مايو: الصرب يتجاهلون موعدا نهائيا لتسليم اربع قطع من الاسلحة الثقيلة التي استولوا عليها من مستودعات تابعة للامم المتحدة في سراييفو ومقاتلات حلف شمال الاطلنطي الناتو توجه ضربات جوية لمستودع ذخيرة تابع لصرب البوسنة قرب معقل بالي الصربي القوي والصرب يردون بقصف لمنطقة توزلا الامنة يودي بحياة سبعين شخصا على الاقل.

٢٦ مايو: مقاتلات شمال الاطلنطي تعاود قصف مستودع اسلحة في بالي وصرب البوسنة يأخذون مراقبين عسكريين عزل من السلاح تابعين للامم المتحدة كرهائن لديهم حيث شدوا وثاق بعضهم الى اهداف عسكرية وبثوا عن طريق التليفزيون صورا لهم وذلك لردع حلف شمال الاطلنطي عن شن مزيد من الهجمات الجوية ضدهم.

٢٧ مايو: الصرب يحتجزون رهائن اخرين ليصل العدد الى مائتين. ومجموعة مسلحة من الصرب تنكرت في الملابس الرسمية لجنود الامم المتحدة الفرنسيين تستولي على مواقع مراقبة تابعة للامم المتحدة في الجانب الاخر من جسر فربانيا في سراييفو. غير ان الجنود الفرنسيين يستردون من جديد الجسر بعد تبادل لاطلاق النار مع المسلحين الصرب لقي خلاله جنديان فرنسيان واربعة من الصرب مصرعهم.

٢٨ مايو: صرب البوسنة يحتجزون اكثر من ثلاثين جنديا بريطانيا من قوات حفظ السلام كرهائن قرب جورازدي وبذلك يقدر عدد جنود حفظ السلام والمراقبين التابعين للامم المتحدة الذين كان يحتجزهم الصرب يومئذ باكثر من ٣٠٠ رهينة وبريطانيا تعلن قرارها الخاص بارسال مزيد من القوات للدفاع عن جنودها لحفظ السلام الذين بلغ عددهم في البوسنة في ذلك الحين ٣٨٠٠ فرد.

٢٩ مايو: بريطانيا ترسل الفوج الاول من ١٢٠٠ جندي الى البوسنة بينما ياسوشي اكاشي مبعوث الامم المتحدة الخاص لدى يوغوسلافيا يدعو مجلس الامن الدولي الى منح تفويض واضح لقوات حفظ السلام في البوسنة.

١١ يوليو: الصرب يقتحون منطقة زيبا الآمنه في ايديهم.

الرابع من اغسطس: كرواتيا تبدأ الهجوم على صرب كراينا وفرار اكثر من مائة الف صربي منها.

٢٨ اغسطس: هجوم بالقنابل يقتل ثلاثة وثلاثين مسلما بوسنيا في سراييفو وحلف شمال الاطلنطي والامم المتحدة يحددان موعدا نهائيا جديدا للصرب لسحب اسلحتهم الثقيلة من المنطقة المحظورة.

٣٠ اغسطس: طائرات حلف شمال الاطلنطي تشن غارات واسعة النطاق على مواقع الصرب بعد رفض القيادة الصربية سحب الاسلحة الثقيلة.

سبتمبر: المسلمون والكروات يستولون على مساحات شاسعة من الاراضي الصربية فيما وصف بهجوم الخريف.

١٢ اكتوبر: سريان الهدنة في جميع انحاء البوسنة بعد وساطة امريكية.

الكرملين يؤكد تحسن صحة رئيسه

المعارضة الروسية تستغل مرض يلتسين لتعديل خططها في الانتخابات التشريعية

موسكو - وكالات الانباء: قال متحدث باسم الكرملين امس، أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يرقد في المستشفى منذ الاسبوع الماضي بعد تعرضه لازمة قلبية خفيفة بدأ يشعر بتحسن. لكنه اضاف انه لم يتم ترتيب اي اجتماع بين يلتسين ومسئولين. وقال: «انه في حالة افضل بالطبع.. العلاج الطبي يسفر عن نتائج».

وجاءت تصريحات المتحدث باسم الكرملين متناقضة مع ما اعلنه مساعد يلتسين فكتور اليوشين امس الاول بان الرئيس الروسي لايبدو في صحة جيدة مشيرا الى ان تعرضه لازمة قلبية ثانية خلال ٤ اشهر ليس بمزحة.

والتصريحات الحذرة لاليوشين تتزامن مع اعلان اللجنة الانتخابية المركزية مساء امس الاول بدء الحملة الانتخابية رسميا استعدادا للانتخابات البرلمانية التي ستجرى في ١٧ ديسمبر وتاكيد تسجيل ٣٥ حزبا لخوض الانتخابات.

وتضم الاحزاب المشاركة في الانتخابات الحزب الشيوعي والحزب القومي والحزب الزراعي الى جانب كتلة الوسط التي يتزعمها فيكتور تشرنوميردين الى جانب مجموعة ليبرالية يتزعمها مهندس الاصلاح الاقتصادي السابق ايجور جيدار.

وثارت عاصفة من الجدل حول مجموعة اصلاحية رئيسية تدعى «يابلوكو» استبعدتها اللجنة الانتخابية من خوض الانتخابات على اساس انها اسقطت ستة من مرشحيها من القائمة النهائية رغما عنهم.

وزاد مرض يلتسين واختفاؤه من المسرح السياسي من حالة الفوضى التي تسود الاعداد للانتخابات البرلمانية التي يامل يلتسين ان يوحد من خلالها الاحزاب الديمقراطية ضد الحزب الشيوعي القوي.

وحرص زعماء احزاب المعارضة السياسية على الابتعاد عن التعليق على مرض يلتسين لكن من المؤكد ان عددا كبيرا منهم سيلجا الى تعديل خططه الانتخابية بما يمكنه من استثمار غياب يلتسين من الساحة السياسية.

أزمة سياسية عنيفة في موسكو بسبب استبعاد أحزاب من الانتخابات البرلمانية

موسكو - ق ن ا: وجد الروس فجاة انفسهم في خضم ازمة سياسية جديدة قبل حوالي شهر ونصف من بدء الانتخابات البرلمانية.

وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان هذه الازمة قد ظهرت بسبب قرار اللجنة المركزية للانتخابات استبعاد عدة احزاب ترأسها شخصيات روسية من بينها يافلنسكي ويابولوكو وروتوسكوي وديرزافا من خوض الانتخابات البرلمانية (الدوما) والتي ستجرى في السادس عشر من ديسمبر.

وقد ارغمت خطورة الوضع الرئيس الروسي المريض للتدخل شخصيا لانهاء هذه الازمة حيث طلب يلتسين الذي يتلقى العلاج حاليا في مستشفى بموسكو من رئيس اللجنة الانتخابية نيكولاي رايبوف تقديم ايضاحات بشان استبعاد هذه الاحزاب من خوض الانتخابات البرلمانية.

وكانت استطلاعات للرأي اجريت مؤخرا قد اوضحت ان غريغوري يافلنسكي هو احد اكثر الشخصيات شعبية في روسيا وقد حصل على نفس المركز الذي حصل عليه الجنرال الروسي اليكساندر ليبد من الجناح المتشدد والزعيم الشيوعي زايوغانوف. وقال مراقبون سياسيون إنه من المرجح ان يتم نقض قرار اللجنة الانتخابية باستبعاد حزب يافلنسكي اما من جانب المحكمة العليا او بقرار من الرئيس الاخر الذي سيؤدي لتعزيز شعبية يافلنسكي.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الروسي السابق ايجور جيدار الذي سيرشح نفسه ايضا في الانتخابات القادمة يؤيد ايضا يافلنسكي بالرغم من انه لا يعول كثيرا على ان يكسب الكثير في الساحة السياسية حاليا بسبب اعتباره مسئولا بشكل شخصي عن الانهيار الاقتصادي في روسيا.

وفي حالة تأهل كتلة يافلنسكي السياسة للانتخابات مرة اخرى فانها ستواجه منافسة قوية من جانب الشيوعيين و «روسيا وطننا المشترك» وهي كتلة تدعمها الجهات شبه الحكومية والبيروقراطيون المؤيدون لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

وكان الجنرال روتسكوي والذي استبعد حزبه من الانتخابات ايضا قد فقد الكثير من المصداقية والتي كان يتمتع بها بصفته نائب الرئيس الروسي بسبب ما وصف بصورته «غير النظيفة».

وقالت الوكالة ان الرئيس الروسي كان قد ايد قيام كتلتين سياسيتين لخوض غمار الانتخابات القادمة احداهما يرأسها تشيرنوميردين والاخرى رئيس مجلس النواب في البرلمان الروسي ايفان روبكين. ومن المتوقع ان تحصل الكتلة الاولى على اصوات الوسط ويمين الوسط والثانية على اصوات اليساريين المعتدلين.

ويقول مراقبون انه في حالة قيام هاتين الجبهتين بتحييد كل طرف منها للاخر فان الرابح الوحيد من هذا الوضع سيكون يافلنسكي والذي سيشكل قوة مضادة للشيوعيين.

وبالرغم من ان كبار المشاركين في الانتخابات قد انتقدوا قرار اللجنة الانتخابية بشأن استبعاد بعض الاحزاب الا ان البعض الاخر قد دافع عن قرار اللجنة.

وقد وصف ميخائيل لابشين زعيم حزب المزارعين القوي قرار اللجنة بانه «منصف جدا» وان الضجة التي اثيرت حول استبعاد حزب يافلنسكي تهدف بشكل متعمد الى بناء تعاطف من جانب الناخبين مع يافلنسكي. واضاف ان هذا القرار سيؤدي لتعزيز شعبية يافلنسكي وبهذا يؤدي الى دعم خطط الرئيس في ابعاد الشيوعيين ومؤيديهم من السلطة.

وقال الوكالة إنه من المقرر ان ينضم حزب المزارعين الى الشيوعيين في تحالف بين الجانبين لخوض الانتخابات التي ستجرى في ديسمبر القادم.

وقد فسر جينادي زايوجنوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي الضجة التي اثيرت من جانب بعض القوى بانها دعاية وشائعات رخيصة تهدف لتعزيز صورهم وقال انه يؤيد مشاركة كافة القوى السياسية في الانتخابات.

وقد اتهم بعض القادة السياسيين من ذوي النفوذ في حركة الاصلاح الاقتصادي من بينهم يافلنسكي بعض كبار السياسيين في الحاشية الرئاسية بالسعي بشدة لضرب الاصلاحات الديموقراطية باثارة ادعاءات تنشرها الصحف التي تصدر يوميا في موسكو.

وتتركز كافة الانظار حاليا على المحكمة العليا لكي تصدر قرارها النهائي بشأن قرار اللجنة الانتخابية بمنع تسجيل بعض الاحزاب بسبب عدم تقديم هذه الاحزاب لقوائم المرشحين مرفقة بموافقات مكتوبة.

البنك الدولي: البوسنة تحتاج ٣,٧ مليار دولار لبدء الإعمار

سراييفو - رويتر: قال فريق تحقيق من البنك الدولي ووكالات اخرى ان البوسنة تحتاج الى ٣,٧ مليار دولار على الأقل لمجرد بدء جهود اعادة الإعمار بعد الحرب في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

الا ان الفريق ركز في الوقت نفسه على الحاجة الى اجراء اصلاحات سياسية وهيكلية في سراييفو تشمل اقامة بنك مركزي مستقل والتحول الى التخصيص وذلك لوضع الأساس لقيام اقتصاد السوق.

وقال وزير الصناعة فاروق اسماعيل بيجوفيتش امس الاول في مؤتمر صحفي مشترك مع البعثة التي يقودها البنك الدولي ان البوسنة لديها قائمة اكبر بكثير تزيد قيمتها عن ١٠,٥ مليار دولار تحتاجها من اجل الجهود المبدئية لإعادة التعمير واعادة توطين سكانها. واضاف ان البوسنة تحتاج على المدى الطويل الى ٢٤ مليار دولار.

لكن هانز ابيتز خبير البنك الدولي في مجال البيئة الاساسية واعادة الإعمار في وسط وشرق اوروبا قال ان عمليات بحث ومعاينة استمرت اسبوعا خلصت الى ان ٣,٧ مليار دولار رقم معقول يمكن على الاقل البدء به. وقال «نأمل ان يتصدى ما نحو المعونة من المجتمع الدولي لتمويله بالكامل. وهو قد يبدو قدرا كبيرا من الأموال ولكنه ليس كثيرا مقارنة مع تكلفة الحرب. وهو ليس كثيرا حتى بالمقارنة مع تكلفة عمليات حفظ السلام و المعونات الإنسانية».

واوضح ابيتز ان رقم ٣,٧ مليار دولار يسري فقط على الاراضي التي تبسط عليها الآن الحكومة سلطتها وان البنك الدولي يأمل بتقييم احتياجات باقي الأراضي التي يسيطر عليها الصرب بنهاية العام.

وتمثل مساعدات اعادة الإعمار عنصرا حاسما ساهم في اقناع زعماء البوسنة وكرواتيا والصرب بالجلوس الى مائدة المفاوضات بوساطة الولايات المتحدة هذا الاسبوع من اجل انهاء الحرب التي استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة.

وقدر وزير الصناعة اسماعيل بيجوفيتش الديون الخارجية للبوسنة بواقع ٢,٩ مليار دولار قال ان ١,٧ مليار دولار منها تستحق السداد الآن.

ولم يوضح الوزير تفصيليا حجم كل من القروض السياسية والقروض التجارية.

اوقفوهم امام الحائط معصوبي الاعين مجهولون يقتلون ١٥ شخصا في كراتشي

كراتشي وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الباكستانية ان مجموعة من الرجال المسلحين قتلت صباح امس ١٥ شخصا في وسط كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان.

وقالت الشرطة ان «الارهابيين» جمعوا ١٥ شخصا وما بين عمال ومستخدمين بسطاء كانوا يعيشون في منزل صغير مكون من غرفتين واطلقوا عليهم نيران رشاشات بعد ان جعلوهم يقفون صفا امام حائط.

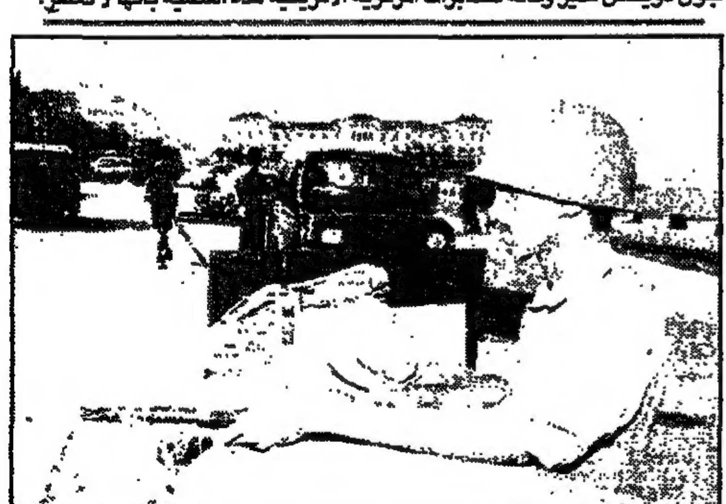
وكان معظم الضحايا معصوبي الاعين وموثقي الايدي واكتشفت جثثهم صباح امس غارقة في الدماء. وترك القتلة رسالة بجانب الجثث كتب فيها «هدية الى نصر الله بابار، وزير الداخلية». واصيب اثنان آخران في هذا الحادث الذي لم يعلن احد مسئوليته عنه.

وجدير بالذكر أن جرائم قتل جماعي وقعت في كراتشي في الاشهر الاخيرة. ففي منتصف يونيو الماضي قتل عشرة اشخاص في مبان ادارية في قلب المدينة. وفي ٣ اغسطس الماضي عثر على جثث ١٢ رجلا ملقاة في حافلة صغيرة. وفي ٢٦ اغسطس قتل ثمانية اشخاص في منطقة شديدة الفقر. وقد اسفر العنف السياسي في كراتشي عن مقتل قرابة ١٦٠٠ شخص منذ بداية السنة حتى الآن ويعد ثمرة مواجهة صريحة بين حكومة بي نظير بوتو وحزب «مهاجر قومي» الذي يضم مهاجرين قدموا من الهند منذ تقسيم البلاد سنة ١٩٤٧. اما الـ ١٥ شخصا الذين قتلوا صباح امس فهم ليسوا من المهاجرين.

«البنتاجون» يحقق في انفاق مليارات الدولارات بسبب معلومات خاطئة

واشنطن - ق ن ا: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) انها تجرى تحقيقات في احتمال ان تكون آلاف الملايين من الدولارات قد انفقت على برامج للاسلحة بدون داع نتيجة معلومات خاطئة وزعتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية على كبار المسئولين حول قدرات موسكو العسكرية.

وقال راديو «صوت امريكا» صباح امس ان هذا الاعلان صدر بعد يوم واحد من اعتراف المخابرات الامريكية بانها قدمت للبيت الابيض ووزارة الدفاع معلومات مضللة تلقتها من عملاء اشتبهت في انهم يعملون لحساب الاتحاد السوفييتي السابق. ووصف جون دويتسن مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية هذه القضية بانها لا تغتفر.


● حواجز للجيش السريلانكي لاحباط اي محاولات تخريبية للتاميل في كولومبو. (رويتر)

احباط محاولة لتفجير مطار بندرانايكا

القوات السريلانكية تستعد لاقتحام معقل متمردي «التاميل» في جافنا

كولومبو - وكالات الانباء: قال راديو «صوت امريكا» امس ان القوات الحكومية والسريلانكية تستعد لاقتحام مدينة جفنا المعقل الرئيسي لمتمردي «التاميل».

واشار الى ان عملية دخول القوات الحكومية الى المدينة قد تتم في اي لحظة.

وقام الجيش السريلانكي بقصف جوي ومدفعي للمدينة المحاصرة بشكل مكثف مما ادى الى نزوح اكثر من نصف مليون من سكان المدينة في شمال سريلانكا.

وقال عمال الاغاثة ان اوضاع اللاجئين في شبه جزيرة جفنا اتخذت ابعادا ماساوية مطالبين بامدادات عاجلة من المياه الصالحة للشرب والادوية.

وذكرت وكالة «انباء الهند المتحدة» ان القوات الحكومية اقتربت الى ان اصبحت على مسافة ثلاثة كيلومترات من جافنا. واشارت الى مقتل نحو الفي شخص منذ بدء الهجوم الذي اطلق عليه اسم «اشعة الشمس».

واوضحت ان الحكومة السريلانكية بدأت في اتخاذ عدة اجراءات تهدف الى منع قيام التاميل بعمليات ارهابية في انحاء سريلانكا.

وقد احبطت السلطات السريلانكية محاولة قام بها اثنان من المتمردين «التاميل» لتفجير مطار بندرانايكا.

وذكرت مصادر رسمية في كولومبو امس ان السلطات القت القبض على المتهمين الذين اعترفوا بمحاولة التفجير وتفاصيل الخطة.

وكشفت المصادر ان الخطة كانت تتضمن ارسال حقيبة تحتوي على قنبلة عن طريق احد المتهمين «التاميل» الذي كان من المفروض ان يغادر الى الخارج وتمثلت مهمته في تفجير مبنى المطار بالقنبلة.

في اعلان أبوظبي

● بقية المنشور ص ١ ●

عربيا واسلاميا واعتبارها منطقة محتلة بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وتفعيل الارادة الفلسطينية وتحقيق تضامن عربي وتعاون وتنسيق فلسطيني ـ عربي اسلامي في اطار المسئولية المشتركة لانقاذ القدس. ومنها ايضا، دعم منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية ووضع استراتيجية متكاملة موحدة لانقاذ القدس.

وتوصلت الندوة الى ان تنفيذ هذه الاستراتيجيات يحتاج الى انشاء مكتب دائم لشئون القدس في مؤسسات التعاون يقوم بكافة اعمال التخطيط والتنسيق والمتابعة والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

من جهة ثانية اشاد السيد فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية امس بالدور الكبير والجهود المخلصة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه القدس، والقضية الفلسطينية بشكل عام، كما اشاد بدعوة سموه الى التضامن العربي ونبذ الخلافات لتوحيد الصف العربي.

وقال في بداية محاضرته التي القاها مساء امس في العين بقاعة مسرح دار الثقافة التابع لبلدية العين ضمن فعاليات اسبوع القدس: ان مايحدث على ارض الامارات.. هذا البلد المعطاء.. يعطينا نقطة ضوء في الظلمة العربية التي نعيشها اليوم.

ففي كل مرة نأتي فيها الى الامارات نشهد كيف يمكن ان يسخر المال لصالح الانسان، ومن هنا لنا حق في ان نتفاءل، وندرك ان للشعب العربي مستقبلا افضل.

وقال الحسيني: ان لكل دولة من الدول استراتيجيات عليا ثابتة لاتتغير، واستراتيجيات سياسية تحكمها التوازنات الدولية والاوضاع الاقتصادية، وضرب امثلة على ذلك باستراتيجيات روسيا والمانيا، وقال: انه رغم اتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل فان الاستراتيجيات العليا تبقى ثابتة لاتتغير، لاننا على يقين، وحركة التاريخ تؤكد ذلك.. ان سقوط النظام الدولي تسقط معه الاتفاقيات، وتبقى الاستراتيجيات، وتحدث عن اللحظات التاريخية الثلاث الهامة في ظل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، قال: الاولى عندما انتهت الحرب العالمية الاولى سقط النظام الدولي واجتمع المنتصرون ووضعوا خارطة جديدة للعالم ووجدنا انفسنا خارجها.

وعقب الحرب العالمية الثانية اجتمع المنتصرون في يالطا ووضعوا خريطة جديدة للعالم، ووجدنا انفسنا خارج هذه الخريطة. والآن ومع تداعيات المرحلة التاريخية الثالثة وانتهاء الحرب الباردة وانهيار منظومة الاتحاد السوفييتي، وبدء الولايات المتحدة وضع خريطة جديدة للعالم.. كان علينا ان نتعلم من التجربة وان نجد لانفسنا مكانا على الخريطة، هي اقل من حقنا، لكن يجب ان نتمسك بها ليس من اجل اليوم، وانما استعدادا للحظة التاريخية القادمة عندما يسقط النظام الدولي الحالي، وساعتها لنحافظ على وضعنا او نحاول تطويره.

راشد عبدالله يرأس

● بقية المنشور ص ١ ●

الخيارات المتاحة لدول المجلس ووضع استراتيجية جديدة من شأنها تحقيق مزيد من تطور العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين وخاصة في ضوء اجتماع الترويكا الذي عقد في غرناطة في ٢٠ يوليو الماضي.

ويقوم المجلس الوزاري باعداد جدول أعمال مؤتمر القمة ورفع التوصيات المتعلقة بقضايا جدول الأعمال للقمة لاقرارها.

وعلمت الوكالة ان المجلس الوزاري سيبحث على الصعيد السياسي تطورات الوضع في الخليج وخاصة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت ومستجدات العلاقة بين دول المجلس وايران في ضوء استمرارها في احتلال جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.

كما يبحث الوزراء سبل تدعيم الأمن والاستقرار في الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في الصومال والبوسنة والهرسك.

ويستعرض الوزراء كذلك توصيات وزراء الدفاع والداخلية لرفعها إلى مؤتمر القمة.

وعلى الصعيد الاقتصادي علمت الوكالة ان المجلس الوزاري سيستعرض ثمان مذكرات حول الشئون الاقتصادية تتعلق بجهود توحيد التعرفة الجمركية وتقييمها ورفع التوصية المناسبة للقادة لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها والسماح بممارسة تجارة التجزئة وقواعد السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية بفتح مكاتب تمثيل لها في الدول الأعضاء والسماح لمواطني دول المجلس بحماية النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى بشأن تطوير التعاون الاقتصادي في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. كما يبحث الوزراء مشروع الربط الكهربائي لدول المجلس. وفي مجالات البيئة يبحث الوزراء النظام العام للبيئة والتقويم البيئي وهو نظام متكامل يتضمن قواعد أساسية لحماية البيئة.

وفي الشئون القانونية يبحث وزراء الخارجية مشروع اتفاقية تنفيذ الأحكام والانابات والاعلانات القضائية بدول المجلس والتي وافق عليها وزراء العدل بالدول الأعضاء.

ويرافق معالي راشد عبدالله وفد يضم معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان وسعادة عبدالكريم محمد رحمة مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية والسادة محمد الهاجري نائب مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بالوزارة وعيسى عبدالله مسعود نائب مدير ادارة الشئون المالية والادارية وعبدالله محمد رشيد الوزير المفوض بادارة شئون مجلس التعاون.

أشاد بدعوة زايد للتضامن العربي

● بقية المنشور ص ١ ●

الثقافي والفكري وقال ان الشارقة كاحدى امارات الدولة السبع تميزت بالتعليم والثقافة وعقد المنتديات الفكرية مشيرا الى ان وجود القاعدة البريطانية بها ألهب اهالي الشارقة حماسا وتمسكا بعروبتهم وبمختلف القضايا العربية.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة ان مؤسسات الشارقة هي جزء من اقسام المؤسسات الاتحادية وتعمل جنبا الى جنب مع الدوائر المحلية والاتحادية للنهوض بالمواطنين بامارة الشارقة.

واشار سموه الى اكتمال البنية الاساسية للشارقة وقال ان الخطط الطموحة في مجال الماء والكهرباء ومختلف المجالات الاخرى تطورت حيث يوجد حاليا احتياطي ٤٠ في المائة كما ان هناك خططا في مجال الاسكان لتوفير الاسكان الجديد المتميز بدلا من الاسكان الشعبي بالاضافة الى الخطط المماثلة في مجال مد وتعبيد الطرق الجديدة بين الشارقة والامارات حيث تتميز الشارقة بتوسطها بين امارات الدولة مما يجعل المرور بها اكثر كثافة.

وحول تقييم سموه للوضع العربي اعرب عن امله في ان تتضح الرؤية حتى يمكن تقييم الوضع العربي الراهن الذي اصبح شائكا.

واكد سموه ان قضية القدس وعروبتها ليست قضية عربية اسلامية فقط ولكنها قضية عربية اسلامية مسيحية، ودعا الى تحرك عربي اسلامي مسيحي ازاءها متمنيا ان يهب القادة العرب للدفاع عن عاصمتهم المقدسة.

وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة للبنان الشقيق استكمال بنيته الاساسية حتى لاتتوقف الكثير من الخطط الطموحة لاعادة اعماره ويعاود لبنان انطلاقه للتقدم من جديد.

السلطان قابوس: دول الخليج تسعى

● بقية المنشور ص ١ ●

بأسره.. وقال ان بلاده تمكنت من الاسهام بمساهمة مثمرة لاعلاء قضية السلام وتحسين مستوى حياة البشرية كلها مؤكدا عزمه على الاستمرار في العمل في هذا الاتجاه.

وعن عملية الشورى في سلطنة عمان جدد السلطان قابوس تأكيده ان بلاده لاتنوى استيراد انواع لجنبية من الديمقراطية وقال ان عملية المشاركة التي تشهدها اليوم عمانية صرفة ويجب ان تظل كذلك بحيث تتماشى مع ثقافة شعبنا ودينه وتقاليده ومتطلباته المحددة.

واكد ان السياسة الخارجية العمانية تقوم على مد يد الصداقة لكل الدول بغض النظر عن توجهاتها وملامحها السياسية على اساس التفاهم على عدم التدخل في الشئون الداخلية للطرف الاخر.

اسرائيل تقصف ١٨ قرية في جنوب لبنان

● بقية المنشور ص ١ ●

المباحثات على المسارين السوري واللبناني إلى طريق مسدود في المرحلة الراهنة.

○ توقع تعرض لبنان وسوريا لمزيد من الضغوط على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي وفي الجنوب.

ورأت الدوائر ان تحركا جديدا سيبدأ في اتجاه الولايات المتحدة وأوروبا وبعض العواصم العربية المعنية، وستكون ابرز محطاته في برشلونة التي ستشهد مجموعة لقاءات على جانب من الأهمية بين مسئولين لبنانيين وسوريين من جهة ومسئولين أوروبيين من جهة أخرى تتعلق بمسائل اقتصادية وسياسية.

على صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد الموقف العسكري في الجنوب في أعقاب يوم طويل من المواجهات الساخنة، فقصفت اكثر من ١٨ قرية وبلدة في المناطق المحررة في ظل تحليق كثيف للطيران المعادي واستمرار عمليات القرصنة التي تقوم بها الزوارق الحربية الاسرائيلية تجاه الساحل اللبناني.

وقال مراسل «الاتحاد» في الجنوب ان قوات الاحتلال عززت مواقعها المتاخمة للمناطق المحررة بالمزيد من مرابض المدفعية والدبابات التي استقدمت ليلا عبر طريق مرجعيون وتوزعت على خمسة مواقع في القطاع الغربي.

وأشارت التقارير الواردة من الجنوب إلى استمرار حال التأهب على أشدها على محاور المواجهة وفي المناطق الخلفية التي كانت عرضة للقصف خلال الساعات الماضية.

وقال مراسل «الاتحاد» ان ٢٠٠ قذيفة على الأقل اطلقت أمس على المناطق المحررة واستهدفت في معظمها قرى حداثا، ياطر، كفرا، مجدل سلم، مجدل زون، برعشيت، كفر تبنيت، كفر رمان، جبال البطم، صريفين، مليتا، اللويزة، مليخ، نبع الطاسة، زوطر الغربية وزوطر الشرقية.

وتعرضت قوارب الصيادين على طول الشاطىء الممتد من القليلة إلى صور لرشقات قنص من الزوارق الحربية الاسرائيلية، في حين شن الطيران المعادي غارات وهمية فوق صور والنبطية واقليم التفاح ووصل إلى ساحل اقليم الخروب.

موسى يحذر اسرائيل

● بقية المنشور ص ١ ●

التي يسببها قرار الكونجرس خاصة وان هناك بعض الجهات في اسرائيل تؤيد هذا القرار».

وحول تصريحات اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل التي قال فيها ان القدس هي عاصمة اسرائيل قال مبارك «مثل هذه التصريحات ليس لها مبرر خاصة واننا كنا ذاهبين إلى قمة عمان الاقتصادية.. ومثل هذه التصريحات تعطل وتعرقل مسيرة السلام وتضعف الموقف عموما».

وحذر مبارك من تأثير قرار الكونجرس على عملية السلام برمتها وقال ان القرار يجعل الناس يفقدون الثقة في عملية السلام. وحول العلاقات مع ليبيا قال مبارك انها طيبة ولا توجد مشكلة بين البلدين.

من ناحية أخرى أكد عمرو موسى وزير خارجية مصر ان كل خرق للقوانين والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس وبناء مستوطنات أو أحياء جديدة بها يعتبر خرقا لروح عملية السلام ونص اتفاقية مدريد الخاصة بمؤتمر السلام بالشرق الأوسط.

في تصعيد للتهديدات

● بقية المنشور ص ١ ●

ودعت بعد اجتماع طارىء عقدته امس جميع قطاعات الشعب السوداني الى الالتزام باقصى درجات الحذر واليقظة وتأمين المؤسسات في جميع انحاء البلاد، واكدت على وحدة الشعب السوداني وتماسك الجبهة الداخلية.

وفي كمبالا اعلن رئيس الوزراء الاوغندي اريك ادريكو ان القوات الاوغندية انتشرت على الحدود السودانية لتأمين الوضع، وقال في مؤتمر صحفي امس «نحن نحث من شردهم القتال على العودة الى بلادهم (السودان). لقد انتشر الجيش الآن ليضمن امنهم».

تقدم رمزي في محادثات أوهايو حول البلقان

● بقية المنشور ص ١ ●

● رؤساء دول البلقان والوسطاء في الجلسة الموسعة الأولى للمحادثات (رويتر)

سراييفو سوف تنطفىء».

وخلص الى القول في نهاية خطاب استغرق خمس عشرة دقيقة «ستكون رحلة طويلة. ولنؤكد مجددا رغبتنا في النجاح» مشيراً الى ان التحديات كبيرة وشعب البوسنة يستحق ان يعيش في سلام.

وفي تصريحات لاحقة للصحفيين أيد كريستوفر دعوة المسئولين البوسنيين لمعاقبة مجرمي الحرب وقال ان زعيمي المعتدين رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش ليس لهما أية علاقة بمبادرة السلام الأمريكية فهما متهمان بارتكاب جرائم حرب» ولا نستطيع في الحقيقة ان نتصور وجود قوات حلف شمال الأطلسي في البوسنة، طالما ان هذين الشخصين يشغلان مراكز في الحكم» مشيرا الى ان الولايات المتحدة تدفع لإقصائهما الآن.

وكان كريستوفر قد عقد اجتماعات منفردة مع الرؤساء الثلاثة وأبلغ ميلوسيفيتش قلق الولايات المتحدة من جرائم الحرب التي ارتكبها الصرب في كل مدن البوسنة ودعا بيجوفيتش وتوديمان الى تنحية خلافاتهما جانباً وتعزيز الاتحاد البوسني ـ الكرواتي الهش.

كما عقد اجتماعا مشتركا مع الرئيسين الصربي والكرواتي صدر في أعقابه إعلان مشترك تعهدا فيه بتعجيل التسوية السلمية لمسالة سلافونيا الشرقية. وبدا التوصل الى حل أكثر قرباً بعد ان وافق ميلوسيفيتش وتوديمان على تطبيع العلاقات بين بلديهما على اساس «الاحترام الكامل لحقوق الإنسان المعترف بها دوليا لجميع السكان» وحق كل اللاجئين في العودة الى ديارهم أو الحصول على تعويضات مناسبة عادلة».

وتركزت مباحثات الأمس على الوضع في البوسنة في لجان منفصلة تجتمع كل واحدة منها في قاعدة مختلفة. ويبحث المفاوضون مسائل تتعلق بالتقسيم والدستور والنازحين واجراء انتخابات واعادة اعمار البلاد التي ستكون مؤلفة من كيانين، في اطار دولة واحدة. ووزع الأمريكيون على الأطراف الثلاثة مسودة خطة السلام الأمريكية وتضم النقاط الرئيسية التالية:

○ «اتفاق أساسي للسلام»: أي لائحة بالمبادىء الأساسية لضمان تعايش سلمي بين الصرب والكروات والمسلمين في بوسنة موحدة.

○ «المشاكل الجغرافية»: أي تقسيم البوسنة بين الطوائف القريبة الثلاث. وتقترح الولايات المتحدة كنقطة انطلاق حصول الاتحاد الكرواتي ـ المسلم على ٥١٪ من البوسنة والصرب على ٤٩٪.

○ «المسائل الدستورية»: أي طريقة حكم دولة البوسنة المستقبلية الموحدة في ثلاثة أقسام.

○ الانتخابات لمؤسسات الدولة الجديدة (رئاسة وبرلمان..).

○ عودة مئات الآلاف من اللاجئين الذين فروا من المعارك.

○ إعادة بناء اقتصاد البلاد.

الأمم المتحدة ترفض بأغلبية ساحقة

● بقية المنشور ص ١ ●

قدمتها الدول الأعضاء والمصادر التي أمدت العراق ببعض تلك المواد. ولم يستبعد اجراء عمليات تفتيش جديدة.

وقد اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية لدعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شأن قرار حث كوريا الشمالية على التعاون فورا مع الوكالة عن طريق تنفيذ اتفاق ضمانات يسمح للوكالة بالدخول إلى كافة المواقع ومراكز المعلومات المتعلقة بالاسلحة النووية.

وصوت أعضاء الجمعية باغلبية ٩٥ دولة ضد تعديل لقرار خاص بالعراق يدعو لاعلان ان ملف التسلح النووي العراقي أغلق تماما، فيما أيدت ٨ دول هي بروناي وكوبا وليسوتو ولاوس واندونيسيا وماليزيا وليبيا والسودان طلب التعديل العراقي. ولم تحضر ٦٠ دولة جلسة التصويت. وأعرب القرار الذي تجاهل تأكيد العراق تعاونه الفوري والانتقائي مع الأمم المتحدة عن القلق من اخفاء بغداد معلومات عن برنامجها النووي منذ عام ١٩٩١ وطالبها بالتعاون والاستجابة بالكامل لمطالب الوكالة الذرية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة كافة.

ورفضت الجمعية العامة للأمم المتحدة تعديلاً عراقيا آخر يؤكد اذعان العراق وذلك باغلبية ١٢٨ دولة من دون معارضته وامتناع ١٠ دول عن التصويت.

من جهة أخرى اختتم وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى أمس زيارة قصيرة للعراق زار خلالها جناح تونس في معرض بغداد الدولي، كما سلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من نظيره التونسي زين العابدين بن علي تتضمن تهنئته بفوزه في الاستفتاء الأخير. وذكرت وكالة الأنباء العراقية انه ناقش مع صدام جهود المصالحة العربية بعد الفرقة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت. وقد أعرب الوزير التونسي عن أمله في ان يخرج العراق من دائرة الصعوبات التي يمر بها.

أحدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٣١٤٩٤ ٢دبي
مقابل فندق كلاريدج
مع تحيات بهجت عاشور

● الصعايدة وصلوا
● طبيخ الملائكة
● الخوافين
● البرنسيسة
● شربكة دربكة
● البيجامة الحمراء

الآن.. يتوفر نظام الاشتراك والايجار لجميع الاشرطة الاصلية

● كنت فين يا علي
● صمت الخرفان
● منوعات خليجية راقصة

السوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

الآن في الاسواق النسخة الاصلية من الفيلم العربي الجديد
● **ايام الغربة**
بطولة / كمال الشناوي ـ الهام شاهين
مسرحية ● **كنت فين يا علي**
بطولة / بوسي ـ نور الشريف ـ محمد عوض ـ سعيد عبد الغني

الآن ● **هذا ولدنا**
مسرحية كوميدية كويتية ـ ولد الديرة
قريبا مسرحية
تكسب يا خيشة / احمد بدير

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٦٢٥٥
النادي السياحي ٣٤٩٣٣...

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية

● أحدث أفلام الرسوم المتحركة
اطلب من دانة بلازا فيديو
الآن ● الأسد الملك
باللغتين العربية والانجليزية
● هذا ولدنا ـ ولد الديرة
● الضربة الصاعقة (الجزء ٢)
مجموعة رسوم ● والت ديزني

أحدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو غدان الرئيس
٥٢٤٩٤٤ـ٥٢٤٨٩٧
دوار رمادا دبي
لأطفالنا الأعزاء فلة والاقزام السبعة الجزء الثالث ـ
لاول مرة بساباي رسوم متحركة باللغة العربية جـ١

فيديو مهير
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ـ أبوظبي
الخالدية
أسواق الاهلية
٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣

الآن..
* AUNT JULIA
* FINAL ROUND
* Disturbing the Peace
* HOSTAGE
*HOLOGRAM MAN
* HELLRAISER III
* MANIAC COP 3

☆☆☆
فيديو النجوم
٢١١٤٧٨أبوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو

الآن ... رسوم متحركة
الاطفال الابطال جـ ٦
الآن .. مع الفن والطرب الاصيل
حفلة كاظم الساهر في دبي

للبيع

بالتقسيط وبدون وسيط!
مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة اثاث المنزل والمكتبي والسجاد والستائر والتحفيات ـ ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ـ ٧٨٧٥٤٤ـ سامي للمفارش الالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ستائر سجاد ستالايت باسعار مغرية تلفونات موبايل خطوط عالمية تلفون ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي
الشركة الحديثة للالكترونيات

بدون دفعة اولى لكل ستالايت ـ الكترونيات سجاد وستائر / ٤٤١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧٢٦٦٠

للبيع سجاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار الكميات محدودة / مؤسسة لاهور/ت ٧٧٢١٨٠ ف ٧٨٣٤٣٣

اختام

اختام بروما
ت٧٢٧٩٣٨/ فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة / ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي

اجهزة ـ تدريب ـ طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

***

طباعة بالكمبيوتر ـ لوحات مدرسية ٣٣٧٥٥٠ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المترور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة الكترونيات العلمية
جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩٤٤٣ / ٥٠١٣٥٩ ابوظبي

نيلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٢٩٨٠٧٢ / ٧٩٠... ـ أبوظبي

***

تركيب جميع الدشات أوربت الحديث ... ٧١١٨ / ٩٣٧٣٠... ـ العين

***

شادية ـ تركيب وتصليح دشات ـ اسعار خاصة ـ ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

النجمة الفضية تركيب جميع انواع الدشات / ٥١٠٢٢٢ / ٩٣٧٢٣٤٤١ / العين

***

شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات ـ امريكي ١٨٠٠ + التركيب / ٥١٣٣٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس

اوربت ـ الوكلاء يونيد / ٣٣٣٣٧٧ / أبوظبي ـ ٣١٨٨١٣ / دبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٠٥ أبوظبي

***

احمد لترحيل وتركيب الاثاث ٩١١٢٩٢٨١

***

المفرد ـ ترحيل وتركيب ٤٥١٩٠٧ أبوظبي

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

ترحيل وتركيب وتنظيف الشقق والسيارات ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث /ت ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤ ٨ ـ أبوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

العاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٤٠٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام السداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة ـ زينة ـ اعلام كوشات ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسيو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٢٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام أوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ابتسام لتجهيز الاعراس ت ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسيو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية معرض مجوهرات
ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١ـ ٣١١

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

المثال فرقة وزفة نسائية ـ خيم ـ تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

الجوكي للافراح : خيمة اكسيو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم ـ فرق موسيقية ـ اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة

***

مطبوعات ـ بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

افراح ومطبخ عبود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات غوزي هريس ثريد حلويات ... ١٥ درهما / ٣٧٢٤٤٦ / ٥٠١٩٣٤٧ / ... ٩١٥٢٢٦١٣ / أبوظبي

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

فرقة نسائية مميزة بالزفة الغناء الخليجي فقط ٤٠٠٠ درهم / ٥١١٦٩٣ الشارقة

السعيد / فرق طرب نسائية كويتية وطرب ٦١٦١٦١ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي ـ بني ياس ٥١...٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ... أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب ... ٩٤٢٧٠٧٢

***

العمران ... / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

مدربة عربية ... ٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

مدربون ومدربات للاتوماتيك ٣٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

مدربة عادي واتوماتيك ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٠٥٠٤١٢٩٤٣ ـ أبوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي وأوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / أبوظبي

***

مدربة عربية عادي / ٠٥٠٤١٢٥٧٧ / ٩١٥٢٣٣٩٦

زهور

زهور هولندا ـ انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت /ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني
٢١٩٣٦٨ ـ ٣٢١٠٦٢ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٤٦٦٤ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٣٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونا
غسيل سيارات ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار ـ ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج للكسور

تاجير سيارات

امكو ٤/ ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

المنلا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كنيار ٧٩١٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ـ ياباني ـ بالدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

فـاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي
فاكس : ٦٥٥١٥٤

■■■

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

■■■

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

■■■

بلوتو ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي ـ ٩٧٢٤٥٤٨

■■■

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م٩٥

■■■

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

***

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات/ ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ أبوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات عمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩٩ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٣٧٧٠ أبوظبي

***

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / أبوظبي

***

مؤسسة النجوم تؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

***

الشواطىء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٢٦٨٠ أبوظبي
خادمات وجميع المهن من دول آسيا

توف ـ خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (منى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

ركن المرأة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٢١٢٧٢ ابوظبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل / ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

صالون شما / ش المطار / ٣٤٦٩٤٩ أبوظبي

***

اللمسات الخليجية ـ حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ ابوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للتجميل والحناء ـ خصم خاص للمدرسات ـ لكل من تقوم بعمليتي تجميل اثنتان مجانا ـ حلاوة مصرية ـ والقماش ـ فر بالغاز /ت ٢٧٢٢٥٥ دبي

***

اشراف للتجميل خصم ٢٥٪ ٣٤٥٤٧١ ابوظبي

***

تينا للتجميل ـ تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ ابوظبي

***

جارديتيا للتجميل والتخسيس / ٣٢١١٢٦٠ ابوظبي

***

مؤسسة شقائق النعمان التجارية ـ عبايا راقية ـ جلابيات خليجية يمانية ـ اماراتية ـ براقع سعودية ـ ملابس لخدم الفنادق والصالونات ـ ملابس للمواليد / دبي ٢٢٨٧٢٨

تاجير سيارات

القصبة لتاجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتاجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٩٣٣ ابوظبي

ملتون تاجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي
سيارات امريكية ـ يابانية ـ دفع بأربع عجلات / خدمة ليموزين

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كورولا موديلات ١٩٩٥

العقيل ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

***

الفهد لتاجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ ـ أبوظبي

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

الوزير لتاجير السيارات ٧٢٧٩٩٩ / أبوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ أبوظبي

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

التكامل للخدمات اثيوبيات ١٥٠٠ ـ ١٧٥٠ / اندونيسيات ٤٢٠٠ / سريلانكيات ١٢٠٠ ـ ١٧٠٠ / ٧٧٧٢٠٩ / أبوظبي

***

خادمات اندونيسيات مسلمات فلبينيات مؤسسة الخيل / ٦٥٥٢٩٥ / العين

***

راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكتاكوي للتكييف ٣٢٢٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٢٢ مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية / ٥٤١٢٥٦ / ٩١٥...٣٥ مصفح

***

تعلن ورشة وكالة البيرق عن افتتاح قسم خاص لاصلاح جميع انواع السيارات / ت ٥٤٣٤٤٤ أبوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح ـ خيم اعراس ـ خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / ابوظبي

***

السعادة ـ كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ يليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا ـ أبوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجبري ـ مارتينايزنك
الافضل ـ عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ـ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارة ـ تفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصفدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وقل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ـ ١٠ درهم سجاد وكنب وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ تفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ـ ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ... أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رواد ٣٤٤٤٤ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد ـ مكاتب ـ فلل / ٩١٥٢٢٤٧٤ ـ ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

ابو السعود ـ تقنية جديدة ـ شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية.
أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

الفرصة الذهبية
تنظيف موكيت ـ سجاد ـ تنكات مياه ـ رش ـ ٤٥١٩٠٧ أبوظبي

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠

***

البيت الاخضر للتنظيفات ـ شامبو ـ حشرات ٧٧١٤٥٣ أبوظبي

***

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

***

العفيف لخدمات التنظيف ت ٧٦٩١٨٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة.

المحيط للتنظيف ٤٥٤٠٧٤
أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب/ تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل اثاث

الكعبي للتنظيفات العامة
رش بضمان ـ جلي وتلميع البلاط
٣٤٢٨٨٨ أبوظبي ٩١٥٢٣١٣٣

تنجيد كنب

البطل للستائر وتنجيد الكنب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب ـ توصيل للمنازل
أبوظبي ـ النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا أشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وغيرها ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشاهين
تقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي
٣٤٤١٥٧ـ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا أشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية . بوفيه لبناني، خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصنية ـ داوود باشا ـ ملوخية ـ محاشي ـ صيادية وغيرها
. ابوظبي ـ مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الأعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات / ف٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومطبخ ريسان الخليج
مندي ـ مظبي ـ وجميع الماكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل ـ توجد صالة خاصة للعائلات /
ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات ـ أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق لحلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم طربوش
يوميا طازج من فرن طربوش اشهى واطيب مناقيش زعتر وجبن حلوم وقشقوان ولحم بعجين وكشك
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٦٦٨٢٨/٩/٠٢/٣

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات
شارع الإستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

تصوير فيديو

وحدة خجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي

***

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

***

ابتسام للتصوير ـ خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ ـ ابوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات / ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو ايوب، فوتوغراف وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي ـ صور فنية ـ ليزر ـ بخار ـ وكيل عام البومات ايطالية ـ جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

***

نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦/ ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / ابوظبي.

***

هاني للتصوير والمونتاج / ٥١٣٤١٧٠ / بني ياس / ٩١٥٢٥٤٠٦

***

جيالي للتصوير /ت ٤٨٠٦٣٦ أبوظبي ٩١١٢١٩٤١

***

شيري ـ لأجمل التذكريات ـ أبوظبي ٧٦٧٨٢٦

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

***

الشهامة ـ جوي ـ بري ـ بحري ٣٣٣٦١٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

ياقا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ ابوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ ابوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

بلوط ـ جديد ومستعمل / ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

***

الكرتك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية ـ ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٢٢٦٨١١ أبوظبي

شئون وشجون

جسور الاتصال القائمة والمستمرة بين أصحاب العمل وبين الدارسين والدارسات والهيئات التعليمية والإدارية في كليات التقنية العليا، هي وصفة النجاح التي ساهمت في رسوخ وتميز هذا الصرح التعليمي المهم.

وما حققته كليات التقنية العليا، يفوق بكثير حدود استقبال اعداد من الدارسين وتأهيلهم ومنحهم شهادات التخرج، فقد ساهمت في تغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة التي سادت لفترة بين شبابنا، وفي تغيير النظرة الخاطئة الى شبابنا، واتهامهم بأنهم غير منتجين ويفضلون الوظيفة الحكومية أو ما يمكن ان نطلق عليه «الاسترخاء الوظيفي» حيث لا عمل منتجا ولا اجادة او ابتكاراً ولا تميزاً أو تفوقا.

فعلى الرغم من الطبيعة العملية للدراسة في كليات التقنية العليا، وبرغم صعوبة المناهج وجدية التحصيل، أقبل شبابنا على كليات التقنية العليا وتزاحم أمام أبوابها، وشهدنا – لأول مرة – مشاعر القلق والترقب بين مئات المتقدمين للدراسة بها في انتظار اعلان نتائج القبول.

ونتيجة الاتصال والتواصل مع سوق العمل ومع أصحاب المشروعات ورجال الأعمال، وجدنا أيضاً تنافساً محموماً من القطاع الاقتصادي الخاص، وعلى غير عادته، لاجتذاب خريجي كليات التقنية وفتح أبواب العمل أمامهم، ووجدنا الخريجين عندما أتيحت لهم الفرصة الحقيقية للمشاركة، ينجحون ويتفوقون، مسلحين بالثقة بالنفس وبالعلم الحديث الذي تلقوه واستوعبوه طوال سنوات الدراسة.

وقبل أيام افتتحت كلية أبوظبي للتقنية للطالبات معرضها السنوي تحت شعار «بناء جسور الاتصال بين الخريجات وجهات العمل» لتستضيف اصحاب العمل ورجال الأعمال وتطلعهم على البرامج الدراسية، وترصد احتياجاتهم من التخصصات المختلفة ومن القوى العاملة المواطنة.. والهدف هو تحقيق المزيد من الارتباط بمتطلبات سوق العمل، وفتح مجالات أوسع أمام الشباب المواطنين للمشاركة الحقيقية في الانتاج والتنمية.

لقد أصبحت تجربة كليات التقنية العليا نموذجاً قابلاً للتطبيق في العديد من مؤسساتنا التعليمية الأخرى، لأنها جمعت بين الواقعية الشديدة بالاحتياجات وبين الأخذ بكل أسباب التقدم العلمي، فلماذا لا نطبق هذه التجربة الرائدة لإصلاح حال التعليم الفني بفروعه المختلفة؟

علي جاسم

• المتسللون....

كشفونا.. كلش نفرات يجرى....!!

..أنا شايف أمامى تسلل واضح....

صباح الخير

تجيء رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمهرجان «من أجلك يا قدس» الذي تتواصل فعالياته في المجمع الثقافي في بأبوظبي تأكيداً لالتزام ونظرة دولة الإمارات العربية المتحدة لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

كما ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة التي اعلنها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الإعلام والثقافة بانشاء مشاريع للإعمار والإسكان والترميم في القدس الشريف، ودعم المؤسسات الطبية والاجتماعية فيها ما هو الا امتداد لذلك الالتزام والتوجه وترجمة عملية له.

لقد جاء تنظيم هذا المهرجان في وقت تشتد فيه وتيرة الادعاءات والمغالطات اليهودية. ويجيء كذلك بعد ان كاد البعض وسط حمى تلك الادعاءات والمغالطات ان يلغي الوجود العربي في هذه المدينة. وما قرار الكونجرس الامريكي بالموافقة على نقل السفارة الأمريكية الى القدس الا خير دليل على سطوة تلك المغالطات على صناع القرار في أقوى دولة في العالم.

ونحن من جهتنا ندعو ابناءنا واخواننا على هذه الأرض الطيبة الى المساهمة الفعالة في انجاح حملة التبرعات التي تستهدف مساعدة اهلنا في القدس المحتلة وتعزيز امكانياتهم المادية والمعنوية للتصدي للخطط والمشاريع الصهيونية التي تستهدف تهويد المدينة المقدسة.

وليكن هذا المهرجان ومراكز تلقي التبرعات الخاصة به في كل مدن الدولة مناسبة لتذكير الآخرين بما نكنه للقدس وما ترمز اليه.

مصبح

شيراك بعيون حواء

تميز الرئيس الفرنسي جاك شيراك بظرافته ومجاملاته التي لفتت كثيرا انظار الجنس اللطيف خلال زيارته الى نيويورك للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين للامم المتحدة. وفي تصريح الى مجلة «ماجازين» التي تصدر في نيويورك قالت فتاة كانت تخدم في حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس بيل كلينتون في ٢٦ اكتوبر الماضي في مكتبة بلدية نيويورك كان دائما يتحدث مع اجمل النساء. وعندما وصلت حاملة احدى الصواني تراجع قليلا الى الوراء مفسحا في المجال لهن ليخترن منها ما يلذ لهن. اما الاخرون فكانوا يتركون زوجاتهم مسمرات خلفهم.

امريكا تحتفل بذكرى ارثر ميللر

احتفل قرابة ١٤٠٠ شخص من الكتاب والممثلين والقراء بالذكرى الثمانين لمولد ارثر ميللر «المناضل من اجل الديمقراطية» في نيويورك. وقد ولد مؤلف قصة «وفاة وكيل متجول» في السابع عشر من اكتوبر ١٩٠٥ في بروكلين.

الجراد يغزو شرق السودان

قالت صحيفة سودانية امس ان اسرابا من جراد الصحراء اجتاحت شرق السودان.

وقال حسن عباس مدير ادارة حماية المحاصيل لصحيفة «اخبار اليوم» الخاصة ان الجراد شوهد في منطقة طولها ١١ كيلومترا وعرضها سبعة كيلومترات في منطقة دلتا طوكر. وقال ان الجراد يتحرك في الاتجاه الشمالي الغربي.

مركز دولي بالهند لعلوم وتكنولوجيا الفضاء

افتتح في نيودلهي مركز الامم المتحدة لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء لدول اسيا والباسيفيك في اطار توجهات الامم المتحدة الرامية الى انشاء مراكز مماثلة في مناطق مختلفة من العالم.

واكد وزير الدولة الهندي بوهوقانيش تشاتورفيدي في الكلمة التي القاها في حفل الافتتاح ونقلتها وكالة انباء «يونايتد نيوز» ان من شان المركز ان يساعد على تنمية مهارات وتكنولوجيا الفضاء وجهود التنمية الاجتماعية في مختلف الدول.

وكانت المنظمة الدولية قد ابرمت اتفاقا بهذا الشان مع العديد من الدول في منطقة اسيا والباسفيك وبينها كوريا الجنوبية والهند وكوريا الشمالية واندونيسيا وكازاخستان ومنغوليا وسريلانكا اضافة الى دول اسيا الوسطى.

اكتشاف قرية صينية للاقزام

ذكرت الانباء امس ان السلطات في الصين اكتشفت «قرية من الاقزام» يبلغ طول ٣٢ شخصا فيها من بين سكانها البالغ عددهم ١٢٠ شخصا اقل من ٢ر١ متر وهناك شخص يبلغ طوله ٨٣ سنتيمترا فقط.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن خبراء قولهم ان السر وراء وجود مثل هذا العدد الكبير من الاقزام في قرية واحدة مازال غامضا.

وذكر تقرير اذاعته وكالة انباء شينخوا «ان الاقزام عادة ما يسيرون بخطوات متثاقلة ويتحدثون بطريقة بطيئة لكنهم يتمتعون بدرجة ذكاء عادية».

وذكر النبأ انه في فترة الثلاثينات والاربعينات انتشر مرض في مقاطعة جيجونج في اقليم سيشوان جنوب غرب الصين وعانى الكثير من الاطفال من الام في اطرافهم وعلى الرغم من أن الالام قد اختفت فان قاماتهم ظلت قصيرة.

وفي نهاية الخمسينات شعر بعض المواطنين مرة اخرى باعراض غريبة في سيقانهم واقدامهم واصبح اكثر من عشرة اشخاص مقعدين.

واشار النبأ الى ان القرية باكملها «تعيش باسلوب متناغم» ولم يولد اى قزم جديد واشار بعض الخبراء الى أن هناك شيئا ما خطأ في مصادر مياه الشرب بالمنطقة في بعض الاوقات».



تحية

الامير ادوارد دوق كنت زوج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا يقوم بتحية احد زعماء قبائل الماورى بالطريقة التقليدية لشعب الماورى.
يذكر ان الامير والملكة يقومان بزيارة حاليا الى نيوزيلندا تستغرق احد عشر يوما.

سترات روسية واقية من المتفجرات

ذكرت صحيفة «موسكو فسكى كومسوموليتس» ان الخبراء الروس وهم يضعون نصب اعينهم العدد المتزايد للانفجارات الاجرامية في البلاد صمموا سترة تقى مرتديها من خطر الاصابة حتى وان كان موجودا على بعد خمسة امتار فقط من مكان انفجار قنبلة زنتها عشرة كيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي». وقالت الصحيفة ان السترة الواقية من الانفجارات التى وضع مصمموها في حسبانهم ان يرتديها خبراء المفرقعات قد تم تطويرها في المركز النووى الفيدرالى الروسي في مدينة «ارزاماس ١٦» التى كانت تعتبر مدينة سرية في وقت ما.

ونقلت الصحيفة عن مسئولى الشرطة الروس قولهم انه بينما كانت نسبة سبعين في المائة من القنابل المستخدمة في الجرائم صناعة يدوية ونسبة ثلاثين في المائة مصنوعة في مصانع وزارة الدفاع قبل خمس سنوات فان الرقم قد انعكس اليوم. وتشير احصاءات الشرطة الى ان ثلاثمائة وستين انفجاراً هزت موسكو في العام الماضي. وذكر ماسيلى كوبتسوف مدير ادارة التحقيقات الجنائية في موسكو ان الحصول على المتفجرات بات ممكنا بسبب ضعف الانضباط وتفشى البطالة بين صفوف الخبراء الذين تلقوا تدريبا عسكريا راقيا وخبراء الامن الذين يعملون الآن لحساب «المافيا».

طلبة امريكا يجهلون تاريخها

صرح ريتشارد رايلى وزير التعلم الامريكي بان اكثر من نصف طلبة المرحلة الثانوية رسبوا في مادة التاريخ. وقال رايلى في بيان شمل ايضا نتائج امتحان عام اداه نحو ٢٢٥٠٠ طالب في المدارس الخاصة والحكومية: «هذا الامتحان يكشف ان اطفالنا لا يعرفون الكفاية.. هذه هى الحقيقة على الارجح».

واظهر امتحان التاريخ الذى اجرى العام الماضى ان ٥٧ في المائة من طلبة المرحلة الثانوية رسبوا في الامتحان ولم يحصلوا على درجة النجاح المقررة.

- وانخفضت تلك النسبة الى ما يتراوح بين ٣٦ و٣٩ في المائة بين طلبة المرحلة الاعدادية.

وتفاوتت اسئلة التاريخ الموجهة لطالب الثانوية مابين سؤال عن اهمية الصحوة الكبرى في الثلاثينات من القرن الثامن عشر واسباب تاييد العديد من قادة بريطانيا العظمى للجنوبيين الانفصاليين في الحرب الاهلية الامريكية.

فصيلة نادرة

صغير فصيل نادر من القردة يتعلق بامه مذعورا لتدافع المصورين الذين جاءوا لحديقة الحيوانات في سنغافورة التي شهدت ولادته.

ويعد هذا الصغير الأول من نوعه الذي يولد في الأسر، وهو ثاني اهم فصيل نادر بعد فصيلة القرد الذهبي.

(الصورة من أ ف ب)

المواصلات العامة كابوس يومى لاربعة ملايين أمي فى المانيا

قد تكون الحياة للاميين من كبار السن في مدن اوروبا ذات ايقاع الحياة السريع بمثابة كابوس، إذ يتعين عليهم التعرف على وسائل المواصلات العامة عن طريق المحاولة والخطأ، كما يحفظون الطرق الرئيسية بتمييزها بعلامات.

وتضع الدول الاوروبية بصفة عامة اختبارات تحريرية يتعين اجتيازها للحصول على رخصة قيادة. لذا فليس من المسموح عادة للاميين بان يقودوا سياراتهم الخاصة، اما بخصوص الحافلات العامة فان لوحات تحديد اتجاه السير وعلامات المحطات وجداول قيامها ووصولها واسماء الشوارع الرئيسية، فهي اشياء لا معنى لها بالنسبة لهم.

وتقول منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) انه يوجد في المانيا وحدها اربعة ملايين ممن لا يجيدون القراءة والكتابة، وتقوم سلطات التعليم البلدية بتوفير دروس قليلة التكلفة للراغبين في بذل الجهد للتعلم.

ففى ميونيخ على سبيل المثال هناك ايضا كتبة يقومون مقابل اجر بملء بيانات الاستمارات وكتابة الرسائل الخاصة والتعامل مع الرسائل الرسمية. اما البديل للتعامل شخصيا مع السلطات فيمكن ان يكون محنة كبرى اذا كان الامر يتعلق بعبور المدينة بحافلة عامة.

ويؤثر العديد من الاميين استخدام سيارات الاجرة على الرغم ما يعنيه ذلك من زيادة في النفقات واستخدام عشرات الحيل لاخفاء وصمة عار اميتهم.

الاتراك يبحثون عن «وحش البحيرة»

يعتزم علماء اتراك التوجه الى بحيرة فان للبحث عن وحش يشبه الوحش الشهير الذى يظهر من حين لآخر في لوك نيس في اسكتلندا.

وفي اعقاب الاعلان عن ذلك في البرلمان تدفق صحفيون واطقم تليفزيون اتراك الى المنطقة البحرية التى تغطى مساحة تقدر بـ ٨٦٠٠ كيلومتر مربع في شرق تركيا بالقرب من الحدود مع ايران لالقاء النظرة الاولى على «نيسى الاناضول».

ويزعم بسطامى الكان نائب حاكم اقليم فان انه شهد الوحش الذى اعاد عموده الفقرى المسنن الى ذهنه الديناصور الذى شاهده في الفيلم المثير «حديقة الديناصورات» الذى اخرجه ستيفن سبيلبرج، وقال انه التزم الصمت ازاء الاكتشاف حتى يتجنب اثارة الذعر.

ومنذ اربعة اعوام تسبب صبى يبلغ من العمر ١٤ عاما من منطقة البحيرة في حالة من القلق عندما قال انه اجهز على الوحش بعد ان سحبه الى الشاطىء.. وفيما بعد اتضح انه امسك بحشية مبللة منفوخة.

بعد ٣١ عاما من فصلهما صدفة تجمع مونيكا ونورا

ذكرت الصحف الارجنتينية ان شقيقتين توأمين فصلتا عند الولادة قبل ٣٨ عاما التقتا صدفة في الثاني عشر من اكتوبر الماضى في حى شعبى في بوينس ايرس.

وتعود بداية هذه المسالة التى تناقلتها الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون الى ٢٣ سبتمبر ١٩٦٤ عندما وضعت ايزابيل مونتينجرو وهى عاملة نظافة طفلتين توأمين هما مونيكا ونورا.

وبسبب احوالها المادية التعيسة قررت ايزابيل ان تتخلى عن ابنتها نورا في المستشفى، فتبناها الزوجان فاني وخوسيه انطونيو سيريزو. كما تخلت لاحقا عن ابنتها الثانية مونيكا عندما بلغت السنة ونصف السنة وتبناها الزوجان سيرافينا وخوسيه كابريرا.

وفي تلك الفترة كانت مونيكا ونورا على علم انهما طفلتان بالتبني. لكن كل واحدة منهما كانت تجهل وجود اختها التوأم. وما من امر كان يدفع الى الاعتقاد انهما ستلتقيان يوما في مدينة يقطنها عشرة ملايين نسمة.

وقد تمكنت مونيكا التى يعمل والدها بالتبنى في اجهزة الاستخبارات الارجنتينية من اقتفاء اثر والدتها الاصلية. لكن هذه الاخيرة رفضت التكلم اليها واختفت مرة جديدة.

وفي ١٢ اكتوبر الماضي ولدى دخولها الى محل لبيع الخردوات فوجئت نورا بصاحب المتجر والبائعات يستقبلونها بحرارة قائلين: صباح الخير يامونى.. كيف الحال؟».

٣٠ الف فرنك تعويضا لخطأ

حكم قاضى الامور المستعجلة في المحكمة العليا لمدينة ليون الفرنسية على مجلة «بارى ماتش» الاسبوعية بدفع ٣٠ الف فرنك لنشرها في عددها الاخير صورة شابة من ليون كتبت تحتها اسم فتاة اخرى وقالت انها الشاهد الرئيسى في جريمة قتل تمت في ظروف غامضة.

وستدفع المجلة ٣٠ الف فرنك الى ناتالى لوبرانو لافاديرا. كذلك حكم القاضى على المجلة بأن تنشر ايضا الحكم باحرف كبيرة في عددها الجديد الذى طرح للبيع أمس.

صحفي يخترق مقر رئيس وزراء بريطانيا

نجح الصحفى جوستين دان من صحيفة «ديلى ميرور» في اختراق سياج الامن المضروب حول «١٠ داوننج ستريت» مقر رؤساء حكومات بريطانيا واخذ يتجول في المبنى قرابة نصف ساعة كاملة.

وقال دان انه اخترق مقر جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى يوم الثلاثاء الماضى برفقة عامل بناء كان يعمل في المبنى في وقت سابق ولم يعد تصريح الامن الذى كان يستخدمه في دخول المبنى بعد انتهاء مهمته.

وقال دان: «تظاهرت بانني مقاول وتفقدت حجرة في الطابق الثالث، وكان من الممكن ان اترك فيها قنبلة» وذكر انه قضى ٣٠ دقيقة اخرى في مبانى وزارة الخزانة المجاورة.

ولم يتحقق مسئولو الامن من هوية دان بينما ظل هو ورفيقه عامل البناء يجوبان في المبنى ويلتقطان صورا فوتوغرافية للمبنى من الداخل نشرتها الصحيفة الى جوار خبر الاختراق الامنى.

ضعف البنية سبب للانتحار

قال باحثون بريطانيون ان الاطفال الذين يزيد وزنهم بمعدل اقل من اللازم يصبحون اكثر عرضة من غيرهم للانتحار في مراحل تالية في حياتهم.

ودرس فريق من جامعة ساوثامبتون السجلات الصحية لمرحلة الطفولة لعدد بلغ ١٥ الف شخص ولدوا منذ اكثر من ٦٠ عاما. وخلص الفريق الى ان هذه المجموعة شملت ٣٣ رجلا وعشر نساء انتحروا بالفعل ووجد الباحثون ان اوزانهم كانت تزيد بمعدل الضعف عن غيرهم في مرحلة الطفولة المبكرة.

واكتشف فريق الاستاذ الجامعى ديفيد باركر الذى نشر بحثه في نشرة بريتيش مديكال جورنال ان وزن الاشخاص الذين انتحروا فيما بعد كان يقل بمقدار حوالى ٤٤٣ جراما عن المتوسط عندما كان عمرهم عاما.

ولم تظهر السجلات اى علامة على تعرض هؤلاء الاطفال للاساءة وقال الباحثون: «لم تتوفر لنا ادلة على الاساءة رغم ان زيادة الوزن بمعدل ضعيف في الطفولة المبكرة ربما تشير الى اهمال الابوين».

مسابقة
من اجلك يا قدس

قسيمة الاشتراك ليوم ٣ / ١١ / ١٩٩٥

● السؤال: متى وقعت جريمة احراق المسجد الاقصى ؟

☐ ٢١ اغسطس ١٩٦٨ ☐ ٢١ اغسطس ١٩٦٩ ☐ ٢١ اغسطس ١٩٧٠

● ضع اشارة (✓) أمام الجواب الصحيح.
● يرجى ارسال جميع القسائم مرة واحدة الى ص.ب (٨٧٥) أبوظبي
● آخر موعد لاستلام الأجوبة هو يوم ٢٠ / ١١ / ١٩٩٥

«فرانكنشتاين» يثير ضجة على موائد البريطانيين

يرفضه معارضون لانه «طعام فرانكنشتاين» بينما يستسيغه مؤيدون كقفزة تكنولوجية نحو نظام غذائى شهى وصحى. وسواء اشاد به النواقة او رفضوه فان طعام الهندسة الوراثية او الجينات يتاهب لاحتلال الصدارة على موائدنا.

وقال نايجل بول عالم الجينات بشركة العقاقير البريطانية زينيكا جروب «انها مجرد بداية .. اشياء مثل هذه يستغرق انتشارها نحو ٢٠ عاما. ونحن نشهد البداية فقط».

وفي سبتمبر قالت زينيكا انها حصدت اول محصول من طماطم انتجتها هندسة الجينات لتقاوم العطب. وستعرض في الاسواق البريطانية في بداية العام القادم بينما يحتدم النقاش حول التلاعب في جينات نباتات غذائية.

واصبحت اغذية الهندسة الوراثية شيئا طبيعيا بانتاج متنوع من فول الصويا الى زيت اللفت. وفي ٢٣ اكتوبر الماضى حفز تنامى هذه السوق الاتحاد الاوروبى على الاتفاق على مشروعات قوانين تنظم تسويق وتصنيف هذه المنتجات سيناقشها البرلمان الاوروبى.

ويقول مؤيدون ان هذه الطفرة التكنولوجية ستثمر فوائد جمة ومتنوعة. وتمت معاملة جينات طماطم زينيكا لابطاء مفعول انزيم يسبب العطب اسمه «بوليجالاكتورنيز» بحيث يطول عمر الثمرة مما يؤدى الى الاقلال من الفاقد.

يذكر ان اية شركة ترغب في تسويق منتجات عوملت بالهندسة الوراثية في بريطانيا يجب ان تزود وزارة الزراعة ومصايد الاسماك والاغذية بنسخة من الابحاث التى تمت لتغيير صفات المنتج ونوع هذا التغيير ومصدر الجينات التى زرعت في المنتج الجديد وتفاصيل عن سلامته.

وتستغرق عملية التطوير والحصول على موافقة الجهات المعنية وقتا طويلا.

وقررت شركة زينيكا وضع بطاقة على منتجاتها من الطماطم توضح انها عوملت بالجينات. قال بول: «القانون لا يجبرنا على هذا ولكننا قررنا وضع البطاقات كجزء من حملة توعية للمستهلك».

وبينما تطول قائمة النباتات التى عولجت بالهندسة الوراثية فانه مازال محظورا على هذه التكنولوجيا دخول عالم الحيوان حتى وان كان سيؤدى الى زيادة انتاجية الالبان ويلزم علماء كثيرون الحذر ازاء مناقشة امكانية احداث تغييرات في جينات الماشية او الاغنام التى ترعى في الحقول.

قال عالم طلب عدم ذكر اسمه: «علميا لا يوجد فرق بين تغيير جينات النبات والحيوان. ولكن اخلاقيا توجد فجوة كبيرة».

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الإعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج

القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤	الرباط: ٧٣٧٢٤٣
عمان: ٨٤٧١٧٩	واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
بيروت: ٣٤٢٤٥٢	موسكو: ٣١٠٧٠٥١
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠	باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١	لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
مسقط: ٧٨٤٥٥٤	

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية: ريالان	الهند: ١٠ روبيات	اليمن: ١٠ ريالات
الكويت: ٢٠٠ فلس	باكستان: ١٢ روبية	انجلترا: جنيه استرليني
البحرين: ٢٠٠ فلس	السودان: ٢٠ جنيها	سويسرا: ٢٫٥ فرنك
قطر: ريالان	مصر: جنيه مصرى	اليونان: ٧٠ دراخمة
عُمان: ٣٠٠ بيسة	لبنان: ١٠٠٠ ليرة	قبرص: ٥٠٠ ملس
تونس: ٤٠٠ مليم	الأردن: ٢٠٠ فلس	أمريكا: ١٫٥٠ دولار
المغرب: درهمان	سوريا: ١٠ ليرات	كندا: ١٫٧٥ دولار